# النهار

Samedi 12 Avril 1997 - 64ème Année - N° 19717
السبت ١٢ نيسان ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٧١٧
A N - N A H A R



## الحل للانتخابات بعد عودة "معظم الدولة"

# ذكرى "عناقيد الغضب": الحكومة تلتزم المقاومة

في الذكرى السنوية الاولى لانطلاق عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية في لبنان هدأت جبهة الانتخابات البلدية المؤجلة الى لا موعد، فيما ابرز بعض المواقف الرسمية والحزبية في الذكرى خطورة الوضع الاقليمي الحالي وانعكاساته على لبنان.

وعزا مطلعون تراجع السجال الرئاسي والسياسي في شأن الانتخابات الى بحث بعيد عن الاضواء عن مخرج يحفظ ماء الوجه للرؤساء الثلاثة من جهة، ويضمن التزام الدولة موعداً جديداً للانتخابات من جهة اخرى. ولن تستكمل صورة هذا المخرج الا ابتداء من النصف الثاني من الاسبوع المقبل، ذلك ان "معظم الدولة" غائب عن بيروت حالياً، ولن يكون هناك امكان للتوصل الى حل الا بعد عودة الرئيس نبيه بري من قطر (التي يبدأ زيارة لها اليوم) مساء الثلثاء، فيما يواصل الرئيس رفيق الحريري زيارته لكندا ويرافقه ثلاثة وزراء هم جان عبيد وفؤاد السنيورة وياسين جابر. كذلك يسافر الوزير فارس بويز اليوم الى مالطا، فيما لا يزال خارج البلاد الوزيران طلال ارسلان وايوب حميد.

في اي حال، عكست اوساط الرئيس الحريري امس اجواء هادئة، وقالت ان الامور "تتجه الى الرواق ولا تستحق كل الضجة التي تثار من حين الى آخر". ولم تفصح هذه الاوساط عن طبيعة الاتصالات الجارية في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، لكنها كشفت ان النقاش يدور حول الموعد الجديد لاجراء هذه الانتخابات، وهل يكون بعد ستة اشهر او سنة، وبدت ميالة الى ترجيح التأجيل الى الخريف.

على ان مصدراً في "اللقاء الوطني النيابي" المعارض اعرب عن اعتقاده ان تأجيل الانتخابات لن يكون الى ما قبل الربيع، ملاحظاً ان من عمل على تأجيلها لم يسع الى ذلك لمدة شهرين او ثلاثة فقط. وذهب المصدر الى القول انه قد لا يكون للانتخابات البلدية والاختيارية حظ في هذا العهد "ذلك ان حجة المؤجلين ستكون عند الاستحقاق المقبل اننا امام استحقاق اهم وهي الانتخابات الرئاسية وبالتالي سيكون هناك من يقترح أن تجرى الانتخابات في العهد المقبل".

وكانت للحريري امس خلال زيارته الرسمية لكندا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## قصة الخلاف داخل المجلس الدستوري

# تيار يكتفي بقبول نيابة غانم ويحيى والخوري وتيار يريد اضافة مخيبر وضاهر وصادق ونعمان

كتب راجح الخوري:

ماذا حصل داخل المجلس الدستوري؟ ولماذا استقال رئيسه وجدي ملاط؟ وما هي الاسباب الحقيقية التي أدت الى قيام خلافات في وجهات نظر أعضاء المجلس وحالت دون الاتفاق على اصدار الأحكام المنتظرة في الطعون النيابية المقدمة اليه؟

ما هي في النهاية هذه الأحكام ومن تشمل فتلغي نيابته، ومن يحل محل من في حال صدورها؟

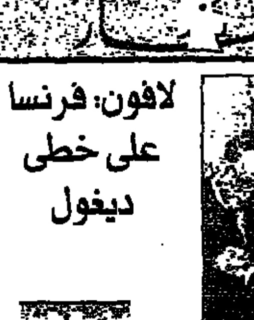
قبل أسابيع كان الاتجاه في داخل المجلس الدستوري ان يتم صدور الاحكام في الطعون النيابية المقدمة قبيل ١٥ نيسان الجاري، أي قبل عيد الاضحى. وكانت الآراء داخل المجلس الذي يضم عشرة قضاة متوافقة نسبيا قبل ان يحصل الانقسام والخلافات بعد ما قيل عن تدخلات وضغوط على نطاق واسع مع بعض اعضاء المجلس في محاولة لجعل قراراته وتوجهاته تتلاءم مع المصالح السياسية ومع رغبات القوى التي سبق لها ان لعبت دورا أساسيا في توجيه العمليات الانتخابية والتلاعب بها.

وكان التفاهم النسبي قد شجع ملاط على الاتجاه الى اعلان هذه الاحكام، بعدما اكتملت المطالعات والمداولات والتحقيقات التي أجراها المجلس منذ نهاية الانتخابات في الخريف الماضي.

والواقع ان المجلس تلقى ١٩ طعنا أصبحت بعد التدقيق ١٧ بسبب ازدواج الطعون، اذ تبين ان محمد يحيى وجمال اسماعيل قدما طعنين بنيابة خالد ضاهر، كما قدم اميل شحاده وطوني سعد طعنين بنيابة ابرهام دداليان، وهكذا باتت الطعون ١٧.

وعلى امتداد الاشهر التي تلت الانتخابات انهمك المجلس الدستوري في دراسة الطعون والتحقيق في الجداول والقرائن، وتبين ان قضاة المجلس لم يحصلوا على سجلات القيود الاصلية بل على صور عنها بعضها مخالف للأصول. لكن المثير ان المحضر الانتخابي الاول، اي الذي ينظّم بعد فرز الصندوق ويوقع عليه رئيس القلم ومعاونوه والمندوبون، وهو أهم وثيقة رقمية عن عملية الفرز والاحصاء – هذا المحضر لم يصل الى المجلس الدستوري

– التتمة في الصفحة ١٨ –



## لافون: فرنسا على خطى ديغول

تابع السفير الفرنسي جان – بيار لافون جولاته الوداعية في مناسبة انتهاء مهمته في لبنان. وقد منحه رئيس الجمهورية وسام الوشاح الاكبر. واكد في كلمة امس ان فرنسا تسير على خطى الجنرال ديغول في دعم لبنان الواحد، وانها لم تغير موقفها.

## لبنان متمسك بالسرية المصرفية

رتبت الولايات المتحدة الاميركية ندوة في قبرص شاركت فيها وفود من لبنان وسوريا ومصر وقبرص لمراجعة التشريعات والتقنيات المتعلقة بمكافحة المخدرات وتبييض العملة وتزويرها.

## الفينيق اللبناني وشارع المراية

شكل شارع "المراية في عين الرمانة مرآة وشاهداً، مرآة عكست الازمة التي تحولت انفجاراً فنشبت حرب ١٩٧٥، وشاهداً على "طائر الفينيق" الذي نجح في النهوض من رماده.

"النهار" زارت "المراية" عشية الذكرى الـ ٢٢ للحرب التي دمرت لبنان لعقد ونصف عقد من الزمن، وتوقفت مع الرئيس حسين الحسيني والوزير ميشال اده امام هذا السر الذي اسمه... لبنان.

## المتحف اول حزيران

اكد وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ان المتحف الوطني سيعاد افتتاحه امام الجمهور في اول حزيران.

وقال ان لجنة شكلت لتغيير مسار اوتوستراد صور، وطمأن الى ان البيوت ذات المواصفات التراثية في بيروت ستجمد وتحرر العقارات الاخرى.

## ملف التعاون الاوروبي – المتوسطي

تفتح "النهار" قبيل مؤتمر مالطا ملف التعاون الاوروبي – المتوسطي وتحاور الدكتور جورج قرم الذي القى نظرة شاملة على فلسفة برشلونة وانعكاس الصراع في الشرق الاوسط عليها.

## البابا اليوم في سارايفو

في خطوة تعتبر امتحانا لاتفاق السلام في البوسنة والهرسك، يبدأ البابا يوحنا بولس الثاني اليوم زيارة لسارايفو وسط اجراءات امنية بوسنية – اطلسية.

## مسح لوضع الخليوي في لبنان

## أمنا البارة مريم المصرية

بقلم المطران جورج خضر

كيف أظهر امام الله في يومي الاخير، تلك هي مشكلتي وما من مشكلة عندي سواها. وان أرى اللقاء ميسرا برحمته فأسترخي هذا هو الخطأ عينه. فرحمانيته من شأنه وليست شأني. انا أمري مع الكتاب الذي أوحي وكلمته تدينني وهي القائلة: "ان غضب الله يعلن من السماء على كل كفر وظلم من الناس الحابسين الحق في الظلم... فانك بقساوتك، وبقلبك غير التائب، لتدخر لنفسك غضبا، في يوم الغضب، يوم احلال حكم الله العادل" (الرسالة الى أهل رومية). ان المسيحية لم تلغ شيئا من الخوف والرعدة عند الحضرة الالهية. وليس الغفران فيها تهاونا برداءة الخطيئة وجسامتها. ان قيامة المخلص لا تبتلعك ابتلاعا كأنها انتشرت وعمت ودخلنا الفردوس بلا جهاد حتى الدم.

انا يؤسفني سكوت الوعاظ عن جهنم النار. ان "طيبة الله واحتماله وأناته " لا تهدم خطيئتي ان لم اتحول عنها تحولا كليا. هي مدمرة لكياني جميعا ورهيبة وصالبة للمسيح في. ولذلك كان من الخطأ الفادح تطييب خاطر الخاطئ وتصوير ان النعمة والفسوق متلاقيان فيه. فليس من جدلية بين النعمة والمعصية. "ما من خلطة بين النور والظلمة". فالنور ان بدا يبيد الظلام ويبقى "ضيق وحصر لكل نفس انسان فاعل السوء" كما يبقى "مجد وكرامة وسلام لكل فاعل للصلاح". اني أخشى ما أخشاه هنا الركون الى الغفران عند المرتكب قبل ان يرتكب. ان من طبيعة الله ان يتقيأ الشر. انه لتضاد في طبيعتنا وتجريح لجلاله ونكران لحبه. "فالويل لمن يقع في يدي الاله الحي".

انت تعلّم الناس الرهبة أولا وفظاعة الاثم، المتأكل للنفس البشرية التي تدخل المعصية اليها الجحيم منذ الآن. فالنار لا يذهب أحد اليها لكنها تجيء الى داخل القلب وتعذبه. العقوبة فيك لانما النفور بينك في سقطتك وبين البهاء الالهي. ما كان الخطأ في الوعظ القديم الكلام في النار بل كان القلة في الحديث عن الملكوت وفي حبك للحب الالهي من اجل نفسه. يبقى ان الخوف اولى مراحل التقوى لان "الله يجازي كل واحد بحسب اعماله". من بعد معرفتك دهنا تنتقل الى موعدك مع الملكوت ان تراكم فيك البر حتى الرؤية حتى اذا ما شاهدت وجه الرب المبارك هنا على طريقة اللغز والتتمة تستطيع ان ترجو. والرجاء لا يخفيك من احساسك بخطاياك. فما من لحظة تستطيع ان تهدي نفسك براءة ذمة وما اعطى الله

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## رفسنجاني: الخلاف يضر بمصالح المانيا وحلفائها

# اوروبا أرضت واشنطن بموقف من ايران لكنها تراجع حساباتها الاقتصادية والامنية

متظاهرون ايرانيون امام مقر السفارة الالمانية في طهران. (أ ب تيليفوتو)

الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني يلقي خطبة الجمعة في مسجد جامعة طهران. (أ ف ب تيليفوتو)

احرجت الازمة الالمانية – الايرانية الناجمة عن اتهام محكمة الجنايات في برلين الزعماء الايرانيين الكبار بالتورط في عملية اغتيال معارضين اكراد، الدول الاوروبية. فهي من جهة تريد الاقتصاص سياسيا من طهران، لكنها من جهة اخرى لا تريد ان ينعكس ذلك على علاقاتها التجارية معها او ان تتأثر مصالحها فيها سلبا، سواء بسبب المقاطعة المحتملة او بسبب ظروف امنية قد تستجد. وعبر رجال اعمال اوروبيون وخصوصا المان عن هذا التخوف، خصوصا ان الولايات المتحدة لا تزال تطالب الاتحاد الاوروبي باتخاذ خطوات اخرى توصلا الى عزل ايران.

وبالفعل ابلغ الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى برلين ان وضعها الشريك التجاري الاول لايران "سيضعف" في بلاده، مؤكدا ان الخلاف معها يضر بالمصالح الالمانية والاوروبية اكثر مما يضر بالمصالح الايرانية. وقال في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان الولايات المتحدة واسرائيل "تحتاجان الى مثل هذه الضجة الاعلامية، ويجب ان نتوقع منهما ان تحاولا مواصلة الجلبة في الغرب. غير ان ذلك لن يعود عليهما بشيء. انه مثل عاصفة رعدية يصير الجو صفوا بعدها". وندد بقرار محكمة برلين الذي صدر الخميس قائلا: "هذا الحكم مصدر خزي تاريخي للقضاء الالماني والمزاعم ان النظام القضائي الالماني مستقل صارت الآن موضع شك برمتها". واضاف: "لم يكونوا غير مستقلين عن حكومتهم فحسب بل كانوا كذلك تابعين لاجانب. ليس لدينا شك في ان عملاء اميركيين واسرائيليين لهم يد في هذا الامر".

وفي اشارة الى الروابط التاريخية مع المانيا، لاحظ ان من المثير للدهشة ان "تضر حكومة (المانيا) تحت ضغوط من آخرين ان لم تكن قد ارتكبت الخطأ بنفسها، بصداقة عمرها مئة سنة مع دولة تقع في موقع جغرافي يمثل قلب العالم (...) لن يتمكن شعبنا لبعض الوقت على الاقل من نسيان هذا العمل الذي يفتقر الى الشهامة من جانب الالمان تحت قناع العدالة وحقوق الانسان". وحذر المانيا من ان "مصالحها ستضعف" في ايران.

وسخر من قرار الدول الاوروبية سحب سفرائها من طهران، منكرا بقرار مماثل صدر عام ١٩٨٩ بعد الفتوى باهدار دم الكاتب

– التتمة في الصفحة ١٨ –

### نهاريات

## ملح على الجرح

طمأن الله واشنطن التي عوّدتنا المفاجآت السارّة، وأدامها ذخراً لاسرائيل وحقوقها السليبة. وأدام بسز مادلين أولبرايت ذخراً للسلام الذي نعته، بعد نعيها عملية اوسلو.

ان كل شيء قد انهار، قالت.

وكادت تعلن فرحها وهي تضع المنطقة أمام صورة من التشاؤم القاتم.

كأنما أرادت، من حيث تدري بالطبع، أن ترشّ فوق الجرح ملحاً، وتدفع الأحداث الى الانفجار... وليكن ما يكون. على حين غرة حصل ذلك. وعلى طريقة كنا ننتظرهم من الشرق فجاءوا من الغرب.

وبما يمكن ان ينطبق عليه القول "من بيت أبي ضُربت".

صحيح ان العرب لم يكونوا ينتظرون المنّ والسلوى من العاصمة الأميركية ووزيرة خارجيتها، لكنهم ما كانوا ليتوقعوا أو يتخيلوا صدور هذا النعي عنها.

وفي هذا الوقت بالذات، حيث الغطرسة الاسرائيلية بلغت ذروتها وذروة جبل ابو غنيم والأماكن المقدسة وجوارها وأبعد منها.

وبهذه الصراحة القاطعة المانعة، التي تسدّ كل المنافذ في وجه أي أمل بالسلام.

بشرتهم، وبشرت معهم اوروبا وشركاءها، بانهيار العملية السلمية، والمفاوضات، وكل التعب والعرق والاجتماعات والزيارات طوال أشهر وسنوات.

وحتى القليل القليل الذي حققه سلفها وارن كريستوفر، الذي عرفنا الآن قيمته، نثرته بل ألغته من أساسه.

ووعدت العرب بتطورات خطيرة، لا يمكن التكهن بحجمها منذ الآن.

كأن الوزيرة اولبرايت ما جاءت الى الخارجية الأميركية الا لتصب فوق نار المنطقة زيتاً لا ينضب.

ولتعرب كل يوم عن عدم انحيازها الى اسرائيل، ولا عنصريتها.

ولتؤكد كل دقيقة هيامها بالعرب، وبالحكم الذاتي، وبياسر عرفات تحديداً، وبتشبثها بعودة الروح الى المسارات والمفاوضات والقطارات...

لمثلما يقال، حتماً، اول دخوله شمعة طوله.

والخير لقدّام.

"زيّان"



# واشنطن راضية عن التعاون الامني الفلسطيني مع تأكيدها ان عملية السلام "في مأزق"

واصل الوفد الفلسطيني محادثاته في واشنطن من غير ان تظهر نتائج تشير الى التوصل الى ارضية تسمح بمعاودة المفاوضات مع اسرائيل، مع تقديم السلطة الفلسطينية دليلاً آخر للدولة العبرية وواشنطن على انها راغبة في التعاون مع اجهزة الامن الاسرائيلية لوقف العنف في الاراضي الفلسطينية، اذ ساعدت الشرطة الفلسطينية في احتواء رماة الحجار في الخليل وسلم فلسطيني تطالب به السلطات الاسرائيلية نفسه الى سلطة الحكم الذاتي.

والتقى المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس للمرة الثانية امس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ووزيرة التعليم العالي الدكتورة حنان عشراوي الذين اوفدهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى واشنطن للاستماع الى الافكار التي عرضها الرئيس الاميركي بيل كلينتون على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لدى استقباله اياه في البيت الابيض الاثنين الماضي في محاولة لاخراج مفاوضات السلام من المأزق الذي وصلت اليه نظراً الى تمسك الحكومة الاسرائيلية بخططها لبناء مستوطنة هار حوما في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

وصرح عريقات و"ابو مازن" انهما سيعودان الى غزة لاطلاع عرفات على نتائج مهمتهما. واكدا انهما تلقيا قبل مجيئهما الى واشنطن "تعليمات محددة" من الزعيم الفلسطيني.

وكان الوفد الفلسطيني أوضح في نهاية لقاء ليل الخميس مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وروس ان معاودة الحوار مع اسرائيل رهن بتجميد بناء المستوطنات. وجدد رفض الجانب الفلسطيني للارهاب المناهض لاسرائيل.

وسئل عريقات عن امكان "التعجيل في المفاوضات" على الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة كما اقترح نتنياهو، فاجاب ان على اسرائيل ان تستمر "في موازاة ذلك" في تطبيق اتفاق اوسلو.

وتوقعت اذاعة الجيش الاسرائيلي مجيء روس الى المنطقة الاسبوع المقبل لمتابعة السعي الى صيغة تعيد تحريك المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وتنقذ تالياً عملية السلام من الانهيار.

### التعاون الامني

وغداة تعاون اجهزة الامن الفلسطينية مع اجهزة الامن الاسرائيلية في اكتشاف خلية لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" ما ادى الى العثور على جثة الجندي الاسرائيلي شارون ايدري قرب قرية صوريف في الضفة بعدما مضت ستة اشهر على اختفائه، اقامت الشرطة الفلسطينية امس طوقاً امنياً لمنع متظاهرين فلسطينيين من رشق الجنود الاسرائيليين بالحجار في الخليل، الامر الذي دفع هؤلاء الى التوجه الى وسط المدينة حيث لا وجود للشرطة الفلسطينية. ورد الجنود الاسرائيليون على المتظاهرين بالرصاص المطاط فاصيب ١٨ شخصاً بجروح، في حين قال الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة اسرائيليين احدهم جندي اصيبوا بجروح في الصدامات مع المتظاهرين الفلسطينيين الذين القوا زجاجات حارقة على الجنود الاسرائيليين. واضاف ان خمس سيارات عسكرية اسرائيلية تضررت في هذه الحوادث.

وسلم فلسطيني ينتمي الى حركة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## مع ازدياد الانتفاضة الفلسطينية سخونة

# أولبرايت تعدّ مشروعاً لحلحلة عقدة "هار حوما"

كتب عبد الهادي محفوظ:

في الايام الاخيرة اخذت الانتفاضة الفلسطينية تكتسب طبيعة ساخنة. فالرصاص المطاط الاسرائيلي جارح وقاتل. وقنابل المولوتوف الفلسطينية تلازم الحجر السلاح التقليدي للمتظاهرين الفلسطينيين. وظاهرة البؤر الانتفاضية التي بدأت حلقات محدودة تنتشر وتعم المدن والبلدات الفلسطينية وتتحول بقعة زيت بحيث يصعب ضبطها ما دام لا مخرج من الوضع المغلق الناجم عن اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم جنوب القدس الشرقية.

ويكاد تحول البؤر الانتفاضية انتفاضة يقارب زمنيا مدة الشهر. وهذا امر مقلق للادارة الاميركية التي تتخوف، على حد تعبير ديبلوماسي فرنسي، من ان تفلت الامور من يد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فلا يعود قادرا على ضبط الاوضاع، ومن ان يصير تطور الانتفاضة عامل ضغط

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## كاريراس رسول الموسيقى الجميلة

كاريراس في مطار بيروت أمس. (ميشال صايغ)

خوسيه كاريراس المغني التينور – وكل الهواة في العالم يعرفونه – مذ صار علامة من ثلاثي مع بافاروتي ودومنغو، هوذا في محيطنا الاجتماعي والذواق والطامح الى الجميل، وصل بعد ظهر امس الى مطار بيروت على متن طائرته الخاصة، ليؤدي برنامجا من الكانتو والالوان الاوبرالية، في فوروم بيروت، امام الحشد الذي تهيأ له منذ مدة، وحل في ذاكرته عبر الاعلان المرئي والكلمات على مرحلتين. وكانت المرحلة الاولى انتهت بوفاة والده في اسبانيا فتأجل الموعد، ثم كانت المرحلة الثانية التي تمت جيدا وسارت الى خاتمتها، والموعد هنا معه، هذا المساء، في المدى الواسع الذي تشارك فيه اوركسترا ايطالية، كاملة العناصر، وما على المغني الا ان يغني وما على الاوركسترا الا ان تعزف ويكون الصوت جليا وفي اطاره التقني الملائم.

وكاريراس من الرسل البيناء، رسول للموسيقى الجميلة العليا، حيث تتفتق القريحة عن جمل وتعابير ومساحات من الاداء الراقي، وهو بذلك يردنا الى السياق الثقافي الصحيح، ويربطنا ثانية بمهرجانات بعلبك، بمهرجان البستان، ويهزنا من الرضوخ للطارئ والمبتذل. وذلك لا يقوله كاريراس علانية لانه، بكل بساطة، يجسده ويحمله وينشره في عالمنا المعاصر المشتاق، مثلنا، الى الراحة الداخلية الممتلئة بشذاها العارم، والى الارتباط مجددا عبر بيروت بالعواصم البهية التي تتسع لهذه الاعمال، كما يقول ونضيف نحن ثانية ان بيروت ماضية برسالتها، فلا احد ينافسها في الحركة والرقي، ولا في استقطاب الفنانين من الطبقة الرائعة، والجمهور اللبناني ينسجم معهم ويرافقهم الى حيث يشاؤون من المتعة الواسعة الكاملة.

ونتمنى له التوفيق في محطته اللبنانية.

## الحدث هذا النهار

### هل بدأ العد العكسي؟

-٢-

الخطوة الاولى على طريق ترجمة الخيارات الاستراتيجية والوطنية، وابرزها على الاطلاق اقامة اسرائيل الكبرى غير التوراتية، هي دفع عملية السلام الى الانهيار تمهيدا للقضاء عليها وعلى الاسس التي قامت عليها وفي مقدمها تطبيق القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨ ومعهما مبدأ الارض في مقابل السلام. قام بنيامين نتنياهو بهذه الخطوة عندما قررت الحكومة التي يترأس بت موضوع مدينة القدس من جانب واحد، وبطريقة تتعارض ومصالح الفلسطينيين على نحو مطلق خلال انشاء مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم. ويبدو انها اثمرت، بدليل اعلان وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية قبل يومين، وبعد محادثات طويلة اجراها نتنياهو في واشنطن، وكذلك وفد فلسطيني رفيع، ان عملية اوسلو قد انهارت. والخطوة الثانية ستكون ترسيخ الانهيار المذكور خلال عملين، الاول، المضي في بناء مستوطنة ابو غنيم وفي الاعداد لتوسيع حركة الاستيطان في الضفة الغربية. والآخر الافادة من رد الفعل الفلسطيني العنفي على سياسات الحكومة الاسرائيلية (عمليات انتحارية واغتيالات وتجدد الانتفاضة التي قد لا تقتصر اسلحتها هذه المرة على "الحجارة") لتعبئة الشعب الاسرائيلي وراء حكومته، ولاستعمال القوة مع الفلسطينيين، وان ادى ذلك الى عودة الجيش الاسرائيلي الى المناطق التي اخلى بموجب اتفاق اوسلو وتوابعه. وكذلك لوضع السلطة الوطنية الفلسطينية التي يترأسها ياسر عرفات امام خيار صعب جدا او مرّ هو قبول التدجين والترويض والموافقة على القيام بدور امني لمصلحة اسرائيل الصغرى اصلا ثم الكبرى لاحقا، وقد يؤدي ذلك الى حرب اهلية فلسطينية. اما الخطوة الثالثة والاكثر اهمية فهي وضع المجتمع العربي والاقليمي والدولي امام امر واقع هو قيام اسرائيل الكبرى. وبذلك يكون نتنياهو قد نفذ كلاما قاله قبل فترة عن اعتزامه الحدود النهائية لاسرائيل. والمرحلة الراهنة بظروفها المتنوعة تجعله مقتنعا، او بالاحرى جعلته مقتنعا بانه لن يفشل في مهمته.

ماذا يكون مصير فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة عند اقامة اسرائيل الكبرى؟

يكون هؤلاء امام مصير من اثنين للاردن دور فيه، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. الاول، التعرض لعملية تهجير منظمة ومدروسة يكون للعنف فيها دور كبير سواء من الجيش الاسرائيلي او من المستوطنين الاسرائيليين. او من الاثنين معا. وستكون وجهة التهجير المملكة الاردنية الهاشمية. وبذلك يكون نتنياهو وحكومته قد اعتمدا الخيار الذي تبناه في الماضي ولا يزال يتبناه ارييل شارون احد ابرز صقور تكتل "الليكود" ووزير البنى التحتية في الحكومة الحالية والذي يعتبر ان لا مكان لدولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن وان الاردن هو الدولة الفلسطينية بسبب الاكثرية الفلسطينية لشعبه، او المؤهل لان يصبح دولة فلسطينية بسبب هذه الاكثرية التي لا بد ان يجعلها التهجير طاغية. اما المصير الثاني فقد يتم تحضيره اذا تمسكت الولايات المتحدة الاميركية بالنظام الاردني وبالعرش الهاشمي فيه بسبب حلفه العميق والمتين والمزمن معها، واذا نجحت في اقناع نتنياهو بان هذا النظام كان دائما على صلة باسرائيل خلافا لارادة العرب ومواقفهم، وان مصلحة اسرائيل سواء الصغرى او الكبرى تقتضي بقاء الفلسطينيين تحت سلطة اردنية مضمونة. ويبدو ان التحركات الجارية حاليا ولاسيما من جانب الاردن هي من اجل دفع نتنياهو المصمم على اقامة اسرائيل الكبرى الى اعتماد المصير الثاني.

وفي هذا الاطار تضع المصادر الديبلوماسية نفسها مسارعة العاهل الاردني الملك حسين الى تعزية نتنياهو بضحايا الباقورة حيث فتح جندي اردني النار على باص مدرسي قبل مدة، والى تعزية اهل الضحايا والى اظهار وثوق العلاقة بينه وبين تل ابيب. ويبدو ايضا ان نتنياهو قد لا يكون بعيدا عن توجه الملك حسين الذي وصفه اخيرا بانه صديق كبير لاسرائيل لاعتبارات عديدة منها حاجته اليه لضبط من يبقى من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بعد هجرة قسم واسع منهم ولتدبر امورهم وذلك ريثما يأتي يهود الخارج الى اسرائيل خلال السنوات المقبلة. وحاجته اليه ايضا لادارة قطاع غزة الذي قد يستعيده من دولة اسرائيل الكبرى بسبب كثافة فلسطينية وربما بسبب عدم اهميته دينيا للشعب الاسرائيلي. وتفيد معلومات المصادر نفسها ان ولي العهد الاردني لا يمانع في المصير الثاني المشار اليه اعلاه، وان الملك حسين "المريض" يحاول الاطمئنان الى دولته ونظامه.

كم من الوقت تستلزم اقامة اسرائيل الكبرى؟ وما هي الانعكاسات المباشرة لاقامتها على المنطقة، وتحديدا هل ترافقها اعمال عنفية لتغطيها على جبهات اخرى؟

لا يمكن تحديد المدة اللازمة لاقامة اسرائيل هذه، تجيب المصادر الديبلوماسية نفسها، علما انها قد تكون غير قصيرة. لكن ما يمكن قوله هو الاشارة الى ان العد العكسي لاقامة هذه الدولة قد بدأ. اما انعكاسات الشروع في هذا العمل او الاعمال التي قد ترافقه لتغطيته فهي موضع خلاف بين المصادر المذكورة لا من حيث حصولها، بل من حيث الحجم المتوقع لها. فبعضها يعتقد ان جنوب لبنان سيشهد الانعكاسات السلبية المذكورة او اعمال التغطية خلال عمليات قصف وتدمير واحيانا دخول موقت للتمشيط قد يرافقه تهجير محدود. وهو يعزو اعتقاده الى عاملين مهمين. الاول، حرص لبنان وتحديدا سوريا على عدم اعطاء اسرائيل اي ذريعة للقيام بعمليات من هذا النوع وقدرة الاخيرة على الزام اللبنانيين وفي مقدمهم "حزب الله" الانضباط والاكتفاء بمقاومة لا تستدرج غضب اسرائيل رغم بعض الفاعلية فيها. والثاني، هو عدم الافساح لنشوب حرب شاملة لا تستطيع الولايات المتحدة الاميركية ومعها المجتمع الدولي السكوت عليها، الامر الذي قد يعرقل المخططات الاسرائيلية. ويعتقد بعضها الآخر ان لبنان سيشهد ثلاثة انواع من الاعمال او من الانعكاسات. الاول، عمليات توعية ضد "حزب الله". والثاني، عمليات ضد لبنان في الجنوب وخارجه. والثالث، عمليات تستهدف الوجود العسكري السوري في لبنان. اما بعضها الاخير فيعتقد ان اسرائيل ستعمد الى محاولة تهجير اهالي الجنوب كلما سمحت لها "الظروف" لارباك لبنان ولزعزعة استقراره بقصد الضغط على سوريا والمائها.

وايا تكن انعكاسات الشروع في انشاء اسرائيل الكبرى او الاعمال اللازمة لتغطيتها، فان المصادر الديبلوماسية تجمع على ان المنطقة كلها قد تتحول جحيما بسبب سياسة نتنياهو وعزمه على تنفيذ خياراته الاستراتيجية والوطنية. وتجمع ايضا على ان الاخطار قد تهدد عددا من الانظمة الحليفة الاميركيين فيها. ومن هنا الرعب الذي يشعر به بعضها والصراخ الذي يعلو من اركانها.

سركيس نعوم

# التجربة الثالثة للهراوي استعادت الردود المعارضة نفسها
# هل من رابط بين تفجير التناقضات وزيارة البابا؟

كتب نبيل بو منصف:

ثمة همس كثيف في كواليس الوسط السياسي عن احتمال ارتباط الازمة الاخيرة الناشئة عن تأجيل الانتخابات البلدية باقتراب موعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الشهر المقبل للبنان. واذا كان هذا الربط لا يتجاوز اطار التساؤلات لدى بعض الاوساط النيابية والسياسية فان معارضي السلطة، وهم متحفظون اساسا عن زيارة البابا، يجزمون تقريبا بان اشاعة اجواء توتر داخلي يسبق الزيارة يشكل هدفا آخر من اهداف تأجيل الانتخابات في ضوء المخاوف التي تثيرها على غير مستوى اقليميا ومحليا.

وتستند اوساط معارضة في سوق هذا الربط الى جملة اعتبارات ومعطيات برزت تباعا بعد تصويت مجلس النواب على طلب رئيس الحكومة استرداد مشروع قانون الانتخابات البلدية. ومن ابرز هذه المعطيات "الصعود" المفاجئ للنبرة المسيحية في خطب رئيس الجمهورية الياس الهراوي عبر ايحائه ان الانتخابات البلدية كانت انجازا شخصياً له تمكن عبره من استقطاب القوى المسيحية وجعلها تقرر المشاركة في الانتخابات. وكذلك تعيينه فرصة خلافه مع الرئيس رفيق الحريري ونبيه بري ليعيد تأكيد نيته طرح التعديلات الدستورية.

واذ تعترف هذه الاوساط بأن ثمة مقدارا كبيرا من الحنكة يكمن في اللجوء الى هاتين الورقتين في هذه الظروف، فانها في الوقت نفسه تلفت الى ان النتائج المتوخاة من ذلك تبدو ابعد ما تكون عن موضوع الانتخابات في ذاته، بل هي تتصل بأفق اكثر اتساعا بدا معه جميع رموز الحكم مندفعين نحو تفجير التناقضات السياسية والطوائفية في البلاد، ولم يقصر في ذلك اي منهم ولا حتى الحكومة ومجلس النواب اللذان سلقا مخرج التأجيل بعدما اتفق الرئيسان بري والحريري على المخرج.

واذا كان في غاية واضحة لهذه الازمة الآن، فهي تتصل اولا، وفقا لما تراه الاوساط المعارضة نفسها، باجهاض فرصة جوهرية للتمثيل الشعبي على مستوى المجالس البلدية والاختيارية، لان ذلك كان ليكشف الفجوة الهائلة بين واقع التمثيل الشعبي من جهة، والتمثيل النيابي والسياسي "المفروض" من جهة مقابلة. كما ان الهدف الآخر يرتبط بحسابات اقليمية ودولية يأتي في مقدمها راهنا التخوف من ان تحدث زيارة البابا للبنان انعكاسات غير مرغوبة من شأنها ان تؤثر في الواقع القائم.

**المعارضة على موقفها**

وانطلاقا من هذه الرؤية جاءت ردود فعل قادة المعارضة متسمة بعدائية تقليدية حيال رئيس الجمهورية الذي بدا واضحا انه لم يتمكن من تليين قناة هذه المعارضة حياله عبر اعترافه ضمنا بقوة تأثيرها ونفوذها الشعبيين.

وليست هذه المرة الاولى يواجه الهراوي وضعا مماثلا، اذ ان ثمة ثلاث تجارب خاضها على "الجبهة المسيحية" في اقل من عامين، وكانت النتائج تأتي متماثلة لا بل متطابقة تماما.

التجربة الاولى كانت حين طرح رئيس الجمهورية للمرة الاولى موضوع التعديلات الدستورية، وذلك عقب التمديد لولايته مباشرة. والتجربة الثانية كانت حين طرح قبيل الانتخابات النيابية الصيف الماضي اقتراحه الشهير القائل باجراء الانتخابات على دورتين، الاولى على مستوى القضاء والثانية على مستوى لبنان دائرة واحدة. اما التجربة الثالثة فكانت في موقفه الاخير من الانتخابات البلدية.

وفي هذه التجارب الثلاث كانت ردود الفعل المسيحية هي نفسها، رفض تلقائي على جبهة المعارضين الجذريين للسلطة، ولامبالاة وصمت لدى الجهات المسيحية التي تحتفظ بخيوط وعلاقات مع الحكم، مما يعني ان المأزق اعمق بكثير من ان يذلله موقف او اقتراح، وخصوصاً في ضوء الاقتناع العام بان لا قدرة لدى الهراوي على فرض موقفه، وان ديموقراطيا، بعدما جرد الواقع الدستوري والسياسي رئيس الجمهورية من قدرته على التغيير، اذا رغب فيه. فكيف الحال عندما تكون الشكوك سيدة الموقف من خلال الاعتقاد بأن ما يجري يندرج في النهاية في اطار لعبة من يحكم قبضته على البلاد؟

# جولة وزير خارجية ليبيريا:
# تجربة متشابهة للبلدين وعلاقات ثابتة

الرئيس الهراوي مستقبلاً في قصر بعبدا الوزير قبطان. (دالاتي ونهرا)



مع الرئيس بري. (حسن ابرهيم)

بدأ امس وزير خارجية ليبيريا موني قبطان محادثاته الرسمية مع المسؤولين في اطار سعي بلاده الى تطوير العلاقات الثنائية. علما ان الوزير الليبيري لبناني الاصل.

وهو زار قبل الظهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور وزير الخارجية فارس بويز. وقال قبطان على الاثر: "اطلعت الرئيس الهراوي على الوضع الحكومي في بلادي والتحضيرات الجارية لاجراء الانتخابات اضافة الى مسار عملية السلام في ليبيريا وناقشنا ايضا مستقبل العلاقات بين بلدينا والسبل الآيلة الى تطويرها. وتطرق البحث الى قضايا ذات اهتمام مشترك بما فيها مسألة الامن والسلام. واننا نؤمن بان البلدين هما على طريق علاقات ثنائية متينة ومتشابهان بالحرب الاهلية ومسيرة السلام".

ثم انتقل يرافقه قنصل ليبيريا في لبنان قاسم فواز الى ساحة النجمة حيث استقبلهما الرئيس نبيه بري. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين البلدين.

ثم غادر قبطان الى وزارة الخارجية حيث التقى الوزير بويز.

وفي ختام محادثاتهما عقد الوزيران بويز وقبطان مؤتمرا صحافيا مشتركا استهله بويز بالقول: "لقد سررت باستقبال وزير خارجية ليبيريا الدولة الصديقة التي استضافت عددا كبيرا من اللبنانيين وافسحت لهم المجال لاثبات قدراتهم وطاقاتهم على اراضيها حيث ادوا دورا اساسيا في انماء الاقتصاد والثقافة. وانني مسرور جدا ايضا بان استقبل وزير الخارجية وخصوصا انه من ابناء هذه البلاد ومن طرابلس بالذات.

ولقد بحثنا في سبل تطوير لا بل انشاء العلاقات المؤسساتية بين البلدين. خلال اعوام الحرب والاحداث كان لبنان منهمكا بقضاياه وليبيريا ايضا كانت منهمكة بقضاياها خلال الاعوام الاخيرة. وهناك تطورات اساسية تحصل في ليبيريا اسوة بما حصل في لبنان حيث ان البلاد لجأت الى الوحدة الوطنية والى تجريد الميليشيات من الاسلحة وقد لجأت هذه الميليشيات الى تأسيس احزاب وشكلت حكومة ائتلاف وطني ستسعى الى اجراء انتخابات في ايار المقبل نأمل في ان تسفر عن نتائج اساسية في اتجاه مزيد من الوحدة الوطنية والامن والاستقرار. والآن وقد عاد الامن والاستقرار الى ليبيريا ستتخذ الخطوات اللازمة لاعادة فتح السفارة هناك بالحاق ديبلوماسيين بها لمواكبة العلاقات ومتابعة اوضاع الجالية والاهم في هذا الموضوع اننا بحثنا في طريقة اقامة علاقات تتخطى الاشخاص والظروف كي تكون بين دولتين وشعبين ومستقرة وثابتة وعميقة (...)".

وسئل: هل بحثتم في موضوع التعويضات للبنانيين في ليبيريا؟ فاجاب: "ان الاوضاع حاليا في ليبيريا لا تسمح بعد بذلك، فالدولة لم تتركز في شكل نهائي ولم تتمكن بعد من بسط كل طاقاتها وقدراتها، ولكن هذا الامر سيدخل حتما ضمن اتفاقات سنعقدها من نوع اتفاقات ضمان الاستثمارات، ومنع الازدواج الضريبي، الى اتفاقات تعاون اقتصادي وثقافي. وعندما قلت ان علينا ان نبني قبل كل شيء علاقة مؤسساتية عنيت بذلك ان تنطلق هذه الاتفاقات بين البلدين والدولتين كي تشكل عنوانا لاي جهد خاص وعنوانا لدور الجالية اللبنانية في ليبيريا".

من جهته، ابدى الوزير قبطان سروره بالدعوة التي تلقاها من الحكومة اللبنانية للقيام بهذه الزيارة "لهذه البلاد الجميلة حيث عقدت مع الوزير بويز لقاء يهدف الى تقوية العلاقات الثنائية على الصعد الديبلوماسية والسياسية والاقتصادية، المختلفة، وما نريد القيام به هو ضمان قوة العلاقات الثنائية الى حد يجعل التعاون ممكنا بين البلدين، على مستوى الموضوعات ذات الاهمية المشتركة، وخصوصا لجهة عمليات السلام الجارية حول العالم، ولاسيما في الشرق الاوسط حيث تشهد المنطقة تطورات يومية، ونلاحظ ان هذه الاوضاع هي بمثابة كارثة تهدد كلا البلدين. وعلى لبنان اليوم ان يواجه المهمة الصعبة المتمثلة في محاولة اجلاء ابناء الجالية الموجودين في لومباتشي، كما حصل منذ اشهر في مونروفيا، واتذكر انه في اثناء الحرب الاهلية اللبنانية، في السبعينات، كانت ليبيريا ايضا تحاول اجلاء بعض مواطنيها من بيروت آنذاك. انن وكما ترون اليوم، ان سبل التعاون بين بلدينا تحسنت واصبح في الامكان السير قدما لتأمين حاجات البلدين. اننا نشعر في هذه المرحلة ان زيارتي للبنان من شأنها ان تقوي اواصر العلاقة في شكل اكبر".

سئل: ما هو عدد اللبنانيين الموجودين في ليبيريا اليوم؟ فاجاب: "اعتقد انه يقارب الالف وسبعمئة شخص".

● كيف ستعمل بلادك على انجاح توطيد اواصر العلاقة الاقتصادية مع لبنان، وهي تعاني في الوقت عينه مشكلات اقتصادية؟

– كما هو معلوم ان الاوضاع الاقتصادية المتدهورة التي يعانيها بلدانا هي نتيجة الاحداث التي عصفت بهما من حروب اهلية وغيرها، ولكن قبل نشوب الحرب، كان بلدانا قويين جدا في هذا المضمار. فليبيريا قبل نشوب الحرب الاهلية فيها، لم تمر اطلاقا بتجربة العجز التجاري، بل كنا دوما نتمتع بفائض من الانتاج بحيث مكننا ذلك من التصدير الى الخارج. ونعتقد انه عبر تبادل خبراتنا وتعاوننا من طريق التوصل الى السلام والاستقرار والعمل في اتجاه تحقيق اعادة الاعمار نعيد اقتصادنا الى ما كان عليه".

ونوه بالدور الذي اداه اللبنانيون في القطاع الخاص في ليبيريا لافتا الى ان "هذه المساهمة ساعدت ايضا في ازدهار الاقتصاد في لبنان، ونعتقد انه عبر تقوية هذه المساهمة في امكاننا ان نعيد اقتصاد بلدينا الى عهده السابق".

# بري اليوم الى قطر ويعود الثلثاء

يغادر بيروت اليوم الى قطر رئيس مجلس النواب نبيه بري في زيارة رسمية تستمر يومين ويرافقه وفد يضم النواب اسطفان الدويهي ومحمد علي الميس وميشال موسى وابراهام دده يان، الى وفدين اداري واعلامي. ويلتقي خلال الزيارة المسؤولين القطريين الكبار وفي مقدمهم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وسيكون في استقباله والوفد المرافق رئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخليفي ونائب رئيس المجلس خالد بن محمد الخاطر وعدد من اعضاء المجلس والسكرتير العام وسفير لبنان في قطر زهير شكر. ومن المقرر ان يستقبل امير قطر الرئيس بري في اليوم التالي لوصوله، اي يوم الاحد في العاشرة صباحاً، في حضور ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني. ثم يقابل في الحادية عشرة قبل الظهر رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني ويتناول الغداء الى مائدة رئيس مجلس الشورى في نادي الدانة. وفي الرابعة والنصف بعد الظهر يزور المتحف الوطني. وفي العاشرة من قبل ظهر الاثنين يعقد اجتماعاً مع رئيس مجلس الشورى في مكتبه في القصر الابيض، ثم يشارك في جلسة المجلس. ويقابل بعد ذلك وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مكتبه في الوزارة. وفي الرابعة والنصف عصراً، يلتقي افراد الجالية اللبنانية في منزل السفير شكر، ويعقد في السادسة مؤتمراً صحافياً في مقر اقامته في فندق "شيراتون" الدوحة، ويلبي مساء دعوة السفير اللبناني الى عشاء.

ويغادر بري الدوحة صباح الثلثاء عائداً الى بيروت.

واستقبل قبل ظهر امس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وفداً من جمعية آل حمدان في كفرفيلا يرافقه مدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان وقدم اليه الوفد هدية تذكارية وعرض معه الاوضاع. واستقبل بعد الظهر رئيس المجلس الوطني للاعلام سامي الشعار الذي صرح لدى مغادرته: "لقائي ودولة الرئيس بري يندرج في اطار اطلاعه على ما صدر عن المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع وعلى آرائه الاستشارية حول المؤسسات التلفزيونية والاذاعية التي قدمت طلبات الترخيص. ولقد اوجزت لدولته عمل المجلس خلال الـ٤٥ يوماً الممنوحة له لابداء رأيه، وأوضحت ان الآراء اصبحت في عهدة مجلس الوزراء، وستصدر في الجريدة الرسمية قبل ان يصدر مجلس الوزراء رأيه في هذه الطلبات".

سئل: متى ستصدر هذه الآراء؟ فأجاب: "الحقيقة ليست هناك مهل قانونية حول هذا الموضوع، وانما بالنسبة الى التجربة السابقة فعلى ما اذكر كانت المهلة شهراً بين ايداع المجلس آراءه وصدورها في الجريدة الرسمية".

● هل هناك امكان لتصحيح جديد لطلبات قدمت خصوصاً في شأن التلفزيونات؟

– لقد قضى القانون ٩٤/٣٨٢ بشكل واضح بأن لا مهل قانونية لاقفال باب طلبات الترخيص. وتستطيع كل مؤسسة ان تقدم طلباً في اي وقت تريده ويحال هذا الطلب على المجلس الوطني لابداء رأيه فيه. باب الطلبات لا يقفل ولن يقفل ما دام النص واضحاً في القانون.

● ما مصير هذه التلفزيونات في هذه الفترة، هل تقفل ام لا؟

– هناك قرار لمجلس الوزراء، ولكن اعطيت مهلة اضافية للمؤسسات التلفزيونية والاذاعية التي تبث اخباراً سياسياً للتوقف عنها. اما اذا كان رأي مجلس الوزراء غير ذلك فهذا من اختصاصه.

واعلن المكتب الاعلامي لبري ان رئيس المجلس "يعتذر عن عدم تقبل التهاني بعيد الاضحى المبارك الذي يصادف في ذكرى شهداء مجزرة قانا وضحايا العدوان الاسرائيلي، وهو اذ يهنئ المسلمين عموماً واللبنانيين خصوصاً بهذا العيد يسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيده على الجميع، وقد تحرر الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

وتلقى رسالة معايدة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت باسم الشعب الاميركي بعيد الاضحى، آملة في ان "يستمر لبنان على طريق البناء والوحدة، وان نستمر في التعاون من اجل بناء وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على كامل اراضيه".

وتلقى برقية مماثلة من رئيس مجلس الشورى في سلطنة عمان عبد الله علي القطبي.

## بري... و"الشخص الآخر"

نقل عن الرئيس نبيه بري قوله في مجلس خاص ان الرئيس الياس الهراوي تناول في مؤتمره الصحافي النواب والوزراء – النواب و"شخصاً آخر لن يستطيع التغلب عليه".

# الملكية الادبية والمحاكمات الجزائية
# اولوية لدى هيئة تحديث القوانين

عقدت هيئة تشريع القوانين وتحديثها اجتماعها الدوري برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وفي حضور رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان ومقرر اللجنة النائب احمد سويد.

وقال باخوس عقب الاجتماع: "سبق ان اعلنا اننا اخترنا مواضيع عدة تستدعي المعالجة السريعة وكلفنا رئيس لجنة الادارة والعدل ومقرر اللجنة احمد سويد عرضها على رئيس مجلس النواب نبيه بري لاعطائنا توجيهات في شأنها خصوصاً لجهة وضع اولويات البحث لكل منها. وفي اجتماع اليوم (الجمعة) تلقينا عبر النائبين الكريمين هذه التوجيهات وهي تتلخص بالآتي:

أ– ان دولة الرئيس بري يشدد على اولوية كل من قانون الملكية الادبية واصول المحاكمات الجزائية، وقد صار موضوع الملكية الادبية والفنية جاهزاً لطرحه على الهيئة العامة. اما موضوع اصول المحاكمات الجزائية فستعرضه اللجنة الفرعية علينا خلال اسبوعين ونحن سنبادر الى قراءة اخيرة له لتنقيحه اذا اقتضى الامر ثم تتولى لجنة الادارة والعدل بته سريعاً تمهيداً لعرضه على الهيئة العامة.

٢– اعطى دولته الضوء الاخضر لتعديل قانون العقوبات والقوانين العقارية وقانون التجارة وتعديل قانون الميكانيك وسنسلك نحن في هذه المواضيع المسلك الآتي: يتولى كل اثنين من اعضاء الهيئة موضوعاً محدداً يدرسه مع مجموعة من القضاة والمحامين المتخصصين، حتى اذا انجزت كل دراسة تعرض على هيئة القوانين وتحديثها وتهيئ الاقتراح اللازم في شأنه لتسلمه الى رئيس لجنة الادارة والعدل ومقررها.

ومثل هذه الاعمال قد يستغرق فترة زمنية لا تقل عن سنة، وسيبقى كل منا يواكب موضوعاً من هذه المواضيع وكذلك ينسق معنا رئيس لجنة الادارة والعدل ومقررها وستمتنع عن الادلاء بأي تصريح في شأن هذه المواضيع طوال شهرين نرجو فيها وسائل الاعلام ان تتركنا نعمل بصمت لأن العمل الصامت هو الاجدى".

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعرض معه شؤون الجامعة وموضوع تعيين العمداء، ثم وزير شؤون الصناعة نعيم سالم.

● البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل النائب جورج ديب نعمة الذي اوضح ان اللقاء تناول زيارة البطريرك للبرازيل وزيارة البابا للبنان و"لم يتطرق الى موضوع البلديات من قريب ولا من بعيد"، كذلك استقبل وفد اللجنة الاسقفية للشؤون الكمنوتية والرهبانية الذي قدم اليه رسالة البابا في اليوم العالمي الرابع والثلاثين للصلاة من اجل الدعوات، ثم المهندس الفرد ماضي فوفداً من سيدات الصليب الاحمر في جونيه ووفداً من جمعية "الشبيبة ضد المخدرات".

● وزير الدولة ميشال اده سافر امس الى باريس في زيارة خاصة تستمر بضعة ايام.

● النائب طلال المرعبي استقبل سفير اليابان ياسوجي اتشيغاكي وتناولا العلاقات الثنائية.



## إعلان
## قبول طلبات التجنّس

تعلن وزارة الداخليّة (الأحوال الشخصية) أنّها باشرت التحضير لإصدار ملحق للمرسوم رقم ٥٢٤٧ العائد للجنسيّة اللبنانية، ولهذه الغاية خصّصت مقراً في دائرة الأحوال الشخصية في سراي الجديدة المبنى القديم، لتقبّل طلبات الذين تنطبق عليهم الشروط. وذلك يومياً إعتباراً من ١٤ نيسان ١٩٩٧ ولغاية ١٤ أيار ١٩٩٧ من الساعة ...١٠ ولغاية الساعة ...١٥.

لذلك، تذكّر الوزارة المعنيين أنّ الطلبات المقدّمة سابقاً، لدى أيّ كان، تعتبر لا قيمة قانونية لها ولا ترتّب أيّ حقّ لأصحابها. وهي تؤكّد تكراراً أنّ لا صلاحيّة لغير أصحاب العلاقة في تسجيل الطلبات والمراجعة بشأنها، كما تذكّر بأنّه لا يتوجّب دفع أيّ مبلغ لأيّ كان لقاء هذه المعاملات، بإستثناء لصق الطابع القانوني.

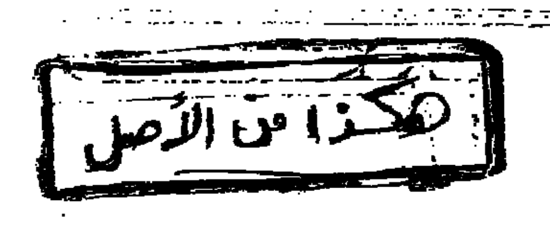
**اسرار الآلهة**

نقل عن ديبلوماسي اوروبي قوله في مجلس خاص ان ما يجري بين الرؤساء الثلاثة من حين الى آخر بات لغزا محيرا اشبه بلعبة "الثلاث اوراق".

يقول احد تجار البناء انه دفع لانجاز معاملة فرز لاحد مشاريعه نصف المبلغ الذي دفعه لخزينة الدولة!

تساءلت جهات سياسية لماذا لم يوجه الرئيس الهراوي رسالة الى مجلس النواب يقول فيها ما قاله في المؤتمر الصحافي.





## يتوجه الى مؤتمر الشركة في مالطا

# بويز: السياسة الاستيطانية لاسرائيل ساهمت في دك السلام والثقة بها

اعلن وزير الخارجية فارس بويز ان السياسة الاستيطانية لاسرائيل "ساهمت في دك عملية السلام وثقة العرب والعالم بها".

وقال في ذكرى عملية عناقيد الغضب": ان العدوان هذه السنة يرتدي طابعاً آخر هو طابع سياسي. فهو العدوان على عملية السلام كلا وعلى ما سبق ان اتفق عليه من خطوات في اتجاه السلام. وهو عدوان اسرائيلي واضح حيال اي محاولة لحل الصراع العربي – الاسرائيلي. ولبنان كونه محوراً في هذا النزاع مستهدف خصوصاً كما هو عنوان السلام مستهدف عموماً.

ان السياسة الاستيطانية لاسرائيل ساهمت في دك عملية السلام وثقة العرب والعالم بهذه العملية. وما سمعناه اليوم من وزيرة خارجية الولايات المتحدة حيال الآمال المعقودة على اتفاق اوسلو وغيره تتحمل تبعته اسرائيل في شكل واضح وصريح. فقد تنكرت الحكومة الاسرائيلية لكل مبادئ عملية السلام. وأدى ذلك الى هذا التراجع الذي نشهده لا بل الى هذا الاجهاض الذي سببته اسرائيل لهذه العملية. علينا ان نكثّف اتصالاتنا مع العالم من اجل اظهار حقيقة الامر واظهار مسؤولية من نسف عملية السلام. وعلينا ان نجهد مطالبين الولايات المتحدة بأن تتمالى على عواطفها وصداقاتها بالعودة الى الاضطلاع بدور الحكم وراع لعملية السلام وقوة مؤتمنة على العدل وعلى الحق في العالم".

من جهة أخرى، يتوجّه بويز في التاسعة صباح اليوم الى مالطا، بطريق باريس، لتمثيل لبنان في مؤتمر الشركة الاوروبية المتوسطية الذي يعقد الاثنين والثلثاء المقبلين، استكمالاً لمؤتمر برشلونة الذي عقد في آخر تشرين الثاني ١٩٩٥. ويلقي كلمة لبنان ويركز فيها على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ ومعاودة المفاوضات السلمية استناداً الى مؤتمر مدريد.

ويرافقه وفد قوامه مدير الشؤون السياسية والقنصلية السفير سمير الخوري ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو والمستشارة الاعلامية ايزابيل اده. وينضم اليه في مالطا سفير لبنان في فرنسا ناجي ابي عاصي.

ويعود بويز الى باريس بعد انتهاء المؤتمر على ان ينتقل الى تونس في زيارة رسمية تبدأ في ٢٧ نيسان الجاري بدعوة من وزير الخارجية التونسي عبد الرحيم الزواري.

وكان وزير الخارجية استقبل بعد الظهر في قصر بسترس سفير تونس محمد نجيب حشانة الذي أعلن بعد اللقاء، "ان البحث تناول زيارة الوزير بويز المرتقبة لتونس في نهاية الشهر الجاري والتي تستغرق ثلاثة ايام يلتقي فيها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الزواري ومسؤولين آخرين. وتحدثنا عن برنامج الزيارة وخطوطها العريضة وما يمكن توقيعه من اتفاقات، وهناك اربعة او خمسة مشاريع اتفاقات ستدرس وقد توقع وهي تتصل بميادين الثقافة والتعليم العالي وعدم الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات والتجارة والاقتصاد". ورجح توقيع اتفاقي الثقافة والتعليم العالي وعدم الازدواج الضريبي.

وعن معاودة شركة الخطوط التونسية رحلاتها الى بيروت أوضح انها تقررت وستبدأ برحلة مباشرة بحلول الصيف. ثم التقى بويز سفير الكويت عبد الرزاق الكندري الذي صرح انه نقل رسالة خطية جوابية من وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح تتضمن موافقة بلاده على عقد الاجتماع التاسع عشر للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للامم المتحدة (الاسكوا) في بيروت في الاسبوع الاول من أيار المقبل".

وأضاف انه "استمع الى وجهة نظر لبنان بالنسبة الى التطورات وردود الفعل نتيجة بناء مستوطنة اسرائيلية في القدس الشرقية". ورأى ان هذه الردود "ايجابية". والتقى بويز ايضاً عميد السلك القنصلي جوزف حبيس.

## العميد اده مصرّ على الجمهورية الثالثة

جدد امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده تأكيده ان لبنان، على خلاف ما ورد في ندوة "النهار" امس، هو في الجمهورية الثالثة وليس في الجمهورية الثانية.

وأوضح في اتصال بـ "النهار" من مقر اقامته في باريس ان الجمهورية الاولى كانت مع دستور ١٩٢٦، والثانية عندما الغى مجلس النواب كل صلاحيات المفوض السامي الفرنسي، والثالثة انبثقت من اتفاق الطائف.

وقال: "أريد ان اسأل من يقول ان الجمهورية الحالية هي الثانية، ما هي الجمهورية الاولى؟".

## وصول وفد من "لجنة التضامن الافرو – آسيوي"

ميدا – "النهار":

بدعوة من رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد، وصل وفد من "لجنة التضامن الافرو – آسيوي" الروسية يضم السكرتير العام للجنة في روسيا اناتولي ايلين والمستشار نيكيتا مدفدسكي. وأكد الوفد "وقوفه بجانب لبنان وانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني وتطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

وشكر سعد للوفد "وقوفه الدائم بجانب القضايا العربية والعالمية العادلة" مشدداً على "ضرورة اعادة احياء دور لجنة التضامن الافرو – آسيوي والمنظمات الدولية التي تناضل لتحقيق السلام العادل والشامل بين الشعوب".

## لماذا لم يسكت الهراوي ويتغاضَ عما حصل؟

# لا من أجل مشروع يُفضي استرداده الى تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية بل بسبب مخالفة دستورية قد تتكرر فتشكل سابقة او عرفاً

السؤال الذي اثار ويثير الجدل والنقاش الدستوري، ليس الخلاف على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، انما الخلاف على اعتبار سحب مشروع التعديلات من مجلس النواب مخالفا للدستور.

الرئيس الهراوي حرص على ان لا تمر هذه المخالفة من دون ان يسجل موقفا اعتراضيا عليها لئلا تشكل سابقة او عرفا. فلا السابقة مقبولة ولا العرف مقبول بعد اتفاق الطائف الذي انبثق منه دستور حدد الصلاحيات ووزعها على السلطات، ولم يعد ثمة مبرر لاعتماد العرف في الممارسة كما كان الامر قبل الطائف، اذ كان لرئيس الجمهورية حق تعيين الوزراء واختيار رئيس من بينهم، لكن العرف قضى بأن يجري استشارات غير ملزمة بنتائجها وان يكلف من يشكل الحكومة، كما كان له حق اقالة الحكومة والوزراء، وكذلك حق حل مجلس النواب، لكنه لم يقدم على ذلك الا في حالات نادرة جدا.

وكان رئيس الجمهورية، بموجب الدستور السابق هو السلطة الاجرائية والوزراء مجرد معاونين له، لكن بعد اتفاق الطائف والدستور الذي انبثق منه، صار مجلس الوزراء مجتمعا هو السلطة الاجرائية.

لذلك ليس مسموحا لرئيس الحكومة، بموجب المادة ١٠٣ من النظام الداخلي، ان يسترد اي مشروع قانون مقدم الى مجلس النواب بمرسوم جمهوري الا بموجب مرسوم جمهوري آخر. اي ان الاسترداد يحتاج الى قرار يصدر عن مجلس الوزراء وليس بمجرد قرار يتخذه رئيس الحكومة وفقا لتقديره وبدون ان يعود الى مجلس الوزراء او الى رئيس الجمهورية ويتشاور معه في الاسترداد. والا فأي قيمة تبقى لمشاريع القوانين التي يحيلها مجلس الوزراء بمرسوم على مجلس النواب اذا كان في استطاعة رئيس الحكومة وحده او اي وزير ان يستردها ساعة يشاء، وخصوصا عندما تكون هذه المشاريع مهمة ويحتاج اقرارها او استردادها الى ثلثي عدد اعضاء الحكومة المحدد في مرسوم تشكيلها اذا تعذر التوافق في شأنها عملا بالمادة ٦٥ من الدستور.

وقانون الانتخابات هو من بين الموضوعات الاساسية التي يتطلب اقرارها موافقة الثلثين الى جانب موضوعات اخرى عددتها المادة المذكورة وهي: تعديل الدستور، اعلان حالة الطوارئ والغاؤها، الحرب والسلم، التعبئة العامة، الاتفاقات والمعاهدات الدولية، الموازنة العامة للدولة، الخطط الانمائية الشاملة والطويلة المدى، تعيين موظفي الفئة الاولى وما يعادلها، اعادة النظر في التقسيم الاداري، حل مجلس النواب، قانون الجنسية، قوانين الاحوال الشخصية، اقالة الوزراء.

فاذا كان مسموحا لرئيس الحكومة، كما يرى بعضهم، ان يسترد اي مشروع من المشاريع التي تتناول الموضوعات الاساسية المذكورة آنفا كما فعل بمشروع التعديلات على قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، بدون ان يعود الى مجلس الوزراء، فماذا يبقى في هذه الحالة من مؤسسة مجلس الوزراء واي صلاحية تبقى لرئيس الجمهورية الذي يترأس جلسات هذا المجلس اذا كانت القرارات التي تتخذ بحضوره، يستطيع رئيس الحكومة ان يقرر بمفرده استردادها؟ فماذا لو ان مجلس الوزراء وافق على تعديلات دستورية يقترحها رئيس الجمهورية واحالها بمرسوم على مجلس النواب، وارتأى رئيس الحكومة، بعد استماعه الى مناقشات النواب لهذه التعديلات، استردادها بدون ان يعود الى مجلس الوزراء ليطلعه على هذه المناقشات وليقرر المجلس في ضوئها، اذا كان عليه استردادها ام لا؟ وكذلك الامر بالنسبة الى اعلان حالة الطوارئ والغائها، وحل مجلس النواب، اذ لا يعقل ان يتخذ رئيس الحكومة بمفرده، وبدون الرجوع الى مجلس الوزراء، قرارا في شأنها.

لذلك ميز النظام الداخلي بين المادة ١٠٣ التي تمنع استرداد المشروع المقدم بمرسوم جمهوري الا بموجب مرسوم جمهوري آخر، والمادة ٧٧ التي تعطي الاولوية للمناقشات والتصويت على المشاريع حسب الترتيب الآتي:

١ – اقتراح رفض المشروع.
٢ – اقتراح رد المشروع للحكومة.
٣ – اقتراح ارسال المشروع الى اللجنة غير اللجنة التي درسته.
٤ – اقتراح اعادة المشروع الى اللجنة التي درسته.
٥ – اقتراح تأجيل المناقشة الى جلسة تالية.
٦ – اقتراح التعديل على التعديل.
٧ – اقتراحات التعديل ويبدأ بأبعدها عن الاصل.
٨ – اقتراح التصديق على المشروع.

والواقع ان مناقشة النواب لمشروع التعديلات على قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، لم تعتمد اي اقتراح من هذه الاقتراحات، بل جاء استرداد هذا المشروع من رئيس الحكومة خلافا للمادة ١٠٣، ووافق النواب بالاكثرية على هذا الاسترداد، في حين كان يجب على اي نائب اعتماد ما نصت عليه المادة ٧٧ عند مناقشة المشروع.

واذا كان النائب السابق حسن الرفاعي قد اقترح ان يطلب رئيس الحكومة وقف الجلسة بعض الوقت ليتسنى له عقد اجتماع مع الوزراء في احدى قاعات المجلس للتداول في الامر وتقرير ما يلزم في ضوء المناقشات، لكي يأتي الاسترداد متفقا مع نص المادة ١٠٣، فان الرئيس الحص يرى انه كان ينبغي على الاقل، ان يتصل رئيس الحكومة برئيس الجمهورية، ويضعه في اجواء مناقشة النواب لمشروع التعديلات ويستمزج رأيه في اقتراح استرداد المشروع بحيث يتم ذلك بالاتفاق والتفاهم معه لا ان يتم الاسترداد من دون علمه.

لكن اوساط رئيس الحكومة تقول انه لم يعط لطلب استرداد المشروع كل هذه الاهمية لكي يعود الى مجلس الوزراء او يتصل برئيس الجمهورية ما دامت المناقشات في مجلس النواب اظهرت ان في المشروع نواقص تحتاج الى درس لسدها، وانه لم يكن ممكنا متابعة درس هذا المشروع والتصويت عليه الا بعد ان يدرسه مجلس الوزراء مجددا ويدخل عليه تعديلات في ضوء هذه المناقشات.

اضف الى ذلك، ان مجلس النواب شارك الحكومة في تحمل مسؤولية استرداد المشروع وتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى موعد يحدد فيما بعد، ولو ان الحكومة لم توافق على استرداده الا بعد قرار يتخذه مجلس الوزراء، فانها تكون هي التي تتحمل وحدها مسؤولية تأجيل هذه الانتخابات.

وتعتبر اوساط رئيس مجلس النواب ان لا مخالفة دستورية في استرداد مشروع التعديلات ما دامت اكثرية الوزراء واكثرية النواب صوتت على ذلك.

اما الرئيس حسين الحسيني، فيرى ان من حق رئيس الحكومة استرداد مشروع التعديلات على النحو الذي جرى. واذا كان ما حصل يعتبره رئيس الجمهورية مخالفا للدستور ويؤدي بالتالي الى تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية التي يطالب بها جميع اللبنانيين، فمن حقه ان يوجه رسالة الى مجلس النواب يلفت فيها النظر الى ذلك.

وتساءل لماذا تأخر المشروع الذي يجيز اجراء انتخابات بلدية واختيارية بعد توقيعه في ٤ كانون الاول ١٩٩٦ ولم يصل الى مجلس النواب الا في ٨ شباط، اذ ان المدة التي تفصل عن موعد اجراء هذه الانتخابات كانت كافية لدرس هذا المشروع مع مشروع اللامركزية الادارية.

وطلب الرئيس السابق لمجلس النواب بوجوب وضع نظام داخلي لمجلس الوزراء، وباختيار مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء وهو ما نص عليه الدستور.

لقد كان الرئيس فؤاد شهاب يقول عند حصول اي خلاف: "شو بيقول الكتاب" وهو يعني الدستور. وها ان الرئيس الهراوي يقول لمن يخالفون الدستور انه اقسم وحده يمين المحافظة عليه، وهو عند قسمه.

واذا كان الرئيس الهراوي قد أثار كل هذه الضجة، ولم يسكت على ما اعتبره مخالفة دستورية في استرداد مشروع ليست له كل هذه الاهمية ولم يتم ذلك عن سوء نية او اية خلفيات سياسية، وهو يتفق مع النواب، على وجوب تعديل بعض ما ورد فيه، فلأنه يخشى كما تقول اوساطه ان تتكرر المخالفة في مشاريع اخرى اكثر اهمية مثل مشروع التعديلات الدستورية الذي ينوي طرحه على مجلس الوزراء ومن ثم على مجلس النواب، لئلا يتعرض لسابقة استرداده عند مناقشته، كما صار استرداد مشروع الانتخابات البلدية والاختيارية دون العودة الى مجلس الوزراء.

اميل خوري

## تابع زيارته لكندا وعقد لقاء في مجلس الشيوخ ركز على استعادة الثقة

# الحريري: عانينا ويلات الحرب ونريد تأمين مستقبل لاولادنا

نبه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي يزور كندا الى ان عملية السلام في الشرق الاوسط متعثرة ومحفوفة بالمخاطر نتيجة سياسة الحكومة الاسرائيلية. محذراً من ان استمرار هذه السياسة يهدد بالقضاء على العملية برمتها. واكد: "نحن ملتزمون السلام ومستعدون له ونريده لأنه مفيد للجميع"، مشيراً الى "ان القوة لا تجدي في حل المشاكل". فيما اعلن رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان "ان لبنان عاد اليوم رمزاً للامل بالمستقبل"، وان حكومته تشجع الشركات الكندية على الاستثمار في لبنان بمشاريع حيوية. ورأى "ان لبنان لا يستطيع تحقيق ازدهاره الا في سلام دائم وثابت ونهائي في الشرق الاوسط"، موضحاً "ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تقلق حكومتي وسنساعد على ايجاد حل لها".

عميدة جامعة اوتاوا الكندية موغيت لابيل تربّت كتف الرئيس الحريري الذي يرتدي لباس عضو شرف خلال حفلة لهذه الغاية في الجامعة. (رويتر تيليفوتو)

من اليسار، الرئيس كريتيان، الرئيس الحريري، قرينة الحريري السيدة نازك، قرينة كريتيان السيدة الين في اوتاوا اول من امس. (أ ف ب تيليفوتو)

في نبأ من اوتاوا لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري الذي بدأ زيارة رسمية لكندا اول من امس، لبى مساء اليوم نفسه دعوة الى مأدبة عشاء اقامها تكريماً له رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان في دار الفندق في اوتاوا حضرها ايضاً زوجة الحريري السيدة نازك والوفد اللبناني وعدد من الوزراء الكنديين ومطران الموارنة في كندا جوزف خوري، ومطران الروم الكاثوليك ميشال حكيم.

### كريتيان

وألقى كريتيان كلمة متوجهاً الى "الصديق العزيز" رئيس الوزراء اللبناني لاحظ فيها "ان الحرب بعدما دمرت وطنكم عاد هذا اليوم رمزاً للامل بالمستقبل. ومن المهم لنا جميعاً ان يعود لبنان الى عهده وعزه السابقين مركزاً مهماً في الشرق الاوسط".

وأضاف: "ان الحكومة الكندية تشجع الشركات بعد التطمينات التي اعطيتها يا دولة الرئيس للاستثمار في لبنان والقيام بمشاريع حيوية تعيد اليه مكانته المرموقة السابقة. ان لبنان لا يستطيع تحقيق ازدهار الا في سلام دائم وثابت ونهائي في الشرق الاوسط، لذلك يمكن الاعتماد على لبنان قوي صامد في وجه المصاعب. ونحن سعداء بما حققته حكومتكم من انجازات وتستطيعون الاتكال علينا لانجاح مسيرة الاعمار التي بدأتموها خصوصاً ان في امكان كندا العمل من اجل سلام دائم وثابت.

ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تقلق حكومتي وسنساعد في ايجاد حل لها. وحيا الكنديين من اصل لبناني "الذين ساهموا بعملهم الدؤوب في اعمار هذا الوطن".

### الحريري

ورأى الحريري: "ان منطقة الشرق الاوسط تشهد اليوم عملية سلام متعثرة ومحفوفة بالاخطار نتيجة موقف الحكومة الاسرائيلية التي خرجت على الاسس التي ارسي عليها مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١، وحق استعادة الارض في مقابل السلام، على اساس قرارات الامم المتحدة التي ايدتها كندا.

ان القانون الدولي والمصلحة الدولية وقرارات الامم المتحدة، وقرارات الاتحاد الاوروبي وسائر المنظمات الدولية والاقليمية، الى مواقف غالبية الدول الكبرى ذات القرار في المجتمع الدولي، قالت كلها بمبدأ الارض في مقابل السلام. وهي قاعدة واضحة وصريحة ليس هناك من مجال لتفسيرها بغير ما يجب ان تفسر به. ومع ذلك فاننا نجد الحكومة الاسرائيلية ماضية في غير هذا الاتجاه، بما يمكن ان يهدد عملية السلام كلا.

ان لبنان، وهو البلد الذي فيه الكثير من ملامح بلدكم، من حيث تمسكه بالنظام الحر والانفتاح والاعتدال والعيش المشترك، لا يزال منذ نحو ٢٠ عاماً عرضة للعنف الاسرائيلي قصفاً وقتلاً وتدميراً واحتلالاً. وان اللبنانيين الذين تعرفون نماذج من قدرتهم على المبادرة والمثابرة وتخطي الصعاب، واجهوا هذه الظروف الصعبة بتصميمهم على تجاوزها، والعمل على مواجهة المستقبل بثقة وايمان.

ان الحرب التي استمرت سنوات عدة دمرت قطاعات واسعة من بلد سبق ان حقق الكثير في مجالات التقدم الاقتصادي والعلمي والثقافي، واحتل مركزاً مرموقاً في منطقته العربية وفي العالم. واننا اليوم في مرحلة اعادة البناء التي تحقق فيها خطوات كبيرة ابرزها استعادة ثقة اللبنانيين بوطنهم وبانفسهم وثقة العالم بلبنان.

ان كندا البلد الصديق للبنان تجاوبت مع الجهود الدولية لاعادة بناء لبنان، فلا يسعني الا ان اوجه الشكر اليها في ما ساهمت في هذا السبيل، على الصعيد الاقتصادي وخصوصاً اشتراكها الفاعل في مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن في كانون الاول الماضي.

في لبنان فرص عدة يمكن القطاع الخاص الكندي استثمارها. كما ان هناك الكثير من مشاريع البنى التحتية التي يمكن للشركات الكندية الاشتراك فيها. ان اتاحة التمويل وبشروط ميسرة لهذه المشاريع سيعزز مشاركة المؤسسات الكندية. كما نتمنى ان تستمر الحكومة الكندية

– التتمة في الصفحة ٦ –

## السفير الفرنسي يوالي زياراته الوداعية والهراوي منحه الوشاح الاكبر

# لافون: نتبع خطى الجنرال ديغول ولم نغيّر موقفنا



الوزير بويز يقلد السفير لافون الوسام. (ميشال صايغ)

عند الرئيس حلو.

(دالاتي ونهرا)

مع المطران مطر.

اكد السفير الفرنسي جان - بيار لافون الذي يتابع زياراته الوداعية لقرب مغادرته لبنان "ان مصالح فرنسا ولبنان مترابطة ليس على المستوى السياسي فقط، بل لان فرنسا متمسكة بالمحافظة على لبنان لانه يمثل بتعايش طوائفه البلد الوحيد في العالم". وقال: "نحن نؤمن بلبنان ونقف بجانبه شرط ان يبقى موحدا ومتماسكا كما برهن عن ذلك في حرب نيسان الماضي، وقد كانت لنا اليد الطولى في وقف نار عناقيد الغضب الاسرائيلية" وحرص على الاشارة الى ان فرنسا تساعد لبنان "من غير مصلحة خاصة، ولم تغير موقفها منذ بدء العلاقة". وجدد دعوته اللبنانيين الى التضامن والتكاتف امام الاخطار المحدقة بالمنطقة.

ومنح رئيس الجمهورية الياس الهراوي السفير لافون وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر، تقديرا للمهمات التي اداها في ثلاث سنوات في تمتين العلاقات الثنائية في شتى المجالات.وقلده وزير الخارجية فارس بويز الوسام في احتفال في قصر بسترس حضره الامين العام للخارجية ظافر الحسن واركان السفارة الفرنسية.

والقى بويز كلمة فقال: "ان وجودك بيننا اليوم يختلف عن بقية اللقاءات، فهو مخصص لتكريم الرجل والسفير الذي وصل الى بيروت في وقت كان البلد ينهض من تحت الرماد ويخرج من حرب طويلة وكانت حاجته كبيرة الى مساعدة اصدقائه وتفهم لكثر المصاعب التي واجهت تطبيع الوضع الداخلي. لقد برهنت في مدة قصيرة عن روح التفاهم. واني اذكر انه لدى زيارتك الاولى لي لمست تفهمك للشرق المعقد ولبنان المعقد اكثر، وادركت ايضا ان مهمتك تتطلب لكثر فأكثر علما سياسيا وعلما ديبلوماسيا وتتطلب ايضا طابعا انسانيا وعلاقات انسانية مع اللبنانيين الذين لك بينهم اصدقاء كثر يكنون لك الكثير من الاحترام والصداقة.

اننا باستقبالنا اياك اليوم لا نستقبل فقط الديبلوماسي البارع الذي تمكن في مدة قصيرة من اعطاء دفع للعلاقات الثنائية التي كانت مجمدة الى حد ما بفعل احداث لبنان والتغيرات الكبيرة التي حصلت، فاعادت الى العلاقات عمقها واحسنت بكل استقامة ادارة الملف الكبير للعلاقات التاريخية التي تربط بين شعبينا وبلدينا.

اننا نكرم الرجل ايضا الذي تمكن في وقت قصير من ان يكسب احترام اللبنانيين واعجابهم ومشاعرهم. لقد استطعت نيل ثقة الشرائح اللبنانية المختلفة في الدور الذي يمكن ان تؤديه فرنسا صديقة للبنان الموحد، وقوة تعلم من هم اصدقاؤها ومع من علاقتها ثقافيا وعاطفيا. لقد استطعت ان تعيد التوازن الى الدور الفرنسي في لبنان المعقد في فترة قصيرة".

### لبنانيو الخارج ضمن ملفاته

واشار بويز الى ان لافون بتعيينه مسؤولا عن الفرنسيين في الخارج "سيكون اللبنانيون في الخارج ضمن الملفات المطروحة لديه، لان قدر اللبنانيين في الخارج يكون شبيها بقدر الفرنسيين، وكم مرة طلبنا مساعدة فرنسا لهم، واليوم تطرقنا الى المشاكل التي يواجهها اللبنانيون في زائير".

وقال: "اننا بتقليدكم هذا الوسام انما نكرم العلاقات التاريخية التي تربط بلدينا. وتكريم سفير فرنسا انما ينطوي على مؤشر مميز يتخطى البروتوكول والاسباب والقواعد العادية في مثل هذه الحالات". واثنى على الصفات التي يتمتع بها لافون وعلى الاسلوب الديبلوماسي الذي اتبعه. وشدد على "اهمية الدور المميز الذي ادته فرنسا خلال العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب في نيسان الماضي، اذ اتسم بحضور فرنسي، يحمل في طياته ابعاد الحضور الفرنسي في الشرق الاوسط. وطالما تمنينا ان يكون هذا الدور فاعلا ومددنا له معك ومع وزير الخارجية (الفرنسي) ايرفيه دو شاريت في جولته الاخيرة في نيسان الماضي وقد نتج من ذلك حضور ميداني وعودة الى اثبات الوجود بعد غياب بضع سنوات. فعودة هذا الدور، وان رمزيا وسياسيا عبر مجموعة المراقبة، يفتح الطريق امام عنوان كبير، وحقيقة على هذا العالم الا يبقى محكوما بنظام واحد".

ولفت الى "الثقة التي وضعها لبنان والعرب في سياسة فرنسا الخارجية العادلة، آملا منها في الاسابيع او الاشهر او السنوات المقبلة دينامية اكثر اندفاعا".

### لافون: قيمة خاصة

وبعدما قلده بويز الوسام، تحدث لافون عن مدى تأثره بتقليده الوشاح الاكبر "الذي ينطوي على قيمة خاصة لكل فرنسي، ولكل ممثل لفرنسا في لبنان"، واوضح "ان هذا الوسام الذي يعطى سفير فرنسا، الذي بقي مدة اطول من كل السفراء الذين سبقوه منذ عشرين سنة، هو مكافأة للفريق الذي عاونني، ولذلك اردت ان يكون حاضرا هذا الحفل". وقال: "ان العمل الذي قمنا به انا والفريق مدى ثلاث سنوات مهم. وما قمنا به لم نستطع تحقيقه لولا الدعم الذي تلقيناه من رئيس الجمهورية جاك شيراك وتعلمون مدى التزامه لبنان. وكذلك لم نكن لنحققه لولا ارادة رئيس الوزراء (الفرنسي) الان جوبيه منذ كان وزيرا للخارجية ولا يزال يعير لبنان اهتماما بالغا. والوزير دو شاريت الذي يعرفه جميع اللبنانيين منذ حرب نيسان التي يصادف ذكراها اليوم.

ان العمل الذي قمنا به الى جانب السياسة كان ملموسا، لانه بحسب ما ظهر لي ان مصالح فرنسا ولبنان مترابطة ليس فقط على المستوى السياسي، بل لان فرنسا متمسكة بالحفاظ على لبنان لانه يمثل بتعايش طوائفه البلد الوحيد في العالم وخصوصا في الشرق الاوسط، ولاننا نعلم ان فرنسا تتمتع بدعم وبفائدة تارة ملحة وطورا صعبة.

وفي كل الاحوال ان هذا الدعم وهذه الفائدة تعطيانها سندا لحضورها في المنطقة الذي هو في غالب الاحيان لمصلحة لبنان.

في مجال التربية مثلا، تمكنا من انشاء المدرسة العليا للاعمال في بيروت في كليمنصو وآمل ان تصبح الجامعة الكبرى لادارة الاعمال في الشرق الاوسط. لذلك اعددنا تنظيم ترسيخ الوجود الفرنسي في لبنان قبل بقية الدول الاوروبية وابتداء من هذه السنة وفي كانون الثاني المقبل سيعود منزل السفير الفرنسي الى قصر الصنوبر، لان الوجود الفرنسي الديبلوماسي يجب ان يكون في قلب بيروت، وفي الشهر نفسه سينقل مقر القنصلية ايضا وكذلك مركز التوسع الاقتصادي والمقر الجديد للسفارة سيشيد في حرم معهد الاداب آخر هذه السنة".

واشار الى اعادة مقر المركز الثقافي الى مكانه الاساسي وان "ما نقوم به يدل على اننا نؤمن بلبنان وبمستقبله على رغم الخضات التي تعصف بالمنطقة. نحن نؤمن بلبنان ونقف بجانبه شرط ان يبقى موحدا ومتماسكا، كما برهن على ذلك في حرب نيسان الماضي وهذا ما كان قد قاله الجنرال ديغول قبل اربعين عاما".

### في بكركي

وكان لافون زار بكركي، فاستقبله البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وعرضا العلاقات والتطورات في لبنان والمنطقة، ساعة ونصف ساعة، ولدى انصرافه صرح لافون: "زيارتي لوداع صاحب الغبطة البطريرك لانتهاء خدمتي في لبنان، وزيارتي الوداعية التي طالت كما تقولون، ليست عادية، لان العلاقات اللبنانية – الفرنسية ليست عادية، بل هي علاقات خاصة ولاسيما تلك التي تربط فرنسا ببكركي. وكان اللقاء للبحث في كل القضايا التي تربطنا وفي الاوضاع في لبنان والمنطقة".

وسئل ماذا قدمت فرنسا للبنان غير النصح؟ فانفعل السفير وقال بعصبية ظاهرة: "ان فرنسا تقف بجانب لبنان دائما نظرا الى العلاقات التاريخية والمميزة التي تربطهما، وخصوصا في الازمات التي مرت عليه وفي المحافل الدولية. ولقد كانت لنا اليد الطولى في وقف نار عناقيد الغضب الاسرائيلية التي تصادف ذكراها قريبا. لقد ساهمنا ايضا في اعمار لبنان لان فرنسا تساعد هذا البلد دون مصلحة خاصة، وهي بذلك ليست كبقية الدول ذات العلاقة بلبنان. على كل حال لست مضطرا الى اعطاء اي شروح، يكفي التأكيد ان فرنسا لم تغير موقفها منذ بداية العلاقة مع لبنان". ودعا اللبنانيين الى التضامن والتكاتف امام الاخطار المحدقة بالمنطقة.

### في مطرانية بيروت

ولبى دعوة رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر الى مأدبة تكريمية وداعية حضرها المطران خليل ابي نادر ورؤساء مدارس الحكمة. والقى مطر كلمة شكر فيها لافون "لدوركم الكبير الذي اديتموه حيال لبنان واللبنانيين، والرسالة التي قمتم بها باسم فرنسا عاملين دون كلل طوال مدة خدمتكم من اجل السلام والمصالحة والازدهار".

واشار الى تقليد يجمع سفير فرنسا والابرشية مرتين كل سنة في عيد الفصح وعيد انتقال السيدة العذراء، وذكر بان الغرفة التي خصصت لقنصل فرنسا في مطرانية عين سعادة "غدت مع مؤسسات الحكمة التسع اداة معرفة تفتح اذهان ١١ الف تلميذ على الثقافة الفرنسية وكل القيم التي تبثها الفرنكوفونية"، وقال: "من دواعي اعتزازنا ان ابرشية بيروت المارونية تحضن اليوم ست مدارس ثانوية ومدرستين مهنيتين ومعهدا عاليا للحقوق بدأ ينمو ويزدهر ليصبح نواة جامعة فرنكوفونية في لبنان.

(...) ومما يسعدنا ان تكون في ايام سعادتكم، في لبنان اول زيارة يقوم بها رئيس الجمهورية الفرنسية للبنان ليس مرة فقط بل اثنتين.

ونحن على علم بكبر المسؤولية التي تتسلمون حين عودتكم الى فرنسا، لذا باسم كل ابرشية بيروت نتمنى لسعادتكم النجاح التام في مهمتكم الجديدة صحبة من يعاونكم".

### السفير لافون

وشكر السفير الفرنسي: "المطران مطر الذي "دعاني بكل محبة الى هذا الغداء مع فريق العمل الثقافي في السفارة الفرنسية وهو تقليد قديم بين هذه المطرانية العريقة في بيروت والفريق الثقافي في السفارة الفرنسية".

وزار السفير الفرنسي ايضا الرئيس شارل حلو مودعا.

### شيراك يطلب بقاء لافون حتى وصول الخلف

علم من مصادر السفارة الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك طلب من السفير جان – بيار لافون الا يغادر لبنان قبل وصول خلفه الى بيروت الاسبوع المقبل.



## المعلومات متباينة عن اللبنانيين في زائير

# وزارة المغتربين تنصح بمغادرة كينشاسا

المعلومات الرسمية حول وضع اللبنانيين المحاصرين في مدينة بوجماي في زائير متباينة. ففيما ذكرت مصادر رئيس مجلس النواب نبيه بري ان عملية الابتزاز التي يتعرضون لها توقفت اعلن وزير الخارجية فارس بويز انه يُطلب منهم مبلغ لقاء الافراج عنهم.

وكان الرئيس بري واصل اهتمامه بافراد الجالية في "بوجماي"، فاتصل بمسؤولين في بلجيكا ومع السفير اللبناني في جوهانسبورغ، كما اتصل بالسفارة البريطانية في رواندا، وظل على اتصال دائم بوزارة المغتربين لتأمين حماية اللبنانيين وفك عزلتهم وتخفيف ضغط الثوار عليهم.

وعلم انه بنتيجة الاتصالات توقفت عملية الابتزاز التي يتعرضون لها وسيتم تسهيل انتقالهم من المدينة الى دولة الكونغو المجاورة.

بدوره علّق الوزير بويز على الموضوع بالقول: "هناك عدد من المواطنين اللبنانيين المحتجزين في زائير حيث يُطلب منهم مبلغاً لقاء الافراج عنهم. وحال الفوضى تسود حالياً تلك البلاد وخصوصا في لوبومباشي وتجعل من المستحيل فعلاً مواكبة الامور بدقة. اننا على اتصال دائم بعدد من الدول، ولكن يتبين لنا ان القليل من هذه الدول قادرة فعلا في لوبومباشي. لقد اجرينا لقاءات مكثفة مع الفرنسيين في هذا الشأن. ولقد كانت لي صباح هذا اليوم (امس) اتصالات اضافية، ولكن يتبين لنا بأن النفوذ والقوة الفرنسية هما في كينشاسا، وخارج لوبومباشي في جميع الاحوال. وسنجري المزيد من الاتصالات ربما بالولايات المتحدة وربما بلجيكا ساعين الى تسهيل اجلاء اللبنانيين الذين يريدون ذلك. ولقد اجريت (أول من) امس اتصالات بجنوب افريقيا طلبا من بعثتنا هناك القيام بكل ما يلزم من اجل المساعدة في اجلاء الرعايا اللبنانيين والتحضير لنوع من نقطة الترانزيت والعبور لمن يرغبون في العودة الى لبنان. كما كانت لي في نيويلمي اتصالات بعدد من وزراء الخارجية الافارقة المعنيين ولكن اريد ان اقول ان قدرات عدد كبير من الدول هي ضعيفة نسبة الى حال الفوضى والتشرذم هناك".

ونفى المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ان تكون الجالية في بوجمباي محاصرة، معربا عن اسفه واستغرابه لنشر مثل هذه الاخبار من دون العودة الى وزارة المغتربين التي تزود الاخبار الصحيحة. واوضح ان اللبنانيين في بوجمباي ليسوا محاصرين، وانما يتعذر خروجهم من هناك لعدم وجود وسيلة لانتقالهم الى خارج المدينة".

وقال: "لم يجر حتى الآن اجلاء اي من الجاليات. والوضع طبعا في كل زائير ليس مستقرا، واطلب مجددا من كل اللبنانيين وخصوصاً في كينشاسا القادرين على المغادرة والذين ليس لديهم عمل هناك ان يتركوا ولو موقتا الى برازافيل او الى لبنان لئلا نقع في ما يصيبنا الآن في بوجمباي لاننا غير قادرين على ارسال وسيلة نقل ولعدم وجود احد يستطيع الاستقبال".

واكد ان الوزارة قامت باتصالاتها والسفير في جنوب افريقيا شربل اسطفان تمكن من الاتصال بالامم المتحدة التي طلبت من الثوار عدم التعرض للبنانيين، ونحن نحاول الان ايجاد وسيلة لنقلهم الى لبنان من هذه المنطقة التي قد تكون خطرة او لا تكون، وبحسب معلوماتي انها غير خطرة بالنسبة الى اللبنانيين".

واشار الى "ان الجالية اللبنانية في زائير ككل الجاليات اللبنانية في افريقيا وغيرها لا تتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد المقيمة فيها وهي ليست فريقا في اي نزاع، واستغرب ان تزج الجالية اللبنانية في الصراع او ان يزج بها اعلاميا في النزاع".

## مطالباً من سيول بلجنة تحقيق بالانتهاكات

# الخليل: خطط السلام تصطدم بالاحتلال

اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية النائب علي الخليل "ان عملية صنع السلام في لبنان قطعت شوطا مهما في كل المستويات، معتبرا "ان تنفيذ خطط السلام تصطدم بواقع الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وبوقائع التسوية السلمية في الشرق الاوسط".

وتحدث عن الاجتياحات الاسرائيلية للبنان التي توجتها بمجزرة قانا في نيسان العام الماضي، وطالب بانعقاد اجتماع للجنة حقوق الانسان الدولية للتحقيق بالانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية والعربية المحتلة مشددا على ان لا سلام في المنطقة دون الانسحاب من الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة. ورأى ان حركة الاستيطان الاسرائيلية ادخلت المنطقة مجددا في دائرة الحرب الساخنة. وشدد على وجوب تكثيف الجهود لتحقيق الشراكة المتوسطية.

وقال في كلمة القاها في افتتاح مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في عاصمة كوريا الجنوبية سيول: "(...) ان الاستثمار الاساس للدولة الان ينصب على تعزيز الديموقراطية ووضع قانون للانتخابات العامة والبلدية وانتاج البطاقة الانتخابية وحماية حقوق الانسان وتعزيزها وتعزيز الانشطة في مجال الجهود لتنمية الموارد البشرية وفي مجال التنمية المستديمة.

الا ان تنفيذ خطط السلام والبيئة وتصحيح الاوضاع الاجتماعية وتعزيز الديموقراطية في لبنان كأبعاد مترابطة وضرورية للتنمية، تصطدم بواقع الاحتلال وبوقائع التسوية الشرق اوسطية المعقدة بسبب عدم ملاءمة المجتمع الاسرائيلي لخوض تجربة السلام.

ارتكبت القوات الاسرائيلية خلال عملياتها العسكرية وحروبها ضد لبنان مجازر وجرائم حرب ابلغها مجزرة قانا في ١٨ نيسان ١٩٩٦ عندما قصفت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة مركزا لقوات الطوارىء الدولية كان يلتجىء اليه بضع مئات من المدنيين اللبنانيين مما اسفر عن مقتل وجرح اكثر من مئة مواطن بينهم اطفال ونساء.

ان لبنان الذي كان دائما ضحية لجوء اسرائيل الى استخدام القوة يطالب بالحاح برلمانات العالم في اطار الاتحاد البرلماني الدولي باخذ المبادرة في تأكيد ضرورة تنفيذ اسرائيل قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ والقرارات اللاحقة والمتمثلة في تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية، واحلال السلام والامن الدوليين وتمكين قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان من مساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها حتى حدودها الدولية الجنوبية.

والى ان يتحقق التحرير الكامل والشامل من الاحتلال الاسرائيلي، فاننا نلجأ الى كل الوسائل المتاحة من اجل التحرير، وفي طليعتها حقنا المشروع بالمقاومة، هذا الحق الذي يقره ميثاق الامم المتحدة والمواثيق والشرائع الدولية، وكذلك تمسكنا بتلازم المسارين اللبناني والسوري القائم على التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين.

(...) اننا نطالب الاتحاد البرلماني الدولي بعقد اجتماع للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في دورة خاصة شأن حالة حقوق الانسان في المناطق اللبنانية والعربية التي تحتلها اسرائيل وفي المناطق اللبنانية التي تواصل اسرائيل استخدام القوة ضد سكانها ووضع توصيات لانهاء انتهاكاتها لحقوق الانسان والحيلولة دون تكرار حدوثها والقيام على نحو منهجي بجمع المعلومات عن اي انتهاكات وقعت ولا تزال لحقوق الانسان وقد تشكل جرائم حرب. ان تمكين الاتحاد البرلماني الدولي من تمثيل دور في صوغ تسوية عادلة وشاملة ودائمة في الشرق الاوسط، يحتاج دون شك الى وعي خصوصيات الوقائع الشرق اوسطية وفي طليعتها ان لا سلام في المنطقة قبل انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي والاراضي السورية في الجولان وسائر الاراضي العربية المحتلة.

ان القضية الفلسطينية هي قضية شعب شرد قبل ان تكون قضية صراع على ادارة الاراضي بين سلطات الاحتلال وسلطة الحكم الذاتي.

(...) ادعوكم كبرلمانيين الى تأكيد حق عودة الفلسطينيين الذين شردوا منذ عام ١٩٤٨ الى ارضهم ورفض مبدأ توطينهم والتأكيد على المبدأ الذي توافقت عليه اطراف مؤتمر مدريد "الارض مقابل السلام" توصلا الى حل عادل وشامل تحت مظلة القرارات الدولية.

(...) ان الاتحاد البرلماني الدولي مطالب بتكثيف الجهود لدعم الانشطة الانمائية الاقليمية وخصوصا تلك الهادفة الى تحقيق شراكة متوسطية، ودعم جهود الاتحاد الاوروبي والاتحاد البرلماني العربي في هذا الاطار، وكذلك دعم مساعي الاتحاد البرلماني العربي لصوغ رؤية برلمانية تحقيقا لسوق عربية مشتركة.

وان الاتحاد البرلماني الدولي كمؤسسة، والبرلمانات في العالم مطالبة بممارسة الضغوط من اجل تعزيز خطط السلام الدولية بوضع قرارات مجلس الامن الدولي موضع التطبيق، والا تشكل اسرائيل استثناء لا تطبقه".

### الكومبيوتر ... ايضاً وايضاً

مرة جديدة الحق على الكومبيوتر الذي قضم امس فقرة من خبر في الصفحة ٧ بعنوان "اجتماع سيول يمهد لتنسيق الجهود ويصدر بيانا تضامنا مع لبنان وقانا" للزميلة ريتا شرارة، مما ادى الى تشويه المعنى المطلوب والصحيح:

"وكان الخليل ارسل مذكرة الى المؤتمر بالانكليزية تتضمن طلبا لبنانيا لاصدار المؤتمر توصية "تدعم لبنان في جهوده لتطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ الذي أقر في آذار عام ١٩٧٨ عقب تعرض لبنان الجنوبي لاعتداءات اسرائيلية خلفت مئات الاصابات معظمها من النساء والاولاد". وارفق المذكرة بنص القرار الدولي، مقدمة وبنودا اربعة في ٦ آذار الماضي، فيتسنى للجنة التنفيذية في المؤتمر تبادل الآراء المكتوبة بين اعضاء الاتحاد وتوزيعها عليهم قبل بدء المناقشات".

فاقتضى التصويب.

### المحادثات القضائية بين لبنان ومصر

التقى وزير العدل بهيج طبارة امس سفير مصر عادل الخضري وبحث معه في المراحل التي قطعتها المحادثات القضائية بين لبنان ومصر في الايام الاربعة الاخيرة من اجل التوصل الى وضع مشروع اتفاق قضائي بين البلدين يشمل تبادل المعلومات وتشجيع الزيارات وضمان حق التقاضي وتنفيذ الاحكام المدنية والتجارية والجزائية والاحوال الشخصية وتسليم المجرمين ونقل المساجين الى الدولة التي ينتمون اليها.

وحضر عن الجانب اللبناني المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر وقاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر وعضو لجنة توحيد القوانين وتحديثها صلاح الدين الدباغ والمسؤولة عن مركز الاستشارات القانونية في وزارة الخارجية ميشلين ابو سمرا. وعن الجانب المصري مساعد وزير العدل لشؤون التفتيش القضائي والتشريع المستشار فتحي نجيب والمستشار في ادارة التشريع في وزارة العدل محمد عوض الله.

# المجلس الدستوري ينتظر اكتماله

## وقرطباوي يستحسن الانتخاب قبل القرارات

كتبت كلوديت سركيس:

يتوقع ان ينجلي اكثر في الايام الآتية الاتجاه الذي سيعتمده المجلس الدستوري بعد عودة عضوي المجلس انطوان خير وبيار غناجة الاسبوع الطالع من الخارج. وهذا الاتجاه يمكن ان يكون واحداً من اثنين: اما ان يعاود أعضاء المجلس اجتماعاتهم برئاسة نائب الرئيس محمد مجذوب في نصاب مؤمن، في خطوة تعد الأولى رسمياً في غياب الرئيس المستقيل وجدي ملاط، وأما ان يتريث في اتخاذ قراراته حتى يعين بديل من الرئيس ملاط ولينتخب من ثم أعضاء المجلس خلفاً له.

وتقول مصادر قانونية مستمدية النص القانوني وروحيته ان على الاعضاء اعلان شغور مركز الرئيس في اجتماع يعقدونه وابلاغه أصولاً الى رئيس مجلس النواب المبلغ أصلاً الاستقالة الخطية وذلك تهيباً لهذا المركز ودوره. وفي ضوء ذلك يصير ملء المنصب وفقاً للاصول ليس في مهلة الشهر التي ينص عليها القانون لاستكمال هيئة المجلس، انما خلالها. وفي حال عدم اكتمال الهيئة يواصل المجلس اجتماعاته باعضائه الحاليين.

هل يمكن هذه الاجتماعات ان تخرج بقرارات للطعون المطروحة أمامها قبل اكتمال عقد المجلس الدستوري وانتخاب رئيسه؟

نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي يقول ان الجواب عن هذه المسألة يفترض التطرق الى امور قانونية واخرى تتعلق بالاستقالة والذيول التي نتجت منها. وذكر ان النصوص لم ترد واضحة كل الوضوح قانونياً وقال: "صحيح ان المادة ١١ من قانون انشاء المجلس الدستوري تنص على ان المجلس يجتمع برئاسة رئيسه او نائب الرئيس في حال غياب الرئيس كما ان مواد اخرى من النظام الداخلي للمجلس تتضمن نصوصاً متشابهة". ولكن "يجب التفريق بين حالي الغياب والشغور. ونحن امام حال شغور لأن نائب الرئيس يترأس جلسة ما بدل الرئيس المتغيب لسبب من الأسباب. أما الآن فإننا في صدد قضية شغور منصب الرئيس وليس غيابه هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن المجلس الدستوري محكوم بتوازنات دقيقة: توازن بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية – اذ ان كل سلطة تعين خمسة أعضاء، وتوازن بين الطوائف. كما ان شخصية رئيس المجلس امر مهم ولها تأثير كبير في اختياره من الأعضاء ولابد من الاشارة الى ان الاستقالة، ويا للأسف، اصابت بعضاً من صدقية المجلس الدستوري. لذلك امام كل هذه الاعتبارات يستحسن، في رأيي، التريث في إصدار القرارات في الطعون حتى الى ما بعد تعيين مجلس النواب بديلاً من الرئيس ملاط وانتخاب المجلس الدستوري رئيسا جديداً له.

وثمة مسألة أثيرت اخيراً في شأن استقالة رئيس المجلس، هي مدى جواز اطلاع الرأي العام على المخالفة في حال صدور القرار النهائي بالاكثرية. وتخالف مصادر قانونية هذه المسألة. وتذكّر بالمرحلة التي سبقت استقالة الرئيس ملاط وما تركته من أثر.

إلا ان ما ذُكر في حينه لم يكن يتعلق بقرار نهائي. واعتبر قرطباوي "ان اطلاع الرأي العام على المخالفة في القرار النهائي جائز وقال: "المبدأ العام ان القرار القضائي يصبح بعد صدوره عن الهيئة القضائية في متناول الجميع. بالطبع ان اي مخالفة، في حال صدور قرار قضائي بالأكثرية، هي في متناول الجميع، بمعنى آخر ان الاطلاع هو المبدأ الا اذا ورد نص في القانون يمنع ذلك" وأضاف: "من مراجعة القانون الرقم ٥١٦ الذي أقر احكاماً مختلفة بالنسبة الى الطعون بدستورية القوانين والطعون الانتخابية. اذ ان المادة ٢٦ منه الواردة في الفصل المتعلق بالطعن بدستورية القوانين نصت على ان يوقع الرئيس وجميع الاعضاء الحاضرين، بمن فيهم المخالفون الذين لهم ان يدونوا المخالفة في المحضر، وهي غير قابلة للنشر. وهذا يعني ان القانون منع صراحة في هذه الحال نشر المخالفة. اما في الفصل المتعلق بالطعون النيابية فلم يرد اي نص مماثل مما يعني ان جواز الاطلاع يبقى القاعدة. كما ان المادة ٣١ من قانون انشاء المجلس الدستوري تقول ان قرار المجلس في الطعون الانتخابية يبلغ الى اصحاب العلاقة. ومن البديهي لدى ابلاغ اصحاب العلاقة القرار، ابلاغهم المخالفة معها باعتبار انها جزء من القرار وان لم تؤد الى تغيير نتيجة القرار الصادر بالأكثرية".

وانطلاقاً من هذه النصوص ومن المبادىء القانونية العامة اعتبر "ان لا شيء يحول دون الاطلاع على المخالفة التي يدونها اعضاء المجلس الدستوري على قرار صادر في موضوع طعن انتخابي".

* استقبل امس الرئيس ملاط وفداً من "حزب الحركة اللبنانية" برئاسة المحامي نبيل مشنتف الذي تمنى عليه العودة عن استقالته "لانه ضمان خلقي وقانوني ودستوري على رأس المجلس الدستوري ليقوّم الاعوجاج الذي تسير عليه السلطة في ادارة شؤون البلاد".

# غصن: التقاعد يوجب التنفيذ ولا تبقى حالات استنسابية

الشمال – "النهار":

سجّل النائب نقولا غصن في تصريح له امس استغرابه الشديد "استمرار احد المديرين العامين في وظيفته رغم احالته على التقاعد حكماً منذ الاول من كانون الثاني ١٩٩٧". وشدد على ضرورة تطبيق النصوص والمراسيم الاشتراعية وخاصة المادة ٦٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ الصادر في ١٢ حزيران ١٩٥٩، وهي تنص على احالة الموظّف حكماً على التقاعد اذا بلغ الرابعة والستين من العمر، او امضى في الخدمة ٤٤ سنة اذا كان معيناً بعد ١٢ كانون الثاني ١٩٥٥ و٤٦ سنة اذا كان معيناً قبل هذا التاريخ". وحض الحكومة على تطبيق قانون الموظفين قبل "سعيها البطيء الى الاصلاح الاداري".

وروى النائب غصن ان عدداً كبيراً من موظفي وزارة حيوية شكوا اليه حالة شاذة تسود الوزارة "رغم معرفة الوزير المختص بالخلل الاداري الذي فيها" وأن محاولة فاشلة تمت في جلسة مجلس النواب الاخيرة لـ"ايجاد مخرج قانوني لهذا الوضع الشاذ الذي لو تمثل به موظفو القطاع العام لاصبحنا فعلاً، لا قولاً، في دولة المزرعة لا في دولة القانون".

وقال: "غريب أن نلاحظ حالتين في الادارات العامة متناقضتين: حالة "الطلاق" التام بين الوزير المختص والمدير العام، وحالة "الزواج" بين الوزير والمدير، في الحالة الاولى، قد يكون القانون حكماً بين الفريقين فلا يستطيع احدهما تمرير قرار غير قانوني من وراء ظهر الثاني. اما في الحالة الثانية، فإن قرارات عدة قابلة للاحتجاج، ان لم تكن قابلة للطعن، تمر في سهولة ولا يستطيع المتضررون منها سوى الشكوى.

وسمى النائب نقولا فؤاد غصن حالتين شاذتين في الادارات، وقال: "لا ثأر شخصياً لي على احد، وزيراً كان او مديراً او موظفاً. انما لن اسكت عما يحصل(...) لا شيء الا لتصويب العمل الاداري العام، ودفع عجلته الى امام. فكما ارفض المحاصصة التي يتعاطاها بعضهم في الحقل العام، ارفض العجز عن ملء الشواغر في الادارات العامة، وتجاوز قانون الموظفين في حالات استنسابية مؤسفة(...)".

### تكريم جيرجيان وموفنانيان

اقامت جمعية اطباء الاسنان الدولية – فرع الشرق الاوسط استقبالا في تاريخ ١١ نيسان ١٩٩٧ في "تاور كلوب" – برج الغزال في بيروت على شرف طبيبي الاسنان النائبين الدكتور يغيا جيرجيان والدكتور سبوه موفنانيان. وقد حضر نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي الشرتوني وعميد كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف الدكتور انطوان حكيم والدكتور منير ضومط عن كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية بالاضافة الى عدد من اطباء الاسنان.

وتكلم الدكتور جيرار طابوريان، رئيس جمعية اطباء الاسنان الدولية مرحبا بالنائبين المكرمين وتمنى استمرار التعاون المثمر بين اطباء الاسنان في لبنان.

"الشريط شارك في الانتخابات النيابية بلا اعتراض"

# حزب الاحرار: السلام ليس قريباً والمنطقة مشرعة على شتى الاحتمالات

لاحظ امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ان السلام "ليس قريبا في المنطقة، وان الساحة الاقليمية "مشرعة على شتى الاحتمالات". وانتقد اعتراض المسؤولين على مشاركة قرى الشريط الحدودي في الانتخابات البلدية بعدما شاركت في الانتخابات النيابية من دون اعتراض.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون، واصدر البيان الآتي:

"١ – يبدو ان الانتخابات البلدية والاختيارية دخلت متاهات اللجان بفعل ايحاءات واسقاطات الغرض منها تأمين المصالح والمحاصصات بين اهل الحكم، وما يتفرع منها من اعتبارات لا تمت الى المصلحة الوطنية بصلة.

ان التبريرات التي يحاول اهل الحكم تقديمها للتلاعب بمصير هذا الاستحقاق لم تقنع معظم اللبنانيين، وهي تكشف مرة جديدة الخلل الفاضح في عمل المؤسسات، وفي علاقة اهل الحكم هؤلاء بعضهم ببعض. ولا ضير في التذكير بهشاشة الاعذار التي لجأ اليها دعاة التأجيل والالغاء، وحسبنا من الادلة الاشارة الى الوجود الرسمي ممثلا باجهزة الدولة الامنية والادارية بما فيها مخافر الدرك، في قرى الشريط الحدودي، وفي المناطق المهجرة التي سبق ان شاركت في الانتخابات النيابية من دون ان يترتب على مشاركتها بالامس أي اعتراض من معارضي مشاركتها في الانتخابات البلدية والاختيارية اليوم. ونحن، من جهتنا، نجدد الدعوة الى اجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها المحددة، كما نهيب بالمحازبين والانصار والاصدقاء مضاعفة الجهد لاستكمال التحضيرات التي تسمح لهم بمواجهة اي مفاجأة ممكنة تتعلق بهذا الاستحقاق. ونتساءل في المقابل عن السبيل الى محاسبة من تقع على عاتقه مسؤولية "تطيير هذا الاستحقاق الانتخابي، خصوصا اننا نعلم جميعا انه تم تعطيل كل وسائل التعبير الديموقراطية، بحظر المعارضة ومنع التظاهرات والسيطرة على وسائل الاعلام المرئي والمسموع واحلال التعيين بواسطة اللوائح المركبة والمعلبة محل اختيار المواطنين الواعي من خلال انتخابات ديموقراطية حرة.

٢ – اصبح واضحا ان السلام ليس قريبا في المنطقة، وان الساحة الاقليمية مشرعة على شتى الاحتمالات. وبالتالي فان الوضع اللبناني سيظل محكوما بالمراوحة، بل قد يتعرض لانتكاسة خطرة تترك آثارها السلبية عليه. مع العلم ان رهان خطة اعادة الاعمار والنهوض الاقتصادي الذي قام في الاصل على حتمية السلام، مهدد بدليل تعثر مشروع السلام وتفاقم الوضعين الاقتصادي والاجتماعي، واستمرار الهجرة وتوقف مسيرة عودة المهجرين. ان واقعا كهذا يستدعي عملية اعادة نظر شاملة ومدروسة في اولويات المرحلة، وتقديم الشأن الاجتماعي وقضية الانسان على ما عداها من قضايا، فيحتل مركز الصدارة ملف المهجرين الذين لا يزالون يعيشون حال ذل وارباك وقلق، نتيجة تصليت سيف التشريد في كل لحظة على رؤوسهم

٣ – يبدو ان اصحاب المحدلة ومبرمجي عملها يعدون العدة لاطلاقها في اتجاه الاتحاد العمالي العام ظنا منهم ان الضغوط التي مارسوها عليه والتدخلات المستمرة في شؤونه لا بد من ان تعطي ثمارها. اننا نكرر استنكارنا التدخل السافر في شؤون الاتحاد العمالي العام وادانتنا نية اهل الحكم وتصميمهم على ضرب المؤسسات والغائها، ندعو عمال لبنان عموما الى اليقظة والتضامن والتراص ورفض التدخلات على انواعها، كذلك ندعو القادة النقابيين خصوصا الى وعي مسؤولياتهم والتعبير عنه في ٢٤ من الجاري من خلال تأكيدهم الحرص على وحدة الاتحاد وتجديد فعل ايمانهم بعدالة رسالته وصدق قضيته وحقه في ممارسة دوره على اكمل وجه وفي افضل الشروط المفترض توافرها في النظام الديموقراطي الحر برعاية الدستور والقوانين النافذة واستطرادا نتوقف عند ظاهرة كازينو لبنان اداء وممارسة، وننبه الى خطورة تحويله وسيلة من وسائل السلب والهدر نتيجة حشر اعداد هائلة من ازلام السلطة فيه وانحرافه عن وظيفته الحضارية في مجال تعزيز السياحة. ونعلن دعمنا الكامل للمساعي التي تبذلها نقابة موظفيه لتقويم اعوجاجه".

## حزب التضامن في ذكرى تأسيسه:

# بعض السلطة لم يلتقط مشاركة المعارضة

أقام حزب التضامن عشاءه السنوي في الذكرى الثانية عشرة لتأسيسه في "مجمع البورتيميليو" حضره الوزير الياس حنا والنواب محمد عبد الحميد بيضون ونسيب لحود وبيار دكاش وخاتشيك بابكيان وجبران طوق ونبيل البستاني وأحمد سويد، وأغوب جوخادريان وغازي زعيتر وانطوان حداد واميل نوفل وسايد عقل والسيد انطوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس والوزراء السابقون، روجيه ديب جورج افرام وادمون رزق والنائبان السابقان اوغست باخوس ومنير الحاج ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني وامين عام حزب الوطنيين الاحرار روبير خوري وأمين عام حزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم والامين العام للرابطة نعمة الله ابي نصر ورئيس الرابطة السريانية حبيب افرام، المحامي ناجي بستاني وستريدا جعجع والشيخ وديع الخازن وفؤاد مالك ونادر سكر وجبران تويني، والدكتور بول الجميل وجوزف توتونجي والنقيب السابق للمحامين عصام كرم ، والبروفسور فايز الحاج شاهين والدكتور ندي تيان والمحامون بدوي ابو ديب وزياد حماده وانطوان قليموس وزغلول عطية ورشاد سلامة وانطونيو الهاشم وتوفيق معوض واعضاء نقابة محامي بيروت وبيار صادق وشخصيات.

والقى رئيس الحزب اميل رحمة كلمة قال فيها: "ان السلطة جعلت الكثيرين يصدقون دعواتها اللبنانيين عموماً والمعارضة خصوصاً من اجل المشاركة في الحياة السياسية ومن اجل المساهمة في بناء المؤسسات لا بل انها جعلت الناس يعتقدون ان تردي الاوضاع ناتج في معظمه عن تحمل هذه المعارضة مسؤولياتها الوطنية نتيجة اصرارها على الاستقالة والانكفاء والمقاطعة.

والمضحك المبكي ان المعارضة عندما ارادت ان تستجيب لا بل عندما استجابت فعلاً لم يعمد بعض من في السلطة الى التقاط هذه البادرة ولم يحسن التعامل معها، ولم يسبقها على مصالحه ومشاريعه ففوت الفرصة وكأني بهذا البعض قد استغنى نهائياً وبسيادة نافرة عن حاجته الى الشرعية الشعبية واكتفى بالشرعية الورقية.

وفي هذا الاطار ان مواجستنا ابعد من البلديات مثلما ان التأجيل ابعد من مسألة قانون وتحضيرات. ان نسف الانتخابات البلدية من تحت ليس غريباً عن نسف الطعون بالانتخابات النيابية من فوق. وان الايدي التي طيرت الانتخابات البلدية هي نفسها الايدي التي احرجت رئيس المجلس الدستوري فاخرجته ولكن رغم كل ما يحدث يبقى الشعب في وطني سيد نفسه ويبقى الحق في وطني سيد الموقف".

## "تجمع اللجان": لقمة عربية تردع نيات أسرائيل

دعا "تجمع اللجان الروابط الشعبية" في بيان له امس الدول العربية الى ادراك خطر ما يحاك لفلسطين ولبنان وسوريا، وان "تتداعى الى قمة شاملة والى اجراءات جادة تردع النيات العدوانية الصهيونية التي عادت لتطل برأسها".

ورأى ان المسؤول عن تعطيل اتفاق اوسلو للسلام هو "نهج الاتفاقات المنفردة التي دأبت واشنطن على تشجيعه".

وذكر البيان "ان واشنطن العاجزة او غير الراغبة في الضغط على نتنياهو ستعود مجددا الى التلويح بخطر الحرب في المنطقة لاجبار الاطراف العربية على المزيد من التنازل".



حذر من استمرار خرق "تفاهم نيسان"

# نصر الله: سنجد انفسنا ملزمين الرد الرادع


السيد نصر الله في مؤتمره الصحافي امس وبدا الى جانبه النقيب البعلبكي. (محمود الطويل)

دعا الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الحكومة الى "تبني المقاومة اولوية مطلقة، ودعمها بكل اشكال الدعم، وتعزيز الوحدة الوطنية عبر قيام دولة المؤسسات على اساس القانون والعدالة". ولفت الى الخروق الاسرائيلية المتكررة لـ"تفاهم نيسان" وحذر من "رد رادع في توقيت نحدده نحن وحدنا بحسب تقديرنا للظروف". واعرب عن عدم رضاه "عن اداء الحكومة في ما يخص انتهاك هذا التفاهم".

في الذكرى الاولى للاعتداءات الاسرائيلية في نيسان الماضي عقد السيد نصرالله مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة وسط اجراءات امنية مشددة اتخذتها عناصر من الحزب في كل طبقات النقابة ومحيطها، ومن بينها اقفال مرآب مبنى النقابة السفلي امام السيارات.

بعد النشيد الوطني ودقيقة صمت حداداً على ارواح ضحايا الاعتداءات رحب النقيب محمد البعلبكي بالسيد نصرالله مشيداً بـ"نضالات المقاومة الاسلامية" وقال: "في مناسبة الذكرى السنوية الاولى للعدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي، نلتقي ونستمع الى ما يوجهه الامين العام لحزب الله الى الرأي العام اللبناني والعربي والعالمي عبر منبر نقابة الصحافة اللبنانية الذي نشئناه منبراً حراً للشعب وقضاياه، فكيف ان كانت هذه القضية قضية جهاد مقدس ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى تحرير الارض المحتلة نحيي ابطالها الذين لا يبخلون بدمائهم في سبيل القضية المقدسة".

ثم تلا السيد نصرالله بياناً عرض في مستهله لتفاصيل الاعتداءات واهدافها وقال: "لقد باء العدوان بالفشل الذريع، لقد خرجت المقاومة الاسلامية من عمليات نيسان مكللة بغار الانتصار، سليمة تماماً في قوتها العسكرية وبنيتها التنظيمية، وتم تعزيز الموقفين اللبناني والسوري بالمزيد من خطوات التعاون على الصعيدين الرسمي والشعبي، ثم جاء تفاهم نيسان ١٩٩٦ ليؤمن – الى الحد الاقصى المتاح حالياً – امن اهلنا في قرى المواجهة وسلامتهم التي كانت على الدوام عرضة لآلة القتل الاسرائيلية. وفي الوقت نفسه اتاح الفرصة لتطوير عمل اجهزة المقاومة الاسلامية في المنطقة المحتلة، تشهد على ذلك الارقام والاحصاءات عن عمل المقاومة في الفترة التي تلت التفاهم مقارنة بالفترة التي سبقته. والى ذلك خرج شمعون بيريز خاسراً في الانتخابات التشريعية في الكيان الغاصب، مصفوعاً بالدم البريء الذي سفح في قانا وغيرها من روابي الجنوب والبقاع الغربي، ومقدماً العبرة الكافية لمن تلاه، بأن دماء اللبنانيين ليست اطلاقاً ولن تكون، ورقة انتخابية في صندوق الاقتراع الاسرائيلي.

لقد انتصر لبنان على العدوان في نيسان الماضي لعوامل عدة:

– ثبات المقاومين وعزيمتهم العصية على الانكسار.

– صمود ابناء شعبنا العزيز والمقاوم في الجنوب والبقاع الغربي، والذين لولاهم ولولا احتضانهم الطبيعي للمقاومة لاصبح الجنوب ولبنان كله سلعة في المزاد الدولي.

– التلاحم الكبير بين الموقفين اللبناني والسوري في اطار وحدة المصير بين الشعبين والبلدين الشقيقين.

– صلابة الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية التي تجلت في أبهى صورها في اثناء العدوان الغادر، على قاعدة تحديد العدو ومعرفة نياته الحقيقية حيال لبنان. ان موقف المؤسسات والهيئات الروحية والسياسية والحزبية والشعبية والثقافية والاعلامية في تلك الايام التاريخية تجلي في لقاء فندق "الكسندر" في الاشرفية والتعاطف الشعبي الذي ابدته كل فئات الشعب بكل مناطقه وطوائفه مع المقاومة ومع النازحين (...)".

### "لسنا راضين عن الحكومة"

وشدد على "الاستفادة من دروس هذا العدوان وعبره" وقال: "في طليعة هذه الدروس والعبر ان ندرك ان المقاومة قد عبرت عن ارادة الشعب اللبناني، بمسلميه ومسيحييه، في المواجهة والتحرير، وان المقاومة هي قضية الاجماع الكبرى بين اللبنانيين جميعاً، وكلما كانت الوحدة الوطنية اكثر صلابة وتماسكاً ازدادت عزيمة المقاومين واقتربت ساعة النصر والتحرير. ولهذا فان الحكومة اللبنانية مدعوة الآن، ودائماً، الى ان تضع دائماً في اعتبارها هذه الحقيقة الجلية، عبر تبني المقاومة اولوية مطلقة ودعمها بكل اشكال الدعم وتعزيز الوحدة الوطنية عبر قيام دولة المؤسسات على اساس من القانون والعدالة وبالابتعاد عن سياسة المحاور وتكريس الطائفية وتقاسم المغانم والحصص.

لقد اكدنا في اكثر من مناسبة التزامنا تفاهم نيسان روحاً ومضموناً، من حيث انه ضمن برعاية دول كبرى ونافذة حماية المدنيين اللبنانيين من دون ان يمس حرية المقاومة في عملها ضد المحتل. ولكن ازاء عجز مجموعة مراقبة تفاهم نيسان عن تطبيقه في شكل حازم تقع على الدول الممثلة في اللجنة مسؤولية التزام تعهداتها، واتخاذ المواقف الكفيلة فرض احترام مضمون التفاهم ومنع العدو من تهديد امن المدنيين وسلامتهم، والا فاننا سنجد انفسنا بعد كل هذه الخروق الكبيرة لمضمون تفاهم نيسان. وخصوصاً بالاعتداءات المتكررة ضد المدنيين والاهداف المدنية، ملزمين الرد الرادع في توقيت نحدده نحن وحدنا بحسب تقديرنا للظروف.

وفي هذا السياق، فاننا نعلن بوضوح اننا لسنا راضين اطلاقاً عن اداء الحكومة اللبنانية في ما يخص انتهاك هذا التفاهم، وان الحكومة، باعتبارها الجهة التي وقعت على وثيقة التفاهم، مطالبة بشدة في تحمل مسؤولياتها الاساسية في الدفاع عن السيادة الوطنية، والحفاظ على سلامة المواطنين ومصالحهم، وان لا تخجل اطلاقاً من تقديم الشكاوى الى مجموعة المراقبة كما حصل في الغارة الجوية على المرمل، وفي قصف حداثا وعيتا الجبل وكفرتبنيت، وان لا تتوانى عن الاستمرار في ادانة العدو وفضح سلوكه العدواني في اجتماعات اللجنة وفي المحافل الدولية، وان لا تهمل بتاتاً هذه الاجراءات التي تؤكد حقنا وتثبت مظلوميتنا".

واشار الى العمليات التي وجهتها "المقاومة الاسلامية" الى "جيش لبنان الجنوبي" معتبراً انها نجحت "الى حد كبير في تفكيك هذا الجيش وشل حركته"، وانت بالكثيرين من جنوده الى الامتناع عن العودة الى الخدمة في صفوفه او الفرار الى المنطقة المحررة". وقال: "ان العدو سينسحب عاجلاً او آجلاً، تاركاً ايامهم في مواجهة القلق والخوف على الحياة والمصير، والخوف من المستقبل، والخوف من المحاكمات العسكرية ومن المشانق.

انني ادعوهم مجدداً الى الفرار، او مغادرة البلاد. وادعو عائلات الجنود في جيش لحد الى الضغط على ابنائها وتسهيل عمليات فرارهم، واني انذرهم ان لم يستجيبوا الآن فليس لهم الا القتل والمصير المحتوم والموت الزؤام على أيدي مجاهدي المقاومة الاسلامية، وقد أعذر من أنذر".

وتطرق اخيراً الى خطوات الاستيطان الاخيرة في تلال القدس الشرقية وقال: "ان الدول العربية والاسلامية، وكذلك دول العالم الصديقة والهيئات الدولية وفي طليعتها الامم المتحدة والجامعة العربية والهيئات الروحية، وفي طليعتها الكرسي البابوي، مدعوة الى اتخاذ موقف تاريخي وخلقي ينسجم مع خطورة ما يحدث في القدس، مدينة الاديان والانبياء والمقدسات".

### حوار

وقيل له: لوحظ انكم لم تشاركوا في احتفالات ١٤ آذار الا على مستوى النواب، هل هذا المؤتمر هو تعويض عن عدم حضور المهرجان الشعبي؟ فقال: "في الحقيقة نحن ليس لدينا اي تحفظ على احتفالات ١٤ آذار ومهرجاناته، فنحن ساهمنا في التحضير لها، لكن يبدو ان الدولة حريصة على اعطاء هذه المهرجانات طابعاً رسمياً زيادة عن اللزوم. هذا المؤتمر سواء فيه هذا النوع من المهرجانات او لا، جاء باعتبار اننا كنا القوة الرئيسية في المواجهة التي حصلت في نيسان وقدمنا عدداً من الشهداء وصمد مجاهدونا في شكل اسطوري، وكان ثباتهم وصمودهم عظيم التأثير، فمن حق الشهداء علينا، ولا سيما منهم شهداء المجازر، ان نقف عند هذه المناسبة ولذلك كان هذا المؤتمر؟

وهل تتوقع حرباً ام انسحاباً جزئياً من الجنوب؟ اجاب: "لا اتوقع انسحابات جزئية من الجنوب لأن الاجواء غير ذلك الآن، والحرب لا يمكن الحديث عنها بهذين الوضوح والصراحة. انا اخالف من يطمئن اللبنانيين لأنه ما هي معطياته؟ قرار الحرب تأخذه حكومة العدو. وفي هذا الزمن الادارة الاميركية يهودية في غالبيتها ولا يستطيع احد ان يدعي انه يملك ضمانات لعدم وقوع حرب. ولا نستطيع في المقابل ان نقول ان الحرب اكيدة. نتعاطى هذا الموضوع على قاعدة الحذر وعدم طمأنة الناس وفي الوقت نفسه عدم ارهابهم، اي لا نقول للناس ان الحرب واقعة فسارعوا الى املمة اغراضكم للهرب، ولا نقول لهم اننا قمنا بجولة اوروبية ورجعنا نقول لكم ليس هناك عدوان. اني اؤكد ان احداً لا يستطيع ان يعطي ضمانات في هذا المجال، وعلى اللبنانيين وشعوب المنطقة كلها ان يكونوا حذرين".

ولماذا لم ترد "المقاومة" بـ"الكاتيوشا" عندما ضربت اسرائيل مخيماً كشفياً في المرمل؟ فاجاب: "قلنا منذ البداية اننا ملتزمون التفاهم وهدفنا حماية المدنيين وليس الضرب بالكاتيوشا طالما اننا نشعر ان تفاهم نيسان يحمي المدنيين ولو بالحد المعقول رغم حوادث عديدة. نحن حرصاء على نجاح التفاهم وبقائه، لذلك لم نسارع الى اعتبار انه اصبح من الماضي على عكس الاسرائيلي الذي يسعى الى جعله كذلك. لقد اردنا ان تأخذ هذه التجربة وقتها وهناك دول معنية بالتفاهم تدعي ان لها صدقية وهناك الحكومة اللبنانية. نحن يهمنا كثيراً ان تجعل الحكومة المدنيين يشعرون أنها تهتم بهم وتدافع عنهم وفي الوقت نفسه يناسبنا ذلك ويخفف عنا عبئاً ولا يأخذ من طريقنا ادواراً. نحن نعطي فرصة. اذا استمرت الامور على ما هي في اتجاه اماتة التفاهم، واذا كانت الحكومة اللبنانية لا تريد ان تتحمل مسؤوليتها. فاننا نقول اننا كمقاومة سنتحمل مسؤوليتنا لكن التوقيت هو في يدنا نحن. فاحياناً علينا التنبه الى ان العدو يقوم ببعض الخروق ويكون الهدف منها جر المقاومة الى ردود فعل ليستغلها لمصلحة ما يخطط له ولما هو اكبر. هنا يجب ان تكون المقاومة واعية لحماية المدنيين، وبالتالي استخدام سلاح الكاتيوشا وارد في اي لحظة. لكن ضمن توقيت مناسب".

# ردود فعل اضافية على تأجيل الانتخابات تدعو الى إجرائها بعد معالجة ثغرها

تواصلت امس ردود الفعل على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية وعلى موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي منها والذي اعلنه في مؤتمره الصحافي.

● رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا النائب مصطفى سعد دعا "جميع القوى المعارضة لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى لقاء عام في الحادية عشرة قبل ظهر غد تعبيرا عن رفضنا محاولات تأجيل الانتخابات، وتأكيد اجرائها في مواعيدها المحدودة". كما قال سعد لـ"النهار".

● النائبة بهية الحريري: "ان هناك توجها لدى جميع الناس الى اجراء الانتخابات. وحتى الطبقة السياسية مزاجها مزاج انتخابات، وهذه الخصوصية للبلاد امر طبيعي جدا". وقالت: "الناس نوعان، نوع يتعاطى مع الحدث بانقياد لمزاج الناس، ونوع يتحمل مسؤولية ما ينتج من هذا الموضوع، وهي الثغر التي يعترف الجميع بوجودها في القانون الذي كان محور بحث ونقاش في المجلس. اذاً، لا احد ضد اجراء الانتخابات، وفخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي اشار الى ذلك في المؤتمر الصحافي ولفت الى ان هناك سلبيات، ولكننا نطلب المعالجة، واعتقد ان لدى الجميع توجها الى تحمل مسؤولية التعاطي مع هذه الثغر وهي ليست صغيرة، بل تطاول شرائح كبيرة من الناس، على الاقل ٤٠٪ من المناطق التي ستجرى فيها الانتخابات. فـ٤٠٪ او ٣٥٪ نسبة لا يستهان بها، ويجب ان نتعاطى معها بمسؤولية وبدراسة لتجنب الانعكاسات التي كان يمكن ان تحصل من جراء اجرائها وفقا للاقتراحات التي كانت مطروحة".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "كان من رأينا اساسا ان تقوم الحكومة بتعيين موعد الانتخابات بعد تقديم مشروع قانون جديد للبلديات واقراره في مجلس النواب وليس قبله، لاننا كنا نرى بوضوح تباين وجهات النظر النيابية حول نقاط اساسية جوهرية في القانون، مثل التعيينات في قرى الشريط الحدودي والقرى المهجرة وانتخاب الرئيس ونائبه من الناخبين او من المجلس البلدي، والجمع بين النيابة وعضوية البلدية وتحديد نطاق البلديات المستحدثة ومنح التجمعات السكنية من مستوى ٢٠٠ وحدة وما فوق حق انشاء بلدية والاحتياط للتوازنات الطائفية في المدن والبلدات الكبرى، وغيرها وغيرها (...) ان المجلس والحكومة متفقان على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية ولاسيما بعد الاجماع الذي لاقته من شتى فئات الشعب اللبناني، واقتناعهما بفوائدها على كل المستويات الوطنية والاجتماعية والاقتصادية والانمائية. ولكن هذا الاقتناع يجب الا يؤدي الى اجرائها في ظل قانون تجاوزه الزمن، وربما ادى الى افشال هذه الخطوة التي علق الجميع عليها الآمال، بسبب ما فيه من نواقص وثغر وخصوصا لناحية تعزيز الوحدة الوطنية (...)".

● ايد رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم موقف الرئيس الهراوي "في اصراره على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية خدمة لمصلحة اللبنانيين الذين حرموا حقهم المقدس هذا خلال سنوات وسنوات". وابدى ارتياحه الى اصرار الرئيس على استعمال صلاحياته الدستورية من موقعه وهو رئيس الدولة المؤتمن على الحفاظ على تطبيق احكام الدستور والدفاع عن حقوق الشعب اللبناني ككل".

● "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية": "كنا نأمل من رئيس البلاد وهو حامي الدستور في ان يتقيد بالدستور فلا يعقد المؤتمرات الصحافية التي تظهره فريقا سياسيا في البلاد بدل ان يكون المرجع الاول فيه، وقد اجاز له الدستور ان يوجه الرسائل الى مجلس النواب وبخاصة في الامور الكبرى، فيعبر عن توجهاته ويضع نواب الامة عند مسؤولياتهم وبذلك يظهر الرئيس مظاهر الرئاسة الواجبة ويبقى للجميع. وهذا امر لم يمارسه رئيس الجمهورية على الاطلاق، بينما عقد مؤتمرات صحافية عدة ادخلت البلاد في القيل والقال (...)".

● تحت عنوان "نحو قانون عصري للبلديات" نظم امس "المؤتمر الشعبي اللبناني" لقاء في "مركز انيس النصولي" في بيروت حضره ممثلون لجمعيات وروابط واندية وجمهور. وافتتحه سمير الطرابلسي باسم المؤتمر مؤكدا التزام المؤتمر نهج التشاور مع الفاعليات والاهالي واعتبر ان "تأجيل الانتخابات البلدية يكشف مدى تخوف السلطة من الارادة الشعبية الحرة".

وبعدما تلا جهاد سقاية رسالة من رئيس المؤتمر كمال شاتيلا تحدث عدد من الحضور، وصدر عن المجتمعين بيان تضمن عددا من التوصيات منها:

"١ – مطالبة السلطة باجراء انتخابات بلدية واختيارية في اقرب فرصة، على ان يكون الخريف المقبل الحد الاقصى لاجرائها على قواعد الحرية والنزاهة، وذلك يتطلب:

أ – توفير الحرية الكاملة للمرشحين والناخبين معاً.

ب – تأمين لوائح الشطب ووضعها في تصرف كل المرشحين قبل شهر على الاقل من موعد الانتخابات.

ج – ايضاح اماكن سكن المجنسين.

د – اثبات حياد السلطة وتجردها في المعركة الانتخابية، وهذا يستوجب امتناعها عن استغلال الضغط او التأثير المعنوي او تشكيل لوائح معينة ودعمها او اقامة ائتلافات من اي نوع كان.

٢ – اصدار قانون عصري للانتخابات البلدية والاختيارية يستند الى خلاصة حوار ديموقراطي بين القوى الفاعلة في البلاد، ويستجيب شروط الحرية والنزاهة، ويضمن حق الناخب والمرشح معاً.

٣ – اصدار قانون للامركزية الادارية يراعي متطلبات التنمية وتسيير الادارة بالشكل الذي يستجيب التطلعات الشعبية وتيسير امور المواطنين، على ان يكون ذلك في اطار التشديد على الوحدة الوطنية (...)".

رأي

# اميركا والشرق الاوسط: استراتيجيا ثابتة لاوضاع متغيرة

ونحن على مشارف قرن جديد وقد بدأ العد العكسي للأيام الالف التي تفصلنا عنه، نودع قرنا طبعت الاستراتيجيا الاميركية الشاملة والكونية معظمه، نجحت بتفوق في أماكن كثيرة (وعلى سبيل المثال اتباء الحرب العالمية الاولى بتدخلها الفاعل لمصلحة الحلفاء وكذلك الحرب العالمية الثانية بواسطة القنبلة الذرية للمرة الاولى من طريق حصرية صنعها، امتلاكها واستعمالها) وكان نجاحها في اماكن اخرى جزئيا كمحاولاتها لاحتواء الشيوعية في اوروبا الشرقية والتصدي لانتشارها في افريقيا وآسيا. وفشلت في مناطق وسياسات اخرى ابرزها حرب فيتنام.

رغم اعتراف الولايات المتحدة بالثنائية القطبية مع الاتحاد السوفياتي اثر مؤتمر يالطا (bi - polarity) استمرت اميركا في لعب دور عالمي لم يحده وجود القطب الثاني رغم محاولاته ومساعيه الكثيفة للدخول بأكثر من وسيلة واكثر من مرة وفي اكثر من مكان والتصدي للاستراتيجيا الاميركية عبر ادوار اقليمية مباشرة او مموهة، ذاتية او مدعومة بالسلاح والمال وكثيرا من الاحيان بالرجال والعقيدة، والايديولوجيا. هذا التنافس دفع بالخبراء الاستراتيجيين الى تقسيم العالم على مداه ثلاث مناطق هي:

اولا: المناطق البيضاء، وهي اما اميركية واما غربية واما دائرة في هذين الفلكين تحكمها ديموقراطيات او عسكريتاريا.

ثانيا: المناطق السوداء، وهي اما شيوعية واما دول حلف فرصوفيا واما دائرة في هذين الفلكين.

ثالثا: المناطق الرمادية، وهي مناطق التنافس والتجاذب والتضارب الاستراتيجي، لكن سقوط الاتحاد السوفياتي المريع قبل مرور اقل من نصف قرن على بدء وضع العقيدة الشيوعية موضع التنفيذ اعطى شهادة ودليلا دامغا على شمولية استراتيجيا الولايات المتحدة حتى في المناطق السوداء وذلك سراً وتحت الارض. وما حادثة طائرة الاستكشاف الاميركية (يو ٢ U-2) وحالات الهرب واللجوء لمفكرين وضباط كبار ورياضيين الخ.. الى الغرب الا نتيجة لهذا النشاط. واضاف هذا السقوط الى شمولية الاستراتيجيا الاميركية صفة التفرد وأحادية القيادة. اما هذه الاستراتيجيا فيمكن تعريفها بأنها القدرة على التدخل في أي منظومة او نظام دولي وتوليد تغيير مباشر ملموس.

### الاستراتيجيا الاميركية والشرق الاوسط

اذا اعتبرنا ان المصلحة الاستراتيجية هي تلك التي تدفع بصاحبها الى خيار الحرب للحفاظ عليها يمكن، استنادا لهذا التعريف الاكاديمي، تلخيص المصالح الاميركية الاستراتيجية في الشرق الاوسط حسب تدرج الاولويات بـ :

أ – استمرار تدفق النفط (حرب عاصفة الصحراء كانت لحماية هذه المصلحة).

ب – سلامة اسرائيل (مدّ اسرائيل بجسر جوي خلال حرب الغفران عام ١٩٧٣ ومساعدتها عسكريا وتقنيا عبر الاقمار الاصطناعية لانجاز اختراق الدفرسوار).

ج – الاستقرار في الأنظمة حتى لو كانت مناهضة او غير موالية لاميركا، فذلك خير من التغيير اذا لم يكن مضمونا لأنه يعتبر قفزة في المجهول تطيح الاستقرار المهم ولو كان على يد أنظمة عدائية (استمرار القذافي في حكم ليبيا وصدام في العراق والثورة الاسلامية في ايران).

د – حل الخلافات الناشئة سلميا.

هـ – احتواء الشيوعية.

مع سقوط الاتحاد السوفياتي موت الشيوعية ولم يعد احتواؤها هدفا وحل مكانها مشروع السلام لاسرائيل كبند خامس يؤكد سلامة اسرائيل المذكورة في البند الثاني في اولويات الاستراتيجيا الاميركية.

### السلام قبل نتنياهو

كان كمب ديفيد الخطوة الاولى على طريق السلام العربي – الاسرائيلي لتلك الاستراتيجيا الثابتة التي لا تتغير مع تغير الحكم في الولايات المتحدة بين ديموقراطي وجمهوري او في اسرائيل بين "ليكود" و"مابام" او بين متطرفين او معتدلين او صقور وحمائم – وأخرج الاتفاق مصر من دائرة المواجهة العسكرية. تبعه مؤتمر مدريد الذي فرضه الرئيس الاميركي بوش ووزير خارجيته بايكر بقوة الترهيب والترغيب: وقف المساعدات حتى العسكرية، تعليق قروض الاسكان بمليارتها العشرة... وخرج المؤتمر وشعاره "الارض مقابل السلام" بنتائج نفسية واعلامية تبعها وبالسر اتفاق اوسلو "أ" الذي عرف بـ"غزة – أريحا أولاً" ومثل اتفاقا ثنائيا غير متوازن بين الفلسطينيين واسرائيل. تبع اتفاق اوسلو اتفاق اردني – اسرائيلي هو اتفاق وادي عربة ومحاولات تقدم على المسارين السوري واللبناني ومشاريع تطبيع وتبادل تجاري واقتصادي وديبلوماسي بين بعض الدول العربية واسرائيل.

لكن اتفاق اوسلو الذي اجهض مؤتمر مدريد شعارا وامتدادا ونتائج، حمل في طياته القضاء جسديا على رابين الذي اغتيل وسياسيا على بيريس شريكه في المسيرة الذي ابعدته النتائج الانتخابية عن السلطة مفسحة لنتنياهو بتعصبه وتطرفه وصقوره لتسلق الحكم ووقف مسيرة السلام. هذا اذا استثنينا الاتفاق المسخ الذي أنجزه مع الفلسطينيين (اتفاق الخليل).

### مع نتنياهو

مصريا: بعد مرور ما يقارب العقدين على اتفاق السلام الموقع بين البلدين وكل المحاولات السابقة لضخ هذا الاتفاق بكل مقومات الصمود والتنامي ونقله من الحال الرسمية الى حال تطبيع شعبي، جاء نتنياهو ليضع هذا الاتفاق نفسه موضع الشك في امكان استمراره. ولولا بقية من ديبلوماسية ومراعاة لجانب اميركا لكانت العلاقات الديبلوماسية المقامة بين مصر واسرائيل قد قطعت، وما مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاخير الا دليل واضح على تردي هذه العلاقات.

فلسطينيا: بعد قرار الانسحاب من ٩٪ من ريف الضفة الغربية وقرار بناء مستوطنة "هار حوما"، أي تهويد القدس، انطلق مشروع انتفاضة فلسطينية جديدة مسلحة جزئيا يقابلها تهديد اسرائيل بالعودة الى المدن التي انسحبت منها وبوقف العمل باتفاق اوسلو وما انجز على طريق سلطة الحكم الذاتي حتى الآن. وأتى تصريح وزيرة الخارجية الاميركية لينفي اي امكان للتقدم في المستقبل المنظور.

أما مع الاردن ورغم شدة اعتدال الملك حسين وحنكته ودماثته في التعاطي مع موضوع السلام ومراعاته للرغبة الاميركية، جاء حادث "الباقورة" وتنامي المعارضة الاصولية ونشوء أخرى قبلية وفلسطينية جعلته حائرا في نيات نتنياهو المبيتة وكيفية التعامل معه بمنطق السلم والأمن العادلين.

أما لبنانيا وسوريا، فقد تجمدت المفاوضات مع وصول نتنياهو الذي اعلن العودة عن كل ما تعهده سلفه اذا لم يكن تعهدا خطيا (الانسحاب من الجولان) وأصر على البقاء في الجولان وطرح على لبنان شعار "لبنان اولا" كشرك استطاع لبنان تفاديه حتى الآن وأبقى جنوب لبنان مع شمال اسرائيل ساحة مواجهة تهدأ وتعصف تمشيا مع خططه ليحافظ على نقطة الاشتعال الدائمة لاستغلالها عندما يقرر.

أما مع بقية الدول العربية فقد اتخذ القرار المعتدل بوقف التطبيع كرمى للضغط الاميركي لعدم اتخاذ قرار العودة الى ما قبل السلام.

### الاستراتيجيا الاميركية الجديدة

جاء موضوع الشرق الاوسط في خطاب وزيرة الخارجية الاميركية في آخر سلم الاولويات، أي في الدرجة الخامسة بعد الصين واوروبا والاطلسي والاقتصاد. وفي الاستراتيجيا الاميركية الثابتة، كما ذكرنا في البداية، يأتي موضوع السلام في الشرق الاوسط في الدرجة الخامسة، اي آخر سلم الاولويات، ما يعني، وبنتيجة عملية حسابية صغيرة مركبة، ان فرص السلام في الاستراتيجيا الاميركية، والتي يتصرف نتنياهو وهو على اطلاع تام ومعرفة وثيقة بها، لا تتعدى ٢٥/١، اي الاربعة في المئة ٤٪، والى هذا الاساس يستند ويتصرف، اما الراعي الثاني في عملية السلام المتجددة في مدريد، اي الاتحاد السوفياتي والذي طمأننا دولة الرئيس الحريري مشكورا الى ان الرئيس يلتسين سيصرف من جهده ووقته وحجمه ومقدرته لعدم السماح لعملية السلام بالسقوط، فهو في حاجة – مع احترامنا لماضيه القيصري والشيوعي – لمن يرعاه ويطعمه ويحوب اقتصاده ويحفظ أمنه ويلغي عصاباته وينشط زراعته، وقد كان نتنياهو سباقا في هذا المضمار فمنح الاتحاد السوفياتي خلال زيارته له قرضا ومساعدات بقيمة ٥٤ مليون دولار طالبا اليه بصيغة التحذير عدم التدخل في شؤون الشرق الاوسط وعملية السلام العربية – الاسرائيلية، وجاء خطاب نتنياهو في هولندا مبايعا القيادة الاميركية في وحدانيتها للتصرف في الشرق الاوسط وقيادة مسيرة المفاوضات مع العرب طالبا من الاوروبيين المساعدة على ان تقتصر على الماديات وحدها.

خلال الاسابيع الخمسة المنصرمة قابل نتنياهو الرئيس كلينتون مرتين وخرج في كل مرة اكثر تشددا وتمسكا بشعاراته ومبادئه وعقيدته ونهجه الاستراتيجي المبني على مفهومه الخاص للسلام، اي السلام الردعي الوقائي الذي يكرس حالة اللاحرب من طريق الاحتفاظ بالعمق الجغرافي الاستراتيجي على "كل الجبهات والسيطرة التقنية والاقتصادية. هل هناك تناقض ظاهر في المفهومين الاستراتيجيين الاميركي والاسرائيلي؟ وفي حال الايجاب هل يؤدي بالضرورة هذا التناقض الى تضارب المصالح او طرق التصرف؟ والسؤال الاهم يبقى: اذا كان من ضرورة لأن يصحح أحد الطرفين نهجه تفاديا لتضارب محتمل او وصولا الى حال توافقية، فمن هو الطرف الاكثر قابلية وامكانا للتغيير؟

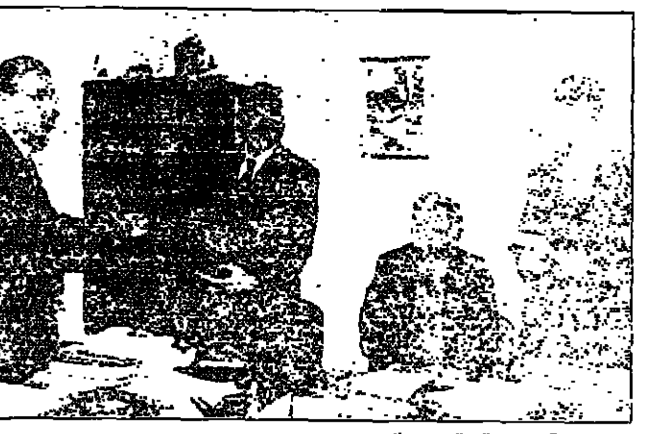
رغم كون الولايات المتحدة اللاعب الشامل والأوحد والاكثر فاعلية على مستوى العالم، وكون اسرائيل اللاعب الاقليمي الرئيسي وليس الاوحد يبقى الجواب مرهونا بسلم الاولويات الاستراتيجية لكل من الطرفين، اي الولايات المتحدة واسرائيل، فالسلام الذي يأتي في آخر مرتبة من آخر اولويات الاستراتيجيا الاميركية يعتبر عند اسرائيل موضوع حياة او موت، وجوابها عنه مرهون بمصلحتها الحيوية وجودا ودورا، قومية وعنصرية، تاريخا ومستقبلا. وكي لا يساء فهم كلامنا على انه اقرار بأحقية اسرائيل بفرض استراتيجيتها علينا وعلى اميركا، نقولها ونحذر ان الحال مع نتنياهو ومع من هم بعده ستمكن اسرائيل من الاستمرار – ما دامت قادرة عسكريا في مصادرة الارض العربية والقرار.

وسيستمر العالم ومعه اوروبا ودول عدم الانحياز بالتفرج والنصح او الاستنكار، وستستمر اميركا بدعم اسرائيل ورعايتها ونهجها واعتماد سياسة اسرائيلية في الشرق الاوسط ومع العرب نتيجة التوافق الاستراتيجي.

ونخشى ان يستمر العرب في المؤتمرات والادانات اللفظية والدوران في دوامة الشعارات والعجز في ظل عدم التكافؤ الاستراتيجي مع اسرائيل.

عدنان شعبان

# الرابطة الوطنية للتعاونيات الايطالية تهتم بمشاريع تنموية في قرى العودة



درع وزارة المهجرين الى السيد سانسو. (رمزي مشرفية)

الشوف، عاليه - "النهار":

جال وفد الرابطة الوطنية للتعاونيات الايطالية امس في عدد من قرى وبلدات عاد اليها اهلها في الجبل، واطلع على المشاريع فيها.

وضم الوفد رئيس رابطة التعاونيات في منطقة بوليا في ايطاليا نويجي سانسو ورئيس مؤسسة الاستشارات للبيئة جيلدو تونيللي، والخبير الاستشاري في شؤون البيئة والتنمية الايطالية بورو جيني باسكوالا، ومدير مكتب العلاقات الخارجية في المركز الايطالي للتعاون والصداقة مع البلدان العربية والمتوسطة الدكتور طلال خريس والمنسق الوطني للمشروع الزراعي المشترك بين الوزارة والرابطة بشير عصمت.

ورافق الوفد في جولته عدد من المسؤولين في وزارة شؤون المهجرين، وشملت خط الشوف الساحلي واقليم الخروب والشوف الاعلى ودير القمر ومنطقة الوديا وبدأت من الدامور - الجية - الرميلة - الخط الساحلي - علمان - جون - دير المخلص - مزمورة - مزرعة الضمر - المطلة - بسابا - بيقون - مزرعة الشوف - بيت الدين - قصر بيت الدين - دير القمر وكفرحيم. وانتهت في مبنى وزارة شؤون المهجرين في الدامور، حيث عُقد لقاء في حضور المدير العام للوزارة هشام ناصرالدين، نوقشت فيه المشاريع الانمائية المقرر اقامتها في عدد من قرى العودة استنادا الى دراسات اعدتها الوزارة عن حاجات كل قرية ومدى مساهمة الرابطة في دعمها.

وتبودلت هدايا رمزية في المناسبة، وقدم ناصرالدين درع وزارة شؤون المهجرين الى سانسو.

● الرابطة الوطنية للتعاونيات الايطالية هي حركة تضم مجموعة تعاونيات ايطالية تمثل (١٠٦٣١) تعاونية وتضم اربعة ملايين عضوا يعمل فيها ٢٠٦ آلاف عامل وهي تمثل التيار الكاثوليكي واليساري في ايطاليا، ولديها كبرى التعاونيات التي تعمل في القطاعات الاقتصادية التعاونية المهتمة بشؤون التشييد والبناء والصناعة والخدمات العامة والزراعة والتصنيع الغذائي، ولديها تعاونيات تعمل في القطاعات التقليدية وتعمل في المجال الدولي والتعاون الاقتصادي والعلاقات التجارية مع اوروبا واميركا الجنوبية والشمالية والشرق الاقصى والادنى ولديها مكاتب تمثيل في الخارج وتندرج في اطار التكامل الاوروبي. اما بالنسبة الى الدول النامية فهي تعمل ضمن برنامج المساعدة والتنمية في اطار الاتحاد التي تنص عليها برامج الاتحاد الاوروبي والدولة الايطالية والوكالات الدولية للتنمية، وتعمل على تنفيذ مشاريع وبرامج تنموية عبر التعاونيات التابعة لها. وتنظر الحركة التعاونية الى أن تحقق عام ٢٠١٠ منطقة التبادل الحر بين الدول المطلة على البحر المتوسط.

وكان الوفد بدأ زيارته لسوريا ولبنان منذ التاسع من نيسان، واجرى اتصالات بوزارتي شؤون المهجرين والبيئة.

# السفارة السعودية ومعاملات الحجاج

اكدت السفارة السعودية انها "ليست طرفاً في المعاملات المتعلقة بسفر الحجاج" وجاء في بيان صدر امس عنها: "ان سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت حريصة على ان توضح الامور الآتية:

- اولا: بالنسبة الى العدد، هناك قرار صادر عن منظمة المؤتمر الاسلامي ينص على تحديد عدد الحجاج من كل دولة على قاعدة الف حاج عن كل مليون من السكان.

- ثانيا: بالنسبة الى التأشيرات، تتلقى القنصلية السعودية في السفارة جوازات سفر الحجاج اللبنانيين من المراجع اللبنانية الرسمية وتضع عليها التأشيرت ثم تعيدها الى هذه المراجع لتسليمها الى اصحابها، وليس للسفارة اي علاقة مباشرة مع اصحاب طلبات الحج او مع اصحاب الجوازات.

- ثالثا: ان السفارة غير معنية وليست طرفاً في المعاملات المتعلقة بسفر الحجاج. فالمعاملات الادارية شأن تنظيمي لا دخل للسفارة به.

- رابعا: لا تتعامل السفارة مع اي شركة طيران في شأن طلبات الحجاج او جوازات سفرهم، وتعاملها محصور في المراجع الرسمية اللبنانية.

- خامسا: ليس صحيحا ان ثمة طلبات للحجاج مجمدة في السفارة، فهي لا تتلقى طلبات بل جوازات سفر وحسب.

- سادسا: ان توزيع حصة لبنان من عدد الحجاج مذهبياً ومناطقياً شأن تقرره المراجع اللبنانية الرسمية، وهي التي تتولى ارسال جوازات اصحاب الطلبات الى السفارة لمنحها التأشيرات. ولذلك ليس للسفارة اي دور في محاباة صاحب طلب على حساب صاحب طلب آخر".

● لفت العلامة السيد رضا حسين الحسني الى "سلسلة مضايقات يعانيها الحجاج اللبنانيون للحصول على تأشيرات الحج وبطاقات السفر" وقال: "اني احكّم القضاء اللبناني في هذه القضية، واشدد على ضرورة فتح ملف الحج والحجاج ومعاقبة العابثين اشد العقاب، لان ذلك يمس الدين والتدين والانسانية في هذه البلاد.

## "لجنة دعم المعتقلين"

كرّمت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ذوي المعتقلين والاسرى المحررين في عشاء اقامته لهم في مطعم "الفيروز" - خلده.

خطباء الجمعة حضوا على الوحدة

# قبلان: المناكفات لا تخدم القضية
# فضل الله: المسؤولون يحتاجون الى منطق

حض بعض خطباء الجمعة اهل السلطة على "الابتعاد عن المرطقات والمناكفات السياسية" فيما طالب بعضهم الآخر اللبنانيين بالارتفاع "الى مستوى قضاياهم المصيرية ليقفوا صفاً واحداً ضد الاحتلال".

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان شدد في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة على "وجوب تقيد اهل السلطة بالعقلانية والابتعاد عن المرطقات والمناكفات السياسية التي لا تخدم القضية الوطنية ولا تساعد في حل المشكلات القائمة، والتي هي غالبا ما تصطنع لتقال ولا ندري ما هي الاهداف الخفية لكل ما يجري على ساحتنا الداخلية ومن هو المستفيد مما يحدث من مشكلات تارة يصفونها بانها دستورية واخرى بانها قانونية، حتى بات المواطن العادي وغير العادي تائها لا يدري من هو مع الدستور او ضده، ومن هو مع القانون او ضده. وكأن الدستور في هذه البلاد لعبة يلعب بها المتبارون كلما وجدوا ان اللعب باعصاب الناس وبمصالحهم امر شيق ومسل".

اضاف: "اننا نقول للجميع بهذه الممارسات لا يبنى الوطن وبمثل هذه العقليات لا يتحقق الوفاق ولا يتكرس السلم الاهلي ولا تلغى الطائفية ولا يوضع حد للمذهبية. والمطلوب امام كل هذه التحديات ان يستيقظ الجميع ويدركوا مسؤولياتهم ويتحملوها بكل صدق وامانة، وان يتحرروا من عقدهم وغاياتهم واحلامهم ويبدأوا مسيرة وفاقية صحيحة تبدأ منهم لتنتهي بآخر مواطن. فالمشكلة ليست من المواطنين ولا بالدستور ولا بالقوانين، بل في من يعتبرون انفسهم قيمين ومؤتمنين وعاملين في خدمة الوطن والمواطن".

### فضل الله

وتطرق العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك الى ذكرى الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان الماضي وقال: "نعتقد ان على اللبنانيين ان يرتفعوا الى مستوى قضاياهم الحيوية المصيرية ليقفوا صفاً واحداً ضد الاحتلال، تماماً كما كان الموقف خلال العدوان، وان يستفيدوا من الوحدة الوطنية في مواجهة هذا الاحتلال من اجل العمل على ادارة الحوار بطريقة موضوعية مسؤولة، بعيداً عن الحساسيات الطائفية والتوترات الانفعالية، لأننا في حاجة الى منطق العقل الذي يخطط للمستقبل من موقع الدراسة الشاملة لكل المشكلات الاقتصادية والسياسية والامنية، من اجل الوصول الى حلول متوازنة تساعد الشعب على الصمود في مواجهة التحديات الكبرى، ومنها تحدي الاحتلال. ان وحي الذكرى هو ان يتحرك الحوار بين اللبنانيين لانقاذ البلاد وتقديم التضحيات لحساب ذلك، وان يتحسن الاداء السياسي فيه. فقد نلاحظ ان هناك استخفافاً بمصالح المواطنين في الدخول بمشاريع ثم التراجع عنها وسقوطا لصدقية الدولة. ان المسألة ليست في دستورية هذا التصرف او ذاك، او عدم دستوريته، ولكنها مشكلة اداء، او كما يقول سفير احدى الدول الاوروبية: السياسة في لبنان باتت ثرثرة صالونات".

مستغرباً قرار الفسخ "التعسفي والمضر"

# مستشفى القديس جاورجيوس يرفض محاولة ادارة الضمان فرض هيمنتها

أوضح مدير مستشفى القديس جاورجيوس سلام سليم الريس، تعقيبا على ما ذكر حول فسخ العقد بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمستشفى، ما يأتي:

"اولا: ان مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس لم يحجز حرية اي مريض. انما الواقع هو ان ادارة الصندوق لم ترسل المراقب الاداري للتدقيق في المستندات الضرورية وتوقيعها لخروج المرضى الموجودين في المستشفى، خلافا للأصول. واستدعى ذلك وجوب الحصول على موافقة المدير العام للصندوق قبل مغادرتهم المستشفى عملا بقانون الضمان. لذلك بقيت معاملات بعض المرضى مجمدة ليوم واحد فقط حتى تبلغنا قرار المدير العام هاتفيا. جرى كل هذا يوم الاربعاء الواقع فيه ٩ نيسان الجاري، والمرضى هم السادة مشتاوي وكبوش والشامي.

ثانيا: اما في ما خص المريض السيد معوض (وليس السيدة معوض) فقد حضر احد اقاربه الى المستشفى لأخذ موعد له ليدخل على نفقة الصندوق، لكنه لم يدخل المستشفى بسبب التدبير الذي اتخذه الصندوق فغادر ليعلم النائبة السيدة نايلة معوض بذلك.

ثالثا: في ما خص السيدة رزق فليس لدينا في السجلات ما يشير الى هذا الاسم حتى في المراجعات.

وما تجدر الاشارة اليه هو ان المدير العام لمستشفى القديس جاورجيوس زار حضرة المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في ٢٥ آذار ١٩٩٧ معربا عن المضايقات والضغوط التي يتعرض لها المرضى من بعض المراقبين. وفهمنا ان السبب هو ان ادارة الصندوق تعتبر كل غرفة بسريرين غرفة لمرضى الصندوق. فأوضحنا له، كما في الاجتماعات السابقة مرارا وتكرارا، انه بسبب التوازن المالي وتوازن الاسرة بحسب الاختصاصات لا نستطيع اعتبار جميع الغرف التي تحوي سريرين غرف ضمان. بل ان هناك عددا محددا من الاسرة مخصصة لمرضى الضمان اسوة بالتدابير المعتمدة في بقية المستشفيات في ما خص مختلف الافرقاء الضامنين.

لذلك نستغرب اشد الاستغراب قرار الفسخ التعسفي والمضر بمصلحة المرضى والمستشفى على السواء. ان الهيمنة التي تحاول ادارة الصندوق فرضها على مستشفى القديس جاروجيوس التعليمي والخيري مرفوضة جملة وتفصيلا. اضاف الى كل ذلك ان المبالغ المتوجبة للمستشفى في ذمة الصندوق هي حوالى ثلاثة مليارات وستمئة وثلاثة مئيين ليرة لبنانية موزعة كالآتي:

عن عام ١٩٩٣ وما قبل اربعة واربعون مليونا، عن عام ١٩٩٤ خمسة وستون مليونا، عن عام ١٩٩٥ مئة وثلاثون مليونا، عن عام ١٩٩٦ ملياران واربعة وثلاثون مليونا، عن عام ١٩٩٧ (ثلاثة اشهر) مليار وثلاثمئة وثلاثون مليونا.

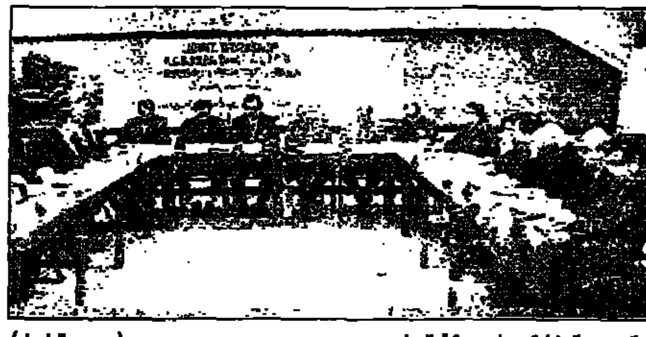
ولدى مطالبتنا ادارة الصندوق بتسديد المستحقات يجيبوننا ان هذا موضوع مستقل عن موضوع دخول المرضى. كيف ذلك؟ لا نفهم! ولدى مطالبتنا باجراء مقاصة بين الاشتراكات المترتبة عن الموظفين والمستحقات لا يجيبون. علما اننا ندفع تلك الاشتراكات شهريا واي تأخير في دفعها يعرضنا لغرامات مالية تحتسب باليوم. ألا يجب ان يدفعوا لنا غرامات على التأخر في تسديد المستحقات المذكورة؟

وما كان المؤتمر الصحافي الذي عقدته نقابة المستشفيات ظهر الخميس ١٠ نيسان ١٩٩٧ سوى الدليل الساطع والواضح على معاناة كل المستشفيات مع الصندوق تحديدا، ان لجهة سوء التدقيق في المعاملات او تراكمها او تأخرها او ضياعها او ما الى هنالك من العقبات التي تتسبب بالضرر للمستشفيات، ناهيك بالتعرفات التي مضى على فرضها على المستشفيات ثلاث سنوات وقد اصبحت دون كلفة التقديمات المطلوبة".



# ورشة عمل أكاديمية عن البلديات طرحت أفكاراً ولم تخلص الى نتائج





جانب من المشاركين في ورشة العمل. (محمود الطويل)

نظمت امس هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت مع الجامعة الاميركية ورشة عمل اكاديمية عن البلديات مبنى نايسلي في الجامعة، استمرت من الثانية بعد الظهر الى الخامسة والنصف مساء وتخللتها استراحة نصف ساعة.

وطرحت عناوين كثيرة وكبيرة عجز المشاركون الكثر عن الاحاطة بها او الخوض في تفاصيلها وايجاد رؤية موحدة او مشتركة لها. ولم ينجز الباحثون سوى نقطتين من ١٦ موضوعة على جدول الاعمال في الجلسة الاولى، والقوا نقاطا عدة للبحث مع بدء الجلسة الثانية.

وعبر النائب محمد يوسف بيضون في نهاية اللقاء عن مواقف مغايرة لما اجمع عليه المتحدثون في مداخلاتهم، اذ ايد تعيين ثلث المجالس البلدية، لان الانتخابات التي تحكمها المعايير العشائرية والقبلية لا توصل اناسا متنوعي الاختصاص ولا تؤمن توازنا طائفيا كما التعيين.

وتوزع المشاركون في ورشة العمل بين اكاديميين وذوي اختصاص وخبرة في العمل البلدي، الى رجال قانون ومهتمين. وحضر النائب بيضون، والدكتوران بول سالم ورنده انطون عن الجامعة الاميركية، الدكتور انطوان معربس وجوزف زعرور عن جامعة القديس يوسف، الدكتوران عصام سليمان ووليد عبلا عن الجامعة اللبنانية، الدكتوران طارق مجذوب وعدنان المصري عن جامعة بيروت العربية، الدكتوران حسين حجازي وعبدالله دح عن الجامعة اللبنانية - الاميركية، الى رئيس الهيئة المنظمة نبيل سوبرة والاعضاء الليدي ايفون كوكرن والدكتور نشأت منصور وعدنان سوبرة والمحامي رشيد جلخ ورياض ثلجة. وشارك ايضا الزميل محمد المشنوق ورئيس بلدية الزوق المحامي نهاد نوفل ورئيس بلدية حمانا الدكتور نجيب ابو حيدر ورئيس بلدية طرابلس الدكتور سامي منقارة ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ونائب رئيس بلدية بيروت المحامي نقولا العم.

بعد تقديم لرئيس دائرة العلوم السياسية والادارية في الجامعة الاميركية الدكتور نزار حمزة، بدأت الجلسة الاولى وادارها نبيل سوبرة وعالجت من دون تعمق تعريف البلدية معنى ومغزى كادارة محلية تمارس الصلاحيات التي يخولها اياها القانون ضمن نطاقها الجغرافي. وكان نقاش حول البلدية ادارة محلية ام سلطة محلية.

وفي الهيكلية الادارية عرضت الليدي كوكرن للنظام الداخلي للبلديات البريطانية، ثم تحدث المهندس الكلش عن دور البلدية في التنمية المحلية وعن موازنتها غير المتفقة ومهماتها الكبيرة. واعتبر الدكتور عبلا ان الموازنة غير الكافية تضعف البلدية بل تقضي عليها. واثار المحامي نوفل موضوع التعيين والانتخابات، ورئيس البلدية هل يختاره الشعب ام المجلس البلدي. وطرح الدكتور ابو حيدر موضوع الجباية ومساهمة البلدية في النشاطات الانمائية. وعالج المحامي اميل حايك في مداخلته الرقابة المالية والادارية وتطرق الى الرسوم البلدية والفجوات القانونية. وعلق النائب بيضون على اللجنة الوزارية والتحضيرات البلدية "ان الجميع يعملون ولا احد يفهم معنى البلدية" وفي مكان آخر على جعل الاقضية محافظات مستقلة "انسوا هذا الموضوع لقد دفناه". ودعا الدكتور سالم الى اعطاء المقيمين حق الاقتراع وتخطي احصاء عام ١٩٣٢. ورفض مبدأ التعيين في الشريط الحدودي والقرى المهجرة لانه يثير اشكالات كما الانتخاب. ورأى ان الحل هو في ابقاء الوضع على حاله موقتا.

ونفى الدكتور زعرور جدية السلطة في تطبيق اللامركزية الادارية. وطالب الدكتور رحال باعطاء البلديات الفقيرة حصة اكبر من الاموال لتغطية حاجاتها، وبتحديد دقيق لمبدأ الوصاية لئلا تتحول تدخلا مباشرا يلغي اللامركزية الادارية.

ولاحظ الدكتور سالم ايضا ان صراعا سياسيا واداريا يهدف الى السيطرة على مقدرات البلد، وان تأجيل الانتخابات منذ ١٩٦٣ ليس ظاهرة ديموقراطية.

واكد النائب بيضون ان المال هو العصب الاساسي للبلديات. ويجب توفير نظام داخلي ووظيفي للبلديات، وان لم يطبق كاملا في كل القرى تبعا لحاجاتها وامكاناتها.

وتناول الدكتور سليمان علاقة البلدية بالسلطة المركزية. ورفض الدكتور منقارة ان ينتخب المجلس رئيس البلدية لئلا تكون للسلطة اليد الطولى في اختياره وتوجيه عمله.

وكان حوار مفتوح طالب خلاله مشاركون بتأليف لجنة متابعة لصوغ الافكار والتطلعات.

# ندوة عن "الاستشفاء في لبنان" تضخّم في الانفاق والاطباء والاسرّة



من اليمين: رحمون، الدكتور القاق، الدكتور مروه، النائب سكرية. (راقي بربريان)

بدعوة من النادي الثقافي العربي، شارك امس الوزير السابق عدنان مروة والنائب اسماعيل سكرية وممدوح رحمون في ندوة عن "الاستشفاء في لبنان" ادارها الدكتور فيصل القاق وحضرها مستشار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري محمد كشلي والنائب محمد رعد والنائب السابق زهير العبيدي وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العميد الركن علي حرب وشخصيات في مركز النادي.

عن "السياسة الصحية في لبنان" تحدث النائب سكرية، فقال انه بعد مرور نصف قرن على انشاء وزارة الصحة تحولت مصرفا تستفيد منه المؤسسات الاستشفائية الخاصة، الى السياسيين. وأكد ان ١٤٠ مستشفى خاصا لم تراع التوزيع الجغرافي وانه لا بد من تشديد الرقابة والعمل على توحيد المؤسسات الضامنة وان يكون "الضمان الاجتماعي العمود الفقري لهذا التوحيد"، ومن ثم توحيد التعرفة وتفعيل المستشفيات الحكومية، الى تعميم الضمان الصحي على كل المواطنين واصدار البطاقة الصحية وتفعيل دور المكتب الوطني للدواء وتكليف الضمان مراقبة مرضى وزارة الصحة.

وتناول الدكتور مروه "فاتورة الاستشفاء في لبنان"، لافتا الى ان الانفاق الاستشفائي راوح عام ١٩٩٥ بين ٨٠٠ مليون دولار ومليار دولار ولكد ان بلدا ناميا كلبنان لا يستطيع تحمل انفاق كهذا. ورأى ان ازمة الانفاق الاستشفائي تعود الى ارتفاع معدل الحياة والى ان "الفن الطبي استطاع ان يعالج حالات لم تكن تعالج سابقا"، وان المستشفيات الخاصة وجدت خلال الاحداث اللبنانية مجالا للتوسع. وشدد على ان لبنان يحتاج، بحسب النسبة العالمية، الى ٩٠٠٠ سرير للمرضى وفيه ١١٨٠٠ سرير! واضاف ان "التخمة في اعداد الاطباء" من اسباب هذه الازمة. ثم تحدث عن القانون الحالي لانشاء المستشفيات فقال انه لا ينص على اعطاء الترخيص بناء على الحاجة الى المستشفى مثلا بل على أمور هندسية فقط. والطبيب بعد الحصول على الكولوكيوم يمارس عمله من دون اي رقابة.

وقال رحمون ان شركات التأمين الصحي دخلت لبنان منذ فترة قصيرة وتطورت بسرعة. وأوضح انها ثلاث فئات: التأمين الصحي المقطع والشامل والمستمر. وابرز مشاكل هذا القطاع الذي يعاني عدم وجود سياسة واضحة حياله ويشكو من الضرائب المفروضة عليه ومن عدم وجود رقابة فعالة من الحكومة وعدم تأمين الحماية للشركات. وركز على ضرورة تفعيل دور المستشفيات الحكومية والغاء الضريبة على عقود التأمين او تخفيفها والتوصل الى صيغة مشتركة بين الشركات والمستشفيات والضمان الاجتماعي وتفعيل مراقبة وزارة الصحة للمستشفيات وتوعية المواطن لعدم الاكثار من الادوية والعمل على ادخال التأمين الصحي مادة تدرس في الجامعات.

# استقالة انطوان عقل من المجلس التنفيذي للرابطة المارونية

قدم عضو المجلس التنفيذي في الرابطة المارونية انطوان عقل استقالته من المجلس، لاعتباره ان "هناك محاولة لاغتيال الرابطة".

واستقالة عقل وجهها الى "لجنة الحكماء" التي سماها البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وانتقد فيها اقتراحات اللجنة الثلاثية حيال تعديل نظام الرابطة مشيرا الى انها لم تجتمع مرة باللجنة التنفيذية. وتحدث عن محاولة القضاء على الرابطة وانهاء دورها قال: "المفاجأة المذهلة جاءت في اقتراح اللجنة الثلاثية شطب جميع من يحق لهم الانتساب حكما الى الرابطة. وهؤلاء هم رؤساء الجمهورية السابقون، والوزراء والنواب ورؤساء الاحزاب والقضاة والفاعليات والهيئات والشخصيات السياسية والنقابية والاقتصادية والمالية والجامعية والثقافية والاعلامية والادارية والديبلوماسية والروحية والعسكرية، الحاليون منهم والسابقون. وهكذا، تكون اللجنة الثلاثية، بالغائها "الانتلجنسيا" المارونية التي يمثلها هؤلاء ترمي عن قصد او عن غير قصد، الى تحجيم الرابطة والغاء دورها بجعلها محض "اخوية روحية" او "جمعية خيرية"".

# ◄ تابع زيارته لكندا

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

في تقديم المساعدة الفنية للبنان، خصوصاً في مجال التعليم المهني والتقني. واننا نعول عليكم يا سيدي الرئيس في ممارسة دور فاعل في هذا المجال.

ولا بد لي من ان اشيد بمساهمة اللبنانيين في تطوير كندا وهم الذين توافدت موجاتهم الى بلادكم منذ مطلع هذا القرن، وفتحتم لهم ابوابكم خصوصاً في السنوات الصعبة التي مروا بها في لبنان، فادوا واجبهم الكامل في البلد الذي استقبلهم".

### في مجلس الشيوخ

وكان الحريري زار مقر مجلس الشيوخ الكندي في اوتاوا حيث تفقد المكتبة التاريخية فيه، والتقى اعضاء اللجنة المشتركة الدائمة للشؤون الخارجية والتجارة الدولية في البرلمان في حضور الوفد اللبناني المرافق ونحو ٢٥ نائباً وشيخاً كندياً.

وتحدث السيناتور اللبناني الاصل بيار دبانة فحيا الحريري وما قدمه الى لبنان من مؤسسات خصوصاً "مؤسسة الحريري" للتعليم.

وفي رده على اسئلة النواب والشيوخ قال الحريري ان المهمة الاولى التي قام بها لدى توليه المسؤولية كانت "اعادة الثقة بالدولة داخليا وخارجياً". وقارن بين ما كان الوضع قبل توليه المسؤولية وما صار اليوم، مشيراً الى "ان موجودات المصرف المركزي بلغت نحو ستة مليارات دولار في حين كانت قبل اربع سنوات ونصف السنة لا تتجاوز الـ ٤٠٠ مليون دولار.

وشرح البرنامج الاعماري الذي اعتمدته الحكومة بدءا من اعادة بناء البنى التحتية لتشجيع القطاع الخاص للاستثمار، وتثبيت الوضع الامني بعد تقوية الجيش وتجهيزه واعطاء تسهيلات للمستثمرين العرب والاجانب. ولفت الى ان لبنان يطبق النظام الاقتصادي الحر والاستثمارات مجزية فيه، وان الهدف هو جعل لبنان مركزا ماليا واقتصاديا وتجاريا في الشرق الاوسط، وعرض خطة الدولة في السنوات الخمس المقبلة وخصوصا في مجالات تشجيع الزراعة والصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وتطرق الى الوضع في جنوب لبنان ولاسيما منه الجزء المحتل مستعينا بخريطة تظهر المنطقة الخاضعة للاحتلال، وقال: "نحن شعب يعاني كثيرا من الحرب ونتضرر من استمرارها، نريد تأمين مستقبل اولادنا ونعتقد ان لبنان يستفيد كثيرا من حال السلم لذلك نحن ملتزمون السلام ومستعدون له ونريده لانه مفيد للجميع. ان استمرار التوتر الناتج من سياسة التشدد الاسرائيلية لا يحل المشاكل الموجودة، وانما يساهم في اذكاء التطرف الاصولي وتنشيطه كما يحصل حاليا في الاراضي الفلسطينية. ان ما تواجهه عملية السلام نتيجة السياسة الاسرائيلية مخيف ولا يشجع احدا على الاستمرار فيها لان (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو مصر على سياسته في بناء المستوطنات في القدس الشرقية لتقطع اوصال المدينة المقدسة والمناطق المجاورة لها والفصل بين سكانها.

لقد تحدثنا مع كل الدول، وبينها كندا، لاقناع اسرائيل بالانسحاب وان السلام هو الحل الافضل، لكننا جبهنا برفض اسرائيلي واستمرار الاحتلال لجزء من اراضينا تسميه اسرائيل الحزام الامني، وهو في الواقع ارض لبنانية طالبنا كل المحافل الدولية بتحريرها وبتطبيق القرار ٤٢٥".

### السلام للجميع

واضاف: "نحن نطلب منكم ومن كندا بالذات ان تقول لاسرائيل ان السلام مفيد للجميع والقوة لا تنفع في حل المشاكل. نحن نريد مساعدتكم لاجل تحرير اراضينا المحتلة. وحتى يتم التحرير، فان الشعب اللبناني متمسك بحقه في المقاومة وتحرير ارضه تماما كما فعل الفرنسيون في اثناء الاحتلال النازي لبلادهم، ويرفض لبنان المنطق القائل بنزع سلاح المقاومة قبل التحرير لان ذلك يسهل استمرار الاحتلال ويحد من مقاومته".

واعرب عن امله في ان تؤدي زيارته لكندا الى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، مشيرا الى ان الجانبين سيوقعان اتفاقاً لتشجيع الاستثمارات وحمايتها كما سيتناول البحث ايضا امكان التعاون بين الخطوط الجوية الكندية وطيران الشرق الاوسط "لتسهيل التنقل بين كندا وتقريب المسافات بين الشعبين الصديقين". وركز على سياسة الانفتاح على جميع الدول الصديقة التي يعتمدها لبنان خصوصا في المجال التجاري، و"طبيعي ان نرحب بكل الاستثمارات الكندية في لبنان، ونوفر لها التسهيلات الضرورية".

واجتمع الحريري لاحقاً بوزير التعاون الدولي المسؤول عن الفرنكوفونية دون بودريا وبحث معه في رسالة الهبة الكندية من اجل التعاون البرلماني اللبناني - الكندي وتبلغ ٤٥٠ الف دولار.

وزار الحريري مركز البريد الكندي والتقى وزيرة الاشغال بلن مارلو. وقدم مسؤول عرضا للمشروع الذي تقدم به مركز البريد الكندي في اطار المناقصة التي اعلنتها وزارة المواصلات اللبنانية بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار لتوزيع البريد في لبنان واعادة تجهيز المنشآت البريدية ومكننة المراسلات.

وقال المسؤول "ان هذه المرة الاولى تتقدم حكومة بطلب لتطوير البريد العامل لديها في سبيل خدمة افضل لمواطنيها وشرح الخطة التي اقترحتها مؤسسة البريد الكندية وابرز ما فيها وضع برمجة للتوزيع البريدي في لبنان وتوسيع المراكز البريدية وزيادة عددها وتقديم خدمات بريدية جديدة. وقال: "ان المؤسسة الكندية نفذت حتى الآن ٨٠ مشروعا بريديا في ٢٥ دولة وحققت هذه المشاريع مداخيل جيدة للحكومات واعتمدت فيها التقنية الجديدة والمتطورة".

### دكتوراه فخرية

وفي العاشرة قبل ظهر امس زار الحريري السفارة اللبنانية، ثم انتقل الى جامعة اوتاوا التي منحته في احتفال دكتوراه فخرية "تقدير لعطاءاته في المجال التربوي والاجتماعي وتوفير الفرص للشباب للتعلم في لبنان وخارجه".

حضر الاحتفال قرينة الرئيس الحريري السيدة نازك وعدد من افراد اسرته والوزراء فؤاد السنيورة وجان عبيد وياسين جابر والسفير جابر واعضاء الوفد المرافق، وعدد من الوزراء والنواب والشيوخ الكنديين، والمسؤولون الكبار في رئاسة الحكومة الكندية ووزارة الخارجية، واركان السلك الديبلوماسي العربي، والنائب احمد حبوس وقرينته وحشد من الوجوه اللبنانية في اوتاوا واساتذة الجامعة والمتخرجون فيها. بدأ الاحتفال بدخول افراد الهيئة التعليمية الجامعية على وقع عزف البيانو، ثم دخلت عميدة الجامعة السيدة اوغيت لابل واعضاء مجلس العمدة الذين احاطوا بالرئيس الحريري وقد البس الثوب التقليدي لحملة الدكتوراه مع الشارات والقبعة الخاصة. وبعد النشيدين اللبناني والكندي، القى امين عام الجامعة بيار ليف بوشيه كلمة رحب فيها بالرئيس الحريري وزوجته وسائر الحضور وقال: "انه فخر لنا ان نستقبل اليوم في جامعة اوتاوا رجلا اعطى بلده الكثير وخدم العلم والثقافة والحضارة، رجلا استطاع ان يحقق امالي اهل بلده بعودة الحياة الى وطنهم، فاستحق محبتهم وتأييدهم ودعمهم".

ثم القى مدير الجامعة ونائب العميدة البروفسور مارسيل هاملين، كلمة رحب فيها بالرئيس الحريري وقال: "ان وجودكم في الجامعة يجعلنا فخورين بكم وبمواقفكم".

وجاء في كلمة الحريري:

"بفخر وتقدير كبيرين اقبل هذه الشهادة، لان التحصيل العلمي لعب وما يزال دورا مهما واساسيا في حياة كل لبناني داخل لبنان وخارجه، انه ثمرة التصميم والمثابرة والنجاح في الحياة ليس فقط الحيازة على شهادة جامعية انما هو نتيجة قيم انسانية وعمل مضن ومثابرة وتصميم (...)

ان الحكومة اللبنانية التي لي شرف رئاستها تعمل لجعل لبنان مركزا للثقافة والديموقراطية، ومركزا ماليا وتجاريا رائدا في الشرق الاوسط. ان اللبنانيين الكنديين يمكنهم ان يؤدوا هذا الدور لخدمة لبنان، كما خدموا كندا. نحن شعب تعذب كثيرا من الحرب والاضطراب الامني، لذلك نحن نؤمن بالسلام ونريد ان يعم في المنطقة".

وكان زار وزوجته السيدة نازك، برفقة كريتيان وزوجته، المتحف الكندي.

ومساء (بتوقيت بيروت) التقى الحريري وزير الخارجية الكندي لويد اكتوارثي في مكتبه في الوزارة، وعقدا اجتماعا حضره عن الجانب اللبناني الوزراء فؤاد السنيورة وجان عبيد وياسين جابر والسفير عاصم جابر والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار. وحضر عن الجانب الكندي نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا كلود لا فردور، وسفير كندا في لبنان دانيال مارشان، والسفراء مايكل بيرسون وجيرار جيبسون. وخلال الاجتماع الذي استمر ساعة عرضت العلاقات اللبنانية - الكندية وسبل تطويرها، والاوضاع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء الجمود الذي يعتريها نتيجة المواقف الاسرائيلية المتصلبة.

واشرف الرئيس الحريري والوزير اكتوارثي على توقيع اتفاق تشجيع الاستثمارات وحمايتها في كلا البلدين. ووقع عن الجانب اللبناني الوزير السنيورة، وعن الجانب الكندي وزير التجارة الدولية ارثور ايغلتون. كذلك تم توقيع اعلان نيات بين الحكومتين اللبنانية والكندية لاجراء مفاوضات التعاون القنصلي والانساني.

وبعد تبادل وثائق التوقيع الذي تولى تقديمه السفير مارشان، اقام الوزير اكتوارثي مأدبة غداء تكريما للرئيس الحريري والوفد المرافق، في حضور الوزير ايغلتون والمشاركين الكنديين في المحادثات.

وصدر في وقت لاحق عن وزارة الخارجية والتجارة الدولية البيان الآتي:

"وقعت الحكومتان الكندية واللبنانية اليوم في اوتاوا اتفاقا لتشجيع الاستثمارات الاجنبية وحمايتها، واعلان نيات لاجراء مفاوضات للتعاون القنصلي والانساني، وذلك في اطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس مجلس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري الى كندا.

ان توقيع الاتفاق المتعلق بتشجيع الاستثمارات وحمايتها من شأنه ان يعطي ثقة اكثر للمؤسسات الكندية للاستثمار في لبنان ويهدف الاتفاق الى تشجيع هذه الاستثمارات وحمايتها من خلال التطبيق القانوني لمبدأ الحقوق والواجبات المعروفة".

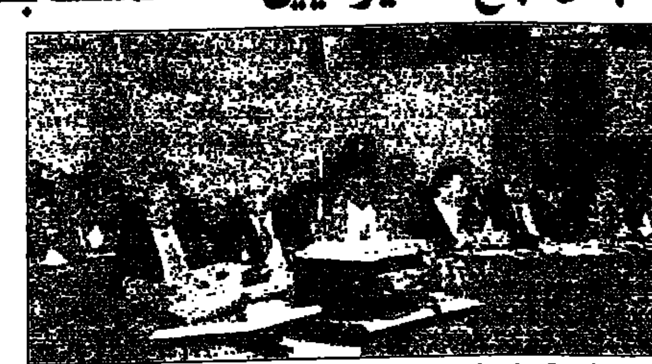
وقال ايغلتون ان كندا، من خلال توقيعها هذا الاتفاق، تظهر ارادتها الصلبة لتطوير العلاقات التجارية مع لبنان، كما انها تظهر دعمها الجهود المبذولة لاعادة اعمار لبنان من خلال تعزيز الاستثمارات المتبادلة وتطويرها.

كذلك وقعت كندا ولبنان اتفاق اعلان نيات للتفاوض على اتفاق للتعاون في المسائل القنصلية والانسانية. وقال الوزير اكتوارثي، ان تعاونا قنصليا مع لبنان يساهم في حل المسائل المتعلقة بحضانة الاطفال وتبنيهم ويخدم ايضا في مجال حل القضايا المتعلقة بخطف الاطفال وتبادل المعلومات. واننا نأمل في الوصول الى اتفاق نهائي في هذا الصدد قبل نهاية السنة. واضافة الى توقيع الاتفاقين، فان كندا تستضيف مؤتمرا حول الشركة اللبنانية - الكندية لرجال الاعمال الذي يعقد في مونريال في ٢٤ نيسان الجاري. ان هذا المؤتمر سيسمح لاعضاء في الحكومتين اللبنانية الكندية ورجال الاعمال اللبنانيين باجراء اتصالات مباشرة مع رجال الاعمال الكنديين من اجل تطوير العلاقات في ما بينهم في المجالات الاقتصادية والاستثمارية التي توفرها السوق اللبنانية في عملية اعادة الاعمار.

واجتمع الحريري بعد الغداء الى وزير التجارة الدولية ارثور ايغلتون في حضور اعضاء الوفدين اللبناني والكندي. وخصص البحث لمتابعة وسائل تنشيط التبادل التجاري بين البلدين. وفي وقت لاحق وضع الحريري اكليلا من الزهر على تمثال السلام الذي يجسد ذكرى العسكريين الكنديين الذين سقطوا في مهمات سلام في العالم.

## لقاء اقليمي في قبرص حول المخدرات وتبييض العملة

# لبنان ابلغ الاميركيين انه متمسك بسريته المصرفية!



النائب الخطيب والى جانبه رئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العميد كليم واكيم وفي اقصى اليسار المدعي العام المالي القاضي احمد تقي الدين. وذلك مع سائر اللبنانيين في لقاء قبرص.

كتب احمد عياش:

المخدرات زراعة وتصنيعاً واتجاراً وتبييض العملة وتزويرها، ٣ موضوعات كانت على طاولة البحث في احد فنادق نيقوسيا الذي اختارته واشنطن لتقيم فيه طاولة مستديرة بين ١٠ و١٥ آذار الماضي بعيداً عن الاضواء وبمشاركة وفود من مصر وسوريا ولبنان وقبرص. انه اللقاء الاول من نوعه. وكان فرصة لتبادل الآراء والخبرات. ولكنه كان ايضاً مناسبة ليدافع لبنان عن سريته المصرفية.

فما هي الحكاية؟

النائب سامي الخطيب رئيس لجنة الدفاع والامن النيابية روى لـ"النهار" وقائع اللقاء الذي اثار حفيظة وزير الخارجية فارس بويز في احدى جلسات مجلس الوزراء الشهر الماضي عندما تساءل عن كيفية ذهاب الوفود الى مناسبات كهذه من دون علم الوزارة، وخصوصاً ان ما طرح يتعلق بموضوع السرية المصرفية. وهنا كان جواب لاكثر من جهة داخل المجلس ان لا مساس بهذه السرية.

### لقاء قبرص

النائب الخطيب شرح الامر على النحو الآتي: "قدمت السفارة الاميركية في بيروت دعوة الى مجلس النواب للمشاركة في الندوة التي نظمتها الاجهزة الاميركية المختصة بمكافحة الجريمة الاقتصادية ومراجعة التشريعات التي تساهم في هذا المجال في كل دول العالم.

رئيس مجلس النواب قبل هذه الدعوة وكلفني والزميل منصور البون المشاركة من اجل الاطلاع عما لدى الاميركيين من جهة ولدى الدول المشاركة من جهة اخرى، وهذه الدول هي مصر وسوريا وقبرص اضافة الى لبنان، وكان الهدف الاساسي العمل على تطوير التشريعات في الدول التي تكافح الجريمة الاقتصادية بما يتناسب والتقنيات الجديدة التي تتقدم على صعيد الجريمة.

اجهزة اميركية عدة كانت مشاركة وقد عرضت الاخطار الناجمة عن المخدرات، زراعة وصناعة وتجارة، وعن تزوير العملة وخصوصاً الدولار الاميركي الذي ينعكس على اقتصاد كل دول العالم، نظراً الى اهميته في الاقتصاد العالمي، وعن تبييض العملة وهو الموضوع الذي له انعكاسات كبيرة على تشجيع الجرائم التي تنتهي نتيجتها الى اموال غير شرعية.

شاركنا في ابحاث الندوة، وكانت لنا مداخلات مهمة على صعيد مكافحة المخدرات والجهد الذي بذل في لبنان خلال الاعوام الخمسة الماضية بحيث وفقنا في القضاء فعلاً على زراعة المخدرات وتجارتها وصناعتها، وانتزعنا اعجاب كل الدول المعنية بهذا الموضوع والتي تعرف دقته. وقد وصلت الينا تهاني دول كثيرة على هذا الجهد الكبير الذي بذلناه.

### السرية المصرفية

في معرض حديث الاميركيين عن موضوع تبييض العملة تطرقوا الى موضوع السرية المصرفية من زاوية ان هذه السرية في بعض الدول تحول دون مكافحة تبييض العملة في شكل جيد. وهنا كانت لي مداخلة وكذلك لاعضاء آخرين في الوفد من قضاة ومصرفيين. وقد قلت ان موضوع السرية المصرفية يتعلق بالسيادة الوطنية. فاقتصادنا كله يرتكز على السرية المصرفية، ولذلك نرفض البحث في هذا الموضوع هنا وفي اي مكان آخر. وهكذا اغلق هذا الموضوع. واعتذر من آثاره وقال انه لم يقصد شيئاً بل انه يثير حالة وصفية للموضوع. فاجبنا انه اذا كان الامر حالة وصفية او غير وصفية فان لبنان هو من يقرر الموقف منه، وهو الوحيد القادر على ذلك وفقاً لاوضاعه الاقتصادية والمالية. وهو متمسك به تمسكه بسيادته الوطنية. وقد طالبنا من جهة اخرى الامم المتحدة عبر الولايات المتحدة بناء على وعدها اذا كافح لبنان المخدرات جيداً وقطع دابرها، بالمساعدة على اقامة مؤسسات لزراعات بديلة، اذ ان شرائح كبيرة اصيبت في مداخيلها الاقتصادية نتيجة التوقف عن الزراعات الممنوعة، وعلى الولايات المتحدة والامم المتحدة الوفاء بوعودهما في هذا المجال".

● هل سمع الوفد اللبناني تقويماً لحال لبنان في ميدان الموضوعات التي طرحت في الندوة؟

– لا. البحث كان عاماً. ولم يكن هناك تخصيص لحالات وصفية لأي واقع في لبنان او غيره. لقد تكلموا كثيراً على اميركا وعلى البلدان التي لاميركا تدخل مباشر فيها، مثل كولومبيا واميركا اللاتينية.

● ما هي اوجه الافادة مما طرحته بقية الوفود في الندوة؟

– كنا منسجمين في المواقف، وخصوصاً مع اخواننا السوريين. ولم يكن هناك اي تناقض بيننا ولا بيننا وبين المصريين. طبعاً كل وفد عرض لما يقوم به لمكافحة الجريمة الاقتصادية في بلده، وما هي التشريعات الموجودة حالياً في هذه البلدان والتي تساهم في هذه المكافحة. وعرض القبارصة كيف كان الوضع قبل اعوام عدة والجهود التي بذلوها حتى بلغوا اليوم مرحلة متقدمة في عملية مكافحة المخدرات وتبييض العملة.

● ما هي الخطوات اللاحقة؟

– هذه ندوة. يمكن ان ينظموا ندوة اخرى بعد سنة اوسنتين. لا اعرف. ولكن هذه هي المرة التي تعقد مثل هذه الندوة بهذه الصفة.

● ماذا عن ملابسات تأليف الوفد اللبناني؟

– في الحقيقة لم تكن هناك دعوة الى وفد، بل الى كل مؤسسة على حدة ولم يتشكل وفد. ولكن عندما وصلنا الى هناك فرض علينا الامر الواقع ان نتجمع وان اترأس الوفد ادبيا، وفق قرار كل المشاركين، من ضباط كانوا خدموا معي في وزارة الداخلية ومن قضاة مثل الاساتذة احمد تقي الدين وعبدالله بيطار ومولوي وكرم. كلهم كانوا منسجمين. وطالبوا بان تكون هناك مرجعية للوفد ووجدوا انها متمثلة فيّ فقبلت هذا الشرف وتصرفت على هذا الاساس بالتشاور معهم.

● هل انتهت الندوة الى افكار يمكن للبنان ان يستفيد منها، سواء على مستوى التشريعات او مستوى الاجراءات؟

– لا جديد سوى تقنيات جديدة لكشف المخدرات والعملة المزورة. وقد طلبنا من الاميركيين ان يساعدونا على اقتنائها اذا ارادوا ان تكون على مستوى متقدم. صحيح ان لدينا بعض هذه التقنيات، ولكن ليس جميعها.

● هل تشابهت الوفود من حيث التكوين؟

– لا، الوفد اللبناني كان الاكبر والاوسع والاشمل، وهو تكون بعد دعوات اميركية الى وزارتي الداخلية والعدل ومجلس النواب.

● وماذا عن الجانب الاميركي؟

– كان هناك السفير الاميركي في قبرص والسفير الاميركي في لبنان. والبقية اتت من واشنطن.

### مساهمة مصرفية

جمعية مصارف لبنان وعدد من المصارف اللبنانية كانت بين المدعوين "على عجل" الى الندوة على ما ذكرته لـ"النهار" مصادر مصرفية. وكان الوفد المصرفي بمثابة شاهد على ما يدور من مناقشات. وقد عرضت الجمعية ما لديها من اجراءات لمنع استخدام السوق اللبنانية مقرا او ممرا لاموال المخدرات. وتبين من الاحصاءات المنشورة ان حجم اموال المخدرات في العالم يبلغ الف مليار دولار سنويا منها نحو ٦٠٠ مليار داخل الولايات المتحدة نفسها. والسبب ان مال المخدرات يفتش عن اماكن استثمار سهلة وهي متوافرة هنالك. كذلك تشير الدراسات الى ان تبييض الاموال يجري في الدول التي لا سرية مصرفية فيها مثل الولايات المتحدة. ورغم الاجراءات الحازمة فان عملية تبييض الاموال لم يقطع دابرها، وخصوصا ان دون ذلك صعوبات اجرائية حادة. مثلا ان فرنسا وضعت في آخر الاحصاءات ١١ الف حالة مصرفية قيد التدقيق، ففرزت منها ٨٠٠ حالة واستقر الامر في نهاية المطاف على ٤ حالات. وهذا ما يشير الى الصعوبات الجمة التي تعترض عملية التدقيق في اموال المخدرات، علما ان من اصل الـ٦٠٠ مليار دولار، اموال المخدرات التي يجري تداولها في الولايات المتحدة، يدار ٤٠٠ مليار في الشوارع والبقية في المصارف.

والسرية المصرفية التي اعتمدت في لبنان عام ١٩٥٦ ما زالت البلاد تحتاج اليها، كما يقول الامين العام لجمعية المصارف الدكتور مكرم صادر، وذلك بسبب الاوضاع الخاصة التي يتميز بها لبنان حاليا، علما ان هذه السرية لا فائدة منها في الوقت الحاضر لجذب الاستثمارات كما تدل تجربة تونس حاليا. ومع ذلك فقد انجزت الجمعية "اتفاق الحيطة والحذر" حول التزام مكافحة تبييض الاموال الناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات. واقيمت دورتان تدريبيتان شملت ٦٠٠ مدير لفروع المصارف العاملة في لبنان بغية اطلاعهم على الاجراءات الكفيلة تحقيق الرقابة في هذا المضمار. وكانت بعثة اميركية زارت لبنان واطلعت المعنيين في القطاع المصرفي على معايير تزييف العملة من فئة المئة دولار.

واوضحت مصادر مصرفية ان بلدانا في المنطقة مثل تركيا واسرائيل وقبرص تشهد موجة شديدة من تبييض اموال المخدرات، وخصوصا بواسطة المهاجرين الروس ولاسيما في اسرائيل وقبرص.

## اتفاق الجمعية مع المصارف

# حدد ٧ مؤشرات للتبييض

"اتفاق الحيطة والحذر" الذي عقدته جمعية مصارف لبنان والمصارف الاعضاء يعتبر المعيار الذي يمكن خلاله اسباغ الشرعية على المصارف في مواجهة مهمة مكافحة تبييض الاموال الناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

وجاء في مقدمة الاتفاق الذي تقع في ١٣ صفحة فولسكاب: "ان المصارف اذ تحرص على صون سمعة النظام المصرفي اللبناني على الصعيدين الداخلي والخارجي، وتبغي مكافحة عمليات تبييض الاموال بواسطة المصارف والناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات وتبقى متقيدة كليا بقانون سرية المصارف، تلزم نفسها حيال جمعية مصارف لبنان بصفتها الهيئة المكلفة الحفاظ على مصالح القطاع المصرفي وسمعته في لبنان تنفيذ احكام هذا الاتفاق".

وورد في بنود الاتفاق التزام المصارف التحقق من هوية المتعاقد معها فور قيام علاقة عمل معه، وذلك في حالات فتح الحسابات على انواعها، بما فيها الحسابات الائتمانية وعمليات التسليف وتنظيم عقد تأجير الصناديق الحديد وعمليات الصندوق عندما تتناول مبلغا يزيد على ١٠ آلاف دولار اميركي او ما يعادله من اي عملة اخرى.

وحدد الاتفاق حالات الشك التي تستوجب تدقيقا في هوية المتعاقد. واذا تبين للمصرف انه ضُلل خلال التحقق من هوية المتعاقد واعطي معلومات مغلوطة فعليه ان يفسخ في اسرع وقت ممكن العلاقات القائمة. كما ان المصرف ملزم، في حال اشتبه جديا في ان هناك محاولة تبييض لاموال ناجمة عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات، رفض العملية واتخاذ التدابير اللازمة لقطع علاقاته بالمتعاقد عند الاقتضاء.

ولفت الاتفاق الى مؤشرات خاصة لتبييض اموال ناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات، وهي: مبادلة كميات كبيرة من القطع النقدية الصغيرة بقطع اكبر، عمليات القطع Cambio الكبيرة او المتكررة انطلاقا من مبالغ نقدية، ايداع مبالغ كبيرة او الايداعات المتكررة لمبالغ يشكل مجموعها حجما ضخما بالنسبة الى نشاطات المتعاقد الظاهرة، تشغيل حساب بصورة اساسية لتحويل مبالغ كبيرة الى بلدان اجنبية او لتلقي تحويلات كبيرة منها، في حين يظهر للموظف المتصل بهذه العمليات الى نشاط الشخص او الشركة لا يبرر مثل هذه الحركات، قبض او تسلم شيكات لحامله مصورة في الخارج او شيكات بمبالغ كبيرة يزعم انها مكاسب من المقامرة، العمليات الكبيرة او المتكررة المتصلة بنشاط خارجي "اوف – شور" والتي يرى المصرف انها غير متناسبة مع حجم هذا النشاط.

وتضمن الاتفاق انشاء لجنة مراقبة مهمتها السهر على تنفيذها. والعقوبات في حق المصارف المخالفة تتدرج من التنبيه الشفوي الى انذار خطي الى فصل المصرف من الجمعية.

ويعمل بهذا الاتفاق في مدة تنتهي في ٢٠٢٠/١٢/٣١.



## وزير العدل واوضاع السجناء

رد وزير العدل بهيج طبارة على اقتراح قانون قدمه وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، في ١٩٩٧/٣/١٢ لاعادة النظر في احتساب مدد العقوبات للسجناء. وتضمن كتاب طباره ما استخلصته لجنة توحيد القوانين وتحديثها في وزارة العدل عن الموضوع. اذ اعتبرت ان الجهد ينبغي ان ينصب في اتجاه تحسين اوضاع السجون في لبنان ماديا واداريا لتقوم بدورها بتأهيل السجين واعادة دمجه بالمجتمع. ورأت ان الحل هو في العمل على تفعيل النصوص التي تلحظ نقل ادارة السجون الى عهدة وزارة العدل وليس في مدة خفض العقوبة المحكوم بها السجين. واشارت الى ان القانون المعمول به يتضمن نصوصا تتيح للسجين المحكوم عليه اتباع اجراءات تؤدي الى اعادة النظر في العقوبة التي ينفذها. وخلصت الى ان اي تعديل لطريقة احتساب مدة حرمان الحرية يؤدي عمليا الى تعديل كل العقوبات التي نص عليها القانون.

ولفت طبارة الى ان وزارة العدل اعدت مشروع مرسوم يرمي الى انشاء مديرية السجون في الوزارة ستتولى على مراحل يتم التفاهم عليها، ادارة السجون والاشراف عليها مباشرة.

## احتفالات البعث تتواصل في المناطق

تواصلت امس الاحتفالات في بيروت وعدد من المناطق بالذكرى الـ٥٠ لتأسيس حزب البعث.

في الهرمل "النهار" اقامت شعبة الحزب احتفالا في المكتبة العامة حضره النائبان مروان فارس وغازي زعيتر وفاعليات.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني ثم نشيد البعث. وتحدث عضو المكتب السياسي لحركة "امل" مصطفى السبلاني وهاشم سلهب باسم "حزب الله" والنائب غازي زعيتر، ثم النائب مروان فارس واختتم الاحتفال امين فرع الحزب صبيح يونس مجددا العهد.

كذلك اقامت شعبة الحزب في البص – صور حفل استقبال حضرته فاعليات وقوى سياسية وحزبية. ودعت القيادة القطرية الفلسطينية في الحزب ومنظمة "الصاعقة" الى مهرجان يقام السادسة والنصف مساء غد في "المركز العربي الفلسطيني" في مخيم برج البراجنة.

ودعت شعبة عكار الى حضور مهرجان تقيمه الحادية عشرة قبل ظهر غد في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا – عكار.

## المعارضة الكتائبية

توقفت منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة في اجتماعها الدوري عند المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاربعاء وتناول فيه موضوع الانتخابات البلدية مشيرا "الى الدور الوطني الذي تلعبه المعارضة "المسيحية" ومن ضمنها المعارضة الكتائبية من القضايا الكبرى" ورأى المجتمعون ان الانتخابات البلدية والاختيارية "يجب ان تحصل في موعدها المقرر سابقا حفاظا على ما تبقى من صدقية الدولة واحترامها حقوق مواطنيها وقرروا متابعة اتصالاتهم وتحضيراتهم لانجاح هذه الانتخابات".

واعتبروا "ان استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط من مسؤوليته، نتيجة الضغوط التي يتعرض لها المجلس قبل بت الطعون النيابية، تؤكد ان الوطن لا يزال يعيش حال عدم استقرار وان مؤامرة ضرب المؤسسات الوطنية الدستورية لا تزال مستمرة".

## السفير البلغاري عند نقيب الصحافة

استقبل نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس سفير بلغاريا فنتزيسلاف دانايلوف كاتيف في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة.

وتحدث السفير البلغاري عن العلاقات التاريخية والسياحية والثقافية بين لبنان وبلغاريا، واعتبر ان لبنان بلد صديق لبلاده، واكد ان بلغاريا تؤيد القضايا اللبنانية والعربية، وتدعو باستمرار الى تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

ورد البعلبكي شارحا اجواء الصحافة اللبنانية و"الحرية الواسعة التي تمارسها، ومراحل تطوير القوانين المتعلقة بالمطبوعات ومؤكدا ان منبر نقابة الصحافة مفتوح لكل المواطنين على اختلاف انتماءاتهم". ودعا الى تعزيز العلاقات بين لبنان وبلغاريا، شارحا "ان الظلم الذي عاناه الشعب البلغاري قبل الحرب العالمية الاولى انما عاناه اللبنانيون ايضا والعرب كلهم وقد قدموا شهداء معظمهم كانوا من الصحافيين".

## المستشار الثقافي الايراني في نقابة المحررين

قام المستشار الثقافي الجديد للسفارة الايرانية في لبنان الشيخ محمد مهدي التسخيري بزيارة بروتوكولية لنقيب المحررين ملحم كرم امس وقال على الاثر:

"ان علاقتنا مع الجمهورية اللبنانية والشعب اللبناني علاقة اخوة ومحبة، ولا مطامع لايران في لبنان. ان الطمع الاساسي هو في الدفاع عن حق شعب ظلمته قوى استكبارية اغتصبت اراضيه وشردت عائلاته".

ورد النقيب كرم شاكرا للشيخ التسخيري "عاطفته وآراءه وحسن ظنه بلبنان". وقال: "نحن مقبلون على تعاون مستمر ومتعاظم نؤمن بجدواه وبضرورة ان يتنامى لمصلحة البلدين، وخصوصا في مجال الكلمة، وهو المجال الذي يتكل حوله الجميع انطلاقا من مسؤولية الكلمة وعميق جدواها في الربط بين الشعوب والدول".

## ندوة "التحديات الاسرائيلية للعالم العربي ومستقبل لبنان" في صور

# الترك: قوة اسرائيل نابعة من تفكك العرب

# خضر: مواجهة الاصولية اليهودية بفكر غير متطرف

# فحص: التحدي قائم باستمرار الاحتلال وعدم تنفيذ الـ٤٢٥

صور – "النهار":

"التحديات الاسرائيلية للعالم العربي ومستقبل لبنان" موضوع ندوة نظمها مساء الخميس "منتدى صور الثقافي" في ذكرى مجزرة قانا، وتحدث فيها متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر والعلامة السيد هاني فحص والسفير فؤاد الترك.

ترحيب من رئيس المنتدى منيف فرج، تلاه السيد فحص: "(...) التحدي هو لاستمرار الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي وعدم تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، يعني الانسحاب الاسرائيلي دون ابطاء من الاراضي اللبنانية وانشاء قوة موقتة للأمم المتحدة في الجنوب اللبناني، بغية التثبت من انسحاب اسرائيل واستعادة السلم الامني الدولي ومساعدة حكومة لبنان في ضمان عودة سلطتها على المنطقة. فهذا القرار الصادر عام ١٩٧٨ كان يجب ان ينفذ خلال ساعات او ايام، وها نحن في سنة ١٩٩٧ اي بعد انقضاء ١٩ عاما، والقرار يراوح مكانه واسرائيل تتحدى العالم بعدم تنفيذه. فكل يوم تختلق الذرائع والاعذار ثم تتراجع عنها. وتحاول ان تربطه بمعاهدة سلام مع لبنان ثم تتراجع... واليوم تربطه بوقف عمليات المقاومة في الجنوب، متجاهلة ان المقاومة هي نتيجة احتلال، وان المقاومة حق اعترف به العالم. واسرائيل تسير في تحديها غير آبهة لكل القيم والقرارات (...)".

### الترك

وقال السفير الترك: "التحدي الاسرائيلي الكبير هو تغلب الجودة على العدد والنوعية، وغياب التضامن العربي، وقلق بعض الانظمة العربية على نفسها، وضعف فاعلية الجامعة العربية في وضعها الراهن، وصعوبة انعقاد مؤتمرات القمة العربية لتقوية الاوراق التفاوضية على المستويات السياسية والديبلوماسية والاقتصادية.

لقد شلت اسرائيل عملية السلام التي انطلقت بعد مؤتمر مدريد. فهل هي قادرة على الاستمرار في تحديها والى اي حد تتوافر الظروف والوسائل والقدرات للوقوف في وجه هذا التحدي، والى اي حد تصح مقولة ان العرب عاجزون عن الحرب، وعاجزون عن السلم، وهل حال اللاحرب واللاسلم يمكن ان تستمر؟"

واضاف: "حدد عنوان هذه الندوة بالتحديات الاسرائيلية للعالم العربي ومستقبل لبنان، اوليست التحديات الاسرائيلية اليوم هي تحديات الامس، وربما تحديات الغد؟

والسؤال الابرز: هل تراجعت عن حلمها باسرائيل الكبرى وبانشاء الكيانات المذهبية في المنطقة؟ لنقلها صراحة ان قوة اسرائيل انما هي نابعة من تفكك العرب وبالتالي ضعفهم".

### المطران خضر

بدوره، قال المطران خضر: "(...) لا يمكنك مهاجمة الاصولية اليهودية وانت غارق في اصوليتك، فان صحت هذه فانما تصح عند الجميع، وان فسدت في قوم فتكون فاسدة عند الجميع. كل اصولية تتأرجح بين الابادة والقمع اذا حان الحين. وهي تملي حدود الحرية اذا قالت بما لاحقاق حق الله واذا جبهت بأصولية اخرى. والحدة تبعث الى الحد فنكون ضحايا اصوليات تتصارع وكل واحدة منها تحمل تفويضا علوياً عن نبيها ان الجناح الديني المتطرف في اسرائيل لا يمكنك رفضه الا بفكر غير متطرف دينياً او بفكر ديني لا خلطة فيه بين الديني والسياسي. اما اذا استمسكت بالاسلام السياسي في صورته بكليتها فعليك ان تنتظر بلوغه قوة عسكرية يبيد بها اسرائيل، وهذا ليس في المتوقع المنظور. ولن نصل الى مستوى من التنمية الشاملة والتكنولوجيا ما لم نهمل التضخم العسكري الذي هو مرادف التخلف العلمي بعدما اخذت بعض البلاد مثل فرنسا بالغاء خدمة العلم.

(...) لماذا لم يجد قسم من اليهود كبير حرجاً في تبني الحضارة الاوروبية، وكذلك لم يجد اليابانيون حرجاً ونحن لا نزال في حرج؟ (...) كيف نكون علميين ومؤمنين بلا اصطناع او فصام شخصية او ثنائية الخطاب فلا نقول مثلاً اذا كنا في معابدنا او حلقاتها ان الله خلق العالم في ستة ايام. واذا انتقلنا الى الجامعة نعلم ان الكون نشأ منذ ١٥ مليار سنة كيف نعلل او نفسر اللاتصادم؟ قبل حل هذا السؤال ليس لنا مع اسرائيل الا مواجهة عسكرية يائسة منذ البدء". اضاف: "ماذا بخاصة عن لبنان؟ هل فيه شيء من التحدي لاسرائيل؟ يحزنني ان نتكلم عن القيم اللبنانية كأنها ابدية، يؤسفني اننا بتنا على هزالة تعفينا من المقارنة بيننا وبين هذا الكيان المتربص بنا الشر. سوف نستوي واسرائيل اذا لم يخشَ قاض عندنا ان يحاكم مسؤولاً كبيراً، لكوننا مثلاً خلطنا بين جيبنا وخزينة الدولة. يخسر تندهم بيريس الانتخابات وهو في الحكم. ان عجزنا الحاضر عن انشاء دولة مرده الى ان ايماننا في المشترك بيننا ضعيف (...).

لست مغالياً او محابيا عن بلدي اذا قلت اننا في وعينا لتحديات اسرائيل للعرب يستطيع لبنان ان يقدم هذا الذي من اجله نشأ او اعيد انشاؤه السياسي في العصر الحديث اعني به الحرية. اذا زال لبنان سؤالاً على العرب وسعياً لهم الى الحرية تصير العروبة شيئاً آخر ويصبح المجتمع اليهودي في فلسطين مجرد حضور غربي لا يندرج في المشرق خطاباً فاعلاً، يبقى غريباً وخائفاً وتالياً ظالماً. المصالحة الممكنة بين اليهود والمسلمين ممكنة اذا تلبننت بطريقة ايجابية خلاقة بحيث تتلاقى الجماعات الدينية بلا قهر ولا اكراه وتنمو بالمعرفة والمحبة وهما ركنا الحوار. اللبننة اذا تنقت من التكاذب والاستيلائية والسباق بالعدد على الحكم لها ان تصير ارقى صورة للعيش المتعدد المكونات والموحد في الشوق والتكامل والتعاون (...)".

## مواقف ونشاطات في ذكرى ١٨ نيسان

# احتفال بوضع الحجر الاساس غدا لنصب ومتحف تخليداً لشهداء قانا

مهرجان المكتب الطالبي لـ"جمعية المشاريع" في جامعة بيروت العربية.

دعت "اللجنة الشعبية العليا في الجمهورية العربية السورية لدعم صمود الشعب اللبناني" ومجلس الجنوب الى احتفال وضع الحجر الاساس لنصب ومتحف تخليدا لشهداء قانا برعايةرئيس مجلس النواب نبيه بري، وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر غد في ثانوية قانا (صور).

وفي البرنامج كلمات للجنة الوطنية لتخليد شهداء قانا، "اللجنة الشعبية العليا لدعم صمود الشعب اللبناني" (وفد القيادة السورية)، مجلس الجنوب يلقيها رئيسه المحامي قبلان قبلان: رئيس مجلس النواب يلقيها نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

● في ذكرى مجزرة قانا بحلول عيد الاضحى، اقام المكتب الطالبي في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مهرجانا في قاعة الدكتور عمر فروخ في الجامعة العربية، برعاية النائب السابق عدنان طرابلسي وحضور العقيد نبيه صهيوني ممثلا قائد الجيش على رأس وفد من المؤسسة العسكرية ووفود من "الاحزاب والقوى الوطنية" والاتحادات الشبابية والكشفية الطالبية وحشد كبير من اساتذة الجامعة وطلابها وعدد من الجامعات الوطنية والخاصة.

بدأ المهرجان بتلاوة آي قرآنية عن ارواح الشهداء فالنشيد الوطني، ثم القى طرابلسي كلمة خاطب فيها الجنوبي المقاوم: "ارفع رأسك عاليا ولا تخف من شرذمة ضربت عليهم الذلة والمسكنة في الارض، ارفع رأسك بالجيش اللبناني الباسل وارفع رأسك بالمقاومة الوطنية الصادقة، فالجيش سياج الوطن وحامي البلاد والعباد وبه نصمن لأنفسنا ولأولادنا الاستقرار والامن والسلام (...)".

وكذلك القى الشيخ عبد الرحمن عماش كلمة من وحي المناسبتين. وبعد اناشيد، عرض فيلم بعنوان "قانا يا جرح بلادي".

واعلنت الجمعية في بيان اصدرته انها تعتذر عن عدم تقبل التهاني بالاضحى لمصادفته ذكرى مجزرة قانا.

● زار وفد مشترك من جمعية كشافة المقاصد الاسلامية والدفاع المدني المقاصدي مقبرة شهداء قانا الجماعية، حيث تليت الفاتحة ووضعت اكاليل، بعدما ختم المخيم المشترك بين كشافة المقاصد والدفاع المدني في الجنوب تحت عنوان "سبل الصمود والتصدي للعدو الاسرائيلي" في مرور عام على المجزرة.

● النائب السابق فتحي يكن: "مع دخول نيسان الذي سيذكرنا دوما بمجزرة قانا البربرية التي ذهب ضحيتها عشرات العوائل من النساء والاطفال والشيوخ، نتذكر مسلسل الارهاب الصهيوني الذي شهدته فلسطين منذ "مؤتمر بازل (...)

لا يسعنا في هذا الشهر بالذات الا ان نتذكر مجزرة دير ياسين القرية الفلسطينية الآمنة التي اباد جيش العدو سكانها، بعدما اغتصب نساءها، وذبح اطفالها، ورمى بالرصاص شبابها ورجالها وتركها اثرا بعد عين ان على العالم ان يعي حقيقة هذه الامة الملعونة، وحقيقتها العدوانية، وخصائصها الشيطانية، ونسيجها السرطاني (...)".

● قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل": "(...) تدعو الحركة اللبنانيين جميعا والاخوة العرب والمسلمين في الوطن العربي واماكن الانتشار، الى التعبير عن قضيتهم عن طريق استحضار قانا واخواتها في المنصوري ويحمر والنبطية الفوقا وكل الوطن، والمشاركة في كل الاحتفالات التي ستقام في المناسبة".

● تقوم كلية الصحة في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع وزارة الصحة العامة باحياء يوم صحي من اجل الجنوب وذلك يوم الاثنين ١٩٩٧/٤/١٤ في المستشفى الحكومي في صيدا. ويتضمن البرنامج خدمات طبية متنوعة، معاينات وفحوص مخبرية، جلسات علاج فيزيائي، توزيع ادوية للامراض المزمنة وارشادات صحية في مجال القبالة القانونية والاشراف الصحي والاجتماعي.

وينطلق الفريق من الادارة المركزية للجامعة اللبنانية الساعة السابعة صباح الاثنين.

● اعلن المجلس النسائي اللبناني انه ينظم اعتصاما "استذكارا لارواح الشهداء" لمدة ساعة، الاولى بعد ظهر الثلثاء المقبل في مقره في بيروت شارع مدحت باشا – بناية اللبان الطابق الاول.

● تنظم نقابة المصورين الصحافيين في لبنان معرض "شهادات حية" لـ"عناقيد الغضب" الاسرائيلي برعاية وزير الاعلام باسم السبع، الرابعة بعد ظهر الثلثاء المقبل في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة ويستمر المعرض ثلاثة ايام.

● دعت "الجمعية الخيرية الاجتماعية" في الهرمل اللبنانيين الى المشاركة في الاحتفالات بذكرى مجزرة قانا و"ضرورة اقامتها في كل القرى اللبنانية تعبيرا عن رفض العدوان الاسرائيلي ووحشيته على لبنان".

## قضية المعتقلين على شبكة "الانترنيت"

# عمل صامت في زمن الضجيج

Help Lebanese citizens imprisoned by Israel

What You Can Do

ملف المعتقلين في "الانترنيت"

كتبت هيام القميفي:

لان الدولة غائبة عن الاهتمام بقضايا المعتقلين في السجون الاسرائيلية داخل اسرائيل وجنوب لبنان، جاءت المبادرة الفردية من مجموعة مهتمين، لتحيي القضية وتثيرها في جهات الكون الاربع عبر شبكة "الانترنيت".

ببساطة كلية ندخل الى الشبكة عبر العنوان الآتي: hvvp: ll w w w.c s 4 all. ml/s p o.o lan. فيتفتح الملف عن المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل، هو الاول من نوعه، ليقدم معلومات مستقاة من لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين عن كل اسير مع لمحة عامة عن قضية المعتقلين.

هذه المبادرة الفردية تمت بناء على لقاء بين عدد من المعتقلين السابقين ومجموعة من العاملين في الشأن العام والمهتمين بقضايا الحريات، وعنهم تحدث الدكتور البر نقاش. فبعدما اطلع افراد المجموعة الاربعة على معاناة المعتقلين داخل السجون، والاهمية التي كانوا يعلقونها على وصول الرسائل اليهم من اجل استمرار التواصل بالعالم الخارجي، جاءت الفكرة بالدخول اولا الى "الانترنيت".

وتم هنا الدخول بالتعاون مع مجموعة هولندية هي "Acces for all" (الدخول للجميع) التي وفرت تغطيتها للصفحة عبر الشبكة الدولية، بعدما اطلعت على موضوعها الانساني. وبما ان المجموعة الهولندية تتمتع بثقة وسمعة عالميتين جاءت اهمية تبنيها صفحة المعتقلين.

بعد تحضير استمر نحو سبعة اشهر بدأ العمل فعليا، وصار الدخول الى الصفحة ممكنا للحصول على المعلومات المتعلقة بالاسرى وتوزعهم على السجون الاسرائيلية. لكن، يقول نقاش، "لا تزال هذه المعلومات محدودة تتمحور حول الاسم والعمر والمهنة وعنوان السجن، ونحن ننتظر مزيدا من المعلومات من الذين يملكونها، حتى لا يبقى الاسير مجرد اسم ورقم".

بعد تسلم المجموعة المعلومات، تتم ترجمتها الى الانكليزية وتبويبها وادخالها الى الملف، "وعلى كل من يملك معلومات حديثة عن الاسرى، ويرغب في تزويد المجموعة بها، الاتصال بلجنة المتابعة او بالهيئة الوطنية التي اعلنت اخيرا، من اجل ايصالها الينا".

ويرى نقاش انه من "غير المعقول ان نتكل على ذاكرة المعتقلين للحصول على المعلومات. فالدولة لا تقوم بواجبها، في تحضير هذا الملف في شكل كامل ومتقن".

لا يهدف دخول "الانترنيت" الى مجرد التعريف بقضية المعتقلين، بل يهدف ايضا الى تزويد المشتركين والراغبين عناوين الاسرى من اجل مراسلتهم. وفكرة المراسلة هي التي تعول عليها المجموعة والمعتقلين السابقين، (اجل دعم صمود الموجودين في السجون واعطائهم املا في الخلاص من الاسر. كذلك يتم تزويد المشتركين بعناوين اساسية، لتوجيه الرسائل اليها، لغايات محددة وهي:

(– عناوين السجون الاسرائيلية: عسقلان – بئر السبع، وغيرها ولتوجيه الرسائل اليها عبر عناوين محددة.

٢– سجن الخيام وتوجه الرسائل بواسطة الصليب الاحمر الدولي.

٣– الحكومة الاسرائيلية – وزارة الخارجية لحثها على اطلاق الاسرى.

٤– الادارة الاميركية.

٥– الصليب الاحمر الدولي لشكره على تعاونه وايصاله الرسائل.

٦– منظمة العفو الدولية.

٧– المنظمة الدولية لحقوق الانسان.

٨– وزارة الخارجية اللبنانية.

٩– لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين.

وكما يستطيع اي مشترك الدخول الى الصفحة عبر العنوان المحدد سابقا، كذلك يستطيع الدخول اليها عبر عناوين اساسية كلبنان، الشرق الاوسط، اسرائيل...، وعبر اي صفحة تتعلق بعدد من المنظمات الدولية كحقوق الانسان وغيرها وبعدد من الافراد ايضا.

يقول نقاش: "اذا استطعنا ان نؤمن بواسطة هذه الصفحة وصول رسالة واحدة الى سجين واحد نكون قد ادينا واجبنا وساهمنا في مساندة قضية المعتقلين".

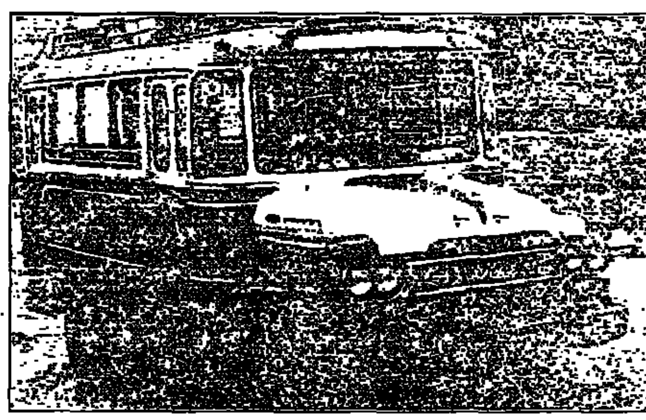
هذه الورشة التي انطلقت اخيرا، بمبادرة فردية، قد تكون نموذجا للذين يهتمون بقضايا الاسرى، بعيدا عن الاعلام والغوغائية.

## لجنتان لدعم المعتقلين والمطلوب واحد

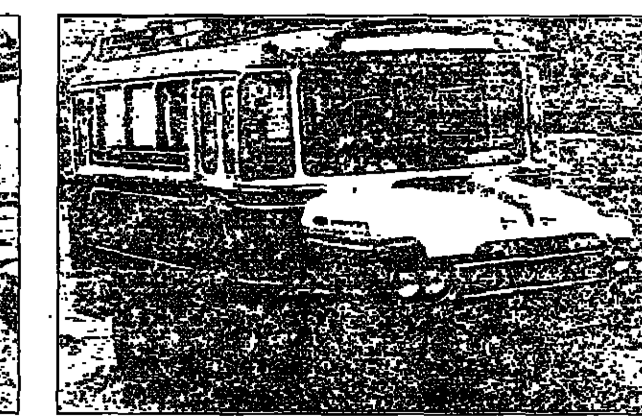
كما في كل قضية وطنية، حين يتسابق الجميع الى تبنيها ولو بعد فوات الاوان، هكذا قضية المعتقلين التي صار لها لجنتان: واحدة طرأت بدعم جهات رسمية واخرى كانت حتى الامس تمثل وحدها – حين كانت الدولة غائبة – مئات المعتقلين والاسرى والمحررين من السجون الاسرائيلية. "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين" وامين سرها محمد صفا، و"الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" التي أطلت علينا من مهرجان رعاه رئيس مجلس النواب نبيه بري، مع ما يعني ذلك من تغطية سياسية باتتا تتنافسان على "خطب ود" المعتقلين الذين لا حول لهم ولا قوة. أخطاء اللجنة الاولى وتفردها دفعت الى تشكيل الهيئة، على حد ما يقول اعضاؤها. أما اللجنة فلها ملاحظات تنطلق من اهمال مجلس الجنوب وعدم دعم قضية المعتقلين. وقت يقبع العشرات من الاسرى في السجون الاسرائيلية يتسابق عن هم خارج السجون لمصادرة الكلام باسمهم في المحافل الدولية، والمهرجانات الداخلية وتوزيع الاوسمة على المحررين منهم، فيما العشرات منهم لا يزالون يفتشون عن عمل. اذا كانت كثرة اللجان تعيد أسرانا من السجون، فلينشئ كل رئيس ووزير ونائب لجنة على حسابه، وليوازِ عدد اللجان عدد الاسرى، حينها قد تصبح قضيتنا افعل واكثر تأثيرا!

## شارع "المراية" مرآة متألقة في الذكرى الـ ٢٢ للحرب

# الحسيني واده يكشفان اربعة اسرار للانتصار على الموت: التنوع الحضاري، الحرية، العيش المشترك والديموقراطية



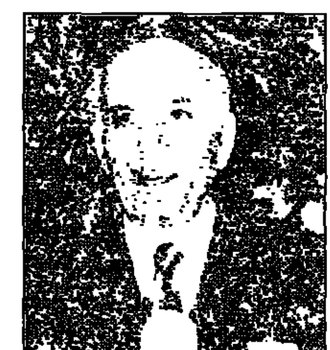
البوسطة – الشرارة. (من الارشيف)



فلافل مكان البوسطة. (علي حسن)



شارع "المراية" بعد الحادثة.



الحسيني.



اده.

كتب وسام ابو حرفوش:

شارع "المراية" كان مرآة قبل ٢٢ عاما، شهد الشرارة الاولى وتحول شاهدا على الحرب التي استمرت طويلا. عكس الاحتقان فالانفجار ثم الدوران في المأزق. منه انطلقت "بوسطة" الحرب في ١٣ نيسان عام ١٩٧٥، وفيه استقرت المعارك التي زحفت بعيداً في اتجاه كل لبنان.

شارع "المراية" استمر مرآة بعد ٢٢ عاما على نشوب الحرب واعوام عدة على انتهائها. خرج من رماده والركام كطائر الفينيق. رمم الجروح والمباني ونهض من كبوته والمحنة. لملم انفاسه والناس وشيد من جديد البيوت والآمال. كأنه الشارع و... الوطن.

ففي هذا الشارع، اول الحكاية حرب وآخرها عبرة. اول الحرب رصاصة وآخرها لعنة. اما العبرة فهي في هذا الوطن الذي هزم الحرب واللعنة التي ذهبت بها الى غير رجعة.

الحكاية لم تبدأ هنا ولم تنته بعد، ومن حدق بعيدا في "المراية" اكتشف ان في ١٣ نيسان عام ١٩٧٥ بدأت احداث ١٨٦٠، وفي عام ١٨٦٠ انفجرت مقدمات احداث ١٩٥٨، وفي عام ١٩٥٨ ولدت احداث عام ١٩٦٩، وفي عام ١٩٦٩ لاحت احداث عام ١٩٧٣، وفي عام ١٩٧٣ صرنا على قاب قوسين من انفجار ١٩٧٥... وكل هذا وسواه حدث يوميا في "حرب السنتين" التي مرت سنوات تلو سنوات وحروبا تطوي حروبا.

تتجول في شارع "المراية" وحوله. تطوف في عين الرمانة والشياح. تذهب بعيدا الى "صنين". تعرج على قلب بيروت، تطير الى اقاصي الشمال، تحط في شرق صيدا والاقليم، تزور الجبل، تحدق في زحلة، تعود الى بيروت العاصمة والزواريب: تتأمل المقابر والصور، تتذكر اليتامى والثكالى والمعوقين والمخطوفين... ثم تغمض عينيك على الذكريات السود.

تفتح عينيك على معارك الكلام، اعمار هنا واعراس هناك، وفود تأتي وبعثات تغادر، خليط لهجات في كل مكان، صالونات حوار وخلاف، ناطحات تعلو وانفاق، ورش بناء ولوائح انجازات، تناحر من دون سلاح، زحمة سير واضواء، ازمات من دون موت، قصائد حب وهجاء جوع لكن فوق الارض... ثم تغمض عينيك على لغز.

في شارع "المراية"، ومنه طارت الرصاصة سؤال: ما سر هذا الوطن الذي لا تهزمه المحن ولا تميته الحروب و... ينتصر؟

السؤال المضرج بالدم والخيبات والشكوك منذ ١٨٦٠ وصولا الى ١٩٧٥ صار له جواب: انه الرسالة صاحبة الثالوث السحري المتمثل في الحرية والعيش المشترك والديموقراطية.

اللبنانيون بدأوا اكتشاف سرهم وحولوا حروبهم مجموعة عبر ودروس، فهمها البعض جيدا، وما زالت تستعصي على فهم آخرين، لكنها اكتشفت يوم خرست المدافع واصبح ذلك الثالوث رهانا.

### الحسيني

رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني، الذي استحق لقب "عراب الطائف" لدوره في التحضير له ورعايته الى مرحلة "اقلاعه"، ادرك سر هذا اللبنان وافشاه عندما تحدث عن العبر التي تركتها الحرب بعد ٢٢ عاما على نشوبها.

عبره مجموعة اجابات عن اسئلة لم تعد محيرة ومبهمة" هل لبنان لجزء من اهله ام لهم جميعا؟ هل هو على جزء من ارضه ام على كل ارضه؟ هل لبنان وطن موقت ام نهائي؟ هل هو عربي ام غير عربي؟ وما هو النظام الحقيقي الملائم للتكوين الوطني؟

هذه الاسئلة التي كانت منذ البدء، لم يبذل الجهد الكافي والجدي للاجابة، عنها الامر الذي اصاب المسؤولين بالعجز عن ادراكها واللجوء الى الحلول السهلة التي ابقت الامور على حالها، على طريقة "لبنان ذو وجه عربي" او الالتباس في النظام، هل هو رئاسي ام ديموقراطي – برلماني؟

نتيجة هذا الاحجام عن معالجة الالتباس جاء الانعكاس سريعا على البنى الاجتماعية والعمرانية في البلاد، مما جعل الارض خصبة لنار عدم الاستقرار في ظل بحث "التوتر الدولي" عن بؤر صالحة للتفجير ولاستعمالها كحروب بديلة: فكنا في حكم موقعنا على الخط المتوتر من النزاع العربي – الاسرائيلي، ملعبا للصراع، وخصوصا ان المخطط الاسرائيلي الاصلي يقضي بالتفتيش عن ضمان بديل لاسرائيل من الضمان الغربي عبر تفتيت لبنان، وهو ما شاع مع شعار "قبرصة لبنان" بهدف تحويل الطوائف كيانات تصلح لان تكون دويلات على حساب الوطن.

استطاع لبنان رغم التضحيات التي تجلت في سقوط ٢٢٠ الف قتيل وجريح تحقيق شيء عظيم حين انتصر على التجزئة والتفتيت، ورسخ وحدة لبنان ورسالته الحضارية المتمثلة في العيش المشترك المسيحي – الاسلامي وفي الحوار المسيحي – الاسلامي، في جو من الحريات العامة.

### سر الانتصار

وفي نظر الرئيس الحسيني ان سر الانتصار اللبناني هو هذا التنوع في الانتماء الطائفي والديني في اطار تاريخ وتراث واحد وضمن ثقافة ولغة واحدة ووفق تطلعات وآمال واحدة. فهذه المقومات التي يرفدها تشبث الشعب اللبناني بالحريات العامة، شكلت مكامن القوة في الصيغة اللبنانية، التي، وان كانت انجازا لبنانيا، ليست ملكا للبنانيين بعدما تعدت لبنان لتصبح ثروة عربية كونها حاضنة لحضارية العروبة. ووصلت الى العالم كثروة حضارية انسانية على مستوى الحوار المسيحي – الاسلامي ضمن الشعب الواحد. قد يكون في كل بلد مسيحيون ومسلمون لكن ليس هذا الحوار في اطار الحرية.

وهو لا ينسى موقع لبنان الجغرافي الذي جعل اللبنانيين يتعايشون مع الاخطار مما منحهم امكان الصمود طويلا والدفاع عن وجودهم وبقاء وطنهم. لكنه رأى ضرورة تحصين ذلك عبر اقامة الدولة التي تستطيع تأمين الحماية للوطن.

ولفته هذا اللبناني السريع التكيف مع الواقع الجديد، كون شعبنا ليس عنفيا، على غير ما تشير اليه مظاهر الحرب التي حصلت. فبعدما "تقسم" لبنان واقيمت الحواجز بين مناطقه ومدنه وقراه، كان ذلك اصطناعيا وعندما زالت هذه المظاهر انتهت طوعا من دون عملية قسرية. اضافة الى العلاقة غير العادية بالارض، وهذا الامر يتجلى على نحو واضح في تجربة الجنوب التي اسقطت مخطط تحويله ارضا من دون شعب.

ولفتته هذه الظاهرة الجريئة التي تمثلت في استعادة الجهاز المصرفي اللبناني اكثر من ٢٠ مليار دولار ودائع لبنانية من الخارج، في حين ان هناك اكثر من ٥٠ مليار دولار ودائع مماثلة متأهبة للعودة رغم اننا لم نصل بعد الى حال الاطمئنان لتشجيع هذه الرساميل على العودة وتوظيفها في الداخل.

### ميشال اده

والوزير ميشال اده الذي يتقن جيدا فن قراءة التاريخ والاستنتاج ويملك موهبة حقيقية في قراءة الظواهر السياسية، قال ازاء هذا النهوض المثير للاعجاب الذي حققه لبنان ان كثرا يتساءلون عن سر هذه القدرة التي يتحلى بها لبنان وتجعله قائما ومستمرا بعد تجربة مرة على امتداد عشرين عاما تقريبا من الدمار والتمزق، عجزت عن القضاء عليه. وذهب الى حد القول "بل يستغرب الكثيرون قدرته على النهوض مجددا بنظامه الاقتصادي المتماسك ومؤسساته الدستورية، دولة وشعبا ومجتمعا، رغم كل اشكال التفكك التي فرضت عليه معاناتها، ورغم انعدام المساعدات الفعلية الملموسة والاحتلال الاسرائيلي وعدوانه المستمر الذي ما زال يتعرض له لبنان على نحو وحشي".

ولاحظ ان تجربة العشرين عاما الاخيرة لم تكن الوحيدة التي عاناها لبنان وان كانت الاخطر، فسبقتها تجربة ١٩٥٨ ثم احداث ١٩٦٩ فأحداث ١٩٧٣، وخرج لبنان من هذه التجارب معافى وصمد ونهض رغم كل الهزات والصعوبات التي عصفت بالمنطقة، في وقت توقع له الكثيرون الانهيار الكامل، مستندين في ذلك الى فقدانه المقومات الاقتصادية التقليدية كالصناعة والزراعة والثروات الطبيعية، معتبرين ان نظامه السياسي حال مصطنعة، وصيغته الفريدة تركيبة غريبة وهجينة لا تتمتع بأي قدرة على التماسك والبقاء.

### ثلاث

لكن لبنان اثبت، بحسب اده، حيويته وتمتعه بمقومات حقيقية وجوهرية ونوعية حفظت له البقاء والاستمرار والديمومة. ورأى سر بقائه هنا قائما على ثلاث: "اولها الحرية: فالحرية في لبنان قيمة وممارسة، هي رئته الاولى التي تدب الحياة في شرايينه ومكوناته. ان تمسك كل اللبنانيين بالحريات العامة، حرية المعتقد والرأي والكتابة والصحافة والاعلام، والحريات السياسية والنقابية، وحرية تنقل الاشخاص والبضائع والرساميل، أساس اول لبناء حياته وتطوره ويؤمن له هذه المناعة النموذجية، رغم الشوائب او النواقص او الاخطاء التي قد تبدر بين حين وآخر.

ثانيها العيش المشترك: أصالة العيش المشترك وعراقته بين اللبنانيين على تعدد معتقداتهم الدينية، وعلى تعدد الطوائف المكونة لنسيجه المجتمعي. ولبنان، على هذا الصعيد، مثال نموذجي في العيش المختلط المشترك منذ الفتح العربي. ولم تصطدم تجربته هذه بالمصاعب التي سرعان ما كان يتجاوزها اصلا، الا بفعل التدخلات الاجنبية.

فالاصل بالنسبة الى لبنان هو هذا العيش المشترك. واللبنانيون جميعهم متمسكون بهذه الصيغة، ويزداد اصرارهم عليها بعد كل اهتزاز يعصف بها آتيا من الخارج، وفي حين تعاني بلدان عديدة في اوروبا وغيرها من البلدان في العالم، استحالة قيام عيش مشترك بين مجموعاتها المكونة، مثلما نرى تجارب ايرلندا والبوسنة، على سبيل المثال، يتقدم مثال لبنان نموذجا حيا على ارادة ابنائه في المحافظة على هذا العيش والدفاع عنه، والتمسك به فيتخطى بذلك كل انواع المصاعب.

ثالثها الديموقراطية: فلبنان يمارس الديموقراطية في جوهرها الاساسي الذي يعني الحق في الاختلاف، واحترام الآخر والقبول به. فقبل ان تكون للديموقراطية ذلك المفهوم الاغريقي الذي يعرفها بكونها "حكم الشعب من الشعب وللشعب"، فهي في الجوهر، ولا سيما في عالمنا المعاصر اليوم، هذا الحق في الاختلاف، واحترام الآخر والقبول به.

وفي هذا الصدد، فان وجود ١٨ طائفة في لبنان اعتبره انا عنصر قوة للبنان وليس مطلقا عامل ضعف يوهنه، كما يحلو للبعض تصوير هذا الأمر. لانه تسنى لنا تاليا ان نمارس الديموقراطية فعلا في التسليم بالحق في الاختلاف وباحترام الآخر المختلف عن كل منا وبقبوله".

ولاحظ المصاعب والتمزقات التي تعانيها اليوم المجتمعات في فرنسا والمانيا وبلجيكا وغيرها، وهي التي كانت متجانسة ولم تعرف من قبل تجربة تنوع المجموعات السكانية في المعتقد والدين، ولم تصنع حياة عيش مشترك في ما بينها، لافتا الى ان عالم اليوم هو عالم نهاية القرن العشرين، ويتسم بانفتاح الحدود وتفاعلها حيث تتعرض مفاهيم الدول والاوطان وحدودها التقليدية الى كثير مما يلغيها. والمجموعات البشرية تنتقل، تستقر وتعيش في دول اخرى، ويجد السكان الاصليون انفسهم في وضعية المجبرين على العيش مع مجموعات تختلف عنهم في الدين واللغة واصول الحضارة والثقافة.

هذه الوقائع النوعية الجديدة تتسبب بنشوء نزاعات وصراعات تنطوي على اخطار جدية تتهدد هذه الدول ومجتمعاتها. اذ هي لم تعرف سابقا تجربة عيش مشترك بين سكان متنوعي الانتماءات الدينية والثقافية.

في هذا المعنى، يتقدم لبنان، بحسب اده، نموذجا للديموقراطية، ولتماسك البنية المجتمعية، وعلى اساس من تمسكه بهذه الصيغة، استطاع ان يجهض كل مخططات اسرائيل الرامية الى تفكيكه على اساس الاحادية الدينية او الاثنية العنصرية التي تقوم اسرائيل عليها، ولذلك فهي تعتبر ان لبنان نقيضا جوهريا لكيانها، وتستهدفه دائما بالمخططات الساعية الى الغائه.

وهذا هو المغزى الاعمق الذي رمى اليه قداسة الحبر الاعظم عندما اعتبر لبنان مثالا فريدا من نوعه في العالم، و"رسالة" وليس مجرد دولة، وقدوة تحتذى في العالم. وهو انما خصنا بزيارته المقبلة تأكيدا لهذه الحقيقة، ودعما لنا في متابعة نهوضنا وتعزيز تماسكنا، أيا تكن الخلافات الداخلية التي هي اصلا من صلب الديموقراطية.

فلننتبه، حقيقة، الى نعمة هذه الصيغة التي هي سر بقاء لبنان الذي صنعه آباؤنا وأجدادنا من دون ان يساورهم، ولو للحظة، اي شعور باحباط او يأس".

* * *

أجل انه السر الذي جعل لبنان قادرا على النهوض من الكبوة تلو الكبوة لتنتصر فيه الحياة والديمومة والتجدد.



## "النهار" التقت عائلات المحكومين الثلاثة في المانيا:

# "اولادنا ابرياء ولا علاقة لهم بالقتل والاحزاب"

قضية اغتيال المعارضين الايرانيين الاربعة في المانيا في ١٧ ايلول ١٩٩٢ انتهت بقطع العلاقات الديبلوماسية بين المانيا وايران.

ثمة ثلاثة لبنانيين مدانون في تلك القضية التي قد تؤدي تفاعلاتها ايضاً الى قطع العلاقات بين البلدان الاوروبية وايران.

المحكومون هم عباس رحيل المحكوم بالسجن المؤبد، ويوسف امين ١٢ شهراً ومحمد عتريس خمس سنوات وثلاثة اشهر، اضافة الى الايراني قاسم درابي الذي حكم عليه بالسجن المؤبد ايضاً. وسبق للأخير ان ترأس اتحاد الطلبة الايرانيين في المانيا في اواخر السبعينات.

عائلاتهم في بيروت تسمرت امام شاشات التلفزة، وراحت تجري الاتصالات الهاتفية باصدقائهم في المانيا لمعرفة آخر التعليقات والمواقف بعد صدور الحكم الذي نزل عليهم كالصاعقة.

"النهار" التقت والدة رحيل ووالد امين المقيمين في حي المصبغة في محلة الشياح.

### "ابني بريء"

لم تشأ والدة عباس رحيل استقبالنا في البداية، إذ كانت تنتظر منه اتصالاً هاتفياً عند الرابعة، لكنها سرعان ما أذعنت لرغبتنا، خصوصاً أنها أرادت التأكيد للعالم كله ان ابنها "بريء، ولا علاقة له بكل ما تسب إليه من تهم".

ورغم التوتر الذي ظهر على قسمات وجهها، فقد بدت أم علي متماسكة وهي تروي سيرة عائلتها: "نحن من الخيام في قضاء مرجعيون، ولكن اولادي الثمانية، وهم ستة صبيان وفتاتان، ولدوا وترعرعوا في بيروت. عباس (٢٧ عاماً) هو الثالث بين اخوته، انهى المرحلة المتوسطة من دراسته قبل أن يبدأ العمل في حقل الكهرباء. وعندما بدأت الحرب وصارت الحياة صعبة هنا سافر الى المانيا اما للتخصص في الكهرباء واما للعمل.

في الأشهر الأولى كنا نرسل اليه المال قبل ان يجد عملاً في ميدان الكهرباء".

### "تهمة ملفقة"

والد عباس متوف منذ ١٣ عاماً، ولكن أياً من اخوته لم ينخرط في "حزب الله" على ما تقوله والدته: "فابني الاكبر يعمل محاسباً، ونملك محلاً تجارياً منذ ٣٠ عاماً، والجيران كلهم يشهدون على حسن سلوك أولادي".

وما ان استعادت صورة عباس "عندما كان يلبس على الموضة ويماشي شباب جيله" حتى بدأت يداها ترتجفان، وحدقت فينا قائلة: "ابني ما إلو علاقة بجرائم القتل فلا سوابق له. وهذه تهمة ملفقة".

ولكنها سرعان ما تستعيد هدوءها، وتروي: "كان عباس يصلّي ويصوم. فصحيح ان أولادي عاشوا في بيروت، إلا ان نفسيتهم بلدية ولا يؤذون أحداً".

مرات عدة توقفت أم علي عن الكلام "لانني لا اريد أن أغوص في تفاصيل لا نفع منها" مرددة "هناك شيء وحيد أريد قوله، هو ان ابني بريء، وكل ما نسب اليه غير صحيح".

سمعت أم علي خبر الحكم من خلال نشرة الأخبار فرغم ان عباس اتصل بها بعد ظهر أول من أمس، لكنه لم يخبرها شيئاً. وقالت: "اتّصل بي من السجن كما جرت العادة منذ اعتقاله، كانت معنوياته عالية، اذ قال لي: توكّلي على الله لأنني بريء، وواثق من براءتي، والله لا ينسى المظلوم".

وأمس، كانت تنتظر مكالمته لتؤكد له انها هي أيضاً واثقة من براءته.

### أمين

يوسف امين (٢٧ عاماً) من بلدة العديسة في قضاء مرجعيون في الشريط المحتلّ. والدته من آل الجشي من جويا في قضاء صور. تزوج في اوائل التسعينات من فتاة من آل فاعور من بلدة العديسة، ولهما طفل (٤ اعوام) يدعى محمد علي. وتعيش زوجته اليوم مع طفلها في بيروت.

منزله في الطبقة الثالثة في مبنى ابو فوزي الخليل في حي المصبغة في الشياح، ويبعد عن منزل رحيل نحو مئة متر.

بداية، رفض والده ابو شوقي التحدث الينا، وحجته انه يقطن في الشريط المحتل، ويمضي اكثر اوقاته في العديسة. ولكن بعد الحاحنا، أكّد ان يوسف منذ ان سافر الى المانيا وهو لا يتحدث معه "كان يعمل في مهنة تركيب الادوات الصحية في المنازل. وقد انهى المرحلة الابتدائية من الدراسة".

اما والدته فهي منفصلة عن زوجها، وتقطن في محلة الرويس في الضاحية الجنوبية، لكنهما يلتقيان بين الحين والآخر. وقال ابو شوقي انه علم بخبر صدور الحكم على ولده من خلال التلفزيون و"والدته تتحدث معه على الهاتف وينظّم هذه الاتصالات محام الماني يدافع عن قضيته".

### "لا نعرف الاحزاب"

واضاف انه اب لـ١٥ ولداً من زوجتين، يملك محلاً للسمانة في العديسة، ويعمل ايضا في قطاع الزراعة، "نحن لا علاقة لنا بامور السياسة، ولا نعرف الاحزاب سواء حزب الله او حركة أمل".

وشدد على انه اذا كان ابنه شارك في قتل المعارضين الايرانيين، "فلينل جزاءه، واذا كان بريئاً فليطلق سراحه".

### عائلته في المانيا

المحكوم الثالث يدعى محمد عتريس من شيحين المحتلة المحاذية لبلدة الجبين في قضاء صور. هاجر والده مع عائلته الى المانيا قبل ثمانية اعوام، وسبق له أن عمل ناطوراً في احدى المباني في محلة المزرعة في بيروت، ووالدته مريم العجمي من الصرفند.

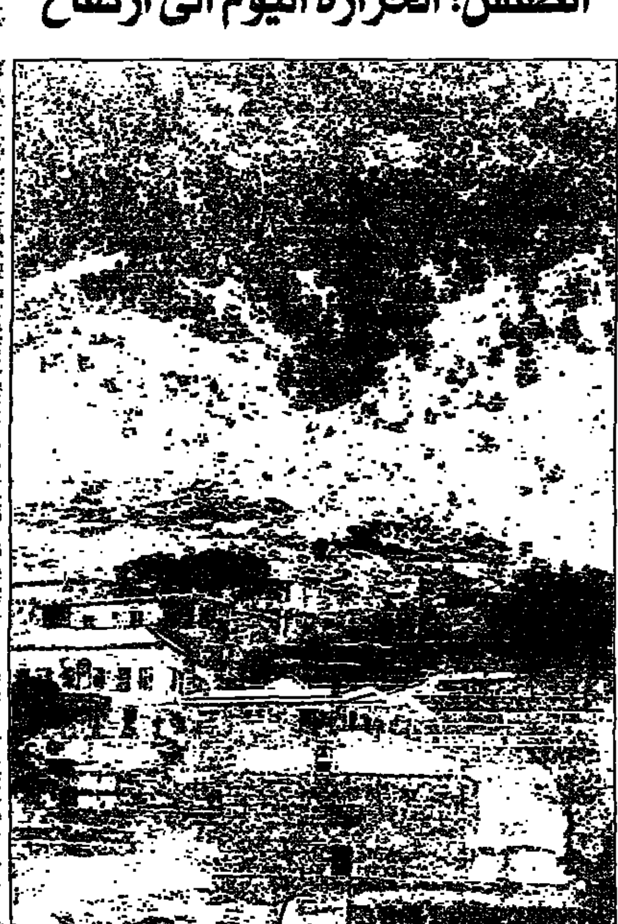
اكد احد ابناء شيحين "ان محمداً لا يعرف البلدة، ترك المدرسة باكراً وانخرط في مطلع شبابه في صفوف الحزب التقدمي الاشتراكي، وقاتل مع مجموعاته في معارك العاصمة".

اضاف: "ان معظم افراد عائلته يعيشون في المانيا، وليس له اقارب في لبنان سوى جدته من امه التي تقطن في الصرفند".

رضوان عقيل

مونالیزا فريحة

# الطقس: الحرارة اليوم الى ارتفاع



الباروك تحت الثلج المتجلد. (وسام موسى)

في توقعات مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الجو في منطقة الحوض الشرقي للمتوسط اصبح يرزح تحت منطقة من الضغط المرتفع، وعلى هذا يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم جيداً مع ارتفاع بسيط في درجات الحرارة.

الرياح السطحية غربية الى شمالية معتدلة.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٦ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٤ الى ٨، وفي البقاع من ٢ الى ١٠.

وفي تقارير لقوى الامن الداخلي ان معظم الطرق ستكون سالكة ابتدا من صباح اليوم ولكن بحذر بسبب الجليد على بعض الطرق الجبلية، ومنها خصوصاً طريق حمانا – المديرج.

وفي رسالة لمندوب "النهار" في بشري ان الثلج لا يزال يغطي المنطقة والجليد في كل مكان وان الطرق الى مراكز التزلج ستكون سالكة صباح اليوم وان الحرارة في الارز تتدنى مساء الى ١٠ درجات تحت الصفر.

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان مرصد تعنايل توقع ان يتحسن الطقس، وان الحرارة كانت امس ٣ درجات تحت الصفر الى ٣ درجات، ولم يسجل هطول امطار في كل المنطقة، وساد الجليد حتى على الاشجار.

ومن الشوف ان الصقيع طاول المنطقة كلها وان المياه تجمدت حتى في السواقي الصغيرة.

ومن حاصبيا ان الجليد لا يزال يسيطر على مجمل طرق المنطقة وقد اوقع اضراراً كثيرة في الاشجار المثمرة.

الثلوج في مناطق التزلج في الارز. (ملحم طوق)

الثلوج متجمدة عند مدخل عين دارة.

رسم تجريدي بريشة الجليد في الشوف. (ناصيف ناصيف)

# جريحة في شقرا بقصف ليلي واعتداءات طاولت قاطع ميمس

مواطن يحمل شظايا قذيفة مدفعية اسرائيلية سقطت على الطريق في قاطع ميمس. (سعيد معلاوي)

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان القصف المدفعي الاسرائيلي الذي استهدف بلدة شقرا ليل الخميس ادى الى اصابة المواطنة ردينة عطوي (١٧ عاماً) بجروح بالغة، ونقلت الى مستشفى تبنين الحكومي.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان التلال المطلة على كروم حاصبيا تعرضت صباح امس لقصف مدفعي اسرائيلي اعقبته حملة تمشيط بالرشاشات نفذتها قوة من "جيش لبنان الجنوبي" وشملت محيط نبع الحاصباني والطريق التي تربط الحاصباني بمعبر زمريا الذي بقي مقفلاً لليوم الثاني امام الخارجين من المنطقة الحدودية المحتلة وسمح بالعبور للداخلين فقط.

وسبق ذلك ليلاً قصف محيط محطة الزميل سعيد معلاوي للمحروقات في قاطع ميمس بعشر قذائف فوسفورية حارقة احدثت حفراً عميقة في الطريق الرئيسية التي تربط ميمس ببرج الزهور.

# توقيف ٣ من "عبدة الشيطان" واقفال مقرهم في ضبيه

كتب بهجت جابر:

بعد بدعة "نيرفانا" تطل على لبنان جماعة "عبدة الشيطان". فقد كشفت الاجهزة الامنية تحرك افراد الجماعة ووقفت على "ديانتهم" الجديدة، فيما كانوا يمارسون طقوسهم في منزل في بلدة ضبية حولوه مقراً سرياً يلتقي فيه عشرات من الشبان.

واعتقل رجال الامن حتى الآن ثلاثة من المشتبه في تورطهم في الانتماء الى "عبدة الشيطان" وهم مروان ح. وادوار ح. وديمتري ح. وسلموا الى المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة الذي امر بتوقيفهم، بعدما ادعى عليهم وعلى كل من يظهره التحقيق فاعلاً او متدخلاً او شريكاً في تنظيم جمعية "عبدة الشيطان" وذلك عملاً باحكام المادة ٢٩٨ من قانون العقوبات والتي تقضي بالسجن من ثلاثة اشهر حتى ثلاث سنوات واحالهم مع ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر الذي باشر التحقيق معهم. فيما أصدر المدعي العام الاستئنافي طربيه رحمة مذكرة بالتحري الدائم توصلاً الى القبض على انصار آخرين لـ"عبدة الشيطان" تواروا".

وختم منزل "عبدة الشيطان" في ضبية بالشمع الاحمر بأمر من القاضي رحمة، بعدما تبين ان اكثر من مئة شخص وبينهم ١٢ فتاة ينتمون الى هذه الجماعة.

## توقيف عصابة سلب واغتصاب في عاليه

قبض في محلة رأس الجبل في عاليه على اربعة اشخاص يؤلفون عصابة مسلحة اقترفوا عشرات حوادث السلب والسرقة واغتصاب سيدات بقوة السلاح.

وكان بلغ رجال الدرك في عاليه تعرض طارق ابو زكي لحادث سلب بقوة السلاح في اثناء مروره بسيارته في محلة رأس الجبل فطاردوا افراد العصابة وتبادلوا النار معهم فأصيب احد افرادها مصطفى احمد مصطفى بطلق في يده اليمنى واوقف مع رفاقه وهم محمد ديب الشعار وحسام ابرهيم ابو شناق وباسم رضا الضيب، واعترفوا بتأليف عصابة سلب وسرقة واغتصاب نساء في سياراتهن في محلة رأس الجبل في عاليه بعد تهديدهن بالسلاح وسلبهن اموالهن والحلى والمجوهرات.

واحيل المدعى عليهم على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود الذي ادعى بتهم تأليف عصابة مسلحة بقصد الاعتداء على الناس والممتلكات والسلب والاغتصاب بقوة السلاح واطلاق النار على رجال الدرك ومعاملتهم بالعنف ومحاولة قتلهم عمداً في اثناء قيامهم بالوظيفة ونقل سلاح حربي غير مرخص، سنداً الى احكام المواد ٥٤٩ و٢٠١ و٣٣٥ و٦٣٩ و٥٠٣ من قانون العقوبات والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

واحال الملف على قاضي التحقيق الاول العسكري رياض طليع.

## مريض ينتظر المال المفقود

فقد مبلغ من المال كان في كيس قماش في محلة عائشة بكار في بيروت وكان مخصصاً لتسديد فاتورة جراحة في احد المستشفيات.

الرجاء ممن يعثر عليه، ان فكر في الحالة الصحية الدقيقة لمن تجرى له الجراحة، ان يتصل باحد الرقمين ٠٣/٢٧٩٤٢٨ و٠٣/٧٤٧٢٠٩ (بسلم) وله مكافأة.

## عبوة في طاريا

اورد تقرير امني ان عبوة ناسفة انفجرت امام مدخل منزل محمد شهاب حمية (٤٨ عاماً) في بلدة طاريا – قضاء بعلبك، اوقعت اضراراً.

# ٤ جرحى باصطدام بين سيارتين



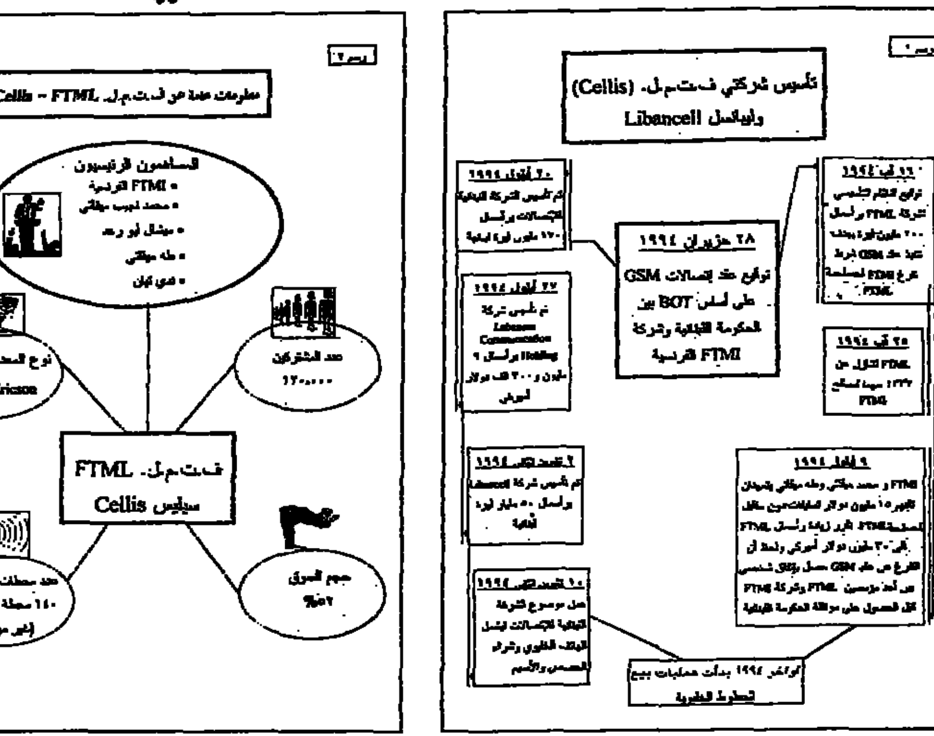
آثار الحادث على سيارة الـ"ب. ام. ف". (بيار ملحم)

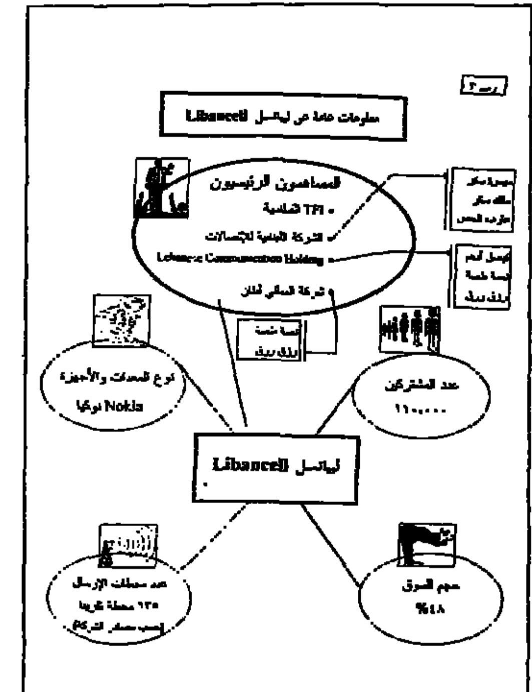
ادى حادث تصادم بين سيارتين على الطريق الساحلي بين بيروت وطرابلس عند بلدة البربارة – قضاء جبيل، الى سقوط اربعة جرحى نقلوا الى "مستشفى سيدة المعونات" و"مستشفى سيدة مارتين" في جبيل، وهم: باتريسيا طانيوس ابي سلوم وسميرة ابي سلوم والفرد سابي خوري وزوجته آمال.

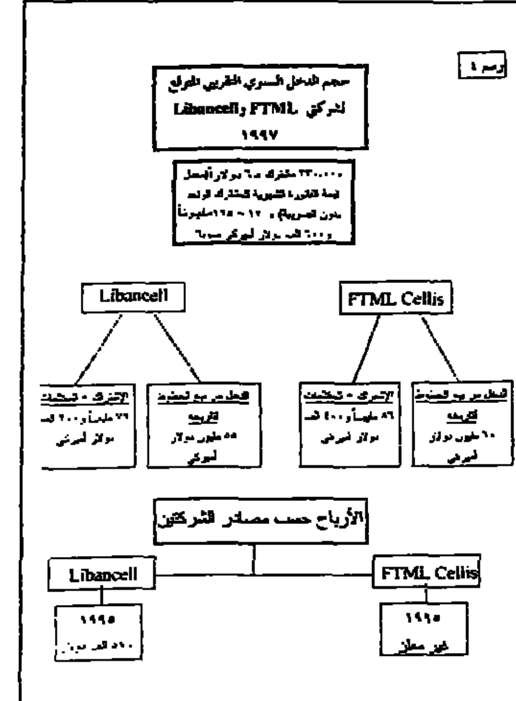
وحضر الخبير زوجيه مرعي الكلاّب مكلفاً من النيابة العامة الكشف على الاضرار التي حصلت في الحادث الذي وقع بين سيارة "ب. ام. ف – ٧٣٠" رقمها ١٤٠١٩٢٢ كان يقودها خوري و"مرسيدس – ٤٥٠" رقمها ١٩٠٢ كانت تقودها باتريسيا ابي سلوم.

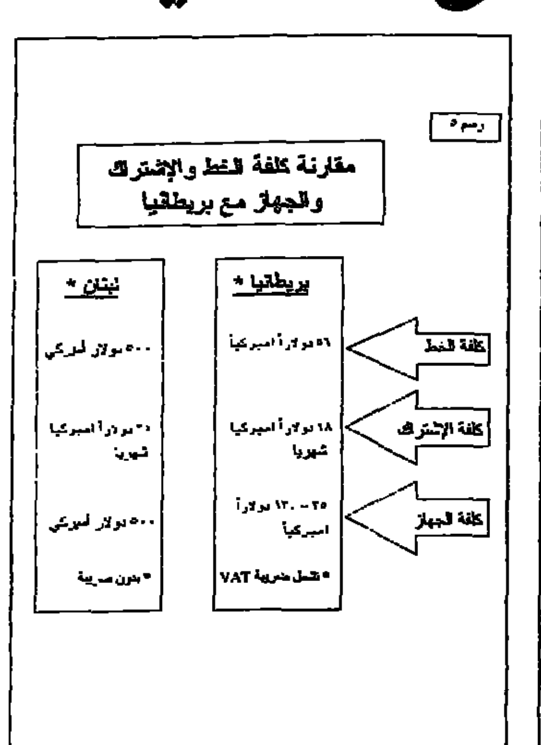
# "الدولية للمعلومات" تستطلع لـ"النهار": ثورة الاتصالات ونقل المعلومات (١)

# مسح لوضع الخليوي في لبنان: ٨٣٪ راضون، ٦٩٪ يشكون من ارتفاع التكاليف




لمناسبة مؤتمر الاتصالات الثاني المنعقد في بيروت بين ١٠ و١٢ نيسان الجاري وتنظمه وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية وشركة أوجيرو ومعرض الاتصالات الذي يقام في بيروت بين ٩ و١٢ نيسان الجاري، طلبت "النهار" من "الشركة الدولية للمعلومات" Information International Ltd أن تجري بحثاً حول وسائل الاتصالات الحديثة بما تشمله من اتصالات خليوية، وبث فضائي، واقمار اصطناعية، وانترنت. وتتناول الحلقة الاولى من البحث الاتصالات الخليوية، في حين ستتناول الحلقة الثانية البث الفضائي والانترنت:

يشهد العالم اليوم ثورة في الاتصالات، حيث امست هي "التحول الثالث" الذي طرأ على المجتمع والانسان تماماً كالثورة الصناعية (التحول الثاني) والثورة الزراعية (التحول الاول). ان تفاعل عدد من الاكتشافات التكنولوجية الحديثة (الاقمار الاصطناعية، والالكترونيات، والالياف البصرية، وأشعة اللايزر، والكومبيوتر) يؤدي عملياً الى تنامي قدراتنا على تخزين المعطيات وتحليلها، والاتصال، ونشر المعلومات. وبواسطة وسائل الاتصال الحديثة، تقلصت المسافات في العالم بسرعة. فاليوم، في الامكان بث عشرات مجلدات موسوعة "انسايكلوبيديا بريتانيكا" في فترة ثوان. بالاضافة الى ذلك، اصبح هناك تحول من البث واسع الانتشار Broadcasting الى البث ضيق الانتشار Narrow-Casting، اذ اصبح في الامكان، وبواسطة البث المرمز توفير ما يفوق المئة خيار للمشاهد، مما يتناسب مع كل ذوق ووجهة نظر، ويتيح للمشاهدين الاتصال مباشرة بأولئك الذين يخططون لتوفير الخدمة.

اما الاقمار الاصطناعية فهي تساهم في توسيع رقعة التغطية لكل من الاتصالات التلفزيونية والتلفونية. ولم يكن نجاح اندونيسيا في ربط ٣ آلاف جزيرة، بواسطة الراديو والتلفون، ممكناً وعملياً لولا الاقمار الاصطناعية. ان لاستعمال الاقمار الاصطناعية قدرات كامنة ضخمة تلبي الحاجات البشرية: كالتكهن بوضع الطقس، والتخطيط لاستعمال الاراضي بطرق اشد فعالية، بالاضافة الى كشف موارد الارض الطبيعية ومعالجتها. ان الاقمار الاصطناعية للاستشعار عن بعد، مثل القمر الاميركي لاندسات Landsat، تستطيع ان ترسم خريطة للمعادن والغابات وموارد اخرى باستعمال ترددات تحت حمراء Infra-Red، كما انها توفر المعلومات حول الاعاصير والمحاصيل الزراعية والاخطار، كالآفات الزراعية والمطر الحمضي والتلوث.

كل ذلك لا بد ان يساهم نظرياً في تحسين التخطيط وتمكين الحكومات من انتهاج سياسات افضل. وهنا، لا بد من الاشارة الى ان الروابط التي ينشئها الكومبيوتر والاتصالات عن بعد باتت تنتج فيضاً من الصفقات التجارية في ميدان المعطيات. اذ ان دفق المعطيات يحتوي على معلومات مالية من كل نوع: السلعة، وقيمة السهم، وأسعار صرف العملات، وتخمين الديون والقروض، بالاضافة الى عمليات العرض والطلب في السوق والمعلومات التكنولوجية.

## التكنولوجيا الحديثة وبلدان الجنوب

ولهذه الاسباب، تكمن مصالح الحكومات ورجال الاعمال في ضبط بنوك المعلومات، لا بل انهم يميلون الى مقاومة أية عملية نشر للمعلومات غير المعالجة. الا ان الهم الاكبر يبقى في الملكية غير العادلة للاتصالات، من ناحية التكنولوجيا ومصادر المعلومات. ففي العالم، تملك حكومات بلدان الشمال والشركات متعددة الجنسية اكثرية المعدات والاجهزة الحديثة. لا بل انها تعمل على الاستفادة من قوتها وتعزيز احتكارها للخبرة العالمية. في حين ان عدداً كبيراً من دول بلدان الجنوب يحاول ان يلتحق بركب التطور التكنولوجي ضمن امكانات وموارد محدودة. ان بلداناً قليلة تستطيع التزود بتكنولوجيا الاقمار الاصطناعية، ويؤدي هذا التقاسم غير العادل للفوائد المحتملة الى خفض ملحوظ في فرص النمو.

ان القدرة على تخزين المعرفة البشرية لم تبلغ هذا المستوى في اي وقت مضى، كما ان قدرتنا على التواصل لم تكن يوماً بهذه السهولة. وفي عالم اليوم، هناك فجوة هائلة تفصل بين بلدان الشمال الغنية وبلدان الجنوب الفقيرة. وحدها تكنولوجيا الاتصالات الحديثة تقدر على حل كم هائل من المشاكل، وذلك على مستويين: يشمل المستوى الاول تأمين لامركزية المرافق التي شدت الشعوب الى البلدان والمدن، في حين يكمن المستوى الآخر في تسريع عجلة النمو في البلدان الفقيرة.

ولا شك ان هذه الدول ومؤسساتها تواجه تحديات كبيرة في تحديث قوانينها واجهزتها، وتوعية المستهلك وحماية حريته الشخصية، والدخول في حيز الخصخصة، ان التحديث والتوعية وتطوير اجهزة الرقابة تصبح شروطاً اساسية في سبيل التمكن من تقديم هذه الخدمات المتطورة الى المواطن بكلفة معقولة وتوعية جيدة تواكب سرعة التطور التكنولوجي. وهذا ما سنتطرق اليه في هذه الحلقة.

## موقع لبنان

كان لبنان عشية الحرب التي عصفت به مركزاً تجارياً اساسياً في المنطقة، وخاصة انه كان يتمتع بالبنى التحتية الاكثر تطوراً. الا ان الحرب، والاحتلال الاسرائيلي في اوائل الثمانينات، اديا الى تدمير المرافق العامة واهمالها.

تعزز موقع بيروت كمركز دولي للاتصالات قبل الحرب بافتتاح محطة ارضية للاقمار الاصطناعية عام ١٩٦٩ وبارساء كابل بحري يربط بين بيروت ومارسيليا وآخر يربط بين بيروت والاسكندرية عام ١٩٧٢ (كجزء من الربط بين دمشق والقاهرة). وبعد مرور عامين على الحرب، اي عام ١٩٧٨، كان هناك ٢٢٥٠٠٠ خط هاتفي قيد الاستعمال و٢٠٠٠ خط تلكس. في حين ان عدد الخطوط الهاتفية انخفض الى ١٥٠٤٠٠ خط عام الاجتياح الاسرائيلي، اي عام ١٩٨٢، رغم ان السنة عينها شهدت افتتاح محطة ارضية ثانية في العربانية شمال العاصمة.

وترافق تدهور نظم الاتصالات في لبنان مع تدهور الحرب، مما ادى الى لجوء رجال الاعمال في اواخر الثمانينات الى انظمة اتصالات خاصة تعتمد على الاقمار الاصطناعية بغية الحفاظ على التواصل مع العالم الخارجي. وقد أشارت صحيفة "الفايننشل تايمز" البريطانية الى ان شركتين هما انتلتك Inteltec وتتراكوم Tetrecom في بيروت كانتا تسوقان انظمة اتصالات الهاتف والتلكس والفاكس عبر الاقمار الاصطناعية، وكانتا تستعملان ٨٥ نظاماً، وتعملان انطلاقاً من قمر اصطناعي دولي هو ايمارسات Immarsat. الا ان شركة انتلتك كانت تؤمن بالاضافة الى ذلك انظمة لاتصال خليوي عبر قبرص. وهكذا كان يتم عام ١٩٨٩ بيع هاتف دانمركي Dancall DCM وهوائي توجيهي ومزود الطاقة، بالاضافة الى رسم اتصال للاتصالات القبرصية (CYTA) وضمان مصرفي قبرصي من مكاتب اتصالات خاصة بسعر قدره ٨٠٠٠ دولار. وكانت هذه المكاتب تقوم بتوفير خدمات الاتصالات للمواطنين بأسعار مرتفعة. وقد بلغ عام ١٩٩١ حجم واردات لبنان من المعدات المتعلقة بالاتصالات، باستثناء قطع الغيار، ما قيمته ٥,٦ ملايين دولار اميركي مقارنة بـ٢,٢ مليون دولار في العام السابق.

وكانت الشركتان آنفتا الذكر تبيعان انظمة للاتصالات المحلية، بواسطة اجهزة يابانية. وعندما وضعت الحرب اوزارها، كلف مجلس الانماء والاعمار، وهو الهيئة الحكومية المسؤولة عن اعادة تأهيل البنى التحتية، الشركة الهندسية الاميركية "بكتل" Bachtel والشركة العربية "دار الهندسة" (شاعر وشركاؤه)، وضع خطة تأهيل وطنية. وتقرر حينها ان كلفة تأهيل كل مرافق الاتصالات التي تعرضت للأذى تبلغ ١٢٤,٥ ملايين دولار اميركي. وكانت الخطة التي وضعتها الشركتان (بكتل ودار الهندسة) قاعدة لطلب المساعدة الخارجية، ومنها كانت معاهدة التفاهم التي وقعت مع الفرنسيين والتي تتيح لهم المساهمة في مشاريع تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار (Middle East Communication – نيسان ١٩٩٢ وايار ١٩٩٣).

## الهاتف الخليوي في لبنان

الى ان جاء الهاتف الخليوي وبدا كأنه يحل كل المشكلات التي ورثتها انظمة الاتصالات، وخاصة ان سوق هذه النظم في اتساعها وسرعة نموها فاقت حدود اكثر التوقعات تفاؤلاً، وكان مشروع النظام الرقمي الاوروبي Global (GSM) Systems for Mobile Community هو النظام الذي تم اعتماده في لبنان في مطلع ١٩٩٥. جاءت صفة "الخلوية" لهذه النظم من كون منطقة الخدمة التي يغطيها النظام الواحد منها مجزأة الى عدد من الخلايا الملتصقة، ذات الشكل المسدس غالباً، والمرتبة في مجموعات او نماذج خلوية متشابهة متكررة Repeated Clusters or Patterns تستعمل كل مجموعة منها الترددات الراديوية عينها التي تستعملها المجموعات الاخرى ولكن، ضمن المجموعة الواحدة، تخصص لكل خلية من الخلايا جملة محددة من الترددات لا تستخدمها اية خلية اخرى في المجموعة.

ولا بد من الاشارة الى ان الاجهزة الخليوية بدأت بالظهور في بداية التسعينات حين استطاع بعض المسافرين خارج لبنان شراء بعض الاجهزة الخليوية وادخلوها الى لبنان حيث كانت الشبكات التقليدية في وضع مأسوي. وكانت الاجهزة الخليوية الاولى التي عرفها اللبنانيون اميركية المصدر. اما الاتصالات فكانت مرتبطة بالولايات المتحدة بواسطة الاقمار الاصطناعية التي كانت بدورها ترسلها الى المشترك. فكان على اللبناني في ذلك الحين، ولصعوبة الاتصالات، والذي يملك هاتفاً خليوياً، ان يمر عبر نيويورك ليجري مكالمة محلية.

الى ان وقعت الحكومة اللبنانية عقداً في ٢٨ حزيران ١٩٩٤ مع شركتين اوروبيتين، احداهما فرنسية France Telecom Mobiles International FTMI والاخرى فنلندية Telecom Finland TFI International يتيح لهما تجهيز نظام اتصال نقال لمدة عشر سنين (رسم١). ويشكل هذا العقد الخطوة الاولى نحو تخصيص احد قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية والذي تلاه تأسيس شركة "تلكوم لبنان" وهي مؤسسة تناط بها مهام استثمار الشبكات وتقديم خدمات الاتصالات مع مستثمرين من القطاع الخاص.

## قصة تأسيس ليبانسل وسليس

وكانت وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية قد ابرمت عقد بناء BOT وتشغيله ونقله، لنظام GSM بين شركة France Telecom Mobiles International FTMI الفرنسية والجمهورية اللبنانية وبمشاركة مجلس الانماء والاعمار. ثم تم توقيع النظام التأسيسي لشركة FTML في ١٦ آب ١٩٩٤ من السادة ندى اميل تيان، وصلاح ميشال ابو رعد، ومحمد نجيب ميقاتي، وطه ميقاتي، وذلك برأسمال قدره ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية شرط تفرغ شركة FTMI الفرنسية لمصلحة FTML اللبنانية عن العقد الموقع. وبعد ايام معدودة، تنازلت شركة FTML عن ١٢٣٢ سهماً لمصلحة FTMI. وبعد اسبوعين، اي في ٩ ايلول ١٩٩٤، تعهد كل من الشركة الفرنسية FTMI ومحمد ميقاتي وطه ميقاتي بتقديم ١٥ مليون دولار تسليفات دون مقابل لمصلحة FTML، تستردها عندما يتيح وضع خزينة الشركة ذلك. وفي ٩ ايلول ١٩٩٤، تقرر زيادة رأسمال FTML الى ٣٠ مليون دولار اميركي، ولحظ ان عقد التفرغ تم بين احد اعضاء مجلس ادارة الشركة وFTMI مما يستلزم تقريرا من مجلس الادارة، ومفوض المراقبة، وعقد جمعية عمومية غير عادية. وجدير بالذكر ان التفرغ المذكور حصل قبل موافقة الحكومة اللبنانية (رسم٢).

اما شركة ليبانسل، والتي نشأت نتيجة توقيع عقد اتصالات GSM مع FTI، فقد تكونت من شركات عدة. اذ تأسست في ٢٠ ايلول ١٩٩٤ الشركة اللبنانية للاتصالات (اعضاؤها المؤسسون هم ميسرة سكر، ومالك سكر، وعارف الحص) برأسمال ١٧٠ مليون ليرة لبنانية. تليها شركة Lebanese Communication Holding برأسمال قيمته ٩ ملايين و٣٠٠ الف دولار اميركي. ثم تأسست شركة ليبانسل في ٢ تشرين الثاني ١٩٩٤ برأسمال ٥٠ مليار ليرة لبنانية وبمساهمة الشركة الفنلندية Telecom Finland International والشركة اللبنانية للاتصالات شركة ليبانيز كوميونيكاشن هولدنغ Lebanese Communication Holding واعضاؤها المؤسسون (فيصل ادهم، ونعمة طعمة، ورزق رزق) وشركة المباني لبنان (واعضاؤها المؤسسون نعمة طعمة، ورزق رزق) (رسم٣).

## حجم السوق والاشتراكات

اما عن عدد المشتركين وحجم الشركتين في السوق، فتبين لـ"الشركة الدولية للمعلومات" Informational Ltd ان شركة سليس تمثل ٥٢٪ من مجموع المشتركين بالخليوي في حين تبلغ نسبة ليبانسل ٤٨٪. وبهذا يكون عدد المشتركين ١٢٠,٠٠٠ مشترك في شركة سليس و١١٠,٠٠٠ مشترك لشركة ليبانسل. في حين ان عدد محطات الارسال بلغ زهاء ١٤٠ محطة تقريبا لشركة سليس (الرقم غير مؤكد) و١٢٥ محطة لشركة ليبانسل (حسب مصادر الاخيرة).

اما عن حجم الدخل السنوي للشركتين المذكورتين، فتبين لنا وفقا لمصادر "الدولية للمعلومات" Information International LTD ما يأتي:

لما كان معدل قيمة الفاتورة الشهرية لمعظم المشتركين ٦٠ دولارا بعد حسم الضريبة، وبما ان عدد المشتركين في الشركتين يبلغ ٢٣٠ الف مشترك، فإن الدخل السنوي التقريبي المتوقع لكلتا الشركتين مجتمعتين، قد يبلغ او يتجاوز ١٦٥ مليون و٦٠٠ الف دولار اميركي عام ١٩٩٧ (رسم ٤).

ان الدخل التقريبي المتوقع لشركة ليبانسل عام ١٩٩٧ سيتجاوز ٧٩ مليون و٢٠٠ الف دولار اميركي من الاشتراكات والمكالمات، في حين قارب دخلها من بيع الخطوط منذ تاريخ تأسيسها حتى اليوم ٥٥ مليون دولار اميركي. وكانت شركة ليبانسل قد صرحت عام ١٩٩٥ عن الربح الذي جنته حين ذلك وكان يعادل ٥٧٠ الف دولار اميركي في حين لم تتوافر معلومات عن ارباح شركة سليس للعام نفسه.

الا ان دخل شركة سليس قد يتجاوز سنة ١٩٩٧ ٨٦ مليونا و٤٠٠ الف دولار اميركي من الاشتراكات والمكالمات، في حين يقدر اجمالي بيع الخطوط منذ تاريخ التأسيس وحتى يومنا هذا بنحو ٦٠ مليون دولار اميركي (رسم ٤).

## كلفة الخط والاشتراك والجهاز

ومذه الارقام ان دلت على شيء فعلى ضخامة سوق الهاتف الخليوي والنمط الاستهلاكي الذي بات المجتمع اللبناني يتبناه متمثلا بالغرب، علما ان كلفة الخط والاشتراك والجهاز في البلاد الغربية هي اقل بكثير منها في لبنان (رسم ٥)، وخصوصا ان بعض الشركات في الخارج تقدم عروضا خاصة تشمل مخابرات مجانية ايام نهاية الاسبوع، وكذلك خدمات متعددة غير متوافرة في لبنان، احداها امكان الربط بين محطات الارسال لشبكات مختلفة لتخفيف ضغط المكالمات الطارئ. ولعل اهم الفوارق في الكلفة يكمن في ثمن الجهاز وكلفة الخط كما هو مبين في الرسم ٥.

## استطلاع حول الخليوي

لقد فازت بالمناقصة التي اجرتها وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية لتلزيم الخليوي في لبنان كل من تلكوم فنلند انترناسيونال الفنلندية FTI، وشركة فرانس تلكوم الفرنسية FTMI. ومنذ اللحظة الاولى بدأت المنافسة على اشدها بين الشركتين لاستقطاب اكبر عدد من المشتركين، وكان التركيز على نوعية الارسال وفعالية الخدمات، علما ان رسم الاشتراك قد حددته سلفا وزارة المواصلات بـ٥٠٠ دولار اميركي.

اليوم، وبعد مرور اكثر من سنتين على بدء الارسال، وبعد الانتشار الواسع الذي حققه الخليوي بين مختلف الفئات اللبنانية بحيث اصبح من الضروريات وتعدى كونه سلعة كمالية يمكن الاستعاضة عنها، يطرح السؤال حول مدى فعالية هذا النظام، وتبدو المقارنة بين خدمات الشركتين المتنافستين ضرورية وفعالة، وخاصة ان هذه الثنائية تمت بناء على نصيحة من البنك الدولي وضمن اطار المناقصة، علما ان مشروع القانون المتعلق بالتخصيصية والذي احالته الحكومة على مجلس النواب في كانون الاول ١٩٩٢ والمتضمن تعميم الهاتف الخليوي على جميع الاراضي اللبنانية نص على شركة واحدة فقط.

ولا شك أن الاستطلاع الذي قامت به "الدولية للمعلومات" Information International Ltd قد القى بعض الاضواء على ظاهرة استعمال الخليوي في لبنان، وخاصة في ظل غياب توعية المستهلك من قبل الشركات وغياب تعرفة مجانية في اوقات محددة كما في جميع بلدان العالم. وتؤثر التضاريس الجغرافية بما تشمله من جبال واودية سلبا على الارسال ليتبين لنا ان الارسال ضمن شبكة سليس ضعيف في عين المريسة والسوديكو وعاليه والجمهور وفاريا وجبيل والبترون وطرابلس والقلمون وكفر حزير والفازية. في حين ان الارسال ضعيف ضمن شبكة ليبانسل في الحمام العسكري والمنصورية وبرج ابي حيدر والخنشارة وعرسال والسعديات وجبيل.

## العينة

وقد شملت العينة التي طاولها الاستطلاع ١٠٠ مشترك ومشتركة تم الاتصال بهم هاتفيا لاستطلاع آرائهم بعد اختيارهم عشوائيا من دليل الهاتف الخليوي لعام ١٩٩٥. وتوزعت العينة بالتساوي تقريبا بين الشركتين.

## اختيار الشركة

وعند سؤال المستجوبين عن سبب اختيارهم لشركة سليس او ليبانسل، وجدنا ان اكثر من النصف (٥١٪) اعتمدوا احدى الشركتين دون الاخرى عن طريق الصدفة البحتة، في حين ان ٢٠٪ اختاروا شركتهم كونهم يعتقدون انها افضل من حيث الخدمات وسهولة الاتصالات، و١٠٪ من المستجوبين حصلوا على خطهم الخليوي كهدية فلم تتوافر لهم حرية الاختيار. اما الاسباب الباقية لاختيار احدى الشركتين، فتوزعت كالآتي: ٩٪ من الذين تم استطلاع رأيهم اختاروا الشركة لانها كانت في اعتقادهم الشركة الاولى في لبنان، في حين اعتمد اختيار ٦٪ منهم على السمعة الحسنة للشركة في مقابل ٢٪ اختاروها لانها قريبة من عملهم او لان معارفهم موظفون في الشركة المعتمدة.

## الكلفة

وبالتطرق الى السؤال عن كلفة استعمال الخليوي، وجدنا ان ٤٩٪ من الذين شملهم الاستطلاع اعتبروا الكلفة غالية و٢٠٪ وجدوها غالية جدا في مقابل ٣٠٪ اعتبروها عادية. اما نسبة الذين وجدوا الكلفة رخيصة فبلغت فقط ١٪ (رسم ٦).

## نوع الهاتف واختياره

وفي سياق الحديث عن الاجهزة الخليوية، بيّن الاستطلاع ان اعلى نسبة استعمال خليوي كانت لجهاز اريكسون Ericsson، اذ اعتمده ٣٦٪ من المستجوبين مقابل ٢٢٪ لجهاز نوكيا Nokia. واحتل جهاز موتورولا MOTOROLLA المركز الثالث بنسبة ١٠٪، يليه سيمنس Siemens (٩٪) ثم فيليبس Philips (٧٪) وتوزعت النسبة الباقية (٦٪) بين جهاز اوربيتل Orbitel، باناسونيك Panasonic، والكاتل Alcatel.

اما عن سبب اختيار احد انواع الاجهزة الخليوية دون الباقي، فتنوعت الاجابات كالآتي: ٤٧٪ من الذين تم اختيارهم عشوائيا للاستطلاع الحالي، اختاروا جهازهم لانهم يرتأون انه الافضل من حيث الجودة والنوعية والعملية، في حين ان ٢٣٪ انتقوه عن طريق الصدفة و١٢٪ لان حجمه مناسب. اما النسب الاخرى المتبقية، فتوزعت بين انتقائه لجودته العالمية (٨٪) او لانهم حصلوا عليه كهدية (٨٪).

## الرضى عن الخدمة

وعن مدى رضى مستخدمي الخليوي عن الشركة التي يتعاملون معها، تبين ان زهاء نصف المستجوبين (٤٩٪) ممتنون كثيرا للشركة التي يتعاملون معها. ثم تنخفض هذه النسبة تدريجا فتبلغ ٣٤٪ من المستجوبين الذين يرون ان الشركة لا بأس بها، لتكمل النسبة تدنيها وتبلغ ١٠٪ من الذين ارتأوا انهم راضون قليلا عن الشركة التي يستخدمونها، واخيرا انحصرت ٧٪ من الاجابات في خانة عدم الرضى عن الشركة.

واخيرا، ولدى سؤال المستجوبين عن مدى رضاهم عن الشركة التي يتعاملون معها، تبين ان غالبية المتعاملين مع شركة ليبانسل (٦١.٧٪) راضون تماما عن الشركة من حيث الخدمات والاتصالات، في حين اقر ٤٧.٥٪ من مستخدمي سليس انهم راضون باعتدال عن الشركة التي يتعاملون معها. واتت النسب متشابهة بين الشركتين عندما كان الرضى منخفضا بالنسبة للشركة المعتمدة. اما بالنسبة للتعبير عن عدم الرضى بتاتا عن الشركة المستخدمة فعبر ١٢.٥٪ من مستخدمي السليس عن استيائهم من الشركة المذكورة، في حين اكتفى ٢.٣٪ من المتعاملين مع شركة ليبانسل باعتماد الاجابة المذكورة.

## اوقات استعمال الخليوي

وخلال الحديث الهاتفي الذي اجريناه مع مستخدمي الخليوي، تبين لنا ان اكثر فترة زمنية يستعمل فيها الخليوي هي الفترة الصباحية، حين وجدنا ان ٧٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع يستعملون الخليوي صباحا، في حين ان ٤١٪ يكثرون من استعماله في المساء. وتتدنى هذه النسبة فتبلغ ٣٧٪ لمستعملي الخليوي في فترة الظهيرة وتستقر النسبة الادنى من المستخدمين (١٧٪) عند اولئك الذين يستخدمون الخليوي في الليل.

## الاستعمال يوميا

وبالانتقال الى السؤال عن مدة استعمال الجهاز الخليوي يوميا، وجدنا ان اكثر مدة استعمال كانت ساعة واحدة في اليوم، اذ اعتمد ٤٥٪ من مستخدمي ليبانسل و٣٥٪ من الذين يتداولون مع سليس الاجابة المذكورة. وتنخفض هذه النسبة تدريجا مع ارتفاع المدة الزمنية لاستعمال الجهاز الخليوي، فنجد ان ٢٥٪ من معتمدي ليبانسل يستخدمون الجهاز لمدة ساعتين يوميا في مقابل ٢٢.٢٥٪ لمعتمدي سليس. وتكمل هذه النسبة انخفاضها لتبلغ ١٨.٣٪ لمستخدمي ليبانسل الذين يستعملون جهازهم فترة تراوح بين ٣ و٥ ساعات يوميا، في مقابل ٢٠٪ لمستعملي شركة سليس. اما اكثر النسب انخفاضا فكانت للمدة الزمنية التي تنحصر باقل من ساعة يوميا (٨.٣٪ ليبانسل و٢.٥٪ لسليس) والتي تفوق الساعات الست في اليوم الواحد (٣.٣٪ لليبانسل و٢.٥٪ لسليس). اما معدل استعمال الخليوي يوميا فقد اظهر ان ٤١٪ يستعملون الهاتف لساعة واحدة و٢٤٪ لساعتين و١٩٪ بين ٣ و٥ ساعات و٦٪ اقل من ساعة و٣٪ اكثر من ٦ ساعات (رسم ٧).

## مشكلات الخليوي

ولعل المشكلة الابرز التي عاناها مستخدمو الخليوي هي مشكلة انقطاع الاتصال، ومرد ذلك ربما الى طبيعة لبنان الجغرافية، وصعوبة تغطية كل المناطق بسبب التضاريس. وتبين لنا بنتيجة المسح ان المشتركين في سليس هم الاكثر تعرضا لهذه المشكلة، اذ بلغ عدد الذين يعانون غالبا انقطاعا في المخابرة ٢٢.٥٪ مقابل ١٠٪ لليبانسل.

اما مشكلة انتفاء وجود ارسال في بعض المناطق فتعاني منها سليس بنسبة اكبر من ليبانسل اذ اعتبر ٢٥٪ من مستخدمي الشبكة الاولى ان الامر يحصل معهم دائما في حين بلغت النسبة عند مستخدمي الشبكة الثانية ١٦.٧٪.

اما من ناحية الضغوط الكثيفة على الخطوط، فقد تساوت النسب تقريبا بين الشبكتين نظرا لكثافة المشتركين وكثرة الاتصالات. وتنقلب المعادلة بعض الشيء حين يتعلق الامر بالتشويش الذي يطاول الخطوط من وقت الى آخر، اذ يتبين لنا ان ١٦.٧٪ من مستخدمي نظام ليبانسل يعانون احيانا من هذه المشكلة مقابل ١٠٪ فقط للسليس، فيما تظهر قضية دخول آخرين على المخابرة بوضوح اكثر على خطوط ليبانسل، وفي هذا الاطار اعتبر ١٨.٥٪ من المستفيدين من خدمات هذه الشركة ان الامر يتكرر معهم احيانا وذلك مقابل ٢.٥٪ فقط لمستخدمي شبكة سليس. ويمكن تلخيص معدل النتائج كالآتي:

| المشاكل | باستمرار % | غالبا % | احيانا % | قليلا % | ابدا % | المجموع % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تقطع في المخابرة | ٢٥ | ١٩ | ٢٦ | ١٢ | ١٨ | ١٠٠ |
| عدم وجود ارسال في بعض المناطق | ٢٠ | ١٤ | ٣١ | ١٩ | ١٦ | ١٠٠ |
| صعوبة في الحصول على خط | ٩ | ٥ | ٣٤ | ٨ | ٤٤ | ١٠٠ |
| مشاكل في ضغط الشبكة | ١١ | ٧ | ٤٣ | ١٥ | ٢٤ | ١٠٠ |
| التشويش | ٥ | ٢ | ١٤ | ١٨ | ٦١ | ١٠٠ |
| دخول آخرين على المخابرة | ٣ | ٠ | ١٢ | ١٥ | ٧٠ | ١٠٠ |
| التباس في تفاصيل فاتورة المخابرات | ٤ | ١ | ٤ | ١٥ | ٧٦ | ١٠٠ |
| عدم معرفة استعمال أنظمة الجهاز | ١٩ | ١١ | ٢ | ٩ | ٥٩ | ١٠٠ |

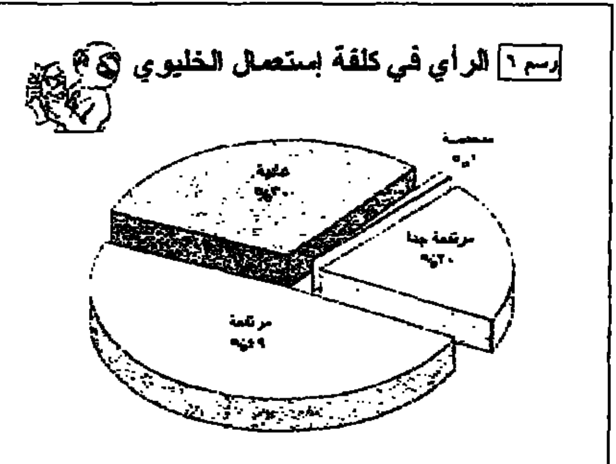
## خلاصة البحث والاستطلاع

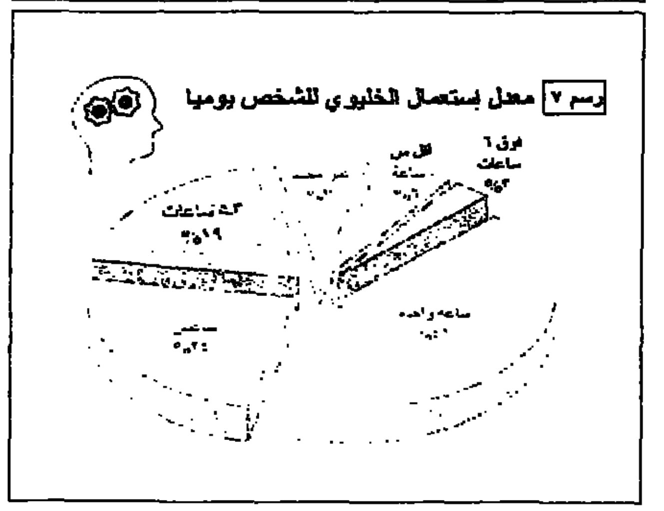
وهكذا تدل نتائج البحث على:

* حصرية سوق الخليوي في شركتين ادت الى ارتفاع كبير في دخلهما السنوي يتجاوز ١٦٥ مليون دولار.
* ارباح الشركتين غير محددة ولكن ارباح ليبانسل لعام ١٩٩٥ تمثل نسبة ضئيلة جدا من اجمالي الدخل.
* نشوء شركات ودخول افراد في لبنان عالم الخليوي في شكل سريع فور توقيع عقد GSM في ٢٨ حزيران ١٩٩٤.
* تفرغ كل من TFI وFTMI عن عقدي GSM قبل الحصول على موافقة الحكومة اللبنانية.
* ارتفاع كلفة الخط والاشتراك والجهاز مقارنة ببريطانيا على سبيل المثال.

اما نتائج الاستطلاع فتدل على:

* اعرب ٨٣٪ من المستجوبين عن رضاهم النسبي عن الخدمات التي يؤمنها الاتصال الخليوي.
* اجمع ٦٩٪ من المستجوبين على القول ان تكاليف استعمال الخليوي باهظة او باهظة جدا مقابل ١٪ فقط يجدونها منخفضة.
* يستعمل ٤١٪ من المستجوبين الهاتف الخليوي لساعة واحدة يوميا.
* يستعمل ٢٤٪ من المستجوبين الهاتف الخليوي لمدة ساعتين يوميا.
* يبلغ عدد "مدمني الخليوي" الذين يستعملونه لفترة تراوح بين ٣ و٥ ساعات يوميا، خمس الزبائن المستجوبين.
* اما المشاكل التقنية التي يعانيها مستخدمو الخليوي فمتعددة: اذ يشكو ٨٢٪ من الزبائن من انقطاع خط الاتصال اثناء المكالمة. ويتفاوت حدوث عملية الانقطاع هذه اذ ان ٧٠٪ من المستجوبين قالوا ان الانقطاع يحدث اما غالبا او دائما.
* وجود نسبة تقارب الثلث (٣٣٪) من مستعملي الخليوي الذين لا يعرفون استعمال اجهزتهم باستثناء عملية المكالمة الهاتفية (ارسال واستقبال).



## عناوين الانماء وشهداء الاهمال

لعلّ من قدر لبنان أن يعيش في دوامة العناوين الكبيرة، فينام المواطنون على حلم حمله عنوان كبير إثر انعقاد مجلس الوزراء ليستفيق على عنوان من مجلس النواب هدم حلما كبيرا. وهكذا يدور المواطن في دوامة الفراغات عشية احتفال الصهيونية العالمية بالذكرى المئوية لاخراجها الى العلن، واحتفال اللبنانيين بالذكرى الاولى لمذبحة قانا التي تسببت بها حرب "عناقيد الغضب" الاسرائيلية.

فقبل مدة اعلن رئيس مجلس الوزراء نية الحكومة حماية الانتاج الزراعي وتخصيصها جلسة للنظر في حماية الصناعة اللبنانية. وفجأة طار حلم الحماية بالغاء الانتخابات البلدية وعاد الحكم الى دوامة ذاته ينقذ نفسه مما اوقعها فيه متناسياً استحقاق المواطن اللبناني وحقه في العيش الكريم، وهو امر تحتمه دساتير العالم اذا كان اتفاق الطائف ودستوره وحكامه لا يعتبرونه جديا.

والحماية التي عناها الحكم باتت ضرورية الآن قبل الغد، وقبل ان تسرقنا عتبة الالفية الثالثة الى داخلها ونحن نستر عورتنا بورقة التين امام انظمة التجارة الحرة المتعددة الشكل واللون، تماما كما فعل العرب اليوم باطلاقهم المنطقة التجارية العربية الحرة، وكانوا قد وضعوا اسسها قبل اربعين عاما!

والحماية التي نعنيها هي الحماية التي تهدف في النهاية الى تعزيز مداخيل المؤسسات وتاليا المواطنين، بعدما نهشهم ضيق اليد والعوز، وطوقت الرسوم والضرائب المختلفة المنافذ المالية التي يتنفسون منها فما ابقت في مدخراتهم "شروى نقير". والحماية التي نعنيها، هي الحماية الكفيلة بتشجيع الاستثمار الفعلي والانتاج القادر على تعويضنا اقساط القروض التي عقدناها لتنفيذ خطة الانماء والاعمار. لا ان يحصل العكس، بحيث نعقد الاتفاقات مع الدول لتسهيل استثمارات اللبنانيين فيها، او نقوّض في الداخل اهداف الاعمار من طريق تسهيل منافسة انتاجنا الصناعي والزراعي والبشري، بحيث خفض عدد كبير من المصانع انتاجه وصرف عمالا، وتضررت المنتجات الزراعية في اسواقها المحلية، وما عادت اليد العاملة اللبنانية قادرة على منافسة غير اللبنانية في القطاعات المختلفة، حتى على صعيد اليد العاملة المتخصصة والماهرة المتخرجة حديثا من الجامعات والمعاهد التقنية والفنية.

والاهتمام الزائد بطريقة عقد القروض، وطريقة فرض الرسوم والضرائب لتسديد تلك القروض، افقد المواطنين حس الاستمتاع بالمشاريع، ذلك ان الاهم بالنسبة اليهم جميعا اما ان يتمتع المواطن بقدرة متوازنة على الانفاق ودفع الضرائب، واما ان تؤمن له الدولة الخدمات الاساسية بطريقة حديثة، وكافية، وسهلة المنال، وهذا غير مؤمّن حتى الآن.

وقد باعدت السياسة ايضا بين اركان الحكم واركان العمال، بحيث بات فريق من العمال قادرا على تحقيق مكاسب لقطاعاته المنتسبة اليه، وفريق منهم سجين تحركاته فلا من يسمع مطالبه ولا هو قادر على ان يكون قوة ضاغطة، ولا العاملون في القطاعات الاقتصادية يكتفون انتسابهم النقابية ليزداد حجم الضغط. فاذا بالهوة تتسع بين الافرقاء الذين يرتاح كل منهم الى هذا الواقع غير عابئ بانهيار الهيكل لانه ما عاد موجودا.

كل هذه الوقائع نعيشها يوميا فهي تزيد اليأس في النفوس وتزرع القنوط، وخصوصا لدى الجيل الجديد من الشباب الذي لم يفسح له بعد في المشاركة في تحمل مسؤولياته، وهي وقائع تكشف خطة لتفريغ لبنان من امكاناته، اذا كنا لم نرسمها نحن لانفسنا، فقد رسمت لنا بحيث نأخذ بها من غير ان ندري مهاويها ومزالقها. وهذا ما يبدو واضحا من تفريغ لبنان من الطبقة الوسطى التي نعم بها قبل الحرب وكانت صمام الامان الاجتماعي والاقتصادي، والطبقة الاكثر انفاقا والاكثر تأثيرا على تحريك الدورة الاقتصادية والمالية، وهي الآن لم تعد موجودة، او تكاد، والحكم يتصرف كأنها موجودة، اضافة الى تفريغ لبنان من مؤسساته الخاصة، ومن انتاجه الزراعي، ومن قدراته البشرية، ومن قدرات كثيرة، وما انصباب الاهتمام الكلي على منطقة من لبنان هي الجنوب بسبب الاحتلال الاسرائيلي لها، والعمليات الحربية التي تشنها اسرائيل عليها، سوى اسلوب آخر لاضعاف لبنان لان هذا الاهتمام ليس لقوى من الهجمات الاسرائيلية، ولا هو يفسح في المجال كفاية للاهتمام بالمناطق الاخرى، وهكذا تتجمع العوامل كلها لتصرف الاهتمام بما هو اساسي: "المواطن اللبناني وعيشه الكريم".

ما كان احد يتصور ان اعلان اجراء الانتخابات البلدية في نهاية العام الماضي، كان تهيئة لحصول ما حصل، اذ تحول زخم المواطنين لحباطا، وزخم الحكومة للاهتمام بالشأن الاقتصادي تصريحات سياسية تبعد مساعي الاتفاق على الحماية (خصوصا ان حماة المنتجات المستوردة هم كثر وآخرهم حماة سيارات المازوت)، كما تبعدها عن الاهتمام بالشأن المعيشي وبتحسين مستواه.

وهكذا تكثر خطب التضامن في ذكرى شهداء قانا، وتبقى اسرائيل سباقة الى الالفية الثالثة، ونحن السباقون الى الوقوف على اطلال الالفية الثانية كأنما الشهداء هم الذين يقتلهم السلاح لا الذين يقتلهم اهمال الحكم!

ميشال مرقص

## معهد علوم البحار في البترون يباشر التدريس والتدريب بعد شهرين

البترون – "النهار":

صرح المدير العام للنقل البري والبحري المهندس عماد نوام ان معهد علوم البحار والصيد في البترون سيفتح للتدريس في الشهرين المقبلين ويخرّج بحارة لبنانيين الى جانب اعطاء دروس لبحارة عاملين تخولهم تولي مراكز اعلى في قيادة السفن اللبنانية والاجنبية.

وقال ان اجتماعا عقدته الوزارة في ٤ كانون الاول ١٩٩٦ تضمن اتفاقا على تخصيص وزارة التعليم المهني والتقني غرفا عدة في المعهد لتدريس القوانين البحرية وتدريب البحارة اللبنانيين وكذلك لتأمين رواتب الاساتذة الذين سيدرسون مواد التعليم الى جانب عنصر ثان في التدريس هو التدريب العملي في البحر الذي يؤمن بواسطة السفن اللبنانية او التي ترفع العلم اللبناني.

ورأى ان انشاء المعهد تأخر لان كل الدول المجاورة صارت لديها معاهد بحرية تدرب البحارة وتخرجهم. كما تدرب الخريجين على الاتفاقات الجديدة وما يطرأ عليها من تعديل، بحيث تبقى الدولة على علم ومعرفة بالقوانين التي تطبقها المرافئ الدولية تفاديا لتوقيف السفن التي ليست لديها وثائق بحسب الاتفاقات الدولية المعمول بها.

واكد ان موضوع معهد علوم البحار والصيد يهم الوزارة في شكل مباشر واساسي، وانها المشرفة على القسم الاكبر فيه وان لبنان دخل اتفاقات دولية تتعلق بردم البحر وقد بلغ عددها نحوا من ١٦ اتفاقا. ولفت الى ان هذه الاتفاقات توجب على السلطات اللبنانية تطبيق القوانين الدولية في ما يتعلق بسلامة الاشخاص وسلامة السفن ومراقبة معظم انواع السفن وتحديثها من حيث حصولها على الشهادات التي تخولها الابحار.



## أبو رزق شكا الى بكركي "التدخل الفاضح" لوزارة العمل

# تجاذب حول الاتحاد العمالي العام واتحاد الجنوب أكد تأجيل انتخاباته

في خضم الاتصالات الناشطة بين اركان الحركة النقابية استعداداً لانتخابات الاتحاد العمالي العام، زار امس رئيس الاتحاد الياس ابو رزق بكركي واستقبله البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وصرح عقب الزيارة: "عرضنا مع صاحب الغبطة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وانعكاساتها على كل المواطنين(...)".

وسئل هل تناول مشاكل الانتخابات النقابية، فاجاب: "لا شك في ان الحديث تطرق الى كل القضايا والمواضيع المطروحة على الساحة وتحديداً الانتخابات التي تجرى في الاتحادات والنقابات وتهيئتها لانتخابات الاتحاد العمالي العام التي ستجري في ٢٤ نيسان الجاري. عرضنا لغبطة البطريرك التدخل الفاضح من وزارة العمل في الشؤون الداخلية للنقابات وعدم احترام القوانين والانظمة وتالياً التدخل بهدف الضغط على كل نقابة او اتحاد لا تكون نتائج انتخاباته لمصلحة الدولة، وتعطلها وزارة العمل لسبب او لآخر بحجة تطبيق القوانين وتنفيذها. ونحن اليوم مثل كل نقابة او اتحاد تأتي نتيجة انتخاباته لمصلحة الفريق المناوئ للسلطة وتحديداً الاتحاد العمالي العام، تعطلها الدولة، وكل اتحاد هو لمصلحة الدولة يفرش له السجاد الاحمر ويعطى مايجب ان يعطى. هذه الامور بالنسبة الينا هي انتهاك لكل الحريات وقمع للحريات وهي امور مخالفة لكل الاتفاقات الدولية. من هنا نرى ان الوضع الحالي الذي يمارس اليوم على النقابات والاتحادات لم يجر في اي مكان من العالم. هل من المعقول ان يقوم اتحاد بتسليم وزارة رسالة ترفض الوزارة تسلمها؟ وهدف ذلك هو تمرير الوقت اللازم لتقول الوزارة بانها لم تتسلم الرسالة. هناك تسابق زمني من اجل عملية انتخابية لبعض الاتحادات والنقابات، في المبدأ العام الوزارة وجدت لتلقي شكاوى المواطنين وتسجيلها. للمرة الثانية وزارة العمل ترفض تسلم رسالة من الاتحاد العمالي العام، هل من فوضى في رأيك اكثر من هذا؟ هل من دولة تعامل مواطنيها في هذا الشكل؟ لقد وصلنا الى حال مزرية جداً. وهذا الامر ايضا، سوف نرى طريقة معالجته وتالياً فان اموراً من هذا النوع هي امور مسيئة حقيقة الى كل ما يتعلق بالحريات وبحقوق الانسان".

واضاف: "انتخابات الاتحاد العام، انتخابات منفصلة تماماً عن كل العمليات الانتخابية التي تجرى في البلد، انتخابات الاتحاد العمالي العام في ٢٤ نيسان ستجرى في موعدها ونحن اصحاب القرار وليس لاحد علاقة بالموضوع وليس له التدخل في شؤوننا الداخلية. القرار بتنفيذ هذه الانتخابات هو للاتحاد العمالي العام فقط وليس لغيره وحتى لممثل وزارة العمل، لان انتخابات الاتحاد العمالي العام المطروحة هي انتخابات لهيئة المكتب، وليست لعضوية المجلس التنفيذي، فالعضوية تتكون عندنا على قاعدة الانتداب وليس على قاعدة الانتخاب، وبعكس ما يجري في بقية الاتحادات والنقابات، لان الاتحاد العمالي العام بصيغته الكونفيديرالية قائم على قاعدة الانتداب وليس على قاعدة الانتخابات، اما العملية الانتخابية التي نجريها نحن هي عملية انتخابية لهيئة المكتب، وفي هيئة المكتب لا اشراف لوزارة العمل في اي شكل من الاشكال. وعلى رغم ذلك فنحن وجهنا كتابا الى وزارة العمل لحضور هذه العملية الانتخابية وتالياً سوف ندعو ايضاً الامين العام للاتحاد العمالي العام لنقابات العمال العرب لحضور الانتخابات، ومنظمة العمل الدولية، اضافة الى كاتب عدل".

### تجاذب

ويتجاذب انتخابات الاتحاد فريق القيادة الحالية برئاسة ابو رزق وفريق المعارضة بقيادة رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية انطوان بشارة ورئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف جورج الحاج وفريق ثالث يضم الاتحادات النقابية الثمانية المرخص لها والتي لم تقبل طلبات انتسابها الى الاتحاد العمالي العام وهي تشكل في حال قبولها بيضة الميزان.

وأفادت امس "الوكالة الوطنية للانباء" ان غداء جمع مستشار رئيس مجلس الوزراء محمد كشلي وقادة المعارضة النقابية برئاسة بشارة والحاج انتهى الى اتفاق على "ضرورة توحيد مواقف المعارضة في وجه القيادة الحالية وضرورة اختيار مرشح قوي للرئاسة يؤمن وحدة الصف العمالي"، وان المجتمعين اكدوا حق الاتحادات الثمانية في قبول طلبات انتسابها الى الاتحاد العام ومن ثم المشاركة في الانتخابات المقررة في ٢٤ نيسان ترشيحاً وانتخاباً. ودلت "ان وزارة العمل في صدد اصدار قرار مطلع الاسبوع المقبل يقضي باعتبار الاتحادات الثمانية اعضاء في الاتحاد العمالي العام ولها حق المشاركة في الانتخابات، الامر الذي سيحرج قيادة الاتحاد الحالية وربما دفعها الى تأجيل موعد الانتخابات". واضافت امس اسم النقابي غنيم الزغبي مرشحاً توافقياً لرئاسة الاتحاد العمالي العام، ذلك انه ينتمي الى اتحاد مهم هو اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة ويعتبر من المقربين جداً من بشارة، وهو في الوقت ذاته ظل بعيداً عن ساحة الخلافات والصراعات النقابية طوال ثلاث سنوات واحتفظ بعلاقات طيبة مع كل الافرقاء النقابيين، وهو ايضا على مسافة قريبة من وزير العمل اسعد حردان.

في غضون ذلك، اكدت مصادر وزارة العمل انها تقف على الحياد في انتخابات الاتحاد "وكل ما يشاع ويروج خلاف ذلك هو محض تجن وافتراء، وان هم الوزارة ينحصر في تطبيق القوانين المرعية الاجراء على كل النقابات والاتحادات بالمساواة والعدل، وهي تعمل على تأمين كل الظروف للمحافظة على وحدة الحركة النقابية وابوابها مفتوحة لكل النقابات والاتحادات من دون استثناء تحت سقف القانون".

من جهة اخرى، يعقد المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان اجتماعا ظهر الثلثاء ١٥ نيسان في مقر الاتحاد العمالي العام لانتخاب هيئة مكتب مجلسه التنفيذي.

واعلنت وحدة النقابات والعمال في الجنوب التابعة لحزب الله في بيان اصدرته انه "امام ما جرى من تأجيل لانتخابات نقابات عدة لاسباب غير مبررة كانت آخرها نقابة عمال ومستخدمي التجارة في الجنوب وما سبقها ونظرا الى اصرار بعض الجهات على التدخل في الحريات العامة لفرض امر واقع، فاننا نعلن ان انتخابات اتحاد العمال والمستخدمين في الجنوب يجب ان تتم بعد استكمال انتخابات جميع النقابات التي تنتمي اليه. وبما ان الامر لا يتحقق خلال اليومين المقبلين فاننا نؤيد وندعم تأجيل انتخابات المجلس التنفيذي للاتحاد الى حين بت مصير انتخابات بقية النقابات في الجنوب".

### اتحاد الجنوب

وفي صيدا ("النهار")، رد امس نائبا رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب النقابيان حسن شومان وخالد الاتب على بيان وزارة العمل المتعلق بموعد انتخابات المجلس التنفيذي لاتحاد الجنوب التي قرر المجلس التنفيذي تأجيلها من ١٣ نيسان الجاري الى ١١ ايار المقبل، فيما اكدت الوزارة اجراءها في موعدها الاول.

وقال شومان في بيان تلاه:

"اولا، ان المجلس التنفيذي للاتحاد قد حدد موعدا لاجراء انتخاب مجلسه التنفيذي اقتناعا منه بضرورة اجراء هذا الانتخاب اولاء ونزولا عند رغبة وزارة العمل قبل هذا الاجراء ثانيا، ولكن شرط ان يتم انتخاب مجالس النقابات المنضوية الى الاتحاد، والمطلوب منها مثل هذه الانتخابات، قبل انتخاب المجلس التنفيذي الجديد للاتحاد. وان المجلس هو صاحب الحق في تعيين موعد اجراء انتخاباته، وهو في مقدوره تأخير او تأجيل هذه الانتخابات استنادا الى اسباب قانونية وواقعية وليس للوزارة سوى حق الاشراف على هذه الانتخابات، وهذا الامر وفقا لقانون العمل.

ثانيا: ان العراقيل التي وضعت امام اجراء النقابات لانتخابات مجالسها التنفيذية، وهي عراقيل اخذت بها وزارة العمل، رغم عدم قانونيتها وشرعيتها، اخرت انتخابات هذه النقابات من موعد الى موعد آخر بحيث لا تستطيع المشاركة في انتخاب المجلس التنفيذي الجديد للاتحاد. وهذه النقابات تشكل نسبة نحو ٤٠٪ من المندوبين الذين يحق لهم الاشتراك في انتخاب المجلس التنفيذي للاتحاد. واننا نسأل الوزارة، هل يعقل ان يتم انتخاب مجلس تنفيذي للاتحاد، ونسبة ٤٠٪ من نقاباته معطلة ولا تستطيع المشاركة؟

ثالثا: بناء عليه، اجتمع المجلس التنفيذي للاتحاد واتخذ قرارا باجماع ٢١ عضوا من اصل اعضائه البالغ ٢٦ عضوا خمسة منهم متوفون. فكيف تعترف وزارة العمل بشرعية المجلس التنفيذي للاتحاد، باتخاذ قرار تعيين موعد لاجراء انتخاب مجلسه، وفي الوقت نفسه تعتبر ان هذا المجلس لم يعد شرعيا لاتخاذ قرار آخر بتأجيل مثل هذا الموعد؟

رابعا: نستغرب موقف وزارة العمل بعدم تسلم كتاب الاتحاد في خصوص قرار التأجيل، وهذا الامر يعتبر مخالفة صريحة وواضحة لاصول العلاقة المتبعة بين الوزارة والنقابات (...)".

وردا على سؤال قال الاتب: "ان المادة ١٧ من نظام الاتحاد والمصادق عليه لدى وزارة العمل تؤكد ان المجلس التنفيذي للاتحاد هو الذي يحدد موعد اجراء الانتخابات وفي الوقت نفسه له الحق في تأجيل هذه الانتخابات لاسباب مشروعة وعندما يرى ذلك مناسبا".

واكد ان الانتخابات لن تجرى الا في الموعد الجديد الذي حدده المجلس التنفيذي ريثما تستكمل النقابات انتخاباتها.

## صفحة لجمعية الصناعيين على الانترنت تسوق المنتجات الوطنية عالمياً

"WWW. ali. org. lb." عنوان صفحة جمعية الصناعيين اللبنانيين على شبكة الانترنت والتي اعلنت اطلاقها امس في رعاية وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم وحضور جمع من الصناعيين برئاسة رئيس الجمعية جاك صراف في مركز بيروت للمعارض حيث تقام ثلاثة معارض للاتصالات والمعلوماتية.

### سالم

والقى الوزير سالم كلمة، "ان نلتقي اليوم للاحتفال بدخول جمعية الصناعيين اللبنانيين شبكة الانترنت العالمية، وبعد المؤتمر الذي عقد في فندق البريستول، والذي طرح موضوع اعتماد بيروت مركزا متوسطيا وشرق اوسطيا للاتصالات والاعلام، فللحدث اكثر من معنى وعبرة، فاطلالة الصناعة اللبنانية على العالم، حدث في ذاته، يؤكد قدرتها على الارتفاع الى مستوى العالمية، وفي ذلك مسؤولية وطنية مشتركة تحتم علينا الاضطلاع بها.

واذا كان العالم بأسره سيصبح قادرا على الاستعلام عن صناعتنا، والتعرف عليها، فالواجب يقتضي منا الجدية المطلقة، في اعتماد الجودة بكل شروطها ومعاييرها، وكذلك في توجيه صناعاتنا، نحو استراتيجية القيمة المضافة العالية، الموازية لكل ما "صنع في لبنان" (...)

ومثل هذا الطموح يؤهل صناعتنا اللبنانية لدخول عالم التكنولوجيا الحديثة بسرعة قياسية، تماشيا مع التسابق في الوقت والانتاجية، حافزنا في ذلك سعينا لغزو السوق، ضمن الاطر المعمول بها عالميا.

واذا كان الترشيد هو الخطوة الاولى نحو التسويق، فواجبنا تعريف العالم بانتاجنا، انطلاقا من مواصفات ومعايير عالمية، تكون المقياس لتركيز دعائم المواصفات والمقاييس اللبنانية. وهذا الموضوع سيكون المحور الابرز للندوة التي تعقدها الثلثاء المقبل في معهد البحوث الصناعية (...)

واجب الدولة الاساس حماية الصناعة اللبنانية، وقرارها في ذلك واضح ونهائي كونه السبيل الافضل لاخراج الاقتصاد اللبناني من كبوته (...)".

### صراف

وتلاه صراف: "في عصر العولمة والمكننة المتطورة، وامام تدفق السلع والاستثمارات لعبور الحدود الدولية والاقليمية، وفي زمن اشتدت المنافسة على كسب الاسواق والاستثمارات وزيادة الصادرات. وانطلاقا من ايماننا بطاقاتنا وامكاناتنا وايماننا بالصناعي اللبناني الخلاق والمبتكر والمنتج، خطت جمعية الصناعيين اللبنانيين خطوات ثابتة نحو تنمية الصناعة الوطنية وتشجيعها وتطويرها من خلال توفير المعلومات والدراسات والاتصالات داخليا وعلى النطاق العالمي.

لقاؤنا اليوم للتعريف بخطوة جديدة تمكن الصناعة من ولوج كل اسواق العالم من خلال شبكة الانترنت العالمية، حيث سيتمكن الصناعي اللبناني من وضع كل المعلومات عن صناعته ومنتجاته لتسويقها عالميا من خلال هذه الشبكة ومن خلال صفحة جمعية الصناعيين اللبنانيين عليها.

هدفنا من خلال هذه الخطوة التعريف بالصناعة الوطنية بكل قطاعاتها ومنتجاتها والمساهمة في فتح اسواق جديدة لها وتنمية الصادرات وتبادل المعلومات والوصول الى المستثمرين والشارين والبائعين في كل اقطار العالم.

اننا نتوقع من هذه الخطوة الآتي:

– تعريف وتسويق للمنتجات الصناعية اللبنانية على العالم.
– خدمة الزبائن الحاليين والمستقبليين.
– الوصول الى اسواق جديدة.
– درس الاسواق العالمية.
– الحصول على معلومات ودراسات تفيد الصناعة الوطنية.
– تبادل المعلومات مع العالم في شكل سريع.

خطوة اليوم باطلاق صفحة جمعية الصناعيين اللبنانيين على شبكة الانترنت هي تكملة لاطلاق مركز المعلومات في الجمعية والذي بدأ عمله آخر ١٩٩٦، حيث بات في امكان الصناعي اللبناني ان يطلع على المعلومات الجمركية من ناحية التعرفة بحسب النظام المنسق والتعديلات عليها. كما في امكانه الاطلاع على لوائح الصناعيين المصدرين والسلع المصدرة والبلدان المصدر اليها. وتم وصل مركز المعلومات في الجمعية بمركز المعلومات التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة تسهيلا للصناعيين في الاستحصال على آخر المستجدات وطلبات التصدير.

كما ان المركز يعمل حاليا على ادخال المعلومات عن جميع الصناعيين المنتسبين الى الجمعية من خلال استمارات مفصلة ارسلت الى الصناعيين لتعبئتها، وتتمحور الاتصالات حاليا على ربط المركز مع مراكز المعلومات في الجمعيات الصناعية في الخارج لتبادل المعلومات ودرس الاسواق تسهيلا لتنمية الصادرات اللبنانية الى كل انحاء العالم (...)".

## علم الدين رد على منقارة: المسلخ الحديث كامل التجهيزات

الميناء – "النهار":

رد رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، في مؤتمر صحافي عقده امس على ما سماه "جملة مغالطات" وردت في المؤتمر الصحافي لرئيس اتحاد بلديات الفيحاء العميد سامي منقارة، موضحا الحقائق، شاكرا لشعب الميناء وقوفه الى جانبه في هدم المسلخ القديم واشاد بمواقف نواب طرابلس ومحافظ الشمال والنقابات والجمعيات الاهلية وفاعليات الشمال من افتتاح المسلخ الجديد.

وجاء في بيان تلاه في هذا الشأن ان المغالطات التي اشار اليها هي الآتية:

"١ – الاوراق والايصالات وغيرها التي يتحدث عنها وكانت موجودة في المسلخ القديم هي في عهدة مدير المسلخ.

٢ – نعم، كانت جدران المسلخ القديم متداعية وتهدد بالسقوط ويعرف ذلك بائعو اللحوم وكذلك رجال الاعلام ويعرف الرئيس ذلك باشارته لنا في رسالته الى تحميلنا مسؤولية تداعيه.

٣ – لقد تم تأمين المياه للمسلخ الحديث قبل بدء الذبح وفي اليوم الاول (...)

٤ – اما بالنسبة الى الكهرباء في المسلخ الجديد فان شركة قاديشا تقوم بالامدادات اللازمة مع الاشارة الى ان المسلخ الحديث مجهز بمولدين يؤمنان الكهرباء بصورة دائمة (...)

٥ – التجهيزات في المسلخ الحديث موجودة وتم تأمينها قبل البدء بالذبح ومدير المسلخ اشرف شخصيا على تأمين تجهيزات مكتب الطبيب والمراقب وغرفة الحرس.

٦ – اما موضوع المجاري في المسلخ فقد تم ايضا فتح المجاري كلها بواسطة شركة الطرق الحديثة منذ اليوم الاول وتم بالتالي تصريف مياه المسلخ من دون اي مشكلة تذكر".

ثم ابدى "الملاحظات الاساسية" الآتية:

"١ – نحن لا نمارس الالتفاف على احد بل نقوم بما تمليه علينا مصلحة مواطنينا وبالتالي لم نهدم المسلخ القديم في غياب رئيس الاتحاد ولم نهدمه بصفتنا نائبا لرئيس الاتحاد، بل هدمناه قبل سفر الرئيس وكان موجودا في المدينة وهدمناه بصفتنا رئيسا لبلدية الميناء ولم نستغل بالتالي منصبنا كنائب رئيس الاتحاد بل كرئيس بلدية الميناء التي وقفت بشعبها وفاعلياتها وجمعياتها الى جانب مجلس بلديتها.

٢ – يعرف رئيس الاتحاد اني كنت معارضا لطريقة التلزيم لانها كانت مناقصة محصورة ومعروفة خلفيتها، وقد اكدها ديوان المحاسبة عندما رفض المناقصة بسبب حصرها بتجار اللحوم في مدينة طرابلس وكلنا يعرف انه ليس هناك الا تاجر واحد للحوم في المدينة؟

٣ – اليس من حقي كمسؤول عن شؤون المواطنين ان ادافع عن مصالحهم؟ اليوم شغلنا المسلخ بامكانات بلدية وبموظفين موجودين ولسنا في حاجة الى عمال ولا الى تلزيم. اليوم نأخذ الفي ليرة على الخروف واربعة آلاف ليرة على البقرة. فلماذا يريد الرئيس ان يحمّل المواطن تلزيما بمناقصة محصورة بـ١٩٠٠٠ ليرة على الخروف وبـ٢٠٠٠٠ او ٢٥٠٠٠ ليرة على البقرة؟ لماذا تحميل المواطن رسوما جديدة؟ التخصيصية امر مهم ولكن عندما نعجز عن الادارة. ونحن كما اثبتنا قادرون على تشغيل هذا الانجاز الحيوي.

٤ – ثم اين كانت هذه الملاحظات التي ادلى بها الرئيس؟ المسلخ مفتوح منذ نحو اسبوعين والشغل ماشي ولم يراجعنا احد ولم تصلنا اية ملاحظة (...)".

## الوزير القطري انهى زيارته

غادر بيروت امس عائدا الى الدوحة وزير الزراعة والشؤون البلدية القطري علي بن سعيد الخياري مختتما زيارة رسمية للبنان دامت ثلاثة ايام وقع خلالها مع وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان اتفاقين للتعاون في مجالي الزراعة والبلديات. وودعه في المطار الوزيران فاخوري ودمرجيان وسفير قطر في لبنان محمد بن علي النعيمي.

وصرح قبيل سفره ان الزيارة كانت ناجحة ولاحظ "اصرار جميع الاخوة اللبنانيين وعلى كل المستويات على اعادة اعمار لبنان". وقال ان لبنان يحتاج الى مساعدة كل الدول العربية "ونحن كدولة عربية سنستمر في تعاون دائم مع اخواننا اللبنانيين وندعمهم بكل ما نستطيع".

## وزير الدولة للصناعة وسفير اليابان

استقبل امس وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم السفير الياباني في لبنان ياسوجي ليشيكافي، وصرح على الاثر انهما بحثا في "سبل التعاون الاقتصادي بين البلدين وفي موضوع اتفاق الغات والشركة الاوروبية".

## الجمعية اللبنانية لجراحة العظم والمفاصل

تألفت اللجنة التنفيذية للجمعية اللبنانية لجراحة العظم والمفاصل كالآتي: الاطباء نديم عفيش رئيساء فرنان داغر نائبا للرئيس، روجيه جاويش امينا للسر علي شمس الدين امينا للصندوق، اندريه فارس رئيسا سابقا، جعفر بحسون وعمر بدورة ووليد متيمنة اعضاء.

## نادي موظفي شركات الطيران

انعقدت الخميس الجمعية العمومية السنوية لنادي موظفي شركات الطيران في لبنان وانتخبت لجنتها التنفيذية الجديدة لسنتين في حضور ممثل وزير الداخلية شربل خوري. وفاز بالتزكية كل من:

ريمون شدياق (طيران الشرق الاوسط) رئيسا، مالك احمد طبارة (الخطوط الجوية اليونانية) نائبا للرئيس، الهام سمارة (طيران الشرق الاوسط) امينا عاما، عنبرة سلام (طيران الشرق الاوسط) محاسبا، نهلة شمعون (طيران الشرق الاوسط) امينا للصندوق، فاروق عرموش (الخطوط الجوية السعودية) ممثل الجمعية لدى الدوائر الرسمية الحكومية وممثلا النادي لدى المنظمة العالمية لنوادي الطيران، جمال عبود (طيران الشرق الاوسط) نائبا لعرموش لدى المنظمة العالمية لنوادي الطيران، موريس جمال (طيران الخليج) وروجيه خوري (الخطوط الجوية الفرنسية ايرفرانس)، وعفيف درزي (اليطاليا) وادغار سارجي (الخطوط النمسوية) والبير طبراوي (الخطوط البرازيلية فاريج) اعضاء.

## مجلس نقابة الطيارين اللبنانيين

اجتمع امس المجلس الجديد لنقابة الطيارين اللبنانيين وانتخب هيئة مكتبه كالآتي:

الرئيس الكابتن ابرهيم خلوف، نائب الرئيس المهندس الطيار جورج منصور، امين السر الكابتن كميل الجردي، امين الصندوق الطيار عبد السلام سردوك، امين السر المساعد المهندس الطيار يوسف قطيش، الطيار عماد عسيلي والطيار سمير حبايب والطيار علي صباح والطيار رولاند دي فيرو والمهندس الطيار عصام حداد اعضاء.

## التقرير الدوري عن اشغال الوسط التجاري: مساحات لمستثمرين بموجب عقود لسنوات

منظر عام للاشغال القائمة في محيط رياض الصلح. وبدا الى اليسار مبنى "الاسكوا". (انترناشونال بكتشرز)

عرضت امس شركة "سوليدير" تقريرها الدوري عن تقدم الاشغال في وسط بيروت التجاري، في مؤتمر صحافي عقده مستشارها الاعلامي راشد فايد في مركز بيروت للمعارض. ومما جاء فيه ان اشغال البنى التحتية في بعض مناطق الوسط تخطت نسبة ٧٥ في المئة، مع انجاز استرداد ١٦٥ مبنى، والعمل على ترميم ١١٢ مبنى حصل اصحابها على رخص مباشرة العمل، وسيبدأ العمل في ثمانية مبان جديدة ويبقى ٤٥ ملفا يتابع اصحابها المعاملات المطلوبة لبدء الترميم وفقا لشروط الشركة.

وشدد على التقدم في ثلاثة مجالات: الحماية البحرية والبيوعات العقارية ومبنى "الاسكوا".

وقال "ان الاشغال البحرية ستفضي الى تطوير حديقة الواجهة البحرية في مكب النورماندي والمتنزهات على الشاطئ البحري المزروعة بالاشجار ومرفأين سياحيين مع المرافق التابعة لهما، وانشاء امتداد طبيعي لكورنيش بيروت الحالي (...) وبعد وضع المكعبات الداعمة ستنشأ متنزهات على ثلاثة مستويات: المتنزه السفلي على مستوى متر ونصف متر فوق سطح البحر، والمتنزه الاوسط على مستوى ٤.٥ امتار فوق سطح البحر والمتنزه العلوي على مستوى ٥.٥ امتار، وستحمى كل هذه المتنزهات بحائط دعم لجهة البحر مع علو يبلغ نصف متر، وستبنى سلالم بين هذه المتنزهات على مسافات متقاربة بحيث تسمح بالتنقل في شكل مريح (...) وستتم حماية الحوض البحري الغربي بمكسر موج طوله ٤٠٠ متر مكون من حجارة مصبوبة وصخور طبيعية وبلوكات هيدروليكية اكروبودية (...) ويعتبر عقد الاشغال المدنية الاساسية انجازا كبيرا على المستوى الدولي حيث يتضمن عددا من التحديات الهندسية المدنية اللافتة للانتباه ومنها: حجم الصخور والبالغ ١.٥ مليون متر مكعب (...) عمق البحر ونوعية التربة (...) مدى التجاوب الهيدروليكي لانشاءات الحماية البحرية من ناحية تأقلمها وأجواء الامواج القاسية (...)".

وفي موضوع البيوعات العقارية قال: "ان الشركة تخطت اهدافها للمبيعات عام ١٩٩٦، اذ وقعت حتى نهاية العام المذكور اتفاقات ووعودا بالبيع بلغت قيمتها نحو ٢٠٩ ملايين دولار". وذكر ان الشراء يتم بتوقيع عقود وعد بيع ودفع خمسة في المئة ليتاح للمستفيد ان يدرس العملية في مهلة ستة اشهر تحضر خلالها خرائط المشروع الاولية والنهائية وبعد ذلك يعرب عن نيته الشراء وتطوير العقار بدفع قيمة ٢٠ في المئة. والرصيد يدفع وفقا لجدول يتفق عليه بين الشركة والمشتري وهي ١٠ في المئة على نقل الملكية والبقية على اربع سنوات مع فائدة ٢٪ + ليبور ويسجل الرهن لمصلحة الشركة كضمان (...)".

واضاف ان الشركة، في اطار استراتيجيتها الرامية الى اعادة الاعمار واعادة الحياة في اقرب وقت الى وسط العاصمة، عمدت الى اعطاء مساحات وفق عقود استثمار مع مستثمرين، لسنوات محدودة، ولا سيما في منطقة الزيتونة، جادة الافرنسيين التي ستشهد في الحيز الواقع بين فندقي "فينيسيا" و"هيلتون" قيام مراكز ترفيهية وتسلية عدة، منها مقهى "سبورت كافيه" وصالة عرض لمراكب وزوارق، وناد ترفيهي للاطفال، وناد رياضي متخصص. كما سينشأ في منطقة الفلفول المحاذية لساحة رياض الصلح، مقهى ومطعم "جوني روكيت كافيه" وسينما في الهواء الطلق "درايف ان)".

بعد ذلك انتقل الصحافيون الى مبنى "الاسكوا" في رفقة مدير المشروع المهندس فادي بستاني الذي اعلن انتهاء الاعمال الخرسانية باكتمال تشييد الطبقة الثامنة فوق الارض. وانه تجرى حاليا التحضيرات لاقامة الجسر الحديد الذي سيصل جانبي المبنى عند مستوى الطبقة المذكورة فوق الحديقة المنوي انشاؤها في الساحة الداخلية للمبنى.

وقال: "في موازاة ذلك ستبدأ اعمال وضع الغلاف الخارجي للمبنى الذي سيتكون من الزجاج والالومينيوم وحجر الغرانيت كما هو مصمم في الخرائط التفصيلية، وستكون سرعة العمل في هذا الاطار بمعدل انهاء ثماني وحدات زجاجية في اليوم الواحد". اما الطبقات السفلية الست فان العمل بوشر في بناء التقاطعات الداخلية مع وضع التمديدات الكهربائية والميكانيكية.

## العاصفة أضرت بزهر الليمون وماء الزهر لن يكون كثيراً



زهر الليمون على الارض (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

تسببت العاصفة الاخيرة التي شهدها لبنان، باضرار اصابت المزروعات وزادت الخسائر التي نتجت من عواصف اذار الماضي. واكثر الزراعات المتضررة الزيتون في ازهاره والليمون ايضا مما ينذر بتراجع انتاج ماء الزهر.

واشد المناطق تضررا بلدة مغدوشة والقرى المحيطة بها وهي: الحجة وطنبوريت والعدوسية ووادي الليمون وتنتج مغدوشة وحدها ١١٠ اطنان من ماء الزهر سنويا.

ولمس جالت "النهار" في البلدة مع رئيس الجمعية التعاونية لماء الزهر والليمون وكل منتجاته حنا صميون الذي اكد "ان العاصفة القاسية التي لم نكن نتوقعها في مثل هذه الايام فاجأت الموسم وهو في عزه وادت الرياح الشديدة والبرد القارس وتدني درجات الحرارة الى اتلاف نصف الموسم بعدما تساقطت اوراق الزهر المتفتحة على الارض ومن غير ان يتمكن المزارعون من جمعها فباتت غير صالحة. وناشد المسؤولين ولا سيما منهم وزير الزراعة شوقي فاخوري ان ينظروا الى واقع المزارعين وان يعملوا قدر المستطاع على تعويض المتضررين من غضب الطبيعة وقسوتها، خصوصا ان نصف سكان البلدة يعتمدون في معيشتهم على زراعة الليمون منذ اكثر من ٢٥ سنة وبعد تراجع زراعة العنب نتيجة الامراض التي كانت تصيب التربة.

## "المسألة الاقتصادية الاجتماعية ازمات وحلول"

عقد امس في فندق "الكومودور" المؤتمر الوطني حول "المسألة الاقتصادية الاجتماعية: ازمات وحلول" في رعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي مثله فؤاد سلمان.

ودعا الى المؤتمر منتدى الفكر التقدمي بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت، وحضره وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب مروان حماده والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والنائب الثالث لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد.

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## تزايد الطلب على الدولار وتدخل مصرف لبنان حد من الضغوط على الليرة

استمر الطلب على الدولار الاميركي قويا عشية عطلة نهاية الاسبوع في سوق القطع في بيروت، في ظل استمرار مصرف لبنان في التدخل بائعا اياه بـ١٥٤٩,٥٠ ليرة ومشتريا بـ١٥٤٠,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٤,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وكان الدولار متداولا عمليا فوق هذا السعر المعلن بما بين ١٥٤٥,٠٠ و١٥٥٠,٠٠ ليرة صباحا، ثم بين ١٥٤٧,٥٠ و١٥٤٩,٥٠ ليرة بعد تدخل مصرف لبنان بائعا بهذا السعر الاخير في سوق غاب عنها العرض الخاص بعد تفاقم اجواء التأزم السياسي في البلاد بحسب مصادر السوق التي قدرت حجم العمليات امس بأكثر من عشرة ملايين دولار كانت كلها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥٤٩,٥٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٤٠,٥٠ و١٥٥٠,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٢٥ ليرة الى ما بين ١٥٤٠,٠٠ و١٥٤٩,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٤,٧٥ ليرة، اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

### الى تماسك في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع بعد صدور مؤشري اسعار الانتاج ومبيعات المفرق في الولايات المتحدة في اذار اللذين عكسا تنابيا في مظاهر التضخم قد يفضي الى حمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاميركية مجددا لدى اول اجتماع تعقده هيئة السوق المفتوحة، وفي هذا الاطار، سرعان ما تفاعل المتعاملون امس مع اعلان وزارة العمل ان اسعار الانتاج، التي تراجعت عموما بنسبة ٠,١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٤ في المئة في شباط، ارتفعت بنسبة ٠,٤ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في المئة خارج اسعار المحروقات والمواد الغذائية في الفترة نفسها، في وقت تبين ان مبيعات المفرق، التي ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٢ في المئة، جرت مراجعة ارتفاعها في شباط من ٠,٨ الى ١,٥ في المئة، في اشارة الى وجود مظاهر غليان اقتصادي. فكان ان انتعش الطلب على الدولار ازاء العملات الاوروبية تحسبا لرفع معدلات الفائدة عليه، الا انه بدا مترددا فوق عتبة الـ١٢٦,٠٠ ين بعد التصريحات المتناقضة التي صدرت عن مسؤولين كبار اميركيين ويابانيين في شأن علاقة الصرف بين هاتين العملتين. ففيما رأى المدير العام للادارة والتنسيق في وزارة المال اليابانية كاتون موتو ان اي محاولة مصطنعة لوقف هبوط الين ستمنى بالفشل في ضوء معدلات الفائدة المنخفضة جدا في اليابان التي تدفع الرساميل اليابانية الى الدولار، عاد وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا ليؤكد ان التراجع الاخير للين مبالغ فيه وينبغي تصحيحه. الا ان ما نسب الى حاكم "بنك اليابان" ياسو ماتسوشيتا في ما بعد من مواقف تشير الى انه لا يضع سياسته النقدية على اساس معدلات الفائدة الاجنبية وتحركات اسعار الصرف فقط، اوقع المتعاملين في الحيرة ازاء العلاقة بين الدولار والين، ولاسيما عقب اعلان وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن امس ان واشنطن تشاطر طوكيو قلقها من انخفاض الين، الا انها لا تعتزم تغيير سياستها حيال الدولار القوي.

وهكذا عاد الدولار الى التماسك بعد كل هذه التطورات والمواقف، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٣٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٢٤٠ مارك المانياً في مقابل ١,٧١٩٠.
- ١,٤٦٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٩٠.
- ٥,٨٠٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٨١٥.
- ١٦٩٦,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٧,٠٠.
- ١٢٦,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٢٥,٧٥.

### تراجع الذهب والفضة

اظهرت المعادن الثمينة ميلا الى التراجع آخر ايام الاسبوع مع مضي البعض في تحقيق ما تيسر له من ارباح عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤٦,٣٠ دولارا في مقابل ٣٤٨,٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٨,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٧,٩٥ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا، اذ اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٣ دولارات في مقابل ٤,٧٦٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٩٢٥ دولارات.

### البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية الرئيسية نحو التراجع بعد افتتاح "وول ستريت" الضعيف امس عقب صدور مؤشري اسعار الانتاج ومبيعات المفرق في الولايات المتحدة الشهر الماضي اللذين عكسا ضغوطا تضخمية قد تحمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه اواخر الشهر المقبل. ولم يكن لعودة الدولار الى التماسك ازاء المارك الالماني والفرنك الفرنسي اي تأثير ايجابي على اسهم الشركات الالمانية والفرنسية المصدرة، بل شكل هاجس رفع معدلات الفائدة الاميركية العامل الاهم في تحديد اتجاه معظم البورصات في اوروبا، ولاسيما في لندن حيث هبط مؤشر "الفايننشال تايمس" ٤٢,٥٠ نقطة ليقفل على ٤٢٧٠,٧٠ نقطة. وتغير اتجاه بورصة باريس بسرعة نحو الهبوط في موازاة تقهقر "وول ستريت" امس، ليقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها متراجعا ٣٣,٤١ نقطة الى ٢٥٧٤,٥٦ نقطة، في وقت جاء انخفاض بورصة فرانكفورت الاكثر اعتدالا بحيث لم يخسر مؤشر "داكس" فيها اكثر من ١١,٤٤ نقطة على ٣٣٤٠,٠٥ نقطة.

وجاء تراجع "وول ستريت" اشد بعد ارتفاع معدلات الفائدة على السندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٧,١٠ الى ٧,١٧٥٠ في المئة، الامر الذي اوقع سوقي السندات والاسهم في دائرة الضعف الشديد، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٦٤٠٧,٣٥ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٤٣٣,٥٨ نقطة، بتراجع ١٠٦,٤٧ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو قفزة كبيرة بدعم من الاقبال الذي شهدته اسهم المصارف في اليابان، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٣٦١,٢٣ نقطة الى ١٧٨٤٦,٩٨ نقطة.

**ايلي قهوجي**

## بورصة بيروت

بدأ امس تداول اسهم بنك بيروت "ج" في بورصة بيروت وثبت على ثلاثة دولارات. وارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، فيما لم يطرأ تغيير على اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة في آخر جلسات العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع ٤٦٥٩٩١ سهما قيمتها ٢٠٣٠٦٦١ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى، ١٢٧٥٦ سهما سوليدير "أ"، و١١١٤٠ سهما سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ٦١٥٠ سهما سوليدير "أ" و٤٧٥٠ سهما سوليدير "ب"، الى ٧٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٥١٦٨ سهما من بنك عوده "ج" و٣٢٠٧٢٧ سهما من بنك بيروت "ج" و١٨٣٠٠ سهم من اترنيت.

وعقدت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ٦٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية قيمتها ٧٥٠٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠١ في المئة واقفل على ٩٠٨,٦١ نقاط، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٨ في المئة واقفل على ٨٤,٩٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٠,٢٩ في المئة واقفل على ١٢٣,٢٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١١/٤/١٩٩٧:

| N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة | PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل. | QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة | TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة | TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة | FIXING PRICE سعر التثبيت | LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت | LAST FIXING $ آخر تثبيت | SHARE اسم الشركة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15.834 | 12756 | 39500 | 92685 | 10 1/4 | 10/04/97 | 10 1/4 | Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) |
| | 15.834 | 6150 | 27500 | 85968 | 10 1/4 | 10/04/97 | 10 1/4 | Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) |
| | 16.606 | 11140 | 28264 | 11140 | 10 3/4 | 10/04/97 | 10 3/4 | Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) |
| | 16.606 | 4750 | 25464 | 4750 | 10 3/4 | 10/04/97 | 10 3/4 | Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) |
| | 22399 | 7000 | 50426 | 20298 | 14 1/2 | 10/04/97 | 14 3/8 | Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" |
| | 30123 | 25168 | 49199 | 26168 | 19 1/2 | 10/04/97 | 19 1/2 | Banque Audi "C" بنك عودة "ج" |
| 7 | 4634 | 320727 | 6468143 | 474927 | 3 | 10/04/97 | | Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" |
| 4 | 0 | | 8700 | 23500 | — | 10/04/97 | 1 1/4 | Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية |
| 4 | 3.090 | 18300 | 84750 | 26300 | 2 | 10/04/97 | 2 | ETERNIT اترنيت |
| | 0 | | | 3510 | | 10/04/97 | 5 1/2 | Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) |
| | 0 | | | | | 22/01/96 | 6 7/8 | Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي) |
| | 0 | | | | | 31/01/97 | 1 1/2 | Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ت) |

| | |
|---|---|
| مجموع الاسهم المتداولة: Total Quatity Trated | 465991 |
| قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: | 2030661 |
| القيمة السوقية Market Capitalization | 2.367.0088 |

صفقات مباشرة — Block Trade

| النوع Type | التاريخ Date | القيمة Value | الكمية Quantity | السعر Price | السهم Shares |
|---|---|---|---|---|---|
| داخل الردهة | 11/04/1997 | 75000 | 60000 | 1 1/4 | الترابة اللبنانية SCL |

## تداولات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٧/٤/١٠ | ١٩٩٧/٧/١٠ | ١٥١١ | ١٢،٢٧ | ١٢،٧٢ | ٩٦٦٩،٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٧/٤/١٠ | ١٩٩٧/١٠/٩ | ١٥١١ | ١٢،٤٩ | ١٤،٤٦ | ٩٣٢٧،٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٧/٤/١٠ | ١٩٩٨/٤/٩ | ١٥١١ | ١٣،٢٠ | ١٥،٢٠ | ٨٦٨٤،٠٠ |

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٧/٤/١٠ | ١٩٩٩/٤/٨ | ١٥١١ | ١٦،٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٧/١٠/٩ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/٤/٨ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/١٠/٨ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٤/٨ | ٨٠٤ |

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (للجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٢٣.٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٣.٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٢٣.٠٠ |

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٨٢٨٦.٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٨٥٣.٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٤٢٧.٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩،٥٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩،٦١ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩،٨٢ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪ ١١،٠٢ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪ ١٢،٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪ ١٢،٧٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪ ٥،٦٢٥٠٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪ ٦،٢٥٠٠٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪ ٦،٢٧٥٠٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪ ٦،٩٣٧٥٠ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪ ٧،٠٦٢٥٠ |
| ودائع لسنتين | ٪ ٧،١٨٧٥٠ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٢٣،٠٠ | ٢٣،٠٠ | ٢٣،٠٠ | ٢٣،٠٠ |
| شراء: | ١١،٠٩ | ١٢،٢٧ | ١٣،٤٩ | ١٣.٢٠ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٧.٠٥٤٢٧٥ | ٧.٥ | ٧.٦٢٥ | ٧.٩٤٥٢١ |
| شراء: | ٦.٠٥٤٢٧٥ | ٦.٥ | ٦.٦٢٥ | ٦.٩٤٥٢١ |

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٣٩٢٠ طناً، منها ١٥٧٥ طناً شحنت في ١٣٥ مستوعبا.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ست بواخر جديدة واربع بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "كوزيت" و"سمر م" و"التينيا" و"فيدر مد" و"زاهر ٣" و"دينا م" و"غلنة ١" و"كراتسشيب ١" و"ميريال" و"سويفت أولوسوي".

وينتظر وصول ٤٩ باخرة، بينما تسع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر المنتظرة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٨ | بدر السلام | ١٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| ٨ | روزان | ٣٠٠ ماشية | [illegible] |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٩ | التينيا | ١٣٥/١٥٧٥ مستوعباً | سي لاين |
| ٩ | فيدر مد | ١٩٥ مختلفاً | بافاكو |
| ١٢ | سويفت أولوسوي | ٧٠٠ مختلفاً | الخيل وشركاه |
| ١٢ | ياسمين م | ١٠٥٠ حديداً | كابيلوت |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| كارل متز | جيونورو | ١٥٠/١٧٥٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| كيرستن | اللاذقية | ١٣٠/١٥٠٠ مستوعباً | كلنشيب |
| حاج محمود | كونستانزا | ٦٤٦ حديداً | انترنشيب |
| طوني كار | طرابلس (لبنان) | ٨٢ سيارة | ح. ثابت |
| بل رايدر | ليماسول | ٩٠/١١٢٥ مستوعباً | سيمن انترناشونال |
| بل شايزر | رافينا | ١٥٧/٢١٢٠ مستوعباً | سيمن انترناشونال |
| بيزانزيو | رافينا | ١٦٤/٨٦٥ مستوعباً | سي لاين |
| دالوب اكسبرس | اللاذقية | للتموين | فرعون |
| غاز بالتيك | برانديسي | ٣٧٠٠ محروقات | أوفرسيز |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | اللير الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلوران الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٤٠,٠٠ | ٢٥٠١,٢٥ | ٢٦٦,٥٥ | ١٠٤٩,٠٥ | ٨٩٨,٤٥ | ٠,٩٠ | ٤٣,١٤ | ٧٩٨,٧٥ | ١١,٧٥ | ١٩٩,٧٠ | ١٠,٢٥ | ١٢٠١,٥٠ | ١١٠٨,٢٠ |
| المبيع | ١٥٤٩,٥٠ | ٢٥١١,٢٥ | ٢٦٨,٥٥ | ١٠٥٣,٠٥ | ٩٠٢,٤٥ | ٠,٩٢ | ٤٤,١٤ | ٨٠٢,٧٥ | ١٢,٧٥ | ٢٠١,٧٠ | ١١,٢٥ | ١٢٠٥,٥٠ | ١١١٢,٢٠ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٥,٣٥ | ٠,٠٠٧٥ | ٤٥٢,٧٠ | ٤٠٨٧,٥٠ | ٤٠٠٥,٠٠ | ٢١٧٢,٧٥ | ٥٠٦١,٤٠ | ٤١٨,٥٥ | ٤٠٩,٨٥ | ٤٢٢,٣٥ | ٣٠٢٢,٥٥ | ١٢٦,٢٥ | ٥,٢٥ |
| المبيع | ٣٧,٣٥ | ٠,٠١٧٥ | ٤٥٦,٧٠ | ٤١٠٧,٥٠ | ٤٠٢٥,٠٠ | ٢١٨٢,٧٥ | ٥٠٩١,٤٠ | ٤٢٢,٥٥ | ٤١٣,٨٥ | ٤٢٦,٣٥ | ٣٠٣٢,٥٥ | ١٢٨,٢٥ | ٦,٢٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٥٠٠٠ | ١٢٤٠٠٠ | ١١١٠٠٠ | ٦٤٣٠٠٠ | ١٦٩٥٠٠٠٠ | ٥٢٥٠٠٠ | ٢٢٥٠٠٠ | ٧٢٧٥.٠٠ |
| المبيع | ١٣٠٠٠٠ | ١٢٩٠٠٠ | ١١٦٠٠٠ | ٦٤٨٠٠٠ | ١٧٤٥٠٠٠٠ | ٥٤٠٠٠٠ | ٢٤٠٠٠٠ | ٧٤٧٥.٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | اللير الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٣٩٧٣ | ٢,٢٧٢٧ | ٠,٩٥٢٨ | ٠,٠١١٠٥٥ | ٠,٠٠٠٨٢٤ | ٠,٨١٠٦ | ٠,٢٤١١ | ١,٥٨٤٣ | — |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٨٨٢٨ | ١,٤٣٥١ | ٠,٦٠٢٤ | ٠,٠٠٦٩٧٨ | ٠,٠٠٠٥٢ | ٠,٥١٢٠ | ٠,١٥٢٢ | — | ٠,٦٣١٨ |
| فرنسا | ٥,٨٠٠٠ | ٩,٤٢٧٠ | ٣,٩٤٧٨ | ٠,٠٤٥٩٩١ | ٠,٠٠٣٤١٢ | ٣,٣٦٢٩ | — | ٦,٥٧١٠ | ٤,١٦٤٠ |
| المانيا | ١,٧٢٣٠ | ٢,٨٠٢٤ | ١,١٧٣٦ | ٠,٠١٣٦٧٢ | ٠,٠٠١٠١٤ | — | ٠,٢٩٧٣ | ١,٩٥٣٤ | ١,٢٣٧٨ |
| ايطاليا | ١٦٩٧,٣٠ | ٢٧٦٢,٩٠ | ١١٥٧,٠٣ | ١٣,٤٧٩ | — | ٩٨٥,٩٠ | ٢٩٢,٠٨ | ١٩٢٥,٨٥ | ١٢٢٠,٤٠ |
| اليابان | ١٢٥,٨٥ | ٢٠٤,٨٨ | ٨٥,٩٨ | — | ٠,٠٧٤٢٦٨ | ٧٣,١٥ | ٢١,٧٢ | ١٤٣,٣٠ | ٩٠,١٨ |
| سويسرا | ١,٤٦٧٠ | ٢,٣٨٧٩ | — | ٠,٠١١٦٥٠ | ٠,٠٠٠٨٦٤ | ٠,٨٥٢١ | ٠,٢٥٣٢ | ١,٦٦٤٥ | ١,٠٥٤٨ |
| بريطانيا | ٠,٦١٥٨ | — | ٠,٤١٩٧ | ٠,٠٠٤٨٨٦ | ٠,٠٠٠٣٦٢ | ٠,٣٥٧٠ | ٠,١٠٦١ | ٠,٦٩٦٩ | ٠,٤٣٩٠ |
| الولايات المتحدة | — | ١,٦٢٩٠ | ٠,٦٨٤٣ | ٠,٠٠٧٩٤ | ٠,٠٠٠٥٩ | ٠,٥٧١٤ | ٠,١٧٢٩ | ١,١٢٥٩ | ٠,٧١٥٠ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | الاقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٦٣٩١,٧٠ | ٦٥٤٠,٠٥ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٢٥٧٤,٥٦ | ٢٦٠٧,٩٧ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٤٢٧٠,٧٠ | ٤٣١٢,٢٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ١٧٨٤٦,٩٨ | ١٧٤٨٥,٧٥ |
| مؤشر داكس الالماني | ٣٣٤٠,٠٥ | ٣٣٥١,٤٩ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 65.88 | 66.75 |
| Allied Sign. | 68.50 | 69.75 |
| Am Brands | 49.00 | 49.88 |
| Am Express | 58.50 | 59.50 |
| American Tel. | 33.75 | 34.50 |
| Armco | 3.88 | 3.88 |
| Asarco Inc. | 36.75 | 26.75 |
| Atl Richf. | 127.63 | 129.38 |
| Avon Prod. | 55.13 | 56.38 |
| Bankamerica Corp. | 101.38 | 105.63 |
| Boeing | 100.38 | 102.13 |
| Boise CASC | 29.50 | 30.50 |
| Bristol My. | 58.25 | 60.13 |
| Caterpillar | 76.88 | 77.75 |
| Chase Manh. | 90.25 | 94.13 |
| Chevron | 62.25 | 64.50 |
| Chrysler | 28.88 | 29.88 |
| Citicorp. | 104.88 | 110.13 |
| Coca Cola | 53.75 | 57.13 |
| Colgate | 99.50 | 101.63 |
| Columbia Gas | 56.63 | 57.88 |
| Corning Inc.Cpc In | 45.00 | 45.13 |
| Cpc Internat | 79.25 | 80.00 |
| Csx Corp. | 44.75 | 46.25 |
| Cyprus Amax Min. | 22.63 | 22.75 |
| Deere | 42.25 | 43.13 |
| Delta Air Lines | 86.88 | 88.88 |
| Digital Equipment | 26.38 | 25.38 |
| Disney Corp. | 72.38 | 74.00 |
| Eastm Kodak | 74.88 | 75.50 |
| Estee Lauder -A- | 45.75 | 45.50 |
| Exxon | 101.00 | 103.63 |
| Fina | 65.00 | 63.75 |
| Ford | 32.25 | 32.75 |
| G.T.E. Corp. | 42.50 | 44.75 |
| Genl Dynamics | 63.25 | 63.63 |
| Gilette | 77.75 | 78.88 |
| Halliburton | 65.75 | 67.38 |
| Hilton | 25.50 | 25.75 |
| Honeywell | 69.88 | 71.38 |
| IBM | 133.38 | 132.88 |
| INA | 15.63 | 15.63 |
| Inco Ltd. | 30.38 | 31.13 |
| Intl Paper | 40.00 | 41.00 |
| ITT Corp.Johns | 58.13 | 58.50 |
| Johns. | 52.38 | 54.25 |
| JP Morgan Co. | 93.50 | 98.13 |
| K Mart | 12.25 | 12.50 |
| Kellogg | 65.13 | 66.50 |
| Litton | 39.00 | 39.13 |
| Lockheed Martin | 82.75 | 83.50 |
| Loews | 86.50 | 86.25 |
| Mallinckrodt | 36.00 | 39.38 |
| Merck | 81.75 | 83.50 |
| Merril Lyn. | 87.25 | 90.00 |
| Min Mining | 81.25 | 83.88 |
| Mobil | 121.13 | 124.63 |
| Monsanto | 37.75 | 39.50 |
| Motorola | 58.38 | 59.75 |
| Natl Semiconductor | 26.88 | 27.75 |
| NAVISTAR | 9.63 | 9.75 |
| Occ. Petrol. | 22.75 | 23.63 |
| Olin | 40.25 | 40.00 |
| Pac. Gas | 23.38 | 23.75 |
| Penny | 45.38 | 45.25 |
| Pepsico | 32.00 | 33.13 |
| Pfizer | 83.38 | 85.00 |
| Pharmacia Up John | 34.75 | 35.13 |
| Placer Dome | 17.38 | 18.00 |
| PolaroidQuaker | 37.63 | 38.25 |
| Quaker Oats | 37.88 | 38.50 |
| Santa Fe Sth. Pac. | 16.13 | 16.75 |
| Schlumberger | 102.50 | 105.63 |
| Sears Roeb. | 46.50 | 47.25 |
| Sony Corp Adr. | 71.63 | 71.88 |
| Tandy | 50.88 | 52.25 |
| Tenneco | 35.25 | 38.38 |
| Texaco | 101.25 | 104.50 |
| Texas Instr. | 81.50 | 82.63 |
| Textron | 99.75 | 102.50 |
| Time Warner Inc. | 41.13 | 42.25 |
| Ual | 69.38 | 71.38 |
| Union Carbide | 44.50 | 44.38 |
| Union Pacific Corp | 57.13 | 59.00 |
| Unisys | 5.88 | 6.00 |
| US Life Inco Fund | 6.98 | 6.88 |
| Usx Marathon Grp. | 26.25 | 27.00 |
| Usx Steel Grp. | 25.63 | 26.25 |
| Utd Techno. | 72.38 | 74.50 |
| W.R.Grace | 45.00 | 46.38 |
| Warner Lamb. | 94.38 | 93.63 |
| Westinghouse El. | 18.00 | 18.00 |
| Woolworth | 21.38 | 21.88 |
| Xerox | 55.75 | 57.63 |

### بورصة باريس (فف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 846.00 | 825.00 |
| Air Liquide | 870.00 | 880.00 |
| Alspi | 587.00 | 648.00 |
| American Tel Tel | 196.00 | 198.00 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 362.00 | 356.00 |
| Bail-Equipement | | |
| Bancaire (cie) | 742.00 | 739.00 |
| Barrick Gold | 136.90 | 135.00 |
| Bayer Aktiengesells | 230.00 | 232.70 |
| BHV | 618.00 | 603.00 |
| Bic | 837.00 | 849.00 |
| Bon Marché | 1020.00 | 1021.00 |
| Bouygues | 549.00 | 550.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 380.00 | 380.00 |
| Buffelsfontein Gold | | |
| Carrefour | 3455.00 | 3498.00 |
| Casino Gui Per Adp | 219.00 | 211.00 |
| Casino Guichard-Per | 258.50 | 249.00 |
| CFF | 67.50 | 67.40 |
| Chargeurs | | |
| Chase Man. Corp. | | |
| Ciments Français | 215.00 | 215.00 |
| Club Méditerranée | 455.00 | 448.00 |
| Comptoir des Entrep. | 11.20 | 11.20 |
| Crédit Lyonnais | 204.10 | 201.20 |
| Danone (ex BSN) | 876.00 | 885.00 |
| DMC | 143.00 | 141.50 |
| Du Pont Nemours | 586.00 | 602.00 |
| East Rand Prop | 2.64 | 2.67 |
| Eaux (Gle Des) | 765.00 | 770.00 |
| ELF-Aquitaine | 527.00 | 542.00 |
| Eridania Beghin | 867.00 | 900.00 |
| Esso | 520.00 | 529.00 |
| Eurafrance | 2490.00 | 2489.00 |
| Exxon Corp. | 501.00 | 504.00 |
| Fives-Lille | 2400.00 | 2380.00 |
| Galeries Lafayette | 313.00 | 315.00 |
| General Motors | 346.00 | 339.00 |
| GTM-Entrepose | 227.00 | 229.00 |
| Hoechst Akt. | 770.00 | 779.00 |
| IBM Corp | 69.20 | 69.05 |
| ICI Ltd Plc | 374.00 | 378.00 |
| Idia | | |
| Lafarge | | |
| Legrand | 1015.00 | 1017.00 |
| Legrand ADP | 693.00 | 707.00 |
| Locindus | 8200.00 | 801.00 |
| Longometal-Afrique | 120.00 | 100.00 |
| LVMH | 1310.00 | 1329.00 |
| Lyonnaise des Eaux | 542.00 | 540.00 |
| Metaleurop | 72.10 | 72.10 |
| Mitsubishi Corp. | 49.20 | 48.85 |
| Mobil Corp. | 711.00 | 730.00 |
| Moulinex | 133.90 | 129.00 |
| Nicolas | 513.00 | 513.00 |
| Nlles Galeries | 424.30 | 424.30 |
| Nord-Est | 136.00 | 136.10 |
| Norsk Hydro | 271.00 | 273.00 |
| O.N.A. | 409.30 | 400.00 |
| L'Oréal | 1975.00 | 1995.00 |
| Petrofina | 1921.00 | 1941.00 |
| Philips Electronics | 260.00 | 263.10 |
| Pinault-Printemps-R | 2348.00 | 2388.00 |
| Primagaz | 555.00 | 558.00 |
| Procter and Gamble | 694.00 | 690.00 |
| Radiotechnique | 27.70 | 26.45 |
| Rochette (LA) | | |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 987.00 | 984.00 |
| Saint-Gobain | 757.00 | 781.00 |
| Saint-Louis | 1391.00 | 1390.00 |
| Salins du Midi | 614.00 | 614.00 |
| SCOR S.A. | 223.50 | 225.00 |
| S.G.E. | 130.50 | 130.00 |
| Shell Transport | 99.45 | 98.05 |
| Siemens AG | 293.00 | 291.60 |
| SKF Aktieb | 130.00 | 140.10 |
| Skis Rossignol | 134.50 | 135.50 |
| Sommer-Allibert | 195.00 | 194.00 |
| Thomson-CSF | 191.30 | 191.90 |
| Total | 466.20 | 476.00 |
| Valeo | 358.00 | 369.00 |
| Vallourec | 334.00 | 333.00 |
| Volkswagen AG | 3510.00 | 3300.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1495.00 | 1495.00 |
| Worms (CIE) | 359.50 | 356.90 |
| Zambia Copper Inves | 14.80 | 15.30 |
| Zellidja S.A. | 147.50 | 147.50 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.32 | 4.37 |
| Asda Group Plc | 1.11 | 1.11 |
| Assoc Brit Fonds | 5.24 | 5.30 |
| BAA Plc | 5.10 | 5.10 |
| B.A.T. | 5.14 | 5.06 |
| Barclays Plc | 10.39 | 10.50 |
| Bass | 8.08 | 8.13 |
| BG PLC | 1.82 | 1.79 |
| Bicc | 2.58 | 2.66 |
| Blue Circle | 4.02 | 4.08 |
| Boc Group | 9.20 | 9.41 |
| Boots Co Plc | 6.88 | 6.85 |
| British Aerospace | 13.28 | 13.35 |
| British Airways | 6.54 | 6.55 |
| British Petroleum | 6.90 | 6.96 |
| British Telecom | 4.43 | 4.42 |
| BTR | 2.51 | 2.54 |
| Burmah Oil | 10.05 | 10.12 |
| Cable Wireless | 4.57 | 4.94 |
| Cadbury Schweps | 5.32 | 5.33 |
| CENTRICA | 0.60 | 0.60 |
| Charter | 7.76 | 7.78 |
| Coats Viyella | 1.35 | 1.37 |
| Commercial Union | 6.57 | 6.64 |
| Cookson Grp Plc | 2.12 | 2.17 |
| Cordiant | 1.28 | 1.30 |
| Courtaulds | 3.45 | 3.52 |
| Dalgety | 3.39 | 3.46 |
| Dixons | 5.33 | 5.24 |
| Ecc Plc | 2.01 | 2.00 |
| General Accident | 8.06 | 8.17 |
| Genl. Electric C°. | 3.70 | 3.69 |
| GKN | 9.70 | 9.88 |
| Glaxo | 11.00 | 11.09 |
| Granada Grp | 8.85 | 9.03 |
| Grd. Metropol. Plc | 5.00 | 5.00 |
| Great Univ. Stores | 6.28 | 6.37 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.72 | 2.75 |
| Guinness Plc | 5.03 | 4.35 |
| Hanson Tr Plc | 2.96 | 2.98 |
| HSBC HLDGS | 14.48 | 14.50 |
| ICI PLC STK UTS | 7.05 | 7.08 |
| Kingfisher | 6.62 | 6.70 |
| Land Sec PLC | 7.75 | 7.81 |
| Legal Gen. Grp. | 3.88 | 3.89 |
| Lloyds Bank Plc. | 5.08 | 5.12 |
| Lonrho Plc. | 1.33 | 1.36 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.00 | 2.04 |
| Marks Spencer | 4.95 | 4.92 |
| Microbix Biosystems | 0.74 | 0.73 |
| National Power | 5.26 | 5.27 |
| Natwest | 6.95 | 7.01 |
| P. and O. | 6.04 | 6.20 |
| Pearson Grp. | 7.29 | 7.59 |
| Pilkington | 1.20 | 1.21 |
| Prudential Corp. | 5.71 | 5.65 |
| Racal Electronics | 2.83 | 2.85 |
| Rank Org. | 4.25 | 4.37 |
| Reed Intl. | 11.07 | 11.32 |
| Reuters | 5.81 | 5.94 |
| Rexam | 3.22 | 3.22 |
| Rolls Royce | 2.43 | 2.47 |
| Royal Sun | 4.35 | 4.38 |
| RTZ Corp. | 9.36 | 9.45 |
| Sainsbury | 3.32 | 3.31 |
| Sears Holds | 0.76 | 0.76 |
| Shell | 10.62 | 10.54 |
| Siebe Plc | 9.60 | 9.84 |
| Skbeec. | 9.04 | 9.25 |
| Std. Chart. Bank | 8.48 | 8.48 |
| Storehouse | 2.33 | 2.35 |
| T.I. Group. | 5.36 | 5.53 |
| Tarmac | 1.13 | 1.13 |
| Tate and Lyle | 4.44 | 4.45 |
| Tesco | 3.58 | 3.60 |
| Thorn EMI | 11.47 | 11.45 |
| Unilever | 15.47 | 15.61 |
| Unit Biscuits | 2.28 | 2.30 |
| Vickers | 2.22 | 2.25 |
| Vodafone Group | 2.73 | 2.73 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 290 | 290 |
| Bridgestone Corp | 2570 | 2530 |
| Canon Inc | 2890 | 2830 |
| Fuji Bank | 1230 | 1220 |
| Fuji Photo Film | 4210 | 4170 |
| Hitachi | 1150 | 1130 |
| Honda Motor | 3770 | 3790 |
| Jal | 460 | 450 |
| Kirin Brewery | 975 | 967 |
| Matsushita E Ind | 1970 | 1960 |
| Mitsubishi Corp | 1070 | 1050 |
| Nec Corporation | 1520 | 1510 |
| Nihon Kagaku San | 450 | 450 |
| Nip Steel Corp | 360 | 359 |
| Nomura Secs | 1190 | 1160 |
| Pioneer Elec. | 2280 | 2240 |
| Sharp Corp | 1500 | 1540 |
| Sony Corp | 9050 | 9050 |
| Sumitomo Bank | 1220 | 1190 |
| Takeda Cham Inds | 2810 | 2900 |
| Sumitomo Corp | 843 | 791 |
| Toshiba Corp | 715 | 703 |
| Toyota Motor Co | 3400 | 3370 |
| Yamaichi Secs | 304 | 300 |
| Yamanouchi Pharm | 2570 | 2570 |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 37.20 | 37.75 |
| Bayer AG | 68.75 | 69.70 |
| Bay Mot Werke | 1398.00 | 1439.00 |
| Commerz Bank AG | 45.80 | 46.02 |
| Daimler Benz AG | 134.50 | 130.70 |
| Degussa AG | 732.00 | 724.00 |
| DT Babcock St | 77.20 | 75.50 |
| Dresdner Bank AG | 56.90 | 57.92 |
| Hoechst AG | 67.08 | 65.70 |
| RWE-DEA AG | 427.00 | 426.50 |
| Schering AG | 168.00 | 170.00 |
| Siemens AG | 87.10 | 87.25 |
| Bay Vereinsbank | 66.00 | 66.45 |
| Dt Lufthansa AG | 22.25 | 21.95 |
| Mannesmann AG | 643.00 | 645.50 |
| Preussag AG | 448.00 | 443.50 |
| Thyssen AG | 378.00 | 366.00 |
| Veba AG | 91.30 | 93.00 |
| Volkswagen AG | 1072.50 | 996.00 |
| Deutsche Bank AG | 88.92 | 89.65 |
| Linde AG | 1116.00 | 1115.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | اللير الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥.١٨ | ٥.٨٧ | ٣.٠٦ | ٠.٨٧ | ٣.١٢ | ٠.٣٧ | ٢.٨١ | ٣.١٨ | ٦.٩٠ | ٤.٠٦ |
| لشهر | ٥.٥٦ | ٦.٠٠ | ٣.٠٠ | ١.٧٢ | ٣.٢٠ | ٠.٥٢ | ٣.٠٩ | ٣.٠٥ | ٧.١٣ | ٤.٠٦ |
| لـ٣ اشهر | ٥.٥٦ | ٦.٢٥ | ٣.٠٦ | ١.٧٩ | ٣.٢٢ | ٠.٤٠ | ٣.٣٤ | ٣.١٢ | ٧.٠١ | ٤.٠٨ |
| لـ٦ اشهر | ٥.٩٠ | ٦.٥٢ | ٣.٠٦ | ١.٨٠ | ٣.٢٥ | ٠.٥٩ | ٣.٧٥ | ٣.٢٢ | ٦.٩٣ | ٤.١٢ |
| لسنة | ٦.٢٨ | ٦.٧٥ | ٣.١٩ | ١.٧٥ | ٣.٣٧ | ٠.٥٦ | ٤.٣٧ | ٣.٣١ | ٦.٧١ | ٤.٢٠ |
| لـ٥ سنوات | ٦.٨٦٥ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٦.٩٨٢ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٧.١٧٢ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## معاملات دولية

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٤٦.٣٠ | ٣٤٧.٧٠ |
| الفضة | ٤.٧٣ | ٤.٧٩ |
| البلاتين | ٣٧٠.٤٠ | ٣٦٩.٥٠ |
| البلاديوم | ١٥٥.٦٠ | ١٥٦.٥٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| أيار | ٣٠١.٩٠ | ٣١٣.٥٠ |
| آب | ٣١٠.٠٠ | ٣١١.٩٠ |
| تشرين الأول | ٣٠٦.٠٠ | ٣٠٧.٧٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٣٢٢,٠٠ | ٢٣٤٥.٥٠ |
| الألومينيوم | ١٥٢٣.٥٠ | ١٥٥٤,٠٠ |
| القصدير | ٥٥٩٠,٠٠ | ٥٦٧٥,٠٠ |
| النيكل | ٧١٥٠,٠٠ | ٧٣١٥,٠٠ |
| الزنك | ١٢٠٧,٠٠ | ١٢٢١,٠٠ |

### لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ١٥٦٧,٠٠ | ١٦٢٣,٠٠ |
| آب | ١٥٧٥,٠٠ | ١٥٨٦,٠٠ |
| تشرين الاول | — | ١٥٩٨,٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — ايار | ١٤١٢,٠٠ | ١٤١٠,٠٠ |
| كاكاو — تموز | ١٤٥٠,٠٠ | ١٤٤٣,٠٠ |
| كاكاو — ايلول | ١٤٧٥,٠٠ | ١٤٦٣,٠٠ |
| سكر — ايار | ١١.٢٢ | ١١.٣٦ |
| سكر — تموز | ١١.١٥ | ١١.١٦ |
| سكر — تشرين الاول | ١٠.٩٠ | ١٠.٨٨ |
| بن — ايار | ١٨٩,٠٠ | ١٩١.٠٠ |
| بن — تموز | ١٧١.١٠ | ١٧٣.٢٥ |
| بن — ايلول | ١٥٨.٥٠ | ١٦١.٠٠ |
| قطن — ايار | ٧١.٧٠ | ٧١.٤٠ |
| قطن — تموز | ٧٣.٤٠ | ٧٣.١٥ |
| قطن — تشرين الاول | ٧٤.٦٠ | ٧٤.٣٦ |

### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — ايار | ٤٠٤.٠٠ | ٣٩٣.٠٠ |
| القمح — تموز | ٤٠٩.٠٠ | ٣٩٧.٥٠ |
| القمح — ايلول | ٤١٢.٠٠ | ٤٠٣.٠٠ |
| الذرة — ايار | ٢٩٩.٢٥ | ٣٠٤.٥٠ |
| الذرة — تموز | ٣٠٢.٠٠ | ٣٠٦.٥٠ |
| الذرة — ايلول | ٢٩٠.٠٠ | ٢٩٣.٠٠ |
| حبوب الصويا — ايار | ٨٣٠.٠٠ | ٨٥٥.٠٠ |
| حبوب الصويا — تموز | ٨٣٥.٠٠ | ٨٦٢.٠٠ |
| حبوب الصويا — ايلول | ٧٥٤.٠٠ | ٧٥٩.٠٠ |
| زيت الصويا — ايار | ٢٣.٨٩ | ٢٤.٢٢ |
| زيت الصويا — تموز | ٢٤.٢٨ | ٢٤.٦١ |
| زيت الصويا — ايلول | ٢٤.٥٠ | ٢٤.٩٥ |

في "اليوم الوطني للتراث" وزير الثقافة يقول لـ"النهار":

# المتحف الوطني يفتتح اول حزيران المقبل حملة صور تطلق قريباً وقرار بحفظ المواقع

الاكتشافات الاثرية المهمة وورشة التنقيب والحفريات الكبرى في وسط العاصمة، تضاعف مسؤوليات وزارة الثقافة والتعليم العالي ودورها في كشف النقاب عن وجه لبنان الحضاري العريق والمتجذر في التاريخ، والذي حاولت الحروب المتتالية دائماً تشويه صورته وأصالة أمله.

ومنذ تأسيسها، لا تزال هذه الوزارة تعاني مشكلات كثيرة تحد من تحقيق اهدافها والاضطلاع بمهامها على المستوى المطلوب، وخصوصاً من ناحية موازنتها والهيكلية الادارية والفنية فيها، الامر الذي يجعلها تضيع الفرص الذهبية التي تتيحها مرحلة التنقيب عن الآثار الفنية حالياً، والتي لا يمكن تعويضها مستقبلاً.

للمرة الاولى يحتفل لبنان هذا العام بـ"اليوم" الوطني للتراث"، وللمرة الاولى منذ تسلمه مهامه الوزارية، يتحدث وزير الثقافة فوزي حبيش عن شؤون التراث وشجون الآثار ومصاعب الوزارة، هو الآتي من رئاسة التفتيش المركزي الى غياب الحفريات ومشكلات الاثريين:

● ما هي اولويات الوزارة بالنسبة الى الآثار والتراث؟

– منذ تسلمي وزارة الثقافة والتعليم العالي، كان لا بد لي ايلاء الآثار الاهمية البالغة في اعتبار انها تراثنا الحقيقي. لذلك اقدمنا على خطوات مهمة عديدة، لاسيما ما يتعلق بالمتحف الوطني. وكانت الوزارة والمديرية العامة للآثار قد باشرتا منذ فترة طويلة، وبالتعاون مع الاونيسكو و"مؤسسة التراث الوطني" التي ترأسها السيدة الاولى وبدعمها المادي والمعنوي، ترميم المتحف وتجهيزه ليفتح ابوابه امام الجمهور. والاعمال جارية على قدم وساق، ونأمل ان تفتتح الطبقة الاولى منه في الاول من شهر حزيران المقبل. اما اعادة افتتاحه كاملاً فتتطلب وقتاً طويلاً الى حين الانتهاء من ترميمه وترميم القطع الاثرية فيه.

كذلك افتتحنا الاسبوع الماضي، برعاية السيدة الاولى، متحف الاسماك المتحجرة في جبيل، وهو فريد من نوعه في الشرق الاوسط وفيه متحجرات لا مثيل لها في المنطقة، تعود الى ملايين السنين، وتدل على تجذر لبنان في التاريخ.

اما بالنسبة الى قلعة بعلبك، فاعمال الترميم قائمة فيها تمهيداً لاحياء المهرجانات في آب المقبل، وهذا حدث كبير في ذاته يعيد الى بعلبك مجدها وعزها.

● ماذا عن الحفريات في وسط العاصمة؟ ولماذا تراجعت اعمال التنقيب فيه؟

– العمل الاساسي انتهى، لكن هناك حفريات أخرى لا تزال جارية، ونأمل ان نكتشف فيها كلية الحقوق.

● يشكو خبراء الآثار اللبنانيون من وقف اعمالهم، واكتفاء المديرية بالتعاون مع خبير واحد أجنبي يتولى مواقع عدة في آن واحد. لماذا؟

– تعمل على الارض جهات متعددة. من مديرية الآثار الى الاونيسكو فالى "سوليدير" وبعثات اجنبية عدة. وهناك لجنة مشتركة من المديرية العامة للآثار والاونيسكو "وسوليدير" ومجلس الانماء والاعمار وغيرها من الجهات، تعمل لتنسيق الحفريات والاشراف عليها، وتبدي رأيها في الآثار المكتشفة وكيفية تفكيكها او ترميمها.

● هل من خطة لدى الوزارة لاكمال الحفريات في الوسط التجاري وخصوصاً اننا مقبلون على موسم الصيف، وهو فترة ملائمة للحفريات؟

– "سوليدير" هي التي تقوم بالحفريات، ونحن نشرف على المكتشفات الاثرية. وعندنا مندوبون اثريون موجودون في وسط بيروت ليل نهار للاشراف على هذه الحفريات.

● لماذا لم يتم تدعيم المديرية بفريق للتدخل في الوقت المناسب، علماً أن سبعة موظفين نقلوا منها الى ادارات رسمية اخرى؟

– هؤلاء الموظفون هم اجراء، واجروا مباراة في مجلس الخدمة المدنية الذي عينهم بدوره في ادارات اخرى.

● لماذا لم يثبتهم في المديرية ذاتها؟

– إما تحقيقاً لرغبتهم في عدم العودة اليها، وأما لان ملاك مديرية الآثار لا يستوعبهم. نحن في حاجة الى اثريين.

● كيف تقوّم علاقتك مع "سوليدير"؟

– طلبت الى "سوليدير"، عندما تطرأ أي مشكلة بيننا وبينهم، ان نعالجها بالمقابلات واللقاءات، قبل معالجتها خطياً.

**لا تعدي**

● أين اصبحت قضية جرف الآثار في عقار "برايم ستايت"، والتي احلتها على النيابة العامة؟

– انتهت القضية، واعلنت النيابة العامة حفظها، وتالياً عدم مسؤولية مسعد فارس وشركته في التعدي الذي حصل. واستمرت الاعمال.

● ومن المسؤول اذن؟

– لم يحصل اي تعد. لقد بلغنا من أحد الاثريين في المديرية العامة للآثار ان ثمة تعدياً على الحمامات الرومانية. وتبين في نتيجة التحقيق الذي اجرته النيابة العامة ان التعدي لم يحصل والحمامات لا تزال محفوظة.

● وماذا حل بالآثار التي جرفت؟

– لا تزال محفوظة. يمكنك في كل الاحوال سؤال القضاء، لان النيابة العامة هي التي اعلنت براءة مسعد فارس.

● ما مصير قطع الفسيفساء التي اكتشفت ووضعت في المستودعات، وتتعرض للهريان والعفونة؟

– ان عملية ترميم هذه القطع مكلفة وليست بالامر السهل وتتطلب وقتاً طويلاً. نحن، اليوم، نحاول، على الاقل، انقاذها من الجرف والخراب. وفي مرحلة لاحقة سنهتم طبعاً بالمحافظة عليها وترميمها وعرضها في المكان الملائم.

● هناك مؤسسات اجنبية عرضت خدماتها في هذا المجال، لكن يبدو ان المعاملات الروتينية تؤخرها!

– نحن نتعاون مع هذه المؤسسات. وقد نقلت بعض هذه القطع الى المتحف، وسنستأجر مستودعاً جيداً لوضع البعض الآخر. هذا النوع من الآثار يتطلب ترميمه واصلاحه وقتاً طويلاً وصعباً، والعمل جار على بعضها. اولويتنا الآن هي للمتحف الوطني وترميم القطع الأثرية الموجودة فيه والتي لحق بها دمار كبير، تمهيداً لاعادة افتتاحه، وبعدها نتابع العمل في الآثار الاخرى المكتشفة في وسط بيروت وفي غير مكان.

● يشكو الاثريون من عدم استقبالك لهم. لماذا؟

– لم يطلب أي خبير آثار موعداً مني، ولم استقبله.



الوزير حبيش. (علي حسن)

**وقعت القرار**

● ما مصير المواقع الاثرية التي اوصت اللجنة العلمية بحفظها؟

– جميع المواقع محفوظة. واصدرنا قراراً بحفظها جميعاً، واطمئن الجميع الى اننا لن نهملها اطلاقاً، فهذه تمثل تراثنا وتاريخنا ونريد المحافظة عليه.

● وماذا في شأن موقع التل القديم حيث كان هناك مشروع اقامة جسر، هل تم تعديله؟

– كان هناك خلاف في شأن هذا الجسر. فعدل المشروع. وقد وقعت يوم الاثنين القرار لارساله الى مجلس الانماء والاعمار.

● اين اصبحت التحضيرات للمعرض الذي سيقام في خريف السنة المقبلة في معهد العالم العربي؟

– الفنا لجنة علمية منذ شهر برئاسة وزير الثقافة وعضوية النائبة بهية الحريري والوزير السابق مروان حماده والمديرين العامين للآثار والثقافة والاستاذين غازي قهوجي وريمون عودة. وباشرت عملها وعقدت اكثر من اجتماع في مكتبي ووضعنا الاولويات، وقائمة الآثار التي سننقلها الى باريس، والبرنامج الكامل لهذه التظاهرة. ومنذ مدة توجه حماده والحريري الى باريس حيث اجتمعا الى مدير المعهد واتفقا معه في شأن جميع التفاصيل.

وبعد وضع اللمسات الاخيرة على برنامجنا والاتفاقية التي ستتم بيننا وبين معهد العالم العربي، سأسافر الى باريس لتوقيعها. هذه العملية تتطلب وقتاً وتحضيرات كبيرة، لكن الامور تسير في شكل جيد وسريع.

**تجميد وتحرير**

● اين اصبحت قضية البيوت التراثية المجمدة منذ فترة؟

– اتخذ وزير الثقافة السابق ميشال اده قراراً بتجميد ١٠١٥ عقاراً في بيروت في اعتبار انها اثرية وتاريخية. وعندما تسلمت الوزارة، وردتني مراجعات عديدة من اصحاب المباني والمتضررين بوجود عقارات لا يمكن اعتبار انها تراثية ولا تتوافر فيها المواصفات. فاقترحت على الرئيس رفيق الحريري، وهو بدوره شكل لجنة مشتركة في مديرية الآثار والتنظيم المدني، واستعانت ايضاً بمهندسين واثريين من خارج نطاق هاتين الادارتين. ومن المفترض ان تنهي هذه اللجنة عملها اواخر ايار. وعلى الاثر سيعاد النظر في جميع هذه الابنية المجمدة. والعقار او البناء الذي يتبين للجنة انه تراثي او تاريخي سنبقي على تجميده، والذي لا يستحق ان يكون تراثياً سنعمل على تحريره كي يتمكن صاحبه من التصرف فيه.

● هل من تعويضات لاصحاب العقارات التي ستجمد؟

– هذا الموضوع يلحظه القانون. ولكون امكاناتنا المادية متواضعة فنحن في صدد اجراء دراسة لوضع مشروع قانون جديد للتعويض على اصحاب هذه المباني، فلا يكون في الضرورة مادياً من الوزارة نفسها، بل بايجاد طرق اخرى تكفل عدم الحاق الضرر بهم، ونحن نستأنس بالاساليب المستخدمة في الخارج لنرى ماذا نعتمد.

● ماذا في شأن المواقع التي طلب لبنان ادراجها في قائمة التراث العالمي؟

– الاجراءات سارية، وسبق لمنظمة الاونيسكو أن ارسلت خبراء درسوا ميدانياً هذه المواقع، ونتوقع مجيء خبراء آخرين لمتابعة هذه الدراسة، تمهيداً لادراجها على لائحة التراث العالمي، وسبق ان ارسلت كتابين الى وزارتي الداخلية والبيئة لوقف عمل الكسارات في منطقتي وادي نهر ابرهيم ووادي قاديشا للمحافظة على التراث فيها. هذا كل ما في امكاني القيام به لانني لا أملك سلطة تنفيذية. واعطاء رخص الكسارات ليس من صلاحياتنا. واعتقد ان كل الاعمال قد توقفت في هذه المناطق.

أين أصبحت حملة صور الدولية؟

– في الزيارة الاخيرة التي قام بها نائب المدير العام للاونيسكو الى لبنان، بحثنا معه هذا الموضوع. واتفقنا على تأليف لجنة قريباً من جانبنا واخرى من ناحيتهم لاطلاق حملة صور.

**التخطيط يهدد الآثار**

● يبدو ان وفد الاونيسكو لم يكن راضياً بالنسبة الى اوتوستراد صور المزمع انشاؤه، ويهدد بسحب صور من لائحة التراث العالمي في حال انشائه. فما رأيكم؟

– هذا الموضوع من الامور التي ستدرسها اللجنة لتقرير مكان الاوتوستراد، لان التخطيط القديم له يهدد مناطق اثرية غنية فيه. ونسعى الى اعادة النظر في هذا التخطيط، ليأتي في مكان آخر اكثر ارتفاعاً ولا يؤثر في الآثار.

● هل اتخذ قرار في هذا الاتجاه؟

– لم يتخذ الى الآن. اللجنة هي التي ستدرس الامر وتقدم اقتراحاتها. لكن الاتجاه هو لتغيير وجهة سير هذا الاوتوستراد. في كل الاحوال، لا نريد استباق قرار اللجنة.

● هل من كلمة تريد توجيهها لمناسبة "يوم التراث الوطني"؟

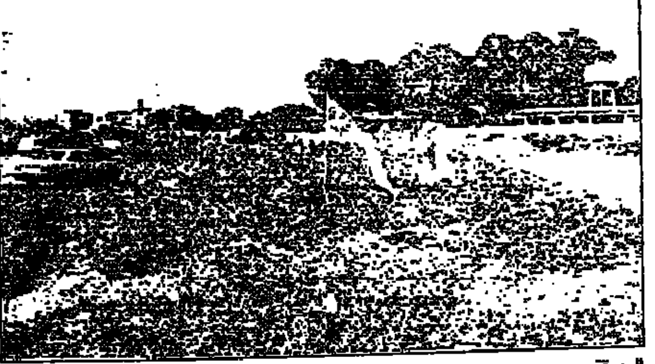
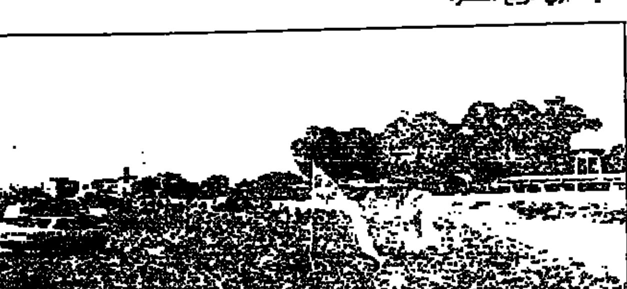
– لمناسبة اسبوع التراث، اوجه تحية الى كل العاملين في هذا الحقل، وفي مقدمهم السيدة الاولى منى الهراوي المهتمة بهذا الموضوع، من دون ان اقلل من اهمية الآخرين المهتمين بالتراث اللبناني واعادة احيائه، فهو ثروتنا، والبلد الذي لا ماضي له، لا حاضر له ولا مستقبل. واتمنى على كل المهتمين بالتراث ان يتعاونوا معنا كوزارة، لانها المعنية المباشرة وقانوناً بهذه الامور، في سبيل اظهار وجه لبنان الحضاري فنستقطب السياح الذين يقدمون موارد جديدة اضافية لبلادنا.

حاورته مي عبود ابي عقل

## بري افتتحت في صور حديقة الجيش تكريما لشهدائه



السيدة بري تزيح الستار.




الحديقة من بعيد. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

رعت امس رنده بري الرئيسة الفخرية لجمعية "امواج البيئة" احتفالا في صور افتتحت فيه حديقة الجيش اللبناني تكريما لشهداء الجيش امام المدخل الغربي لثكنة بنوا بركات حيث اقيمت حديقة حديثة زرعت فيها مئات الاشجار.

حضر الحفل النائب حسن علوية وقائمقام صور حسين قبلان وقادة ثكنة صور العسكرية وقاضي صور المنفرد محمد بدران وشخصيات جنوبية وتلامذة ونواد رياضية وكشفية.

النشيد الوطني اللبناني، ثم ازاحت بري الستارة عن لوحة تذكارية قدمها المهندس عبد المولى المولى حيث القت كلمة نوهت فيها بالجيش اللبناني وبسالته، لافتة الى "اننا كنا ولا نزال نفرح حين يتخذ الجيش موقعا له في اي مكان، لأن المكان كان يتحول محمية طبيعية، والنظافة تصبح عنوان المكان"، مؤكدة "ان حماية البيئة هي في صلب مهمة حماية الوطن وان اختيار نخبة وطنية كشرطة بيئية امر ضروري".

ودعت ختاما الى استخدام عناصر خدمة العلم في حماية البيئة.

## ورشة عمل عن "النفايات الصلبة" شهيب: ننتظر الخطة فهل تنجز؟

افتتح وزير البيئة اكرم شهيب امس ورشة العمل عن "ادارة النفايات الصلبة" التي تنظمها الوزارة بالاشتراك مع برنامج "لايف" التابع لبرنامج الامم المتحدة للتنمية ومشاركة ممثلي بلديات عدة وجمعيات اهلية، اضافة الى جمعية الصناعيين وخبراء.

وقال شهيب في كلمته الافتتاحية: "ارحب بكم جميعاً في وزارة البيئة بيت المعنيين بغد افضل وبيئة اسلم"، مشيراً الى انه "اذا كنا بادرنا الى اطلاق الخطة الطارئة التي وافق عليها مجلس الوزراء فاننا ننتظر استكمال الخطوات وفق المخطط والجدول الزمني الذي كلف مجلس الانماء والاعمار تنفيذه في نهاية نيسان الحالي، فهل ينجز؟".

ثم تحدث رشيد ابادي باسم منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن فنوه بدور الحكومة ووزارة البيئة واقتراحها خطة طارئة لحل مشكلة المكبات واطلاق خطة عامة لمعالجة النفايات الصلبة في لبنان. وقال: "ان برنامج الامم المتحدة الانمائي يدعم، في مساعيه الرامية الى تحقيق التنمية البشرية المستدامة، عدداً من النشاطات في لبنان، تهتم بادارة البيئة، كما يدعم بناء قدرات السلطات المحلية".

ثم تحدثت بريجيت كيروز، منسقة برنامج "لايف" عن اهمية اشراك القطاع الخاص في مشاريع البرنامج وعن المشاريع التي بوشر تنفيذها والتي هي قيد التنفيذ على صعيد معالجة النفايات الصلبة.

### نقابة الاطباء تطالب باجراءات بيئية

دعت لجنة البيئة والصحة العامة في نقابة الاطباء الدولة الى تنفيذ سلسلة من الاجراءات العملية في مجال البيئة. جاء ذلك اثر اجتماع عقدته امس واصدرت في اثره بياناً تضمن النقاط الآتية:

١– مطالبة الدولة على كل المستويات بالبدء بمعالجة مياه الشواطئ اللبنانية قبل موسم السياحة وفرض معالجة مياه المجارير قبل رميها في البحر على بعد خمسمئة متر على الاقل من الشاطئ.

٢– المطالبة بمعالجة معضلة النفايات في لبنان في كل اوجهها فوراً وخصوصاً وان اللجنة تضع جميع امكاناتها ودراساتها وخبراتها في تصرف المسؤولين.

٣– تنوي اللجنة مقابلة رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة لوضعهم في اجواء الفوضى في معالجة المشكلات البيئية ودعوتهم الى اعادة الصلاحيات المسلوبة من وزارة البيئة المفروض فيها ان تنسق بين الوزارات المعنية وتكون المرجع الصالح لحل هذه المعضلات.

٤– تطالب وزارة الزراعة بالاسراع في معالجة آفة "دودة الزياح" التي اجتاحت اشجار الصنوبر في لبنان وتنذر بابادة الثروة الشجرية.

٥– تهنئة افراد "لجنة تلوث اجواء شكا وسلعاتا" لجهودهم المثمرة في معالجة هذه المعضلة بالتعاون والتنسيق مع وزارة البيئة.

٦– مطالبة وزارتي الموارد المائية والصحة العامة الكشف عن حقيقة تلوث مياه الشفة ومعالجته في اسرع وقت ممكن مع اصدار نشرة اسبوعية عن نتائج الفحوصات المخبرية لمياه الشفة من الينابيع الى محطات المعالجة وصولاً الى مأ الحنفيات في المنازل في كل ارجاء لبنان.

### مياه زغرتا ... والمساعي متواصلة

عقد اجتماع امس بين لجنة متابعة قضية تلوث المياه في زغرتا ونائب رئيس نقابة مصالح المياه في لبنان كمال مولود ونقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم الجوخدار.

واثنت اللجنة على الجهود التي يقوم بها متعهد ورشة مد شبكة مجاري الصرف الصحي في ديرنبوح.


كنيسة مار جرجس. (بيار عطاالله)

## كنيسة مار جرجس في مزرعة بمهريه أثرية من ينقذها قبل ان تنهار؟

روى سلام الراسي في كتابه "الناس بالناس" ان "مار جرجس هو مواطن لبناني من بيروت عن حق وحقيق كان يعيش ذات وقت في محلة ميناء الحصن (...) وفي ذلك الزمان كان التنين يخرج احيانا من البحر ويلتهم احدى فتيات المحلة وينشر الذعر في المدينة، فاعتلى مار جرجس صهوة حصانه الابيض وتصدى للتنين وقتله بطعنة نجلاء من رمحه الرديني واراح الناس منه الابد فدعي المكان خليج مار جرجس الى يومنا، ولهذا السبب كان راعي الحصان مار جرجس او الخضر هو القديس الوطني الوحيد المشترك لابناء مدينة بيروت المسيحيين والمسلمين، فإذا تنافسوا فانما في حبه واحترامه".

وهكذا عمت الكنائس والمزارات على اسم مار جرجس انحاء لبنان من اقصى الجنوب الى الشمال ومن البحر الى السهل، وقد تكون كنيسة مار جرجس الواقعة عند السفح الشرقي لجبل الباروك وعلى مشارف البقاع الغربي في اراضي بلدة بمهريه (التابعة لقضاء عالية) احدى اقدم كنائس لبنان واكثرها مدعاة للتقوى والصلاة طلبا لشفاعة راعي الحصان.

**بمهريه وصالح بن يحيى**

المدرس جرجس ابو ملهب من بمهريه حاول جاهدا البحث عن تاريخ بناء الكنيسة وبنائها لكنه اصطدم بندرة المراجع مما اضطره للعودة الى تاريخ بلدته واصول عائلاتها للاستدلال على تاريخ بناء الكنيسة، وقال: "اجمعت المراجع التاريخية التي اطلعت عليها ومنها "تاريخ سورية" للمطران يوسف الدبس و"تاريخ الازمنة" للبطريرك اسطفان الدويهي و"الطوبوغرافيا" للمؤرخ الفرنسي رينيه دوسو ان عائلة ابو ملهب او ملهب كانت تسكن راشيا الوادي والمحيدثة وانتقلت منهما الى مزرعة بمهريه عند السفح الشرقي لجبل الباروك، ثم الى الصعلوك ومنه الى موقع بلدة بمهريه الحالية في قضاء عاليه قرب عين داره".

واضاف: "ورد اسم بلدتنا بمهريه في كتاب "تاريخ بيروت" للمؤرخ صالح بن يحيى البحتري الذي اختلف المؤرخون حول تاريخ وفاته بين القرنين ١٤ و١٥، وهذا يعني ان كنيسة مار جرجس المزرعة قد بنيت قبل هذا التاريخ ودونت في مذكرات صالح بن يحيى". الى هنا تنتهي استقصاءات جرجس ابو ملهب التاريخية، وتتولى الذاكرة الشعبية سرد ما علق في ذهنها عن الكنيسة واحوالها ومنها: "ان اهالي مزرعة بمهريه حملوا صورة القديس جرجس معهم من الكنيسة اثناء انتقالهم الى بمهريه الجديدة قرب عين دارة ووضعوها في الكنيسة الجديدة التي بنوها هناك، لكنهم فوجئوا بفقد الصورة في اليوم التالي، وبعد البحث عنها تبين لهم انها في الكنيسة القديمة وتكررت القصة عندما اعادوا الصورة الى الكنيسة الجديدة".

العتبة.

**المحجة**

يذكر المسنون في بمهريه جيدا انهم كانوا يحجون الى الكنيسة على مدار السنة خلال الاربعينات والخمسينات، وكانت البلدة تزحف الى هناك بشيبها وشبابها للوفاء بالنذور والاحتفال بعيد القديس جرجس، وهذا يعني السير ساعات طويلة في جرود جبال الباروك القاسية المنحدرات غير عابئين بالشمس الحارقة ولا بصقيع الثلوج.

انهار سقف الكنيسة في الستينات فعمد عساف وبركات وغالب ابو ملهب الى اعادة بنائه، وقال احد المسنين انه كان لبركات وهو وكيل الوقف قطيع ماعز كبير، نفق قسم كبير منه بسبب مرض ما، فنذره بركات الى مار جرجس وطاف به حول الكنيسة فسلم ما بقي من القطيع. وفى بركات نذره واعاد بناء ما تهدم واصلح ما خرب".

تبلغ مساحة الكنيسة ٤٢ مترا مربعا تتوزع مناصفة بين غرفة مسقوفة يقوم في وسطها مذبح بسيط، عليه ايقونات وصور مختلفة لمار جرجس الى جانب شمعدان لاضاءة الشموع. اما النصف الثاني فانهار سطحه وحائطه الغربي، ورغم ذلك صمدت عتبة المدخل في وجه الايام وقد نقش عليها صليب ضخم يبدو للعيان من مسافات بعيدة.

حجار الكنيسة صلبة وغير مصقولة، ويبدو ان الاقدمين لم يعيروا بالا الى التصاميم بقدر اهتمامهم ببناء بيت لله يقيمون فيه الصلاة.

**المحبسة**

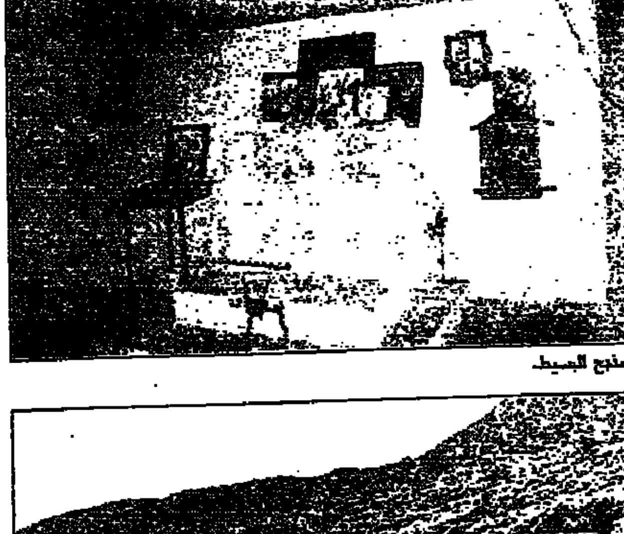
الى الشمال من الكنيسة قبو صغير جدا يطلق عليه الاهالي اسم المنسكة (المحبسة) دلالة على ورع كاهن الكنيسة وتعبده واحتقاره للارضيات، وقد استقصى جرجس ابو ملهب عن اسم الكاهن من المرحوم عساف جرجس ابو ملهب فافاده "انه توفي عن ١٠٥ اعوام امضاها في الصلاة والصوم وخدمة ابناء رعية مزرعة بمهريه وكان يدعى الخوري رياشي ودفن في المحبسة التي عاش فيها".

نسب الاهالي الى الكاهن الحبيس المعجزات ومنها واحدة مع حريكي الياس الجريدي من بمهريه "المشهود له بالنخوة والمرجلة، والذي لا يزال حيا يرزق ويقيم في بلدة الحدث". ورووا "ان ابنة المرحوم جرجس عبده ابو ملهب توفيت وهي طفلة في الرابعة من عمرها، فتوجه ابناء بمهريه لدفنها قرب كنيسة مار جرجس وتقدم حريكي مع المرحوم خليل خازن ابو ملهب لحفر مثوى للطفلة في محبسة الكاهن، فشعروا بما يشبه ضربات الحجار تنهال على صدورهم، لكنهم تابعوا الحفر فازدادت الضربات عنفا، عندها توقفوا عن الحفر، واستدعوا كاهنا صلى وبخر المكان، ودفنت الطفلة في مكان آخر مجاور للكنيسة".

تتبع كنيسة مار جرجس الاثرية مطرانية صيدا المارونية لانها مسجلة على اسم ابناء بلدة بمهريه في قضاء عاليه، لكن ذلك لا يمنع طالبي الشفاعة وحاملي النذور من زيارتها والسجود امام مذبحها العتيق.

فهل هناك من يهتم بايلاء هذه الكنيسة الاثرية الاهتمام الذي تستحق لمنعها من الانهيار والتحول رجمة من الحجارة؟

بيار عطاالله


المذبح البسيط.

المحبسة في جوار الكنيسة.

## شواطئ... وحيتان

تحول لبنان "الجميل" وطناً من دون شواطئ. فبعدما طاولت "الخصخصة" الخلجان والرؤوس، صادر التلوث الاماكن الاخرى على هذا الشريط الذهبي الذي غالباً ما فاخرنا به ونظمنا الحكايا والاشعار لأجله.

مجارير هنا ومكبات هناك وما نجا من الشواطئ اصبح عارياً بفضل "شفط الرمول"، وكان المقصود الغاء الشاطئ – الفسحة والمتنفس والاشرعة والغروب وعلبة الاسرار والشفق.

لم نكتف بانزال الكوارث بالبر والجو عبر الكسارات واضمحلال المساحات الخضر واطلاق العنان لـ"فومات" شكا والزوق وضرب عرض الحائط بالتنظيم المدني واهمال الآثار التاريخية.

لم نكتف بكل هذا بل تآمرنا على الشاطئ لحرمان الناس المتنفس "المجاني" في ظل التكاليف الفاحشة للحياة، والملاذ الاخير للهاربين من "وحش" السياسة في وطن الكواسر والحيتان.

الصراخ الذي لا ينقذ جبلاً في متريت ولم يبعد شبح الكارثة عن اقليم الخروب ويرحم الناس في "مثلث الفواجع" في شكا وكفريا والبترون، ولا يؤمن مطفأة لاخماد الحرائق... ربما لا يحمي الشاطئ.

الى اين في هذا الخراب؟ ولماذا؟

## كسارات الشمال بين الهندي والهيئات البيئية

طرابلس – "النهار":

بحث محافظ الشمال خليل الهندي مع وفد من الهيئات البيئية الشمالية في موضوع وقف الكسارات والمرامل وضرورة منح تراخيص استصلاح الاراضي. وشدد المجتمعون على ضرورة اعادة تأهيل المقالع التي توقفت عن العمل نهائياً حفاظاً على سلامة البيئة.

واشار المجتمعون الى وجود مقالع الشركات في المخطط التوجيهي العام للمقالع وطالبوا بان يكون للهيئات البيئية المحلية رأي في التراخيص الجديدة وان تعطى دوراً في مراقبة مضمون التراخيص هذه وتنفيذه، كذلك طالبوا بضرورة رفع الرسوم على المقالع وتطبيقها على مقالع الشركات المعفاة حالياً من ذلك وضرورة اعطاء تراخيص لمقالع الرخام وحجر التلبيس واحجار الموزاييك شرط تقيد اصحابها بالشروط البيئية والصحية.

وكانت دعوة للهيئات البيئية الى التقدم باقتراح المواقع المناسبة كل في منطقته لانشاء المقالع عليها.

## قائمقام الكورة وحماية الاحراج

الكورة – "النهار":

بعدما وردت بعض الشكاوى عن عدم التزام اصحاب قطعان الماعز والاغنام قرار الحماية الجبرية الصادرة عن قائمقامية الكورة اصدر امس القائمقام نزيه شمعون قرارا تم ابلاغه الى آمر فصيلة اميون اكد فيه ضرورة تنفيذ الحماية الجبرية وفق القرار الصادر عن القائمقام في ١٩٩٦/١٢/٢٠ الذي ينص على:

"بناء على القرار الصادر عنا رقم ١٩٩ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٠ القاضي بتطبيق قانون الحماية الجبرية في منطقة الكورة والمستند الى صادرة حضرة محافظ لبنان الشمالي رقم ٢٨٥/ص تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٧ والتي تعتبر الكورة بكاملها محمية زراعية يمنع دخول المواشي اليها وخاصة الماعز والغنم.

وبعد انتهاء المهلة المعطاة لاصحاب المواشي لتدبير امورهم، لذلك يرجى تكليف من يلزم لتطبيق قانون الحماية الجبرية في قضاء الكورة واخراج جميع المواشي (الغنم والماعز). اعتبارا من ١٩٩٧/٤/١٦ باستثناء المرخص بها".

## خان الافرنج متحفا للعموم

اعلنت النائبة بهية الحريري افتتاح خان الافرنج في مدينة صيدا للعموم "ليكون مركزا دائما للمعارض والحرف والاشغال اليدوية اللبنانية في سبيل احيائها وتشغيل اكبر عدد ممكن من سكان المدينة القديمة وجذب المواطنين والسياح اليها".

واقيمت امس باكورة المعارض في الخان التي اشتملت على سجاد وقطع "ارتيزانا" ومشغولات يدوية. وحضر حفل الافتتاح حشد من المهتمين، اضافة الى شخصيات دينية واجتماعية.

## وظائف

مطعم لامب ملوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة DSI تطلب مندوبي مبيعات في كافة المناطق اللبنانية مدخول يومي يتعدى ٤٠$ الحضور شخصيا بيروت – سوق الروشة Bloc C الطابق الثالث. ت ٠٣/٣٥٤٠٠٥ طرابلس – شارع الثقافة – بناية دمعة الطابق الخامس. التلفون ٠٣/٧٣٩٦٢٥

مطلوب سائقون لمطعم برج الحمام انطلياس – الحضور شخصيا.

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة بحاجة الى فنيين اختصاصيي الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٢٤ – ٠١/٨٩٦٧١٠

Sté d'import. et de distribut. à Jal-El-Dib demande un excellent chef comptable 5 ans d'exp. Sachant travailler sur Excel plein temps très b. rémunération. TéL: 03/663637

Required assistant with exp. in secretary or account. Call 03/322950 Mr Tony.

الدار للخدمات السياحية تطلب موظفات حسنوات المظهر مع لغة انكليزي + فرنسي. الاتصال قبل الظهر من الساعة العاشرة حتى الساعة الثانية بعد الظهر. ت ٠١/٧٨٥٢٣٥/٦

وكلاء Barbie للعطورات في حاجة الى مندوبين ومندوبات في شرقي بيروت والى وكلاء في الشمال والجنوب ٠٣/٢١٢١٧٤

Required for prime Pictures: An international film distribution company Administrative Assistant BA or MBA degree AUB or American University Graduate 3-5 years business experience. Secretary Arabic - English Excellent computer skills (Excel - Database). Fax CV and Phone number to 01/348526



### مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية

١– مهندسون مدنيون
٢– مهندسون كهربائيون
٣– مراقبو اعمال مدنية
٤– مساحون
٥– فني ميكانيك سيارات ومعدات ثقيلة
٦– فني كهرباء سيارات ومعدات ثقيلة

للاستفسار والمقابلة، يرجى الاتصال بالسيد عماد نواف ملاعب كل يوم من التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر ابتداء من الاثنين ٩٧/٤/١٤ مجمع الاستراحة السياحي عاليه

ت ٠٥/٥٥٦٠٧٥
٠٣/٦٤٧٤٠٦
٠٥/٥٥٦٠٨٥

سكرتيرة لمكتب هندسة تجيد اللغة الانكليزية وملمة في المحاسبة والكومبيوتر، ويفضل جامعية. الاتصال ٠٧/٧٢٤٣١٨ – ٠٣/٨٨٠٨٩٨ من س ٨.٠٠ – ١٦.٠٠

مطلوب للعمل في الرياض: ١ – مهندس ديكور interior design engineer خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات مع خبرة على Autocad معرفة اللغتين الانكليزية والفرنسية. ٢ – مدير مكتب خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات اجادة اللغة الانكليزية واللغة الفرنسية بشكل ممتاز. ٣ – بائع في معرض للمفروشات والستائر خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. ٤ – نجار موبيليا له خبرة عالية. الاتصال ٠١/٣١٢٨٣٥

Confessionère de voiture et de pièce de rechange demande secrétaire de diréction experience deux ans. Excellent en Français. Tripoli 06/614740 - 06/615712

Cherchons un chef de cuisine Française avec experience pour un restaurant gastronomique. TéL: 01/867710/1 - 01/867389

عطار للسياحة المملكة العربية السعودية يطلب موظفون عدد ٢، مندوب مبيعات عدد ٢، موظف اصدار تذاكر. خبرة لا تقل عن سنتين ويجب اجادة اللغة الانكليزية. الاتصال بشركة المسافر. التلفون ٠١/٤٨٤٥٣٠ – ٠١/٦٠١٧٦٥

مطلوب محاسب للعمل في افريقيا جامعي اعزب + لغة فرنسية + خبرة معاش مغر مع اقامة وسكن صور ٠٣/٧٣١٤٣١ – ٠٧/٧٤٠٨٧٩

شركة طبارة الكترونيك تطلب مهندس كهربائي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات اتقان الانكليزية والفرنسية الاتصال ٧٣٨٥٢٥/٦ – ٠١/٣٥٣٦١١

Sofi de France demande Jeune diplome(é) En Marketing, avec ou sans exp., Age Entre 22 et 28 ans motorise (e) pour - le developpement du marche - L'etablissement et suivi du plan annuel. Tél: 03/663637

مطلوب للعمل في الخارج معلم خباز ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات شرط ان يكون عازباً وان لا يزيد عمره عن ٣٠ سنة للاتصال ٠٣/٧١٩٠٠٩

مطلوب سكرتيرة تنفيذية تجيد اللغة الانكليزية والطبع على الكومبيوتر للعمل في شركة في فرن الشباك الافضلية لسكان المنطقة التلفون ٨٨٠٦٥٨

Required for a construction company in Lebanon active architects or engineers with good experience in Autocad to work on the preparation of shops drawings of all trades. Please call 354244 - 354463 - 344930




Dar Wl-Handasah is interested in recruiting a Civil Engineer for work in Africa with 2-5 years experience. French language is essential. For interview please contact (01)790002/3/4/5

Ent. de construction recherche Assistante de direction, dip. universitaire. Tel: 01/203313 Achrafieh.



### مطلوب

– سكرتيرة تجيد الكومبيوتر مع خبرة.
– عشي مع خبرة.

**للاتصال**
**٠١/٤٣٠٧٦٧**

## عقارات

للبيع شاليه حالات سورمير مفروشة ٢١٠م.م. امكان التقسيط لسنة ٠٣/٣٤٦٩٣٥

A vendre à cap sur ville app 230m² Tél.: 03/230448 - 01/804887 - de 9h à 14h.

For sale, luxurious appartment in Mar Chaya Broummana. panoramic view, 235m² 3 bedrooms, Tél.: 01/284078 - 04/961773

للبيع شقة – البطريركية ٢ نوم، صالون، سفرة، موقف، بئر ارتوازية، مولد كهرباء. الاتصال ٠٣/٨٨٤١٩٥

مستودع ١١٠٠م.م. في الحازمية مع نزلة كميون اضاءة وتهوئة طبيعية. التلفون ٠١/٥٠٠٦٤٦ – ٠١/٥٠٠٧٢١ – ٠١/٤٨٠٢٨٤ – ٠٣/٦٦١١٦٤

في اجمل موقع على خليج جونية ١٠٠م.م. من كازينو لبنان شقة سوبردولوكس ٢٠٠م.م ٤ نوم، صالون، طعام، ٤ حمامات مع غرفة سائق ومواقف مسقوفة. التلفون ٠١/٥٠٠٦٤٦ – ٠١/٥٠٠٧٢١ – ٠١/٤٨٠٢٨٤ – ٠٣/٨١١٢٤٤

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥.٥٠م مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

للبيع شقة مفروزة مساحة ١٣٥م.م. بدارو شارع سامي الصلح طابق ثان. ت ٠١/٣٨٢٣٣٩ – ٠٣/٧٣٥٢٠٥

شقة في كفرحباب ١٥٠م.م ٣ نوم، صالون وسفرة تسهيلات في الدفع، مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠٩/٩٥٦١٠٧

Adma. Terrain 1000m² vue mer et montagne 03/765566

للبيع بناء جديد خمس طوابق مع رخصة اسكان – الكحالة رجوم الفوقا خراج عاليه. ت ٠١/٩٢١٤٠٠

للبيع كابين في السمرلند موقع جيد ومهوى. الهاتف ٣٥١١٢٥ – ٠٣/٢٤٢٢١٢ – ٣٦٨١٩٥

للبيع عقار على مدخل كفرنبيان مساحة ١٣٨٥متر. الاتصال ٠٣/٢٧٥٧٧٨ روبير.

Adma, zone verte duplex 475m² intérieure + 150m² cave + 3 pks couverts vue pan. tt confort 03/277515 - 03/234023

مكتب الحازمية غالب سنتر (ط ٣) ٥٨م.م. + خطي هاتف + A/C + موكيت وبرادي ٠١/٨٩٢٤٦٨ – ٠٣/٦٦٤٩٨٨

شقة فخمة للبيع في الحدث حارة الروم ابتداء من ٢٣٩٠٠٠$ غرفتي نوم. ت ٠٣/٢٦٧٧٠٢ السيد الياس خوري

شقة فخمة للبيع في السبتية ابتداء من غرفتي نوم ٤٩٠٠٠$ غرفتي نوم. ت ٠٣/٢٦٧٧٠٢ السيد الياس خوري.

للبيع شقة مفروزة جاهزة للبيع. المساحة ١٤٠م.م. قرب مدرسة الحكمة، جديدة المتن. السعر ٦٥ الف دولار. ت ٠٣/٦٢٢٢٧٧

للبيع شاليه دوبلكس Aqua-marina2 طابق رابع E4 الاتصال بالرقم ٠١/٤٥٦٢٧٨

Rabieh Zone 3 parcelle 1242m² vente/échange/ Joint venture. Tél.: 03/688115

ارض عمشيت ٨٣٠٠م.م. التلفون ٠١/٧٨٥٠٩٣/٤/٥/٦/٧ من التاسعة حتى الاولى (جوزف) او ٠١/٢٢٩٩٣٢ بعد الظ.

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية ط ثالث ٤٠٠م.م. وطابق عاشر. الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة فخمة ٢٣٠م.م. الحمراء الوردية السعر مغر في حال الدفع نقدا. للمراجعة ت ٠٣/٣٨٦٢٨٨ – ٠٣/٦٢٠٤٦٠

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

شقة فخمة للبيع (حريصا – ادما) منظر خلاب، تسهيلات في الدفع تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ – ٠١/٢٨٥٠٨٠

للبيع كابين مع دوش خاص في الكورال بيتش الهاتف ٠١/٨٠٩٤١٠

راس بيروت جل البحر ط٣ – ٥٠٠ مم مطل على البحر ط١٢ – ٣٦٠ مم سوبردولوكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

بناية بيت مري مختلفة القياس ٢ دوبلكس ٤٣٠ و٥٠٠ مم منظر صنين وظهر البيدر. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠ مم + مستودع مساحة ٦٠٠ مم متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع محل ٥٠م.م. مجهز في الكسليك سنتر مدير – السوق الداخلي ت ٠٣/٢١٦٩٠١

للبيع شقة ٤٠٠م.م. في منطقة المطيلب الهاتف ٠٣/٢٠٣٠٢٠

للبيع في الكفور، ارض ٤٠٠م.م. فيها طابقين مناظر خلابة سعر مغر. وارض ٢٠٠٠م.م. فيها شقتين على العضم سعر مغر للمراجعة بعد الظهر: ٠٩/٩٥٤٢٦٠

فردان، مكتبان ٧٠م.م. و١٤٠م.م. موقع مميز، السعر ٢٠٠$/م.م. سنويا Sodeco Gestion SAL 01/302070

### للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب فخم ١١٠م.م. الدورة بناية دورة Gate + موقف سيارة عدد ٢ ت ٠٣/٣٠٥٣٨٧

بداعي السفر للبيع او للاستثمار صالون حلاقة للسيدات بكامل تجهيزاته مع ديكور في ربوة قرب مستشفى سرحال ٠٣/٣٨٧٢٧٧

محل الزلقا مقابل Enotica للبيع او الاستثمار التلفون ٠٣/٦٢٢٧٢٤

للبيع او للايجار بيت فخم ٣٠٠م.م. بيت مري منظر خلاب + موقف سيارة ت ٠٣/٢٢٢٦٢٠

### للايجار

للايجار شاليه سمايا A2-5 مفروش موقع مميز تجاه البحر. التلفون ٠٣/٨٨٣٥٦٧ – ٠٩/٩٥٨٢٢١ – ٠٩/٩٥٣١٦٧

الايجار مبنى صناعي مساحات مختلفة نهر ابرهيم قرب كابلات لبنان ٠٣/٨٢٩٧٠٥

للاستثمار محل صناعي درجة اولى الدكوانة طريق مار روكز الهاتف ٠٣/٦٢٥٠٢٢ – ٠٣/٦٧٦٧١٠

جل الديب، مكتبان ١٨٠م.م. و٤٠م.م. على الاوتوستراد Sodeco Gestion SAL 01/203070

### مطلوب

مطلوب محل ٤٠م.م. ملك فرن الشباك الطريق العام. ت ٣٢٩٠٦٩ – ٠١/٣٣٩٤٠٧ – ٠٣/٦٠٠٠٩٤ (بلا وسيط).

## سيارات

### للبيع

Mercedes 280 SE m. 1985 full option. Tél.: 03/305756

سيارة مرسيدس 300E 4 Matic موديل ١٩٨٨ لون زيتي ٧٠,٠٠٠ كلم مجمركة خاصة/الامم المتحدة سعر نهائي ١٤٠٠٠ دولار اميركي Full option التلفون ٠٣/٢٤٠٠٣٦ محمد الاسمر UNDP

مرسيدس ٩٤ 320E سوداء اللون فول اوبشن مواصفات خارقة اميركية. الهاتف ٠٣/٦٢٦٩٥٠

Nissan Patrol 4x4 mod 1993 A/C + Alarm 12000$. Tél.: 03/669552

فولفو GL٢٦٤ كاربيراتور موديل ١٩٧٩ اوتوماتيك جيدة جداً للاتصال ٠٣/٢٠٤٦٥٢ – ٠٣/٢٠٤٣٨٠

Jeep wrangler - Sahara blanche t.h.é/ mod 92, hard top + soft à 14.500$. Cont. 03/746946

4 Runner 1992 V6, full option, Extra clean condition. 4000$ Extra options asking 18800$ Tel 03/691455

للبيع BMW – 525i م٩١ فول اوبشن + فيتاس ت ٠٣/٢١٦٩٠١

## مفروشات

### للبيع

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع فرش بيت كامل ستيل مودرن (Sleep Comfort) ٣ غرف نوم، غرفة سفرة، غرفة مكتب مطبخ كامل التجهيزات TV - Video - Satellite للمراجعة ت ٠١/٥٨٤٧٤٧ من ٩ صباحاً حتى ٢ بعد الظهر.

## متفرقات

### للبيع

A vendre action time chare Platinum resorts inter. red label & inter. Gold Card 03/688115

## مفقود

فقد كلب كبير سكري اللون من نوع Golden Retriver في منطقة البطركية ت ٠٣/٦٢٠٤٢٠ مكافأة قيمة لمن يعثر عليه.













## إعلانات رسمية

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ البترون بالمعاملة الرقم ٩٧/١٢٧

الجهة المنفذة: سيمون حراق بوكالة المحامي ميشال بطرس

المنفذ ضدها: مرتا ميخائيل الحراق حامات.

الحكم موضوع التنفيذ: صادر عن المحكمة الابتدائية في الشمال بالرقم ٦٣/٣١٩ تاريخ ١٩٩٤/١١/٧ ومسجل لدى امانة السجل العقاري في الشمال في تاريخ ١٩٩٦/٥/٤.

المطروح للبيع: كامل العقار الرقم ٢٢٦ – حامات المشتمل على ارض بعل مشجرة توت ولوز، مساحته ٤٢٥ م.م. يحده شرقا ٢٢٧ – غربا ٢٢٤ – شمالا ٢٢٥ – جنوبا طريق عام.

التخمين وبدل الطرح: عشرة الاف وستمئة وخمسة وعشرون دولارا اميركيا او ما يعادلها بالليرة اللبنانية

موعد المزايدة ومكانها: يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٤/٣٠ الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ البترون.

على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المقرر نقدا او عليه تقديم كفالة من المصارف المقبولة كفالتها قانونا وان يتخذ محلا لاقامته في البترون ضمن نطاق دائرة التنفيذ والا عد قلمها مقاما مختارا له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور تنفيذ البترون
حميد النخل

### تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم بالدعوى الرقم ٩٦/٧٨٥٧ في تاريخ ٩٦/١٢/١٨ بالقرار ٩٦/١٩٨٠ الزام سلمى حنا متري وماري خليل عوره بإخلاء المأجور الكائن في العقار ١٨٣٥/المصيطبة بملك وجيه سليم ابو النصر والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٨٤٠

رئيس القلم
فوزي مطر

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى، الياس البتروني – مجهول المقام عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة الحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعي بوغوص كونياليان رقم اساس ٩٧/١٥١ موضوعها رفع اشارة حجز احتياطي الرقم ٧١/٦٣ الملقى على العقار الرقم ٢٩٤٣ راس بيروت والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلثاء في ٩٧/٥/٢٠ الساعة الثامنة صباحا واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاما مختارا لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن ورقة الدعوى على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان، وفي حال تغيبك عن الجلسة المذكورة اعلاه يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقا للاصول.

التكليف ٨٤٥

مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

### اعلان دعوة

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان غرفة الرئيس مشلب تدعو

غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضده ادوار ميكال منصور المجهول المقام لتبلغ اوراق استدعاء الشيوع المقدم من رالف رامز نادر بواسطة وكيله الاستاذ رفيق انيس الغفالي المسجل تحت الرقم ٩٧/٨٩٣ بقسمة العقار الرقم ٧٣٩ منطقة البربارة العقارية وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

التكليف ٨٥٣

رئيس القلم
عبد خليل

### اعلان

٤٩ص
مزايدة عمومية

الموضوع: تلزيم استثمار استراحة معهد الفنون الجميلة الفرع الثاني الجامعة اللبنانية.

تجري الجامعة اللبنانية مزايدة عمومية لوضع استراحة معهد الفنون الجميلة الفرع الثاني في الاستثمار، على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٣ ايار ١٩٩٧.

تقدم العروض للاشتراك في المزايدة وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه وعلى كافة المعلومات لدى امانة سر كلية/معهد الفنون الجميلة – الفرع الثاني.

العنوان: فرن الشباك – مبنى وقف راهبات العجزة في بيروت

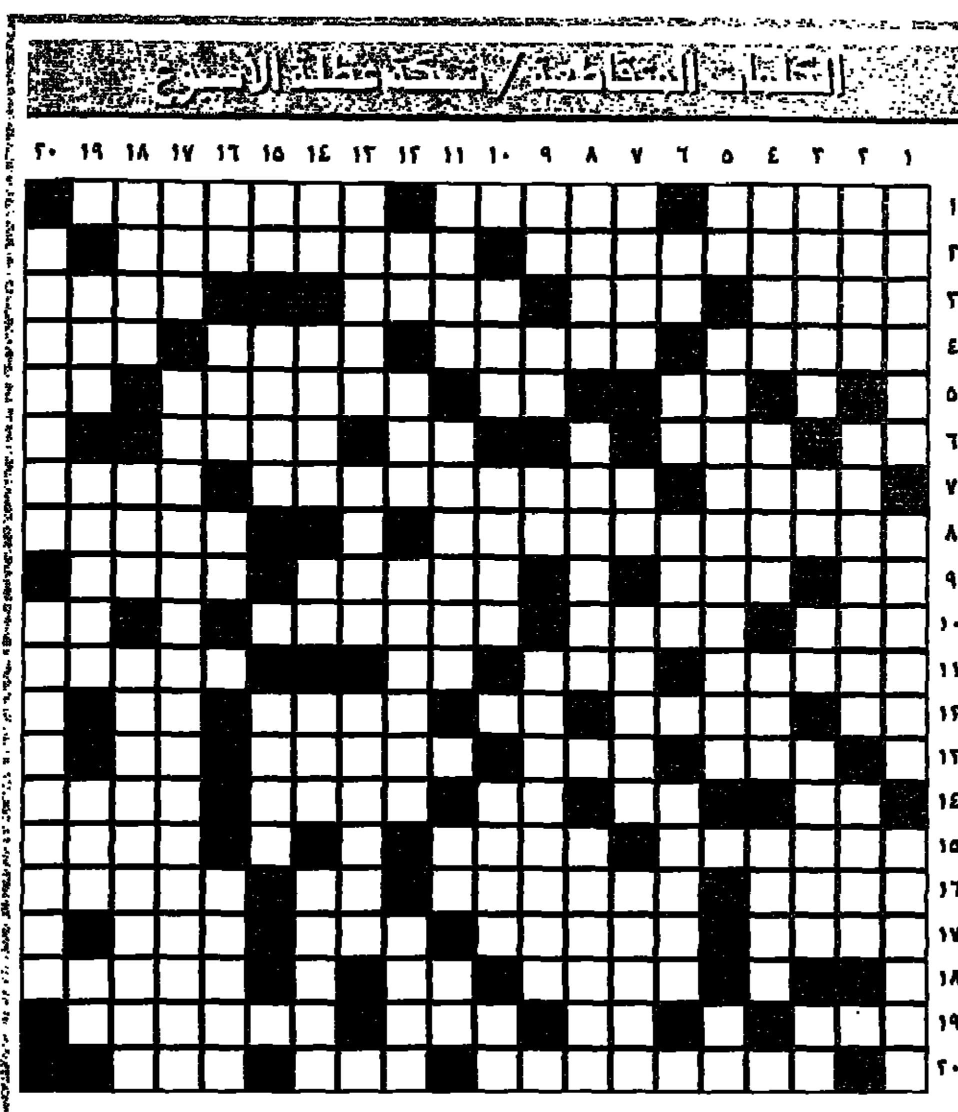
مكتب: امين السر – السيد صباح الملاشم.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المزيدة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٢ ايار ٩٧ وذلك اثناء الدوام الرسمي وتحت طائلة عدم قبول العروض.

التكليف ٨٥٨

بيروت في ٧ نيسان ١٩٩٧
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

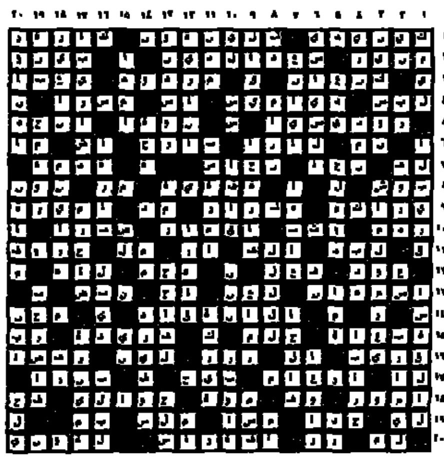


اقفيا:
١ – كرام – تألق – احاديث تلقى في ندوات
٢ – قصة فلسفية عربية – وزير لبناني
٣ – الاسم الاول لنائب لبناني – سرير – قرب – عكسه حلم
٤ – عكسه القطع – متشابهة – علم مؤنث – من المسليات
٥ – شق – حيوان ضخم – تقدير – جاز
٦ – ربط وشد – عامل – تنشق – حاكم
٧ – علم منكر – حاكم حلب قديما – حاكم فرنسي في عهد الانتداب بلبنان
٨ – احتفل اخيرا في بيروت بريادته المسرحية – عائلة لبنانية
٩ – عكسه مدينة ايرانية – زرع – زعران – عائلة لبنانية
١٠ – عال ورفيع – دسم – فيلسوف عربي – من اعضاء الجسم
١١ – طبيعة انسانية – ليس قبله احد – منكر – نسبة الى بلد عربي
١٢ – من الحشرات المؤذية – شرايين – من الامل – علم منكر – جدها في سوس
١٣ – من الحبوب – نعت – الهة – عكسه لان
١٤ – حرف جر – مقبل – محبة – علم منكر – عكسه سقيم
١٥ – علم منكر – عكسه مؤذن الرسول – عائلة لبنانية
١٦ – علم منكر – مجاهل برازيلية – بحر – رزمات كبيرة
١٧ – عكسه فتيات – علم مؤنث – عائلة لبنانية – من النقود
١٨ – عكسه كسر – متشابهان – عكسه سجدات
١٩ – سلام وطمأنينة – حرف نصب – رحل – لقنية
٢٠ – متشابهة – فتل – طرد طردا شديداً.

عموديا:
١ – تحفظ وانتباه – رفض – ازدراء
٢ – طبع وفطرة – مجادلات – يمكن ويحتمل
٣ – عائلة اديب وصحفي لبناني – من المقاييس – لمس – بلدة لبنانية
٤ – اصابع – فحش – عهد – شعرة باشفار العين
٥ – حرف جر – اديبة لبنانية بالفرنسية راحلة – النهي
٦ – انهض – عكسه جميع – اكمل – سلطنة
٧ – ابرز – من الامراض – من الاحجار الكريمة – عكسه وحي
٨ – عائلة لبنانية – رئيس تركي راحل – عكسه نسبة مزورة
٩ – اعطى صوتا معدنيا – ارجع – عكسه انهض – عالم فرنسي في عهد الثورة
١٠ – حاول – متشابهة – عائلة وزير لبناني
١١ – عائلة لبنانية – عكسه عائلة لبنانية – من الحبوب – امتشق
١٢ – عكسه سقي – فترة زمنية – من الخضار – عائلة لبنانية
١٣ – ضليع في العلوم القانونية – هيبة – حشرات مؤذية
١٤ – عكسه سعل – عفيف غير متزوج – متشابهان – عكسه من الالات الموسيقية – متشابهة
١٥ – للتعريف – شرفاء – ارقاء
١٦ – عكسه ادرج – خاطر – انتفض – نوع من مآكل اللحوم
١٧ – طمر – من قواد الحروب الصليبية الاوروبيين
١٨ – حقّر – عكسه عائلة لبنانية – رئيس عراقي راحل
١٩ – عكسه لين – علم مؤنث – عكسه حدد الطرف – هجم
٢٠ – مدينة سودانية – بلدة لبنانية

اعداد: فارس عقاد

## حل الشبكة السابقة



## كلمة السر

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| و | ف | ت | ه | ف | ف | ي | هـ | ا | ا | ي | ة | ر | ا | ز | غ | ا | ة | ن | ب |
| ا | ا | ل | ق | ل | ق | ض | م | ت | ب | هـ | ا | ي | ل | ا | ن | د | ي | ا | ا |
| ا | ل | د | ؤ | ل | و | ر | ي | ع | ن | ي | ج | م | ا | ا | ا | ت | ل | ل | ة |
| ة | هـ | ا | ب | م | ي | ق | ة | ا | ل | ل | م | ا | ق | م | د | ت | ا | ر | ه |
| ت | ب | ت | ن | ا | ل | د | ف | ب | ت | م | ع | ة | ل | ر | ق | د | ق | ع | ي |
| ص | ب | ص | ص | د | ؤ | ا | ا | د | ل | ب | ت | ا | ف | ل | ب | ف | م | ت | ج |
| ي | ا | ا | ع | ح | ل | ن | ن | ا | ك | ف | ي | ن | ي | ي | ل | ج | هـ | و | ا |
| د | ل | م | د | ل | م | س | ا | ب | ا | م | م | د | ة | ا | ت | م | م | ل | ء |
| ح | ى | ب | ا | ر | ا | و | ي | ل | ا | ل | ك | ل | ا | ل | ك | ة | ن | ق | ن |
| ل | م | ر | و | ا | ر | ه | ي | ة | ت | ا | ا | ن | ا | ة | ت | ل | ك | د | ي |
| ب | ل | ر | ى | هـ | ا | ذ | ن | ذ | ء | هـ | ل | ا | هـ | ل | ف | ج | ي | ي | ف |
| ق | ف | ك | ل | ب | ن | هـ | ع | ا | ا | ن | ف | ي | ن | ج | ر | م | ل | د | ه |
| ر | ه | ل | ا | ك | م | و | ي | و | ج | ا | ن | ك | ا | م | ع | ك | ع | ج | م |
| ش | ن | ت | ت | ح | ر | ك | ل | ا | ل | ت | ي | ا | ء | ق | ب | ت | ن | ا | ل |
| ل | ا | ل | ا | ج | ء | ح | ا | ي | ت | ل | ا | ا | ت | ا | ي | ا | د | هـ | ك |
| ا | ج | ك | هـ | ا | ا | م | ا | ف | ي | ة | ش | ت | ل | ل | ي | د | ر | ر | ذ |
| م | ا | م | ي | ر | ت | ن | ق | ا | ل | ه | ب | هـ | ر | م | ج | ت | ص | ي | و |
| ة | ل | ت | م | ا | ب | ك | و | ج | د | ت | م | ي | ا | ا | ظ | م | س | ل | س |
| ا | س | ل | ز | د | ن | ع | د | ت | ه | م | ل | ك | ط | د | ث | هـ | ل | ا | ا |
| ا | ا | ت | ا | ع | ي | ه | ب | ا | ت | ك | ج | ر | و | ج | ة | ا | ر | ا | ل |

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

جاءني من الصديق جورج صيدح في باريس ان فقرة وردت عنك من كتابه "ادبنا وادباؤنا في المهجر" اثارت استياءك، اذ تبادر الى ذهنك انه يتهمك فيها بالتقليد. ولقد عدت الى تلك الفقرة ومحصتها كلمة كلمة فلم اجد اي مبرر لاستيائك. بل وجدت في ما قاله المؤلف شهادة طيبة لك لا عليك. فقوله ان مجلتك "المراحل" ضمّت الى اناقة المظهر التي امتازت بها مجلة "الشرق" غزارة المادة الادبية التي عرفت بها مجلة "العصبة الاندلسية" لا يعني ابداً انها جاءت محاكاة او تقليداً لتلك ومذه. بل يعني انها جمعت ما لم تجمعه المجلتان منفردتين.

السابقة: ابن المقفع
الكلمة: شاعر عباسي

اعداد: جورج الاسمر

رياضة

# البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

## "دربي" في ميلانو، قمة في ايندهوفن

صعد باير ليفركوزن الى المركز الثاني في لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بفوزه على كارلسروه ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ليفركوزن وحضرها ٢٠ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٧. سجل للفائز اولف كيرستن والهولندي اريك ماير والبرازيلي باولو سيرجيو في الدقائق ٢٢ و٦٦ و٩٠، وللخاسر شون دندي في الدقيقة ٣٣.

وفي مباراة ثانية، تعادل ارمينيا بيليفيلد وهامبورغ اس.في. ١-١ امام ٢٢٥١٢ متفرجا. سجل للاول جيوزيبي راينا في الدقيقة ١٣، وللثاني حسن صالحميدزيتش في الدقيقة ٢٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- بايرن ميونيخ ٥٥ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٧-٢٤).
٢- بايرليفركوزن ٥٣ من ٢٧ (٥٣-٣٢).
٣- بوروشيا دورتموند ٥٢ من ٢٦ (٥٣-٣٠).
٤- في.اف.بي. شتوتغارت ٤٩ من ٢٦ (٦١-٢٧).
٥- كارلسروه ٣٨ من ٢٧ (٤٣-٣٦).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
ام.اس.في. دويسبورغ – بوروشيا دورتموند.
شالكه ٠٤ – فيردر بريمن.
في.اف.بي. شتوتغارت – هنزا روستو.
بوروشيا مونشنغلادباخ – فريبورغ.
سانت باولي – ميونيخ ١٨٦٠.
بايرن ميونيخ – اف.سي. كولونيا.
في.اف.ال. بوخوم – فورتونا دوسلدورف (الاحد).

انكلترا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الانكليزي، يحل مانشستر يونايتد متصدر اللائحة ضيفا على بلاكبيرن روفرز. ويبتعد مانشستر يونايتد ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه الارسنال، بينما يتصدر بلاكبيرن وافرتون الفرق الثمانية الاخيرة التي تفصل بينها ست نقاط. ويبلغ رصيد بلاكبيرن وافرتون ٢٧ نقطة ونوتنغهام فوريست وساوثمبتون الاخيرين ٢١. وصرح هاري ردناب مديره ويستهام يونايتد الذي يبلغ رصيده وسندرلاند ٢٤ نقطة، ان الوضع "من تحت" دقيق وحساس ولا مجال لاهدار النقاط في المراحل السبع الاخيرة، مشيرا الى ان الفريق الوحيد الذي يواجه مشكلة حقيقية هو نوتنغهام فوريست، يليه الآخرون.

ويستضيف الارسنال ليستر سيتي.

وتجرى غدا الاحد مباراتا الدور نصف النهائي من كأس انكلترا، فيلعب تشلسي مع ويمبلدون، وميدلسبره مع تشسترفيلد من الدرجة الثانية. وكان تشلسي مني الاربعاء بخسارته الثالثة على التوالي في الدوري اذ فاز عليه كوفنتري سيتي ٣-١. وفي حال فاز ميدلسبره على تشستر فيلد، ثم على ليستر سيتي في المباراة المعادة من كأس النوادي الانكليزية المحترفة الاربعاء المقبل بعد تعادلهما ١-١ الاحد الماضي، سيشارك الفائز في لقاء تشلسي وويمبلدون مباشرة في كأس الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل.

وهنا البرنامج:
– الدوري:
ارسنال – ليستر سيتي.
بلاكبيرن روفرز – مانشستر يونايتد.
دربي كاونتي – استون فيلا.
افرتون – توتنهام هوتسبر.
ساوثمبتون – ويستهام يونايتد.
– الكأس (الاحد):
ويمبلدون – تشلسي.
ميدلسبره – تشستر فيلد.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر

– التتمة في الصفحة ١٨ –

# الدورات الدولية في كرة المضرب

## غراف تغيب عن بطولة ايطاليا أيضاً

تأهل الاسباني اليكس كوريتخا للدور ربع النهائي من دورة استوريل البرتغالية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦٢٥ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٦-٤، ٤-٦، ٦-١.

وفاز الاسباني خافيير سانشيز المصنف ثامنا على الفرنسي فريديريك فونتانغ ٦-٤، ٣-٦، ٧-٥، والفرنسي فابريس سانتورو على الارجنتيني فرنشيسكو كابيللو ٦-١، ٦-٢، والنمسوي غيلبرت شالر على البرتغالي نونو ماركيز ٦-٣، ٧-٥.

ويذكر ان الدور ربع النهائي يضم ستة لاعبين اسبانيين هم كارلوس مويا المصنف ثانيا واليكس ماتنيلا المصنف رابعا والبرتو بيراستيغوي المصنف خامسا وفرنشيسكو كلافيت المصنف سابعا وكوريتخا وسانشيز الى سانتورو وشالر.

وفي الدور ربع النهائي، فاز سانشيز على شالر ٦-٠، ٤-١ ثم بالانسحاب، وكوريتخا على سانتورو ٦-٣، ٤-٠ ثم بالانسحاب، وكلافيت على مويا ٦-١، ٦-٣، وماتنيلا على بيراستيغوي ٦-٤، ٦-١.

دورة مدراس

● لحق الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف اول بالاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانيا وبطل الدورة في الموسم الماضي، وخرج من الدور الثاني من بطولة الهند الدولية المفتوحة التي تقام في مدراس والبالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، بخسارته امام الروماني اندريه بافل المصنف ١١٣ في العالم، ٥-٧، ٣-٦. وصرح كراييتشيك الذي احرز بطولة ويمبلدون البريطانية العام الماضي، عقب المباراة: "كان من الصعب كسر ارسال بافل لان ضرباته قوية ولم اكن موفقا في الرد". وكان انكفيست خسر في الدور الاول امام الالماني راينر شوتلر.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة في ختام مباريات الدور الثاني الى ثلاثة بخسارة الفرنسي ليونيل رو المصنف ثامنا امام مواطنه جيرار سولفيس ٦-٧ (٤-٧)، ٢-٦.

وفاز الاميركي جونثان ستارك المصنف رابعا على الايطالي ماركو منفيسكينكيري ٤-٦، ٧-٥، ٦-٠، والاسوجي ميكايل تيللستروم المصنف سادسا على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦-١، ٣-٦، ٦-٠، والاسوجي ماغنوس نورمان المصنف سابعا على الاوسترالي بات كاش ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، ٦-٣، وشوتلر على الارجنتيني غاستون ايتليس ٦-٤، ٧-٥.

وفي الدور ربع النهائي، فاز الالماني اليكس رادوليسكو المصنف خامساً على الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف ثالثاً ٦-٣، ٦-٤، وبافل على نورمان ٦-٠، ٦-٢، وتيللستروم على ستارك ٧-٥، ٦-٣، وسولفيس على شوتلر ٦-٤، ١-٦، ٦-٢.

دورة هونغ كونغ

● حقق الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول فوزا صعبا على مواطنه جيف تارانغو ٦-٤، ٤-٦، ٦-١ في الدور الثاني من دورة هونغ كونغ الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار. وكانت الامطار عطلت المباراة اول من امس وكان تشانغ متقدما ٦-٤، ٤-٦، ٢-١.

وسقط السويسري مارك روسيه المصنف ثانيا امام الاميركي بريان ماكفي ٦-٧ (٢-٧)، ٣-٦، والتشيكي دانيال فاشيك المصنف ثامنا امام الكندي سيباستيان لارو ١-٦، ٦-٧ (٣-٧).

وفاز الاسوجي توماس يوهانسون المصنف رابعا على الاميركي جيم غراب ٦-١، ٦-٢، والاوسترالي تود وودبريدج المصنف ثالثا على البريطاني داني سابسفورد ٦-١، ٣-٦، ٦-١، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف خامسا على الالماني كارستن ارينس ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والاميركي جاستين غايملستوب على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٧-٥، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي، فاز يوهانسون على غايملستوب ٦-٤، ٦-٤، ورافتر على وودبريدج ٦-٣، ٦-١.

وتشانغ على الالماني ديفيد برينوسيل المصنف سابعاً ٦-١، ٧-٦ (٧-٥)، وماكفي على لارو ٦-٣، ٦-٣،

دورة اميليا ايلاند

● حققت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية عشرة مفاجأة في الدور الثالث من بطولة بوش ولومب الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في اميليا ايلاند، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى ٦-٢، ١-٦، ٦-١ في مباراة اقيمت تحت الاضواء. وصرحت نوفوتنا عقب خسارتها: "واجهت مشكلة في رؤية الكرة لاني لعبت مرة او مرتين تحت الاضواء هذه السنة. كنت اعرف انها لاعبة صعبة ولديها سجل جيد ضد اللاعبات الكبيرات".

وفي مباراة ماراتونية استمرت ساعتين و٣٥ دقيقة، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية على الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة سادسة عشرة ٦-٣، ١-٦، ٦-٤. وهو الفوز الرابع لسانشيز فيكاريو التي لم تحرز اي لقب منذ ايار ١٩٩٦، على دراغومير في اربع مباريات جمعتهما منذ احترافهما وكلها على ملاعب صلصالية.

وعلى عكس سانشيز فيكاريو، حققت مواطنتها كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة فوزا سهلا على الاميركية تشاندا روبن ٦-٢، ٦-٣، في ٦٥ دقيقة. وهو الفوز الخامس لمارتينيز على روبن المصنفة ٣٠ في العالم، في خمس مباريات بينهما حتى الآن.

وفازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سادسة على الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة ثالثة عشرة ٦-٢، ٦-١، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثامنة على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦-٠، ٦-٢، و الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة على الالمانية مارلين فاينغارتنر ٦-١، ٦-٢، والفرنسية ماري بيرس المصنفة حادية عشرة على الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة ٦-٧ (٧-٤)، ٦-٢، والالمانية يانا كاندلر على الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا ٦-٣، ٦-١.

وفي الدور ربع النهائي، فازت دافنبورت على كاندلر ٦-٢، ٦-٢.

بطولة ايطاليا

● يتصدر الاميركي بيت سامبراس والنمسوي توماس موستر والاميركي مايكل تشانغ لائحة المشاركين في بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة التي تنطلق في ٣ ايار على ملاعب "فورو ايتاليكو" في روما والبالغة قيمة جوائزها ٢.٣ مليوني دولار.

ويشارك في بطولة الرجال التي تضم ٦٤ لاعبا، المصنفون الـ٥٠ الاوائل في العالم باستثناء ثلاثة بينهم الاميركي اندريه اغاسي المصنف ٢٣ في العالم. وقد منح منظمو الدورة اللاعبين الايطاليين رنزو فورلان وعمر كامبوريزي بطاقتي دعوة "وايلد كارد".

وفي بطولة السيدات، تتصدر السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم، والاميركية مونيكا سيليش لائحة المشاركات، فيما تغيب الالمانية شتيفي غراف بسبب الاصابة.

وكان موستر احرز بطولة الدورة التي تقام على ملاعب صلصالية في العامين الماضيين، فيما احرزت الاسبانية كونشيتا مارتينيز اللقب اربع مرات ابتداء من عام ١٩٩٣.

# "الفورمولا ١": غداً سباق الجائزة الكبرى للارجنتين

يقام غداً الاحد سباق الجائزة الكبرى للارجنتين على حلبة "اوسكار غالفيز" في بوينس ايرس وهو الثالث في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١".

وسيحاول الكندي جاك فيلنوف سائق "وليامس – رينو" والمرشح لاحراز اللقب، تشديد قبضة فريقه على البطولة هذه السنة. وكان فيلنوف، الذي يشاطر البريطاني ديفيد كولتارد سائق "ماك لارن" صدارة الترتيب العام للسائقين، حل ثانياً في الارجنتين العام الماضي خلف زميله السابق البريطاني دامون هيل الذي احتفظ بالمركز الاول موسماً ثانياً قبل ان يتوج بطلاً للعالم. وصرح السائق الكندي ان سباق الجائزة الكبرى للارجنتين العام الماضي كان الثالث له في بطولة العالم، لكنه يتطلع هذه السنة الى الفوز بالسباق متسلحاً بالمعرفة والخبرة. ولاحظ ان الحلبة حديثة وتشكل تحدياً لسيارته القوية، مشيراً الى ان الفريق يبذل قصاراه لتسهيل مهمته.

اما الالماني هاينس – هارالد فرنتسن زميل فيلنوف والذي لم يحرز اي نقطة بعد، فطار الى انكلترا الاسبوع الماضي ليجتمع مع المسؤولين في الفريق وسط تكهنات عن محاولات لحل المشاكل التي يعانيها من سيارته. وأمل ان يكون في حال افضل في الارجنتين منه في البرازيل قبل اسبوعين عندما احرز فيلنوف بطولة السباق.

وابرز المنافسين لفيلنوف، الفرنسي جان اليزي سائق "بينيتون" وزميله النمسوي غيرهارد برغر ثاني البرازيل والذي انجبت زوجته في لشبونة الاسبوع الماضي مولوداً ثالثة، ثم سجن والده بتهمة الغش في قضية غير ذات علاقة بالرياضة التي يمارسها ابنه. كذلك ينافس فيلنوف الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري" وبطل العالم مرتين سابقاً.

واول من امس استقبل الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، المعروف بولعه بسيارات السباق، شوماخر وزوجته كورينا بمستش في قصر الرئاسة اوليفوس في ضاحية بوينس ايرس.

# دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

## ميامي هيت بطل مجموعة الاطلسي

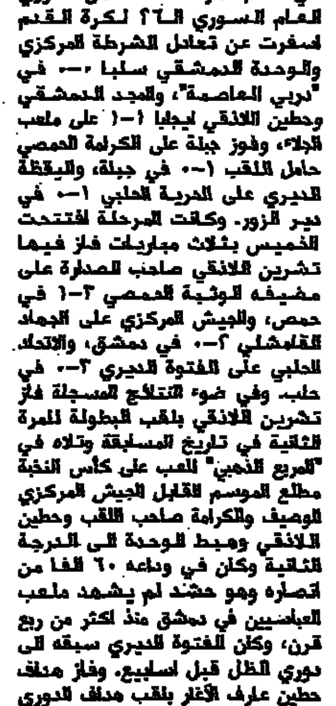
سجل مايكل جوردان ٢٠ من نقاطه الـ٣٤ في الدقائق السبع الاخيرة ولوك لونغلي نقطتين من رميتين حرتين في الثواني الخمس الاخيرة ففاز شيكاغو بولز على مضيفه نيويورك نيكس ١٠٥-١٠٣. وتقدم شيكاغو بولز للمرة الاولى في المباراة بعدما سجل لونغلي نقطتيه اوائل الربع الثالث. وسنحت فرص للفريق المضيف للفوز لكن جوردان حال دون ذلك. كذلك سجل سكوتي بيبن ٣٢ نقطة للضيف الذي حقق فوزه الـ٦٨ والخامس على التوالي واقترب من معادلة رقمه القياسي وهو ٧٢ فوزا. وسجل باتريك ايوينغ ٢٠ نقطة ولاري جونسون ١٩ لنيويورك نيكس الذي مني بخسارته الثالثة على التوالي على ارضه.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على ديترويت بيستونز ٩٢-٨٣، ثم ضمن بطولة مجموعة الاطلسي بعد انتهاء المباراة بـ١٥ دقيقة، اذ خسر نيويورك نيكس امام شيكاغو بولز والمركز الثاني في المنطقة الشرقية بعد شيكاغو بولز ايضا. وبذلك ستكون له الافضلية على ارضه في الدورين الاولين من "البلاي اوف"، لكنه لن يواجه شيكاغو بولز قبل الدور النهائي. وسجل له تيم هارداواي ٣٠ نقطة منها ١٢ نقطة الاخيرة من خارج القوس في الربع الرابع والونزو مورنينغ ٢٦.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على دالاس مافريكس ٩٠-٨٣، ومينيسوت اتيمبر وولفز على لوس انجلس كليبرز ١٠٨-٩٢، وفينيكس صنز على سكرامنتو كينغز ١٠١-٩٩، وغولدن ستايت ووريورز على دنفر ناغتس ١٠٩-١٠٧، ونيوجيرزي نتس على ميلووكي باكز ٩٣-٨٨، واورلاندو ماجيك على تورونتو رابتورز ١٠٥-٦٢ منها ٢٠ نقطة لدنيس سكوت.

وهنا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
١- ميامي هيت ٥٩-١٨
٢- نيويورك نيكس ٥٢-٢٤.
٣- اورلاندو ماجيك ٤٣-٣٤
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٦٨-١٠
٢- اتلانتا هوكس ٥٢-٢٤
٣ – ديترويت بيستونز ٥١-٢٥
٤- تشارلوت هورنتس ٥٠-٢٦
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٥٩-١٧
٢- هيوستن روكتس ٥٣-٢٤
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٨-٣٩
– مجموعة الهادىء:
١- سياتل سوبر سونيكس ٥٣-٢٤
٢- لوس انجلس ليكرز ٥٢-٢٥
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٦-٣٣
٤- فينيكس صنز ٣٨-٣٩.

## اعتداء مشهود على حكم!



حارس المرمى فالتيتير ممسكاً بعنق الحكم كليبير اسونسان (رويتر تيليفوتو)

اعتقلت الشرطة البرازيلية حارس مرمى فريق ريو برانكو فالتيتير بتهمة الاعتداء على حكم المباراة بين فريقه وفلامنغو خلال مباراة في كأس البرازيل لكرة القدم اقيمت على ملعب ماراكانا في ريو دو جانيرو مساء الخميس وأسفرت عن فوز فلامنغو ٥-١. وسجل المهاجم روماريو اصابتين للفائز.

وغادر فالتيتير الملعب في سيارة للشرطة يواكبه اربعة من رجال الامن بعدما قدم الحكم كليبير اسونسان شكوى رسمية.

وبعدما رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه حارس المرمى في الدقيقة ٣٠ لاضاعته الوقت، قذفه فالتيتير بالكرة فطرده الحكم فوراً. فاندفع نحوه وامسك برقبته وسدد اليه لكمتين وركله قبل ان توقفه الشرطة. وصاح وهو خارج من الملعب ان فلامنغو رشا الحكم.

واطلق حارس المرمى بعدما وجهت اليه الشرطة الاتهام ورفض ان يعلق على الحادث.

# التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦

## الامارات في صدارة المجموعة الثالثة

فازت الامارات العربية المتحدة على البحرين ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على الملعب الوطني في المنامة في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨. سجل للامارات التي تعادلت والاردن سلباً ٠-٠ الثلثاء الماضي، عادل محمد في الدقيقتين ٢٠ و٥٤، وللبحرين التي خاضت مباراتها الاولى، حميد درويش في الدقيقة ٨٨.

وتلعب البحرين والاردن الاثنين المقبل في ختام مباريات الذهاب، قبل ان تنتقل الفرق الثلاثة الى الشارقة لتخوض مباريات الاياب من ١٩ الى ٢٦ منه.

تتصدر الامارات ترتيب الفرق ولها ٤ نقاط من مباراتين (٢-١)، تليها الاردن ١ من ١ (٠-٠)، ثم البحرين لا شيء من ١ (١-٢).

وفي المجموعة الخامسة، تلتقي غداً اندونيسيا واليمن في جاكرتا، وكانت اندونيسيا سحقت كمبوديا ٨-٠ الاحد الماضي في افتتاح التصفيات، علماً ان المجموعة الخامسة تضم اوزبكستان ايضاً.

الكونكاكاف

وفي الدور النهائي من تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي)، تستضيف المكسيك جامايكا على ملعب "غييرمو كانيدو" (أزتيك سابقاً) في مكسيكو سيتي.

وأقيمت في الدور النهائي ست مباريات حتى الآن، اسفرت عن فوز المكسيك على كندا ٤-٠، وتعادل جامايكا والولايات المتحدة سلباً ٠-٠، وفوز الولايات المتحدة على كندا ٣-٠، وتعادل كوستاريكا والمكسيك سلباً ٠-٠، وفوز كوستاريكا على الولايات المتحدة ٣-٢، وتعادل كندا والسلفادور سلباً ٠-٠.

# المرحلة الـ٢٦ الاخيرة من الدوري السوري الـ٢٦

## ٦٠ الفاً واكبوا هبوط الوحدة

### الترتيب النهائي للبطولة ١٩٩٦-١٩٩٧

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ – تشرين | ٢٦ | ١٨ | ٦ | ٢ | ٥١ | ٢٢ | ٦٠ |
| ٢ – الجيش | ٢٦ | ١٨ | ٣ | ٥ | ٤٥ | ٣٠ | ٥٧ |
| ٣ – الكرامة | ٢٦ | ١٥ | ٤ | ٧ | ٤٩ | ٢٣ | ٤٩ |
| ٤ – حطين | ٢٦ | ١٣ | ٦ | ٧ | ٥٠ | ٣٦ | ٣٩ |
| ٥ – الحرية | ٢٦ | ١٠ | ٦ | ١٠ | ٣٨ | ٣٥ | ٣٦ |
| ٦ – جبلة | ٢٦ | ٩ | ٩ | ٨ | ٣٥ | ٣٢ | ٣٦ |
| ٧ – الوثبة | ٢٦ | ١١ | ٣ | ١٢ | ٣٧ | ٣٢ | ٣٦ |
| ٨ – اليقظة | ٢٦ | ٩ | ٤ | ١٣ | ٣٩ | ٤٧ | ٣١ |
| ٩ – الشرطة | ٢٦ | ٧ | ٩ | ١٠ | ٣٣ | ٣٨ | ٣٠ |
| ١٠ – الوحدة | ٢٦ | ٧ | ٩ | ١٠ | ٢٧ | ٢٧ | ٣٠ |
| ١١ – الاتحاد | ٢٦ | ٨ | ٥ | ١٣ | ٢٧ | ٣٤ | ٢٩ |
| ١٢ – المجد | ٢٦ | ٨ | ٥ | ١٣ | ٢٤ | ٤٢ | ٢٩ |
| ١٣ – الجهاد | ٢٦ | ٧ | ٤ | ١٥ | ١٨ | ٤١ | ٢٥ |
| ١٤ – الفتوة | ٢٦ | ٢ | ٧ | ١٧ | ١٥ | ٥٨ | ١٣ |
| المجموع | ٣٦٤ | ١٤٢ | ٨٠ | ١٤٢ | ٤٧٨ | ٤٧٨ | ٥٠٠ |

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس اربع مباريات في ختام المرحلة الـ٢٦ من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم اسفرت عن تعادل الشرطة المركزي والوحدة الدمشقي سلبا ٠-٠ في "دربي العاصمة"، والمجد الدمشقي وحطين اللاذقي ايجابا ١-١ على ملعب الجلاء، وفوز جبلة على الكرامة الحمصي حامل اللقب ١-٠ في جبلة، واليقظة الديري على الحرية الحلبي ١-٠ في دير الزور. وكانت المرحلة افتتحت الخميس بثلاث مباريات فاز فيها تشرين اللاذقي صاحب الصدارة على مضيفه الوثبة الحمصي ٣-١ في حمص، والجيش المركزي على الجهاد القامشلي ٢-٠ في دمشق، والاتحاد الحلبي على الفتوة الديري ٣-٠ في حلب. وفي ضوء النتائج المسجلة فاز تشرين اللاذقي بلقب البطولة للمرة الثانية في تاريخ المسابقة وتلاه في "المربع الذهبي" للعب على كأس النخبة مطلع الموسم المقبل الجيش المركزي الوصيف والكرامة صاحب اللقب وحطين اللاذقي وهبط الوحدة الى الدرجة الثانية وكان في وداعه ٦٠ الفا من انصاره وهو حشد لم يشهد ملعب العباسيين في دمشق منذ اكثر من ربع قرن، وكان الفتوة الديري سبقه الى دوري الظل قبل اسابيع. وفاز هداف حطين عارف الآغا بلقب هداف الدوري العام بـ٢٤ اصابة من ٢٦ مباراة وكان ابرز الناجين من الهبوط فرق اليقظة الديري والمجد والشرطة المركزي الدمشقيان.

وهنا الشريط:

الشرطة ٠- الوحدة ٠

على ملعب العباسيين في دمشق تعرضت الكرة الدمشقية لضربة موجعة اثر هبوط الوحدة الدمشقي الى الدرجة الثانية بعد تعادله امس مع الشرطة المركزي في مباراتي الرجال والشباب سلبا ٠-٠. وعلى رغم تساوي الوحدة وجاره المجد رصيدا على لائحة الترتيب العام (٥٧ نقطة لكل منهما)، فان حزام البقاء كان من نصيب المجد اذ بحسب نظام الدوري السوري لكرة القدم يتقدم فريق على آخر في حال تساويهما في عدد النقاط بالعودة الى حصيلة نقاطهما معا في فئات الرجال والشباب والناشئين وقد رجحت كفة المجد بحصوله على ثماني نقاط من اصل عشر هي حصيلة لقاءات الفريقين معا ذهابا وايابا، وقد ودع الوحدة دوري الاضواء امام اكثر من ٤٠ الفا من انصاره على ملعب العباسيين في حين لم يجد ٢٠ الفا متسعا لهم فتابعوها خارج الاسوار لعدم نقلها على الهواء مباشرة ومتلفزة.

المجد ١- حطين ١

وعلى ملعب الجلاء في دمشق التقى فريقا المجد الدمشقي وحطين اللاذقي، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠) لاصحاب الارض. سجل اكرم مرتضى اصابة السبق للمجد في الدقيقة ٢٢. وحقق عارف الآغا التعادل للفريق اللاذقي في الدقيقة ٨٣ ورفع رصيده على رأس لائحة الهدافين الى ٢٤ اصابة وفرض نفسه مرشحا للمنافسة بقوة على لقب هداف العرب لموسم ١٩٩٦-١٩٩٧.

وهذا هو التعادل الخامس للمجد وبه ضمن البقاء في دوري الاضواء وانهى موسمه. وله ٢٩ نقطة. والسادس لحطين وبه انهى موسمه رابعا وله ٣٩ نقطة وضمن اللعب على كأس النخبة (تتنازعها فرق المربع الذهبي).

جبلة ١- الكرامة ٠

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة الساحلي والكرامة حامل اللقب فأسفر لقاؤهما عن فوز جبلة ١-٠ سجلها مازن اسعد قبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق (٨٧).

وهذا هو الفوز التاسع لجبلة وبه انهى موسمه سادسا وله ٣٦ نقطة. والتعثر السابع للكرامة وبه انهى موسمه ثالثا وله ٤٩ نقطة.

اليقظة ١- الحرية ٠

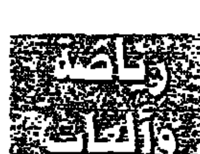
على الملعب البلدي في دير الزور فاز اليقظة الديري على ضيفه الحرية والحلبي رجالا وشبابا وغنم النقاط الخمس وضمن البقاء موسما ثانيا في دوري الاضواء على حساب "برتقالة العاصمة" الوحدة الدمشقي. رجالا فاز اصحاب الارض ١-٠ سجلها احمد جدعان الخلف في الدقيقة ٦٠ (شبابا فازوا ٢-١).

وهذا هو الفوز التاسع لليقظة وبه انهى موسمه ثامنا بعدما قفز من المركز الـ١١ وله ٣١ نقطة. والتعثر العاشر للحرية وبه انهى موسمه خامسا وبه اخفق في دخول المربع الذهبي.

الهدافون

وهنا رأس لائحة الهدافين
١- عارف الآغا (حطين) ٢٤ اصابة.
٢- سالم بركة (تشرين) ١٧
٣- محمد سويداني (الشرطة) ١٥.
٤- رضوان الابرش (الجيش) سمير البكري (الحرية) وعبد القادر الرفاعي (الكرامة) ١١
٧- حسان ابرهيم (الوثبة) ٩

وسجل ثماني اصابات كل من حازم حرة (تشرين) وعمار ريحاوي (الجيش) وسيد بيانيد (حطين) ومناف رمضان (جبلة)، و٧ اصابات كل من محمد اليوسف (تشرين) ومحمد الخالد (الجيش) وتامر اللوز (الكرامة) وعمر كنطاني (حطين) ومهند البوشي (الاتحاد) ومحمود محيلجي (الوحدة).






الكاميروني كريستيان ايكوي من انترانيك يهم بارسال الكرة من فوق الكندي تيموثي اندرو (١٠) والاميركي مايكل كامبرلاند من الرياضي. (وسام موسى)

# بطولة لبنان في كرة السلة
# الرياضي الوحيد من دون خسارة

النيجيري ابرهيم تات من التضامن – الى اليمين – يحاول قطع كرة لمواطنه مصطفى عبد السلام من الحكمة، وبدا ايلي فواز (١٠) ومارك قزح على الارض فوق الكندي روبرت الن. (اميل عيد)

كتب جوزف حردان:
احتفظ الرياضي بيروت بسجله نظيفاً من الخسارة، بفوزه مساء امس على انترانيك بفارق ٢٣ نقطة ٩٥–٧٢ (الشوط الاول ٤٨–٣٩)، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب الاول في المنارة والمؤجلة من المرحلة العاشرة من بطولة لبنان لكرة السلة لنوادي الدرجة الاولى.

واشرك مدرب الرياضي لاعب الارتكاز الكندي تيموثي اندرو في المباراة بدل الروسي سيرغي تشيبوتكن. ولم يواجه فريقه عناء الا في بداية الشوط الثاني، اذ قلص لاعبو الفريق الارمني الفارق الى ثلاث نقاط، معتمدين على الكاميروني كريستيان ايكوي تحت السلة، الذي سجل ٢٣ نقطة وقطع كرات مرتدة عدة "ريباوندز". كما ساهم الارميني لوريك افاغيان بديل الروسي ديكران كوكوجيان المصاب، في تقليص الفارق، وسجل ٢٠ نقطة منها لربع رميات ثلاثية. ولم يكن موزع الفريق الارمني رزق الله صفير متفاهماً مع زملائه، فابدله المدرب رزق الله زلعوم مراراً. وخسر الفريق جهود داني عون الذي خرج قبل النهاية بـ٦,٤٤ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء.

اما لاعبو الرياضي، ففرضوا سيطرتهم طوال المباراة وخصوصاً في الشوط الثاني، حيث تحول اللعب من جانب واحد، فاستعرضوا وكان في وسعهم زيادة الغلة وتخطي فارق المئة نقطة في سهولة. وبرز منهم الاميركي مايكل كامبرلاند دفاعاً، وهجوماً وسجل ١٧ نقطة، لكنه خرج قبل ٣,٠٥ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء. واضاف غازي بستاني ١٩ نقطة ووليد دمياطي ١٣ نقطة.

مثل الرياضي بيروت: وليد دمياطي وبدر مكي وياسر الحاج وغازي بستاني وجاسم قانصوه وتيموثي اندرو ومايكل كامبرلاند وجمان الحسيني وحسين كنج.

ومثل انترانيك: دانيال عون وباتريك لحود ووليد القيسي واندريه الترك ورزق الله صفير ويروانت افاكيان وماروت كوزوجيان وباسم صبرا وجوزف عربيان ولوريك افاغيان وكريستيان ايكوي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا فلوطي.

### الحكمة – التضامن

وعلى ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، فاز الحكمة بيروت على التضامن الزوق بفارق ١٦ نقطة ١٠٦–٩٠ (الشوط الاول ٤٨–٤٠)، وتبادل واياه المركزين الثاني والثالث.

حضر اللعبة جمهور غفير، وسادها الحكماويون وسجل لهم صانع الالعاب الكندي روبرت الن ٢٤ نقطة وايلي مشنتف ٢٢ نقطة، علماً انه خرج لارتكابه خمسة اخطاء. في حين سجل للتضامن النيجيري ابرهيم تات ٤٠ نقطة وتابع ثماني كرات مرتدة "ريباوندز" منها ٧ في الشوط الثاني وخسر فريقه جهود مارك قزح وموسى لارتكابهما خمسة اخطاء.

مثل الحكمة: عبدو شدياق وفادي الخطيب وعيد النهري وطوني الزغبي وايلي مشنتف وايلي فواز وايمن نجار ومصطفى عبد السلام وروبرت الن.

ومثل التضامن الزوق: ايلي نصر ومارك قزح وباتريك سابا وروجيه نصر وايلي صفير وموسى موسى وابرهيم تات وموريس قلعاني.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني مروان ايغو.

وتقام غداً مباراتان في افتتاح المرحلة الثانية عشرة (الاولى اياباً): مون لاسال – الرياضي بيت مري الساعة ١٨,٠٠ على ملعب الاول في عين سعادة، الوردية – الكهرباء الزوق الساعة ٢٠,٣٠ على ملعب مدرسة ثانوية راهبات الوردية المنتزه.

● يتابع الاتحاد اللبناني لكرة السلة مباريات دورة التصنيف لنوادي الدرجة الثانية اليوم وغداً على ملعبي الكهرباء الزوق ومجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه كالآتي:

– السبت – ملعب الكهرباء: الساعة ١٥,٠٠ انترانيك عاليه – الرياضي فيطرون، الساعة ١٦,٣٠ الانطوني – التضامن حراجل، الساعة ١٨,٠٠ المنصف – مار ضوميط، الساعة ١٩,٣٠ هومنتمن جونيه – هومنمن بيروت.

ملعب مجمع فؤاد شهاب، الساعة ١٥,٠٠ هومنتمن انطلياس – اشبال الجبل درعون، الساعة ١٦,٣٠ هومنتمن برج حمود – بودا، الساعة ١٨,٠٠ الصداقة – بيبلوس، الساعة ١٩,٣٠ المريميون جبيل – نوتردام.

– الاحد – ملعب الكهرباء: الساعة ١٠,٠٠ المغاوة جعيتا – الزرارية، الساعة ١١,٣٠ الرسل جونيه – الشعبي، الساعة ١٣,٠٠ النجوم جونيه – الشبيبة شكا، الساعة ١٤,٣٠ القلمون – الشباب فاريا، الساعة ١٦,٠٠ اتلتيكو – الكرملي، الساعة ١٧,٣٠ اشبال الجبل – قنات، الساعة ١٩,٠٠ بودا – نورث هافن.

ملعب مجمع فؤاد شهاب: الساعة ١٠,٠٠ الشراع البوار – هوغنمن، الساعة ١١,٣٠ الارزة بصاليم – الشبيبة زغرتا، الساعة ١٣,٠٠ السان جورج الزلقا – اللواء، الساعة ١٤,٣٠ لاس ساليناس – عمشيت، الساعة ١٦,٠٠ اس جي اس – اده، الساعة ١٧,٣٠ الوحدة عينطورة – شباب مار الياس، الساعة ١٩,٠٠ هومنتمن جونيه – الشباب البترون.

## ترتيب البطولة بعد المرحلة الحادية عشرة

| الفريق | لعب | فاز | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– الرياضي | ١١ | ١١ | – | ١٠٢٠ | ٨٥٧ | ٣٣ |
| ٢– الحكمة | ١١ | ٩ | ٢ | ١٠٥٩ | ٩١٩ | ٢٩ |
| ٣– التضامن الزوق | ١١ | ٩ | ٢ | ١٠٣٦ | ٨٣٥ | ٢٩ |
| ٤– انترانيك | ١١ | ٨ | ٣ | ٩٠٩ | ٨٧٣ | ٢٧ |
| ٥– الشباب الغبيري | ١١ | ٦ | ٥ | ٩٢٥ | ٩٢٥ | ٢٣ |
| ٦– الكهرباء الزوق | ١١ | ٦ | ٥ | ٨٠١ | ٨٣٣ | ٢٣ |
| ٧– احياء الرياضة الزوق | ١١ | ٥ | ٦ | ٩١٧ | ٩٣١ | ٢١ |
| ٨– الرياضي بيت مري | ١١ | ٤ | ٧ | ٨٣١ | ٨٣٧ | ١٩ |
| ٩– انيال زحلة | ١١ | ٣ | ٨ | ٨٢٣ | ٩١٣ | ١٧ |
| ١٠– ابناء نيتون | ١١ | ٣ | ٨ | ٩٠١ | ١٠٠٩ | ١٧ |
| ١١– الوردية | ١١ | ١ | ١٠ | ٧٨٥ | ٨٦٧ | ١٣ |
| ١٢– مون لاسال | ١١ | ١ | ١٠ | ٧٥٥ | ٩٨٤ | ١٣ |

# مهرجان فؤاد شهاب الرياضي الثاني

قررت لجنة تكريم الرئيس فؤاد شهاب ونادي الرسل جونيه تنظيم مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني بين ٢٦ نيسان و٣ ايار على ملعبي مجمع فؤاد شهاب الرياضي والرسل جونيه في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة والاتحاد اللبناني لالعاب القوى. ويتضمن المهرجان دورة في الكرة الطائرة وسباق ماراتون دولياً.

تشترك في دورة الكرة الطائرة النوادي الآتية: الشبيبة البوشرية والرياضي غزير والرسل جونيه ومتيبعل نمر ابرهيم والشباب البترون والرياضي الجية والقلمون والرياضي عمشيت والميناء طرابلس وقنات والعمل بكفيا والنجوم جونية والعاصفة جل الديب ومون لاسال والزهراء طرابلس والانطوني بعبدا وابولو البترون ورأس مسقا والتضامن الصفراء.

اما سباق الماراتون الدولي فينظمه نادي اتلتيكو الرياضي في اول ايار بمشاركة عدائين وعداءات من فرنسا وايطاليا وروسيا واوكرانيا وجورجيا وارمينيا ومصر والجزائر والاردن وتونس وسوريا ودولة الامارات العربية المتحدة الى النوادي اللبنانية.

وخصصت اللجنة المنظمة جوائز مالية لدورة الكرة الطائرة: ١٢ مليون ليرة للاول وسبعة ملايين للثاني وخمسة ملايين للثالث وثلاثة ملايين للرابع ومليون للخامس حتى الثامن ونصف مليون للتاسع حتى العشرين، الى كؤوس وميداليات.

وفي سباق الماراتون ينال الفائزون في فئات الرجال والسيدات والمقعدين عشرة ملايين ليرة لبنانية.

والمؤسسات التي ساهمت في تأمين نفقات المهرجان، هي: "البنك اللبناني الفرنسي، وشركة "سنا" للتأمين وشركة "قديفكو" وشركة فاريا المزار والنادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك وتعقد اللجنة المنظمة مؤتمراً صحافياً السبت ١٩ نيسان الساعة الاولى بعد الظهر في قاعة المحاضرات لمعهد الرسل جونيه.

## بطولة الكرة الطائرة: الرابعة الاثنين

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اقامة المباراة الرابعة للدور النهائي من بطولة لبنان لنوادي الدرجة الممتازة الساعة ٩,٣٠ مساء الاثنين ١٤ نيسان في مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه. وفي حال فوز الشبيبة البوشرية يحرز لقب البطولة ٣–١، اما اذا فاز الرياضي غزير فتقام مباراة خامسة فاصلة بين الفريقين اذ يتعادلان ٢–٢.

ووافق على اشتراك نادي المريميين جبيل في دورة دولية في كرة الشاطئ في الاردن، وعلى تنظيم لجنة محافظة الشمال محاضرة للتأهيل الاداري الساعة السادسة مساء السبت في نادي رأس مسقا يشارك فيها الحكم الدولي اميل جبور ولميس حيدر من المديرية العامة للشباب والرياضة.

## ليموج للسيارات في ضيافة الهومنتمن

مع دعوة نادي الهومنتمن فريق نادي ليموج أ ب ث الفرنسي للسيدات لاجراء مباريات مع الفرق اللبنانية في كرة السلة من ١٤ نيسان الى ٢٢ منه، دعا الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية في لبنان جان فرنسوا ديملزيير الى حضور مؤتمر صحافي يعقده الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر الثلثاء ١٥ نيسان في المركز الثقافي الفرنسي طريق الشام في حضور رئيس النادي الفرنسي كريس دوسوشو والمدرب عبده نديابي ورئيس نادي الهومنتمن اغوب خاجيريان واعضاء الفريقين، الى رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه.

## كشف آسيوي لطائرة النوادي

وصل مساء امس الى بيروت الامين العام للاتحاد الايراني، عضو لجنة البطولات في الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة، كافيه سرهدي للكشف النهائي على ملعبي الرياضي غزير والقاعة المسقوفة في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، اللذين ستجرى فيهما نهائيات كأس النوادي الآسيوية في الكرة الطائرة، التي ينظمها الاتحاد اللبناني من ١٢ ايار الى ١٨ منه. وسيكشف ايضاً على الفنادق، ويغادر لبنان فجر الثلثاء المقبل، لرفع تقريره الى الاتحاد الآسيوي.

## سباق التحدي في السيارات

تنظم لجنة سباق التحدي للسيارات بالتعاون مع لجنة الرياضة في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك سباقاً في منطقة ميدان سباق الخيل في ٢٦ نيسان الجاري بمشاركة ابطال الراليات في الامارات العربية المتحدة والسعودية وقطر والبحرين والاردن ولبنان.

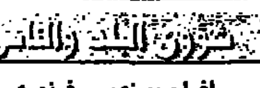
وتعقد اللجنة المنظمة الساعة السابعة مساء الاثنين ١٤ نيسان مؤتمراً صحافياً في فندق "امبيريال سويتس" في الروشة.

## رياضة مدرسية

تنظم دائرة الرياضة في معهد الرسل جونيه، اليوم وغداً، تصفيات دورتي كرة السلة وكرة القدم المدرسيتين بمشاركة فرق من ٢٠ مدرسة.

## نادي الرياضة كفرشيما

تكرم اللجنة الادارية لنادي الرياضة والادب كفرشيما فرق النادي التاسعة مساء اليوم في مطعم "بيبلوس بالاس" في ... المسؤولين الرياضيين.




### افراح بو نعم – فرنجيه

احتفل بزواج السيد عساف جورج بو نعم والآنسة تريز حميد فرنجيه.

ويتقبل العروسان التهاني في منزل والد العريس في زغرتا يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان.

### ليا خالد شوقي

يسر خالد شوقي وقرينته المولودة ناصر ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنتهما ليا في ١١ نيسان ١٩٩٧ (مستشفى فؤاد خراط).



# غداً لبنان – سنغافورة افتتاحاً لتصفيات المجموعة الآسيوية السابعة

يلتقي الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر غد الاحد على ملعب بلدية برج حمود منتخب لبنان الوطني لكرة القدم ونظيره السنغافوري في افتتاح التصفيات التمهيدية للمجموعة الآسيوية السابعة لمسابقة كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم وهي المباراة الرسمية الخامسة للبنان في قيادة مديره الفني الويلزي تيري يوراث ما بين ١٩٩٥/٨/٢٥ و١٩٩٧/٤/١٣.

وكانت المباريات الرسمية الاربع اسفرت عن فوز لبنان على تركمانستان ٣–١ في برج حمود و١–٠ في عشق اباد وخسارته ٣–٥ امام الكويت في برج حمود وتعادله واياها سلبا ٠–٠ في الكويت العاصمة وذلك في التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس الامم الآسيوية الـ١١ التي استضافت الامارات نهائياتها في كانون الاول الماضي واحرزتها السعودية وقد خاض المنتخب الوطني استعدادا للقاء سنغافورة والكويت (المجموعة السابعة) ١٤ مباراة فاز في خمس منها وتعادل في ست وخسر في ثلاث: تبادل الفوز ومنتخب عمان (٢–١) على الملعب البلدي، ثم خسر امام البحرين ٢–٣ في طرابلس، وتعادل مع نيوزيلندا ١–١ في برج حمود، وعلى الملعب عينه تعادل مع ايران سلبا ٠–٠، وفاز على جورجيا مرتين ٤–٢ و٣–٢، وتعادل مع الجزائر ٢–٢، وفاز على استونيا ٢–٠، وعلى الاردن (٠–٠ في برج حمود، ثم تعادل واياه سلبا ٠–٠ في عمان، وتعادل مع المنتخب التشيكي الاولمبي ٣–٣ في برج حمود، ثم خسر (١–٢) امام الامارات على ملعب آل نهيان في نادي الوحدة في ابوظبي، وكانت آخر مبارياته التجريبية الخميس ٣ من الجاري مع منتخب نروج الاولمبي وانتهت بالتعادل السلبي ٠–٠ في برج حمود.

وتضم المجموعة السابعة لبنان والكويت وسنغافورة ويرى المراقبون ان المنتخب الاخير هو "الحلقة الاضعف" وان بطاقة التأهل للدور الثاني بين لبنان والكويت. ويقول المدير الفني الانكليزي للمنتخب الضيف باري وايتغريد: "ان فريقي قدم الى لبنان من غير ان يخوض اي مباراة تجريبية استعدادا لمباراة الاحد". واضاف: "ان منتخب لبنان هو الاوفر حظا في الفوز نظرا الى عامل الخبرة والاحتكاك الذي اكتسبه اللاعبون من جراء خوضه في اشراف مديره الفني الويلزي تيري يوراث الكثير من المباريات الودية مع منتخبات قوية وعريقة وذات سمعة مما اكسبهم مزيدا من الخبرة والانسجام والترابط فضلا عن عاملي الارض والجمهور اللذين سيكونان الى جانب لبنان المضيف".

والمباراة غير منقولة على الهواء مباشرة لضمان مواكبتها من الجمهور.
ع.ح.ص.

## الدورة العاشرة لكأس الاضحى
# النجمة خارج دائرة التنافس


حارس الحكمة زاهر علامة يقطع كرة صفاوية من امام محمد قصاص (١١) ووليد الميري (١٢) وبدا مدافع الحكمة نجيب حامد (٢٣) على خط المرمى.


حارس الصفاء محمد ايوب طائراً لقطع كرة حكماوية في مواكبة زميله عصام بلوق (٩). (سامي عياد)

## ترتيب المجموعة الاولى

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– الصفاء | ٢ | ١ | ١ | – | ٢ | ١ | ٤ |
| ٢– الحكمة | ٣ | ١ | ١ | ١ | ٢ | ٢ | ٤ |
| ٣– النجمة | ٣ | ١ | – | ٢ | ٥ | ٤ | ٣ |
| ٤– الهومنتمن | ٢ | ١ | – | ١ | ٣ | ٥ | ٣ |
| المجموع | ١٠ | ٤ | ٢ | ٤ | ١٢ | ١٢ | ١٤ |

تعادل فريقا الصفاء والحكمة سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاول في وطى المصيطبة في المرحلة الثالثة من الدورة العاشرة لكأس الاضحى في كرة القدم، فتصدر الصفاء المجموعة الاولى وله اربع نقاط من مباراتين الى مباراة مؤجلة مع الهومنتمن من المرحلة الثانية، وحل الحكمة ثانيا باربع نقاط من ثلاث مباريات ونزل النجمة الى المركز الثالث وله ثلاث نقاط من ثلاث مباريات وبات خارج دائرة التنافس على اللقب الذي يحمله منذ ١٩٩١، وظل الهومنتمن في المركز الرابع الاخير في انتظار مباراته المؤجلة مع الصفاء الى الاربعاء ١٦ من الجاري.

جاءت اللعبة متوسطة المستوى، خاضها الصفاء مهاجما والحكمة مدافعا ونجح ابناء اميل رستم في تحقيق مبتغاهم عبر الخطة الدفاعية المحكمة التي طبقوها في نجاح وحالفهم الحظ في تطبيقها. اما الصفاويون الذين اطبقوا على المنطقة الحكماوية معظم فترات الشوطين وخصوصا ثلث الساعة الاخير، فعابهم التسرع وسوء التمرير والتسديد وهم على امتار قليلة من المرمى. من الصفاويين كان علي واصف محمد لافتا باصراره على التسديد من مختلف الزوايا والابعاد وهو "موهبة" تبشر بالخير، وكان اكثر الحكماويين بروزا مدافعوهم الذين تحملوا عبء اللعبة وكانوا وراء انتزاع نقطة التعادل الذي اقصى النجمة حامل اللقب عن بلوغ الادوار النهائية للدورة.

الفرص: تناوب اهدار الفرص في الشوطين ابرهيما سيس في الدقيقة ٢٣، ووليد الميري وعلي واصف محمد بالتكافل والتضامن في الدقيقة ٢٦ اثر دربكة، وفي الدقيقة ٣٣ حول الحارس زاهر علامة قنيفة بعيدة المدى للناشئ علي واصف محمد بصعوبة عن الزاوية اليمنى ركنية لم تثمر اذ ساهم في اهدارها وليد الميري بعدما وصلته وهو في مواجهة المرمى، وفي الدقيقة ٤٤ مرت قذيفة من نحو ٣٠ مترا الى يمين القائم بسنتيمترات. وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني عطل الحارس محمد ايوب كرة تائهة اثر خطأ دفاعي قبل ان يصل اليها عبد الوهاب سليمان "فرانكي"، ثم واصل محمد قصاص مسلسل الاهدار في الدقيقة ١٥ وهو على باب المرمى الاخضر، ونبيه الجردي في الدقيقة ١٧ اذ كانت قنيفته تخترق المقص الايسر اثر ضربة حرة مباشر، ومحمد قصاص في الدقيقة ٢٣ حين تهيأت له كرة اطلقها علي واصف محمد من نحو ٣٠ مترا اثر ضربة حر وافلتها الحارس زاهر علامة، وفي الدقائق العشر الاخيرة اطبق الصفاويون على المرمى الاخضر وكاد الجردي يقتنص لهم اصابة الحسم في الدقيقة ٤١ بيد ان قنيفته ارتدت من العارضة لتنتهي اللعبة تعادلية سلبية ٠–٠.

مثل الصفاء الحارس محمد ايوب واللاعبون نبيه الجردي ودانيال الاعور وعصام بلوق واحمد نعمتي ووليد الميري ونبيل شيخو ومحمد قصاص (وسام ابو يحيى) ومحمد مرتضى وشادي الشامي (ربيع ناصر) وعلي واصف محمد.

ومثل الحكمة الحارس زاهر علامة واللاعبون جورج سالم وابرهيماسيس وبسام حبيب وطوني عازار ونعمان الطيار وعباس شغري ونجيب حامد (عادل ابو سليمان) وعماد واكد وآشود بارسخيان وعبد الوهاب سليمان (جان كلود كمال).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدولي مصباح الرميتي ومحمد حوماني ولم ينذر الحكم ايا من اللاعبين.

وتختتم المرحلة الثالثة بعد ظهر اليوم بمباراة شباب الساحل والاخاء الاهلي عاليه (المجموعة الثانية).

## نادي النجمة

كرّم نادي النجمة فريقه لكرة القدم لاحرازه كأس لبنان ١٩٩٧، في حضور رئيس اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم والاعضاء في فندق "كومودور". وتكلم الامين العام للنادي يحيى جراب ورئيس النادي عمر عبدالقادر غندور ورئيس الاتحاد الكتور نبيل الراعي وخليل نحاس.

## برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٣ نيسان

### الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة جبيل – "متمرنون" للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– فريج وسويدان | جندر | ٩ | زيدان | صفوان | ٠٢ | ٥٥ | ج. خ. |
| ٢– ج. عيسى | كرز | ٧ | مزرعاني | سعد | جديد | ٥٥ | ١.٤٩ جامد |
| ٣– ابي حبيب وشومان | ميرا | ٥ | مرتضى | كرما | ٠٠٠ | ٥٣ ١/٢ | ١.٠٨ الباب |
| ٤– إ. كنفاني | اعياد | ٤ | حسين | عاصي | ٠ | ٥٣ | ١.٠٦ الباب |
| ٥– ا. حمد | الطيب | ٦ | الغوش | رياض | ٠٢٠ | ٥٢ | ج. خ. |
| ٦– ج. مشرقي | زاهر اللون | ١ | مساعد | سمير | ٠٠٣ | ٥٢ | ج. خ. |
| ٧– ز. معطي | ضحكان | ٨ | سامي | خالد | ٠٠٠ | ٥٢ | ج. خ. |
| ٨– ج. قازان | اميرة الشمال | ٢ | مدار | حوا | ٢٤ | ٥٠ ١/٢ | ١.٠٤ الباب |
| ٩– ر. كرم | سنيوريتا | ٣ | مزرعاني | سلطان | ٠٠٠ | ٥٠ ١/٢ | ١.٥٢ ن. ج. |

ترجح: جندر، اميرة الشمال، الطيب.

### الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة عمشيت – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية وللخيل التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– إ. كنفاني | جود الكرام | ٢ | حسين | ايمن | ٤ | ٥٤ | ١.٥٠ على كيفه |
| ٢– إ. كنفاني | دليل السعد | ٤ | حسين | عاصي | جديد | ٤٩ | ١.٤٢ ن. ج. |
| ٣– م. دبغي | دميمان | ٣ | حسين | يونس | ٣ | ٥٤ | ١.٤٨ ن. ج. |
| ٤– م. دبغي | جمال | ٦ | عساف | كريم | جديد | ٥٢ | ١.٥٠ ن. ج. |
| ٥– م. دبغي | عريس الميدان | ٩ | عساف | فارس | جديد | ٥٢ | ١.٤٨ جامد |
| ٦– ب. فرعون | ضو القمر | ٥ | علي | سليمان | ٠ | ٥٤ | ١.٥٥ ن. ج. |
| ٧– ب. فرعون | موصوف | ٧ | علي | كوناك | ٢ | ٥٤ | ١.٥٠ جامد |
| ٨– ح. سيف الدين | هنيدل | ١ | حسين | ابرهيم | ٠ | ٥١ | ج. خ. |
| ٩– إ. الاتات | لبنى | ٨ | طالب | حوا | جديدة | ٥٠ ١/٢ | ١.٥٠ جامد |

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٣ و٤ و٥ وكذلك ٦ و٧.

ترجح: اسطبل دبغي، اسطبل فرعون، جود الكرام.

### الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة عيدات – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ع. مبارك | سمرة | ١ | رفعت | نصرت | جديدة | ٥٢ ١/٢ | ١.٥٢ ن. ج. |
| ٢– ز. اسبريدون | قطر الندى | ٦ | مرتضى | عثمان | ٤٠٠ | ٥٣ ١/٢ | ١.٥٣ ن. ج. |
| ٣– ج. قازان | ابو السعد | ٢ | انيس | ديب | ٠٠ | ٥٢ | ١.٤٨ جامد |
| ٤– ج. قازان | فريدة | ٨ | مدار | سامر | ٠٤٠ | ٥٠ ١/٢ | ١.١٠ الباب |
| ٥– ا. شمعون | السهم الاشقر | ٣ | حرب | صالحاني | ٣٠٠ | ٥٢ | ١.٤٩ جامد |
| ٦– ي. فرنسي | صقر علاء | ٤ | انيس | رشيد | ٢٢٠ | ٥٢ | ١.٥١ ن. ج. |
| ٧– ن. ابي حبيب | فخر الزمان | ٧ | شحادة | امين | ٠٠٠ | ٥٢ | ١.٥١ ن. ج. |
| ٨– ي. مرموش | كركبان | ٥ | منذر | دانيال | ٣٤٠ | ٥٢ | ١.٤٥ جامد |

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: سمرة، صقر علاء، السهم الاشقر.

### الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة المنصف – (مبيع) للخيل التي ربحت حتى ثلاثة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للمليونين ونصف المليون وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ز. معطي | عطر | ٥ | سامي | غازي | ٣٠٢ | ٥٦ | ١.١٨ الالف |
| ٢– ع. سويدان | ارز لبنان | ٢ | طالب | ايمن | ٠٢٢ | ٥٤ | ١.٠٦ الباب |
| ٣– ع. سويدان | من حبيب | ٧ | زيدان | دانيال | ٠٠٤ | ٥٣ | ١.٠٣ الباب |
| ٤– إ. الفرن | غزال | ٦ | يونس | رشيد | ٠١٠ | ٥٤ | ١.١٧ الالف |
| ٥– ج. فرج الله | نوامي | ١ | عساف | ع. الواحد | ٠٠٠ | ٥٤ | ١.٠٤ الباب |
| ٦– ع. مبارك | مداح القمر | – | رفعت | – | ٠٢٠ | ٥٢ | مسحوب |
| ٧– هـ. مكاوي | مدير | ٣ | م. حوا | سامر | ٠٤٠ | ٥٢ | ج. خ. |

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: اسطبل سويدان، غزال، عطر.

### الشوط الخامس — الساعة ٣,٣٠

جائزة عين كفاع – للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ج. مشرقي | الموردي | ٦ | مساعد | ناصر | ٤٠٠ | ٥٨ | ١.١٠ الباب |
| ٢– فريج وسويدان | تنعم | ١٢ | علامة | زعتري | ٠٠٢ | ٥٨ | ١.٠٩ الباب |
| ٣– فريج وسويدان | كوكران | – | زيدان | – | ٠ | ٥١ | مسحوب |
| ٤– فريج وسويدان | موفق | ٩ | علامة | سامر | ج | ٥١ | ١.٠٦ الباب |
| ٥– م. دبغي | صباح الورد | ٢ | حسين | يونس | ١٠٠ | ٥٨ | ١.٠٤ الباب |
| ٦– م. دبغي | مطرب | ٥ | عساف | كريم | ٠٠ | ٥١ | ١.١٩ الالف |
| ٧– إ. كنفاني | بنيان | ٧ | حسين | ايمن | ٠٢١ | ٥٦ | ١.٠٤ الباب |
| ٨– ر. بستاني | مقاتل | ٨ | متى | صالحاني | ١٢٠ | ٥٦ | ج. خ. |
| ٩– م. نسيم | شادي | ١ | طالب | جورج | ٢٤٠ | ٥٤ | ج. خ. |
| ١٠– ز. اسبريدون | ابن السرور | ١٠ | مرتضى | عثمان | ٤ | ٥١ | ١.٠٤ الباب |
| ١١– ح. بيطار | محبوب سمير | ٤ | حرب | فارس | ج | ٥١ | ١.٠٤ الباب |
| ١٢– ب. فرعون | حياة | ٣ | علي | سليمان | ٢٠ | ٤٩ ١/٢ | ١.٠٣ الباب |

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: حياة، صباح الورد، موفق.

### الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة نمر ابرهيم – منديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– س. بويس | طرزان | ٨ | علي | كوناك | ١١٣ | ٥٩ ١/٢ | ١.٥٠ ن. ج. |
| ٢– ج. مشرقي | المنصور | ٢ | مساعد | ناصر | ٣٠٠ | ٥٩ | ١.٥٥ ن. ج. |
| ٣– ج. مشرقي | امير الشرق | – | مساعد | – | ٤٢٢ | ٥٩ | مسحوب |
| ٤– إ. الفرن | منيمة | ٣ | يونس | رشيد | ٣٠٠ | ٥٤ | ج. ج. |
| ٥– سويدان وشعلان | نسب | ٥ | زيدان | حوا | ١١١ | ٥٤ | ج. خ. |
| ٦– س. د. شاتيلا | ورد بيروت | ٤ | كرم | زياد | ٤٠٣ | ٥٣ | ١.٠٦ الباب |
| ٧– ي. عمار | مهيار | ٦ | حسين | يونس | ٠١٢ | ٥٢ ١/٢ | ١.٤٨ جامد |
| ٨– إ. عيد | مخلص | ٧ | يحيى | ابرهيم | ٣٠١ | ٤٩ | ١.٤٣ جامد |

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: نسب، طرزان، منيمة.

### الشوط السابع — الساعة ٥,٠٠

جائزة حصارات – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ق. مسلماني | بارود | – | حرب | – | ٠٠٠ | ٥٨ | مسحوب |
| ٢– ق. مسلماني | مرسوم | ١٤ | يحيى | كريم | ٠٠٣ | ٥٤ | ١.٢٠ الالف |
| ٣– ج. فرج الله | بيارق | ١٣ | عساف | فارس | ٢٠٤ | ٥٦ | ١.٥٥ ن. ج. |
| ٤– ع. كاملة | سعد السعود | ١ | يحيى | شحادة | ٠٠١ | ٥٦ | ج. ج. |
| ٥– إ. عسيلي | كابيتول | ٣ | مدار | صالحاني | ٠٠٠ | ٥٦ | ١.١٨ الالف |
| ٦– ز. معطي | المريخ | ٥ | سامي | غازي | ٠٠٠ | ٥٥ | ج. خ. |
| ٧– إ. الاتات | ابن ستار | ١٥ | طالب | حوا | ٠٣٠ | ٥٤ | ١.٥٤ ن. ج. |
| ٨– ا. فياض | الكرنك | ٧ | حسين | ايمن | ٠٠ | ٥٤ | ١.٤٦ جامد |
| ٩– ا. فياض | مسلهم | ٩ | زيدان | دانيال | ٠٢٠ | ٥٤ | ١.٠٥ الباب |
| ١٠– ف. بيدس | تحرر | ١٢ | مدار | سامر | ٠٢٠ | ٥٤ | ١.٠٤ الباب |
| ١١– إ. قشوع | سفرجل | ١١ | حسين | يونس | ٠٠٠ | ٥٤ | ١.٥٠ جامد |
| ١٢– س. د. مملوك | عوالي | ٢ | طالب | زياد | ٢٠٠ | ٥٤ | ١.٥٤ ن. ج. |
| ١٣– ك. كرم | مصارع | ٦ | متى | طوني | ٠٢٠ | ٥٤ | ١.٤٧ جامد |
| ١٤– ح. ابو مراد | مردود | ٨ | الغوش | ابرهيم | ٠٤٠ | ٥٣ | ج. خ. |
| ١٥– ز. اسبريدون | نار | ٤ | مرتضى | عثمان | ٣٠٠ | ٥١ | ج. ج. |

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٨ و٩.

ترجح: عوالي، بيارق، كابيتول، فلتة، تحرر.

### الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة الريحانية – منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– م. فرعون | منصف | ٥ | علي | كوناك | ٠٣٠ | ٥٨ | ١.٥٠ ن. ج. |
| ٢– ب. فرعون | حبايب | ١٠ | علي | سليمان | ١١٤ | ٥٣ ١/٢ | ١.٥٠ جامد |
| ٣– س. فرعون | امير الليل | ٩ | علي | امين | ٠٤٠ | ٥٠ ١/٢ | ١.٤٨ جامد |
| ٤– ف. عرموني | شاه زمان | ٨ | شحادة | مخايل | ٠٠٠ | ٥٣ ١/٢ | ١.٤٥ جامد |
| ٥– فريج وسويدان | فهد البقاع | ٢ | علامة | جمال | ٠٠٠ | ٥٢ | ١.٠٥ الباب |
| ٦– م. دبغي | مرحبا | ١ | عساف | كريم | ٠٠٠ | ٥١ | ١.٤٨ على كيفه |
| ٧– م. دبغي | امل النعيم | ٤ | عساف | فارس | ٠٠٤ | ٤٩ | ١.٤٨ على كيفه |
| ٨– ا. بيطار | نسمة معاد | ٣ | شويتي | زياد | ٢٢٠ | ٥١ | ١.٠٩ الباب |
| ٩– ر. كرم | ابن البيك | ٧ | مزرعاني | رشيد | ١٠١ | ٥٠ ١/٢ | ج. ج. |
| ١٠– إ. كنفاني | زيزفون | ٦ | حسين | يونس | ٣٠٠ | ٥٠ ١/٢ | ١.٠٩ الباب |

ترجح: اسطبل فرعون، مرحبا، ابن البيك، فلتة، نسمة معاد.

## أثبتت محدودية التعاون الامني الاسرائيلي - الفلسطيني

# مواجهات عنيفة في الخليل اوقعت ١٧ جريحاً



جنود اسرائيليون يصوبون بنادقهم نحو متظاهرين فلسطينيين امس في الخليل. (اف ب تيليفوتو)

ضابط في الشرطة الفلسطينية يبعد مصوراً صحافياً عن مسرح المواجهات في الخليل. (أب تيليفوتو)

حصلت مواجهات عنيفة أمس في الخليل بين مئات من الشبان الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية التي ردت على الحجار برصاص مطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع موقعة ١٧ جريحاً نقلوا إلى مستشفى عالية في المدينة. وأثبتت المواجهات فشل جهود الشرطة الفلسطينية لمنع المتظاهرين من الوصول الى مناطق وجود الجيش الاسرائيلي.

وأقدم شرطي فلسطيني على ضرب ثلاثة مصورين صحافيين كانوا في الخليل لتغطية المواجهات، وهم الفلسطينيان عمرو الجعبري الذي يعمل لمحطة "أي بي سي" الاميركية للتلفزيون وطارق كيال من التلفزيون الالماني "أي ار تي" والمصور الكندي باري ماكاري. وروى شهود أن الشرطي اخذ يحرض الفلسطينيين المتظاهرين على ضرب الصحافيين وطردهم من المنطقة متهما اياهم بأنهم "جواسيس لإسرائيل". وتوجه عدد من الصحافيين اثر ذلك الى مقر قائد شرطة الخليل وقدموا شكوى على الشرطي.

وعلى رغم التوتر الشديد الذي يسود المناطق الفلسطينية منذ الشروع في بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل أبو غنيم، تعاونت الاجهزة الامنية الاسرائيلية والفلسطينية نكشف شبكة اسلامية مسلحة في خطوة تهدف إلى إعادة الثقة بين الجانبين.

واعلنت السلطات الاسرائيلية الخميس القضاء على شبكة مسلحة تابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" أكدت أنها مسؤولة عن مقتل ١٢ اسرئيليا بينهم ثلاث نساء قتلن في عملية في تل ابيب في ٢١ آذار الماضي، والجندي شارون ايدري الذي خطف في أيلول الماضي وعثر على جثته الخميس في قرية صوريف قرب الخليل. وأفادت وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم" ان الجيش الإسرائيلي سد ثلاثة بيوت في صوريف تمهيداً لهدمها وهي ملك ابرهيم غنيمات (٣٥ عاما) وعبد الرحمن غنيمات (٢٤ عاما)، وهما من اقارب منفذ عملية تل ابيب. وجمال الهور (٢٨ عاما).

ومن اعضاء الشبكة الستة قتل واحد في عملية تل أبيب واوقف جهاز الأمن العام الاسرائيلي "شين بيت" اثنين، بينما اعتقلت السلطة الفلسطينية اثنين آخرين. وقال مصدر فلسطيني أن سادس أعضاء هذه الشبكة كان فارا واوقفته الشرطة الفلسطينية في الخليل أمس.

وكشف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي أي إي" قامت بوساطة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في هذه القضية. واتاحت المعلومات التي قدمتها المخابرات الفلسطينية العثور على جثة الجندي الاسرائيلي.

بيد أن الاسرائيليين والفلسطينيين قللوا من اهمية هذا التعاون وشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على الطابع "الآني" للتنسيق بين أجهزة الاستخبارات من الجانبين. أما رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك فصرح للاذاعة الاسرائيلية ان التعاون في المجال الامني يبقى "محدودا" وتحريكه يجب إجراء "حوار سياسي".

وأكد مروان كنفاني الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أن الفلسطينيين ساهموا في حل قضية الجندي الاسرائيلي المفقود "لاسباب انسانية" وأنهم يربطون أي تعاون أمني بتغيير في السياسة الإسرائيلية. وطالب نتنياهو بـ"الكف عن استغلال هذه القضية سياسياً".

واجمعت الصحف الاسرائيلية على ابراز اهمية التعاون مع الشرطة الفلسطينية "في مكافحة الارهاب". وكتبت صحيفة معاريف: "بعيدا عن فظاعة اكتشاف جثة الجندي المفقود يجب ان تدفعنا هذه القضية الى الاحتفاظ برباطة جأشنا. انها تدل على ضرورة تقديم تنازل على الاقل للسلطة الفلسطينية من اجل العودة إلى تعاون حيوي في مجال مكافحة الارهاب".

وربما كان من ثمار التعاون إعادة فتح المعابر بين غزة واسرائيل امام العمال والحركة التجارية اعتبارا من غد الاحد. وقال قائد الشرطة الفلسطينية في غزة اللواء عبد الرزاق المجايدة: "أبلغنا أن الوضع سيعود إلى ما كان قبل الإغلاق".

في غضون ذلك، أقام فلسطينيون صلاة الجمعة في المنطقة المقابلة لجبل ابو غنيم والتي يعتصم فيها فلسطينيون احتجاجا على قرار بناء "هار حوما". وشارك في الصلاة وزيران فلسطينيان هما وزير العدل فريح أبو مدين ووزير الاتصالات عماد الفالوجي.

ومنذ بدء العمل في بناء المستوطنة في ١٨ اذار الماضي نصب فلسطينيون عدداً من الخيم في المنطقة القريبة من جبل ابوغنيم ونظموا عددا من النشاطات السلمية تعبيراً عن معارضتهم وجذباً للاهتمام العالمي.

### كريات سيفر

وفيما تتركز الأنظار على "هار حوما" والأزمة المعقدة التي أثارتها، تعمل الجرافات الاسرائيلية بلا كلل وايا تكن الاحوال الجوية لتوسيع مستوطنة كريات سيفر التي أنشئت قبل خمس سنوات على مسافة ٢٠ كيلومترا من تل ابيب وخصصت حصرا لليهود المتشددين.

وقال احد البنائين وهو يحمل خريطة: "لم نبن سوى ثلث المدينة. وفي السنوات الاربع المقبلة ستبني الفي مسكن جديد وبعد ذلك سنبني الفين".

وأوضح مئير شمعون (٣٠ عاما) انه لم يستقر في كريات سيفر من أجل "تهويد" الضفة الغربية بل لان الاسعار تبلغ ثلث ما هي في ضواحي تل ابيب حيث كان يقيم ولا يزال يعمل حتى الآن. وبفضل القروض العقارية والهبات التي تمنحها الدولة بفوائد ضئيلة جدا تمكن من شراء شقة تضم ثلاث غرف نوم. وكغيره من سكان الحي البالغ عددهم سبعة آلاف شخص عبر عن دهشته لوصفه بـ"المستوطن"، وقال: "نحن على مسافة اقل من كيلومترين من الاراضي الاسرائيلية وليس بيننا وبين الحدود أي قرية فلسطينية وهذا يجعلنا لا نشعر بأننا في المناطق الفلسطينية".

وفي بيتار، المستوطنة التي تضم ثمانية آلاف شخص من المتشددين في جنوب القدس، قال نائب رئيس البلدية اكيبا موروفيتز: "نعيش هنا كما لو اننا في القدس. يأتي الشبان المتدينون ليعيشوا هنا لأنهم ليسوا اغنياء كفاية لشراء شقة في العاصمة ويجدون انفسهم قرب الحدود السابقة". وأبدى ارتياحه الى قرار حكومة نتنياهو "الموافقة أخيراً على بناء ٩٠٠ مسكن جديد" في بيتار.

وكلما ازدادت المسافة التي تبعد مستوطنة ما عن القدس ازدادت مساعدات الدولة لتصل إلى نسبة ٩٠ في المئة من سعر العقار. وهذا ما يجعل اسعار البيع في المستوطنات الصغيرة متدنية كما في بيت ايل التي تبعد مسافة ٢٠ كيلومتراً شمال القدس.

وباتت العروض اكثر اغراء مع الطرق الجديدة التي تسمح بالالتفاف حول البلدات الفلسطينية وتربط المراكز المدنية في اسرائيل والمستوطنات في الضفة الغربية. وهي شقت في عهد الحكومة العمالية السابقة التي كانت تؤكد مع ذلك انها تريد تجميد الاستيطان.

وتفيد معطيات جمعتها حركة "السلام الان" المعارضة للاستيطان ان حكومة نتنياهو وافقت منذ حزيران على بناء اربعة آلاف مسكن في الضفة الغربية اضافة الى "هار حوما"، كما اعطت الضوء الاخضر لعرض ثلاثة آلاف مسكن للبيع كانت الحكومة السابقة علقت بيعها.

(و ص ف، رويتر)

## "النهار" تفتح ملف التعاون الاوروبي - المتوسطي قبيل اجتماع مالطا

# قرم: اوروبا تريد دول المتوسط ضمن حيزها الجغرافي والاقتصادي وتوتر الشرق الاوسط سينعكس صعوبات في "برشلونة ٢"

باريس – من جورج ساسين:

يعقد الاجتماع الاوروبي – المتوسطي الثاني في مالطا، او "برشلونة ٢" في ١٥ و١٦ من الجاري لتقويم ما نفذ من قرارات اجتماع برشلونة اواخر تشرين الثاني ١٩٩٥. وكانت الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والدول المتوسطية الـ١٢ اقرت ثلاثة مجالات للشركة في الحقول السياسية والاقتصادية والثقافية. واتفق على انشاء منطقة تبادل حر بحلول سنة ٢٠١٠. وقرر الاتحاد الاوروبي تخصيص ٤٦٨٥ مليار وحدة حسابية اوروبية (ستة مليارات دولار) لتمويل مشاريع انمائية في المنطقة.

وثمة اتفاقات شركة اقتصادية ومالية تربط الاتحاد الاوروبي وكلاً من تونس والمغرب واسرائيل وقبرص ومالطا وتركيا. ويجري لبنان والاردن ومصر مفاوضات لتوقيع اتفاقات مماثلة.

ولحظ اعلان برشلونة تعهد المشاركين العمل على تنمية دولة القانون والديموقراطية واحترام التنوع والتعددية في مجتمعاتهم، والحرص على توفير الظروف التي تمكن من اقامة علاقات حسن جوار، ودرس وسائل لبناء الثقة عبر التفكير في وضع ميثاق اوروبي – متوسطي.

وقبيل انعقاد اجتماع مالطا رأت "النهار" ان تجري سلسلة احاديث مع خبراء لمحاولة تقويم قرارات برشلونة في ضوء المعطيات الدولية والاقليمية السائدة، تبدأها بمقابلة مع الدكتور جورج قرم الذي أصدر امس الجزء الثاني من كتابه "انفجار المشرق العربي، سراب السلام وصراع الهويات ١٩٩٠ – ١٩٩٦" عن دار "لاديكوفرت" الفرنسية.

وركز الباحث اللبناني على الدوافع الى اجتماع برشلونة، مشددا على الخلفيات الاقتصادية والديموغرافية والسياسية والاستراتيجية في الدعوة الاوروبية لانشاء منطقة تبادل حر في حوض البحر الابيض المتوسط. وأشار الى التنافس الاقتصادي والاستراتيجي بين الاتحاد الاوروبي من جهة والولايات المتحدة واسرائيل من جهة اخرى.

وهنا نص الحديث:

● كيف ترى اجتماع مالطا وما هي التحديات التي يواجها؟

– قبل الكلام على مالطا يجب العودة قليلا الى الدوافع التي كانت وراء الدعوة الاوروبية الى اجتماع برشلونة. في الحقيقة انها دوافع مزدوجة سلبية وايجابية. فأوروبا متخوفة من ازدياد المجرة من دول البحر الابيض المتوسط العربية والاسلامية، فضلا عن تخوفها من انعكاسات الصراع العربي – الاسرائيلي على اراضيها وخصوصا نشاطات الجماعات التي تمارس العنف وتقوم ببعض العمليات ذات الطابع الارهابي. وهناك بالطبع انعكاسات كبيرة للوضع الجزائري على الامن في فرنسا.

قد يكون الدافع الاول للمبادرة الاوروبية هو هذه الخلفية الامنية والديموغرافية في آن واحد، وهذا يؤثر بطريقة سلبية على امكان تحول فلسفة اجتماع برشلونة وأهدافه شركة فعلية ذات طابع سياسي اقتصادي شامل، على رغم ان اوروبا في خطابها واعلامها تقول انها تود في الحقيقة ان تضم دول البحر الابيض المتوسط الى حيزها الجغرافي والاقتصادي.

ومنا نأتي الى الهدف الثاني لاجتماع برشلونة، وهو انشاء منطقة للتبادل الحر تود اوروبا تأسيس دعائمها في المتوسط مقدمة لانشاء مجال اقتصادي اوسع يضم دول اوروبا الشرقية. وفي خلفية هذا الشق الاخر من المبادرة الاوروبية دوافع اقتصادية دولية واضحة.

وفي اطار العولمة واتفاقات الغات لعام ١٩٩٤ يعيد العالم اليوم ترتيب نظامه الاقتصادي على أساس مناطق تبادل حر كبيرة. فواشنطن أقامت مع المكسيك منطقة "النافتا" وهي في صدد توسيعها تدريجا، كما تسعى الى انشاء روابط خاصة مع المحيط الهادىء وجنوب شرق آسيا حيث يتحقق تطور صناعي عملاق ومنافسة للهيمنة الاقتصادية الاميركية والاوروبية. فالعالم اذاً في حال اعادة تنظيم اقتصادية، لهذا رأت اوروبا ان من مصلحتها توسيع حيزها الاقتصادي في ظل المنافسة الدولية التي لا ترحم وفي نظام جديد للمبادلات يقضي بتحرير كل المبادلات من سلع ورساميل وخدمات...

● تحدثت عن الخلفية الاقتصادية والديموغرافية. والسياسة اين موقعها؟

– الخلفية السياسية غائبة وحاضرة في الوقت نفسه في العلاقة بين الاتحاد الاوروبي ودول البحر المتوسط. لنتذكر بداية الحوار العربي – الاوروبي على اثر ارتفاع اسعار النفط عام ١٩٧٣ الذي ادى في النهاية الى بيان البندقية عام ١٩٨٠ الذي طالبت بموجبه الدول الاوروبية بانشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة على ارضها. ونعلم ان العلاقات بين اوروبا واسرائيل توترت في تلك الفترة من جراء هذا الموقف الاوروبي. وكانت اوروبا متخوفة الى حد ما من النقص في الامدادات النفطية. والحقيقة ان هذا الموقف لم يصمد كثيرا امام ظهور الهيمنة الاميركية – الاسرائيلية على المنطقة التي توجت بحرب الخليج وانهيار التضامن العربي وهبوط اسعار النفط في شكل حاد. هذه العوامل دفعت الى مزيد من تهميش المنطقة اقتصاديا وسياسيا.

في هذا السياق، اطلق رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس "خيالاته" الطموحة الكبيرة لاعادة تنظيم اقتصادية في الشرق الاوسط، وما نسميه نحن الشرق الاوسطية الاقتصادية. في الحقيقة ان كتاب بيريس "الشرق الاوسط الجديد" اوحى الى الولايات المتحدة واوروبا بسياسات جديدة بالنسبة الى الشرق الاوسط، واوجد طموحات اسميها "خيالية" لانها غير مبنية على نظرة واقعية للحال الميدانية في المنطقة العربية.

واكثر الاخطاء التي ارتكبت في المنطقة منذ ١٩٩١ ومدريد وأوسلو ناتج من هذه النظرة "البيريسية" او الاسرائيلية التي دعمتها اميركا بقوة والتي اثرت كثيرا على دوائر القرار في اوروبا.

وهنا يدخل عنصر ثالث في المقاربة الاوروبية للسياسة المتبعة في البحر المتوسط، يمكن وصفه بالمزدوج، باعتبار انه متأثر بالنظرة "البيريسية" من جهة، ويسعى من جهة اخرى الى منافسة المحور الاميركي – الاسرائيلي في الهيمنة الاقتصادية على المنطقة. وهو ما ظهر بالفعل في قمة الدار البيضاء ١٩٩٤ التي دعي اليها رؤساء الشركات العالمية الكبرى وعقدت لقاءات بين رجال اعمال عرب واسرائيليين وكان بداية مرحلة التطبيع. ثم انعقدت قمة عمان الاقتصادية عام ١٩٩٥ في أوج الطموحات لاقامة منطقة تبادل حر شرق أوسطي بقيادة اميركية – اسرائيلية. وظهر تناقض كبير بين الموقفين الاميركي والاوروبي. وفيما طالبت واشنطن بانشاء مصرف للشرق الاوسط يتسلم دفة التنمية على غرار البنك الدولي او ذلك الذي انشئ من اجل اوروبا الشرقية وروسيا، قاوم الاوروبيون هذا المشروع على اساس ان البحر الابيض المتوسط هو منطقة ينظرون اليها امتدادا طبيعيا لحيزهم الاقتصادي. وتوترت اثر ذلك العلاقات بين الجانبين ومارست واشنطن ضغوطا هائلة من اجل اقرار مصرف للشرق الاوسط، لكن فرنسا وايطاليا والدول العربية وفي مقدمها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة تشبثت بمعارضتها للمشروع – اي تلك الدول التي تملك امكانات تمويل – باعتبار انه سابق لاوانه فضلا عن وجود الكثير من المؤسسات العربية التي يمكنها تأمين الحاجات التمويلية في المنطقة. حينذاك اتجهت اوروبا الى طرح موضوع ضمان الاستثمارات بديلا من المصرف.

وفي مقابل المواجهة "المهذبة" في المجال الاقتصادي، رأينا منذ انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ ان اوروبا انسحبت من الساحة السياسية الشرق الاوسطية اي انها تركت موضوع حل الصراع العربي – الاسرائيلي لواشنطن لاسباب عدة، لا مجال لذكرها الان. وظهر الخلاف مجددا في قمة شرم الشيخ لمكافحة ما يسمى الارهاب اذ سمعت اصوات اوروبية في موضوع مقاطعة ايران تدعو الى معارضة العقوبات الشاملة التي تحض عليها الولايات المتحدة واسرائيل.

● كيف تتحرك اوروبا اليوم وما هي اهدافها الرئيسية بعد اجتماع برشلونة؟

– الاتحاد الاوروبي يركز اليوم في شكل اساسي على اتفاقات الشركة. والاهتمام ينصب على انجاح تجربتي تونس والمغرب لتعميمهما على دول البحر الابيض المتوسط الاخرى. وثمة مساع للتعجيل في عقد اتفاقي الشركة مع لبنان ومصر.

وما من شك في أن الدور الاوروبي كان بارزا في دعمه السلطة الفلسطينية منذ سنوات. وبعد توقيع اتفاقات اوسلو كان الاتحاد الاوروبي متحمسا للغاية من اجل مساعدة الفلسطينيين. لكن هذه الجهود فضلا عن جهود البنك الدولي اصطدمت بالواقع الفلسطيني وواقع الممارسات الاسرائيلية ما قلل اثر المساعدات المقدمة.

● هل تعتقد ان الوضع السياسي المتوتر في المنطقة نتيجة الجمود المسيطر على عملية السلام يهدد بفرط اجتماع مالطا؟

– ان التوتر الحاصل اليوم نتيجة العقبات الموضوعة امام التوصل الى انشاء دولة فلسطينية في المرحلة النهائية من المفاوضات سينعكس حكماً على اجتماع مالطا، خصوصاً ان الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تتكلم على "الخيالات" الاقتصادية التي اطلقها بيريس انما تتكلم بكل وقاحة على الاستيطان وضرورة استمراره.

ومن مصلحتنا كعرب ان يسمع العالم الصراحة الوقحة لتكتل "ليكود" موضحاً "الخيال" الاقتصادي لحزب العمل، لأنها طريقة ناجعة لكشف الاهداف الحقيقية للكيان الصهيوني. ولهذا الكيان وجهان: عمالي يعلم صعوبات السياسة الدولية فيراعي عبر الكلام المعسول الظروف، اما من الناحية الميدانية فان ممارسات حزب العمل العسكرية لا تقل ضراوة عن ممارسات اليمين الاسرائيلي.

وهنا اركز على نقطة مهمة ان الكلام الجميل يخدم جيداً استمرار الخطة الاسرائيلية الاستيطانية. ان هذا الكلام الجميل يؤثر على الرأي العام العالمي وعلى بعض المسؤولين في دول عربية فيعتقدون ان التعامل مع العمل اسهل. ولكن من الناحية التاريخية ثمة نوع من المؤازرة الضمنية وسياسة مراحل، فتارة يقود العمل المسيرة وطوراً يأتي "ليكود" لاستكمالها بصراحة مطلقة دونما حاجة الى تزويق كلامي.

ان المفاصلة العربية بين العمل و"ليكود" تسبب اخطاء سياسية كبيرة واليكم اتفاقات اوسلو التي لم تعط الفلسطينيين ما كانوا يودون دليلاً. والمراقب الموضوعي يستنتج ان الممارسات الاسرائيلية استمرت بعد توقيع اتفاقات اوسلو ولم يتغير الجو الفعلي للعلاقة اليومية بين الاسرائيلي والفلسطيني في الاراضي المحتلة. واذا فشلت اتفاقات اوسلو فيكون المسؤول حزب العمل وليس "ليكود" لأنه لم يراع الطموحات الشرعية للعرب في وقف الاستيطان واطلاق المعتقلين وسواهما.

● اذا هل يهدد جمود العملية السلمية اجتماع مالطا؟

– في الواقع أن الدول العربية التي ستشارك في اجتماع مالطا لن تظهر الليونة نفسها كما حصل في برشلونة. الوضع سيكون حرجاً بالنسبة الى الاوروبيين وصوغ بيان ختامي لن يكون سهلاً. انما يجب الا ننسى ان الدور الاوروبي يأخذ طابعاً اقتصادياً فضلاً عن التعاطف الاوروبي المتزايد مع الفلسطينيين لاسباب عدة منها ان ثمة عداء تاريخياً في اوروبا لـ"ليكود" باعتبار ان القارة القديمة كانت راعية لحزب العمل وطروحاته الاشتراكية الديموقراطية.

وثمة نقطة مهمة هي ان الاتحاد الاوروبي لا يود التدخل لأن سياسته الخارجية غير موحدة حيال عدد من القضايا الساخنة في المتوسط، ومنها قبرص والخلاف التركي – اليوناني واستبعاد ليبيا على رغم انها شريك اساسي في المتوسط.

ويشكل عدم قدرة اوروبا على اتباع سياسة موحدة خارجية العقبة الكبرى امام نجاح المشاريع الاقتصادية للاتحاد الاوروبي. فالاقتصاد وحده من دون خلفية سياسية صلبة لا يعطي النتائج المرجوة. واخذنا درساً من اتفاقات اوسلو التي ركزت على الاقتصاد قبل حل المشكلات السياسية الفعلية الميدانية. ونرى اليوم المأساة التي تسببت بها هذه المقاربة المقلوبة.

لسوء الحظ ان الاتحاد الاوروبي اخذ بالتصور الذي قدمه بيريس، اي انه عبر التعاون الاقتصادي يمكن حلحلة العقد السياسية. هذا هو الوهم الكبير.

● الا يمكن اعتبار التعاون الاقتصادي نوعاً من "خطوات بناء الثقة"؟

– بناء الثقة يكون بمعالجة اسباب الحروب.

## الملك حسين عاد الى الاردن

عمان – وص ف – عاد الملك حسين عصر امس الى عمان بعد زيارة للولايات المتحدة استمرت ٢٠ يوما. وكان في استقباله زوجته الملكة نور وولي العهد الامير حسن بن طلال.

وعقد العاهل الاردني، الذي توجه الى الولايات المتحدة في ٢١ اذار الماضي، لقاء قمة مع الرئيس بيل كلينتون في الاول من نيسان الجاري، وكان التقى عشيته في نيويورك الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وفي السابع من الشهر الجاري التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مستشفى "مايو كلينيك" في ولاية مينيسوتا حيث اجريت له جراحة في البروستات.

وكان اطباء "مايو كلينيك" اكدوا لدى وصول الملك حسين الى الولايات المتحدة خلو جسمه من اي اثر لخلايا سرطانية وذلك استنادا الى فحوص طبية تجرى له سنويا منذ استؤصلت له في هذا المستشفى خلايا سرطانية عام ١٩٩٢.

# رأي روسي يتوقع ان تفوح مجدداً رائحة البارود في الشرق الاوسط

توقع الصحافي الروسي يوري غلوخوف ان تفوح رائحة البارود من جديد في الشرق الاوسط، في مقال كتبه في صحيفة "فيك" واوردته وكالة "تاس" الروسية:

"يبدو ان ما بذل من جهد في سنوات عدة لتحقيق المصالحة بين العرب والاسرائيليين يمكن ان يذهب ادراج الرياح بعدما نصح وزراء خارجية البلدان العربية حكوماتهم بوقف التطبيع مع اسرائيل ومعاودة مقاطعتها.

وتفاقم التوتر بسبب بدء الاسرائيليين انشاء تجمع سكني جديد في القدس الشرقية. لكن النزاع على القدس ذو طابع سياسي. لقد احتلت اسرائيل مدينة القدس بكاملها عام ١٩٦٧. وعام ١٩٨٠ اعتمدت الكنيست قانونا يصف القدس بعاصمة اسرائيل التي لا تقبل التجزئة على رغم ان هذه المدينة تعد مدينة دولية وفقا لقرارات هيئة الامم المتحدة. ويطالب الفلسطينيون من جانبهم بحقوقهم معتبرين القدس الشرقية عاصمة لدولتهم التي هي قيد الانشاء. واشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته الاخيرة لموسكو الى انه يمكن ان تكون القدس عاصمة لدولتين هما اسرائيل وفلسطين مثلها مثل روما التي هي عاصمة ايطاليا والفاتيكان.

ويجب تحديد الوضع النهائي للقدس عند تحقيق التسوية العامة النهائية، غير ان السلطات الاسرائيلية ترى ان هذه القضية باتت في حكم المنتهية.

وتتسبب السياسة الاسرائيلية المتشددة بتفجر اعمال العنف.

وترى القيادة الفلسطينية ان اسرائيل تخرق اتفاقات اوسلو التي تلزمها على سبيل المثال عدم تغيير الوضع القائم. ويعتبر الفلسطينيون، وبحق، ان اسرائيل بدأت تتراجع عن سياسة التسوية السلمية التي مارستها حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق) رابين – (وسلفه شمعون) بيريس.

وهكذا لا تزال تتفاعل الازمة الجديدة في الشرق الاوسط. ولم يتمكن الوسيط الاميركي (دنيس روس) من وقفها، كما لم يستطع مجلس الامن وقفها اذ اعترض ممثل الولايات المتحدة على قرار مجلس الامن في هذا الشأن. ومما يعقد النزاع المحتدم انه ليس نزاعا على جزء من الاراضي بين اسرائيل وفلسطين وحدهما، فالقدس موطن الديانات الثلاث – المسيحية واليهودية والاسلام – ولا يمكن اية محاولات لتقرير مصير القدس من طرف واحد من دون المشاركة الدولية ان تؤدي الا الى مزيد من الصدامات في المنطقة والعالم".

# موقف الكتاب المصريين من "التطبيع" يعيدهم الى اتحاد الكتاب العرب

اعتبر اتحاد الكتاب والادباء العرب أن اختيار سعد الدين وهبة المناهض لـ"التطبيع" مع اسرائيل رئيسا لاتحاد الكتاب المصريين "أزال العقبة" التي كانت تحول دون عودة الاتحاد المصري الى هذه الهيئة الثقافية العربية التي تتخذ عمان مقراً لها، فيما استنكرت خمسة أحزاب اردنية اقدام رئيس بلدية قرية اردنية على عقد ميثاق صداقة مع مجلس بلدي اسرائيلي.

وصرح الامين العام لاتحاد الكتاب العرب الروائي الاردني فخري قعوار ان انتخاب وهبة بالتزكية خلفا لثروت اباظة، المؤيد لـ"التطبيع" مع اسرائيل، فتح الباب أمام عودة مصر الى الاتحاد العربي بعد غياب دام ١٨ سنة. ولم يستبعد اتخاذ قرار رسمي بذلك خلال اجتماع المكتب الدائم للاتحاد المقرر عقده في دمشق في السابع من أيار المقبل. وأوضح أن اتحاد الكتاب العرب "يكن احتراما كبيراً للادباء المصريين" الذين يشاركون منذ سنتين في كل نشاطات الاتحاد وفي اجتماعات المكتب الدائم ولكن من غير أن يتمتعوا بحق التصويت والترشيح".

ويضم الاتحاد العربي حاليا ١٤ رابطة واتحادا عربيا.

أما اتحاد الكتاب المصريين، فتأسس في عهد الرئيس الراحل أنور السادات عام ١٩٧٦ بمبادرة من الكاتب يوسف السباعي الذي اغتيل في قبرص في ١٩٧٩. وبعد رحيل السباعي خلفه اباظة الذي استمر في منصبه حتى السادس من نيسان. والغى اتحاد الكتاب العرب عضوية الاتحاد المصري ونقل مقره من القاهرة اثر توقيع معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية كمب ديفيد عام ١٩٧٩.

من جهة أخرى، استنكرت خمسة أحزاب أردنية من التيارات الاسلامية واليسارية اقدام عصام اللبون رئيس بلدية الشونة الشمالية في وادي الاردن على مسافة ١٠٥ كيلومترات شمال غرب عمان، على عقد "ميثاق صداقة" مع رئيس المجلس الاقليمي في الغور الاسرائيلي زئيف شور في ٢٧ آذار الماضي. وناشدت "كافة الفعاليات الشعبية والاجتماعية الشريفة في البلدة التصدي لميثاق الخزي والعار الموقع مع الصهاينة ولكل الخطوات التطبيعية مع العدو اليهودي".

ووقع البيان "جبهة العمل الاسلامي" المنبثقة من جماعة "الاخوان المسلمين" وحزب الشعب الديموقراطي الاردني (حشد) وحزب الوحدة الشعبية الديموقراطي (وحدة) وحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني وحزب البعث العربي التقدمي المقربين من العراق وسوريا.

( وص ف ، رويتر )

# "جبهة العمل الاسلامي" في الاردن تطالب الحكومة بانتخابات نزيهة

عمان – من باسل رفايعة:

طالبت "جبهة العمل الاسلامي" الحكومة الاردنية بضمانات تكفل نزاهة الانتخابات النيابية المتوقع اجراؤها في تشرين الثاني المقبل، واقترحت ان يشرف عليها مراقبون عرب واجانب، الى قضاة اردنيين.

والجبهة هي الذراع السياسية لجماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن، ويمثلها في مجلس النواب الاردني ١٦ نائبا يعارضون معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية الموقعة عام ١٩٩٤.

وقال الامين العام للجبهة الدكتور اسحق الفرحان لـ "النهار" ان "وجود المراقبين الدوليين سيزيل اية شكوك لقوى المعارضة من الحكومة"، مشيرا الى ان "الحكم على نزاهة الانتخابات من عدمها مرهون بضمانات تقدمها الحكومة، منها اصدار بطاقة انتخابية ممكننة، تحمل الرقم الوطني للحؤول دون اقتراع الناخب اكثر من مرة، وتخصيص مراكز واحدة للاقتراع والفرز، لكي لا تنتقل الصناديق الى مواقع اخرى، تجنبا لمظنة التزوير".

وكان الملك حسين كلف الشهر الماضي رئيس وزرائه الدكتور عبد السلام المجالي، اجراء الانتخابات على أسس من "النزاهة والحياد". لكن الفرحان قال ان "تجربتنا مع المجالي في انتخابات ١٩٩٣ انطوت على شيء من الثغرات والاختلالات في بعض الدوائر الانتخابية".

ويبلغ عدد مقاعد مجلس النواب الاردني ٨٠ مقعدا، وهناك تسعة مقاعد للمسيحيين وثلاثة مقاعد للشركس والشيشان. وتجرى الانتخابات وفق قانون "صوت واحد لكل ناخب" الصادر عام ١٩٩٣، والذي اعتبره الفرحان "غير دستوري وغير حضاري".

وكان النائب الاسلامي عبدالله العكايلة، دعا الشهر الماضي الى اندماج القوى الاسلامية واليسارية والقومية في ائتلاف عريض يخوض الانتخابات النيابية. الا ان الفرحان استبعد احتمال دخول الاسلاميين في قائمة واحدة مع اليساريين والقوميين، مشيرا الى ان "جبهة العمل الاسلامي" ستدعم المرشحين الوطنيين في الدوائر التي ليس لها مرشحون فيها، واشترط ان "تكون مرجعيتهم في التفكير والعمل السياسي قريبة من رؤية الجبهة، وخصوصا رفض التسوية مع اسرائيل".

وتوقع ان تطرح الجبهة ثلث مرشحيها في الانتخابات المقبلة من الوجوه الشابة والنسائية، وان يستثنى بعض نواب الجبهة الحاليين من الترشيح.

ويذكر ان "الاخوان المسلمين" رشحوا ٢٩١ من قيادييهم لانتخابات عام ١٩٨٩، فاز منهم ٢٢ نائبا، ورشحوا ٣٦ لانتخابات عام ١٩٩٣ فاز منهم ١٦ نائبا. ولم يتحدد بعد عدد المرشحين الاسلاميين للانتخابات المقبلة.

## انان يتوقع تمديد "النفط مقابل الغذاء"

جنيف – رويتر، و ص ف – توقع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان يجدد مجلس الامن صيغة "النفط مقابل الغذاء" مع بغداد عند انتهاء مدتها في حزيران المقبل.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في جنيف: "توقعي الشخصي هو ان يمدد المجلس، فور انتهاء فترة الاشهر الستة، الصيغة ستة اشهر اخرى ما دامت الظروف التي ادت الى اجازة هذا القرار متوافرة تماما ولا يزال من اللازم دفع التعويضات". واضاف: "اقول من واقع فهمي للموقف ان صيغة النفط مقابل الغذاء وقعت لان الدول الاعضاء ادركت ان العقوبات يمكن ان تكون وسيلة قاسية ولم ترغب في ايذاء شعب العراق وخصوصا النساء والاطفال"، و"من المؤسف ان تحقيق الاتفاق استغرق ست سنوات".

الى ذلك، اعتبر مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان في العراق ملكس درستويل في الاجتماع السنوي للجنة حقوق الانسان في جنيف، ان الضمانات الواردة في صيغة "النفط مقابل الغذاء" غير كافية، مشيرا الى وجود خطر لحرمان السلطات العراقية بعض الاشخاص والعشائر الذين يعتبرون معادين للنظام المساعدات الانسانية لان نظام البطاقات التموينية يسهل هذا التمييز. وقال: "امل الا يستخدم النظام الاغذية التي توزع حاليا بواسطة نظام البطاقات التموينية، سلاحا سياسيا".

## المنامة: العلاقات مع الدوحة طبيعية

المنامة – و ص ف – صرح وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة امس ان "الخلاف بين البحرين وقطر موجود دائما وان الحل يجب ان يرتكز على الاعتراف بالحقوق والحدود بين البلدين". لكنه لاحظ ان العلاقات الثنائية التي شهدت توترا في الاشهر الاخيرة هي الآن "طبيعية ويجب ان تستمر كذلك"، مضيفا ان بلاده "ترحب بتبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين".

ويتعلق النزاع الحدودي بين المنامة والدوحة بجزر حوار وفشت الديبل في الخليج التي تطالب بها قطر ومنطقة زبارة القطرية التي تطالب بها البحرين.

وكانت الدوحة دعت في شباط الماضي جارتها الى الموافقة على مشروع مصالحة بينهما وضعته لجنة مؤلفة من اربع دول اعضاء في مجلس التعاون الخليجي، علما ان هذا المشروع لا يتطرق الى النزاع الحدودي ذاته الذي رفعته الدوحة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي، بل الى سبل تخفيف التوتر بين البلدين.

## في اختبار لاتفاق دايتون للسلام

# البابا اليوم في ساراييفو بمواكبة امنية بوسنية واطلسية

تثير زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لساراييفو التي تبدأ اليوم مشاكل أمنية ضخمة، خصوصاً ان المكتب الاعلامي للكنيسة الكاثوليكية تلقى في الماضي تهديداً بقتله اذا ما قام بهذه الزيارة التي تعتبر اختباراً لاتفاق دايتون للسلام في هذا البلد.

وكانت زيارة سابقة مقررة في ايلول ١٩٩٤ الغيت في اللحظة الاخيرة.

وقد ضاعف المتطرفون الكثيرو العدد من الطوائف البوسنية الثلاث هجماتهم على اماكن العبادة منذ اعلان زيارة البابا.

ووضع نحو ألفي شرطي وعنصر من القوات البوسنية الخاصة في حال التعبئة لحماية تنقلات البابا في زيارته التي ستستغرق يومين. لكن المسؤولين البوسنيين حذروا من انه "لا يمكن ان يكون هناك أمان مطلق في ساراييفو"، مبدين أسفهم للنقص في الامكانات.

وقال الرجل الثاني في شرطة ساراييفو ستيبان بوكرنيا: "ليس لدينا حاليا سوى ١٤٠٠ شرطي تلقوا تدريبات كافية على هذا النوع من العمليات، لكن اكثر الشرطيين ليسوا مجهزين بعد في شكل ملائم".

ورفض العسكريون في قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة "سفور" التابعة لحلف شمال الاطلسي اداء دور الحرس الخاص. وقالوا "ان حماية البابا هي من شأن السلطات التي تملك الامكانات الكافية لذلك". الا أن نحو مئتي جندي من هذه القوة سينتشرون في العاصمة البوسنية ابتداء من اليوم.

وستسهر "سفور" على ضمان حرية تنقل السكان الذين سيتوافدون الى ساراييفو كما ستتولى مراقبة المجال الجوي للعاصمة. وستوضع طائرة هليكوبتر تابعة للوحدة الفرنسية في حال تأهب للاقلاع لنقل البابا في حال حصول اي طارئ. كذلك ستقدم القوة الاطلسية كلابها المدربة لكشف أية متفجرات وستتعاون مع السلطات البوسنية لتأمين مراقبة المرتفعات التي تطل على ساراييفو المحاطة بالتلال والجبال.

على ان أشد ما يثير الخوف هو تمكن قناص من اطلاق النار من مكمن على البابا. وقد طلبت السلطات البوسنية من سكان المباني التي تطل على الطرق التي سيسلكها الا يقفوا في النوافذ والا يقوموا بأي حركة مفاجئة بالستائر لدى مرور الموكب.

والواقع ان وحدات خاصة تراقب كل الاماكن المحفوفة بالخطر. ومع ذلك تبدو المهمة مستحيلة لان ساراييفو مدينة منكوبة وهناك مبان كثيرة مهجورة. وسيلمس الحبر الاعظم بنفسه بمجرد وصوله الى المطار بعد ظهر السبت حجم الاضرار في العاصمة البوسنية.

وسيعبر موكب البابا طرق دوبرينيا. وستوب على خط الجبهة القديم، ثم يسلك "طريق القناصة" الشهير الذي تتوزع على جوانبه اطلال مقر صحيفة "اوسلوبوديني" ومباني التلفزيون والبريد والابراج المتهدمة في مناطق يعيش فيها آلاف من سكان العاصمة في ظروف سيئة للغاية.

وستكلف زيارة يوحنا بولس الثاني لساراييفو اربعة ملايين مارك الماني منها مليون لتأمين سلامته كما أعلنت السلطات البوسنية. ويعمل جيش من العمال منذ أول الاسبوع في تنظيف الشوارع والساحات. لكن هذا لا يضمد جروح المدينة ومن الواضح ان لا امكانات لسد كل الحفر التي تنتشر في كل شوارع ساراييفو.

### معاداة السامية

● في حاضرة الفاتيكان ندد البابا بمعاداة السامية، مذكراً بان المسيح كان يهودياً.

وقال امام الكاردينال جوزف راتزينجر واعضاء مجمع العقيدة للتوراة، أعلى هيئة في الفاتيكان مكلفة تحليل الكتابات المقدسة، الذين اثاروا مسألة "العلاقات بين العهد القديم والعهد الجديد، وبين المسيحيين واليهود" انه اذا ادرك المسيحيون ان المسيح كان "ابنا حقيقياً لاسرائيل" فانهم لن يقبلوا بعد ذلك "بان يضطهد اليهود أو تساء معاملتهم بصفتهم يهوداً".

وشدد "الاهمية القصوى" لهذه المسألة، ملاحظاً أن الكنيسة واجهت منذ القرون الاولى للمسيحية "ميلاً الى الفصل الكامل بين العهدين القديم والجديد واقامة تعارض بينهما"، الا ان الكنيسة "رفضت بحزم هذا الخطأ". وأضاف: "يلاحظ غالباً جهل للعلاقات العميقة بين العهد القديم والعهد الجديد. ومن هذا الجهل يتكون لدى البعض انطباع أن المسيحيين لا يملكون شيئا مشتركا مع اليهود (...) ان قروناً من الاحكام المسبقة والمعارضة المتبادلة، حفرت هوة عميقة تسعى الكنيسة حالياً الى ردمها بتشجيع من المجمع الفاتيكاني الثاني".

وأوضح ان في الامكان "تحديد الهوية الانسانية للمسيح انطلاقاً من علاقته مع شعب اسرائيل ومع سلالة داود ونسب ابرهيم". وأشار الى ان "الامر لا يتعلق هنا فقط بانتماء مادي. فالمسيح ابن حقيقي لاسرائيل، متجذر بعمق في التاريخ الطويل لشعبها". وأكد أن "حرمان المسيح علاقته بالعهد القديم هو مثابة انتزاعه من جذوره وافراغ سره من كل معنى. ان تجسد المسيح، حتى يكون له مغزى، كان في حاجة الى التجذر في قرون من التحضير. وبغير ذلك يصير المسيح جسما كونيا سقط مصادفة على الارض ومجرداً من أي علاقة بتاريخ البشرية". وخلص الى ان الكنيسة "قبلت تماما بدمج المسيح في تاريخ شعب اسرائيل واعتبرت ان الكتابات المقدسة اليهودية هي اقوال الهية صالحة الى الابد، موجهة الى الكنيسة كما هي موجهة الى ابناء اسرائيل"، وان "المسيحي يجب أن يعلم أنه بانتمائه الى المسيح، بات من احفاد ابرهيم واندمج في شعب اسرائيل".

(و ص ف)

## قوة ايطالية وصلت الى البانيا و٣٥٠ جندياً فرنسياً ابحروا من طولون

مع توالي وصول القوة الايطالية المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسية المكلفة ضمان امن قوافل المساعدات الغذائية الى البانيا، ابحرت الدفعة الاولى من الوحدة الفرنسية من مرفأ طولون في جنوب فرنسا.

ووصلت طلائع الوحدة الايطالية على دفعتين، الاولى الى مطار تيرانا والثانية الى مرفأ دوريس. وروى شهود ان طائرة نقل عسكرية ايطالية تحمل فرق استطلاع وصلت الساعة التاسعة صباحا (٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش) بعد ساعة واحدة من وصول سفينة نقل تابعة للبحرية الايطالية الى مرفأ دوريس على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا غرب تيرانا.

وافاد صحافيون في مطار تيرانا ان ما بين ٢٥ و٢٨ جنديا ايطالياً وثلاث عربات صغيرة نزلت من الطائرة الايطالية بعد هبوطها بدقائق.

وكانت مجموعة من ٢٠ جندياً ايطالياً قد وصلت في وقت سابق الى مرفأ دوريس في طليعة وحدة قوامها ستة الاف جندي للمساهمة في توزيع مواد الاغاثة في البانيا.

ونقل مراسلون عن مصادر عسكرية ان مهمة فرق الاستطلاع هي تفقد المنطقة التي ستنزل فيها القوات الرئيسية ومعاينة الطريق من دوريس الى تيرانا.

من جهة اخرى، ابحر ٣٥٠ جنديا فرنسياً من مرفأ طولون الفرنسي الى مرفأ دوريس الالباني، وهم الدفعة الاولى من الف جندي تشارك بهم فرنسا في القوة المتعددة. وقال مسؤولون ان فرنسا سترسل سائر جنودها الاسبوع المقبل على باخرة مؤجرة لهذه المهمة.

ويفترض ان تشكل هذه القوات رأس جسر عملية "البا" التي اجازها مجلس الامن والتي تهدف الى "ايجاد جو امني لتوزيع المواد الغذائية". وستضم القوة المتعددة ستة الاف رجل من ثماني دول بقيادة ايطاليا.

(و ص ف، رويتر، اب)

## واشنطن: بيجينغ تبيع باكستان قطع صواريخ وايران مواد لانتاج اسلحة كيميائية

أكد المسؤول عن شؤون منع انتشار الاسلحة في وزارة الخارجية الاميركية روبرت اينهورن أن بيجينغ شددت رقابتها على تصدير التكنولوجيا النووية لكنها تواصل بيع باكستان وغيرها قطع صواريخ وإيران المواد اللازمة لانتاج أسلحة كيميائية.

وقال الخميس أمام لجنة شؤون الأمن الدولي في مجلس الشيوخ: "نواجه صعوبات خطيرة مع الصين في مجال الحد من انتشار الاسلحة، وهي ناجمة إلى حد كبير عن تصدير الصين أسلحة وتكنولوجيا حساسة الى ايران وباكستان". واضاف أن "الصينيين اتخذوا إجراءات ملموسة لتحسين سلوكهم وخصوصا في المجال النووي، لكنهم اتخذوا اجراءات أقل في مجال تصدير المنتجات الكيميائية والصواريخ". واستدرك أن إدارة الرئيس بيل كلينتون لم تتأكد من سعي السلطات الصينية الى تعزيز برنامج تزويد ايران أسلحة كيميائية لان عدداً من المنتجات التي بيعت صالحة أيضا للتطبيقات الصناعية. وكشف أن واشنطن "أخطرت الصينيين بأننا نبحث جدياً في المبيعات المشبوهة التي علمنا بها لنحدد ما إذا كانت تخضع للعقوبات التي تنص عليها تشريعاتنا".

أما في ما يتعلق بتصدير صواريخ متوسطة المدى "فليس ما يدعو الولايات المتحدة الى أن تصدق ان الصين انتهكت تعهدها عدم تصدير مثل هذه الصواريخ" عام ١٩٩٤.

وكانت واشنطن فرضت عقوبات على بيجينغ لأنها صدرت صواريخ "م ١١" عامي ١٩٩١ و١٩٩٢. واوضح اينهورن أن الصين هي حاليا المصدر الأساسي للأسلحة إلى إيران. ومع أن مبيعاتها لها من الصواريخ العابرة للقارات لم تصل بعد إلى حد "يزعزع استقرار المنطقة، فإن الحكومة الأميركية تراقب بعناية تطور الوضع ومدى ضرورة تطبيق عقوبات".

وعن مبيعات التكنولوجيا النووية لباكستان، وخصوصا القطع الممغنطة اللازمة لبرنامج تخصيب الاورانيوم، لم يستبعد ألا تكون الادارة الصينية علمت بها عام ١٩٩٥ نظراً الى أنها مبيعات ليست على درجة كبيرة من التطور. وأكد أن السلطات الصينية شددت مذذاك رقابتها على الصادرات.

وسئل عن جدوى فرض عقوبات على بيجينغ لحملها على احترام تعهدها عدم نشر اسلحة، فأجاب ان التهديد بفرض عقوبات كان معظم الاحيان أجدى من فرضها فعلاً.

(و ص ف)

### لا اتفاق بين بيجينغ وهانوي

هانوي – رويتر – صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الفيتنامية انه لم يتسن التوصل الى اتفاق مع السلطات الصينية في محادثات استمرت ثلاثة ايام في بيجينغ لحل خلاف على التنقيب عن النفط قبالة سواحل فيتنام.

وقال ان منصة الحفر الصينية "كان تان ٣" للتنقيب عن النفط والغاز التي كانت تعمل في منطقة بحرية متنازع عليها بين البلدين على مسافة ٦٤,٥ ميلا بحريا عن سواحل فيتنام، أزيلت من المياه الاقليمية الفيتنامية، داعيا بيجينغ الى عدم تكرار الامر.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الفيتنامية "ان نتيجة المفاوضات بين الجانبين كانت تفهم كل من الجانبين وجهة نظر الجانب الآخر بطريقة افضل. غير انه ويا للأسف لم يتم التوصل الى تفاهم مشترك على هذه القضية". و"تأمل في عدم تكرار حادث مماثل في المستقبل الامر الذي يمكن ان يزيد الموقف تعقيدا ويترك آثاره على العلاقات بين البلدين وعلى الاستقرار في المنطقة".

## واشنطن: كوريا الشمالية مصدر تهديد والمساعدات رهن بتفكيك آلتها العسكرية

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان القدرات العسكرية لكوريا الشمالية لا تزال مصدر تهديد على رغم الانهيار الاقتصادي، وربطت المساعدات الغذائية لبيونغ يانغ بتفكيك آلتها العسكرية الضخمة.

وشكك وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، في مؤتمر صحافي عقده في سيول، "في تقديم مساعدات كبيرة من دون نوع من الخطوات المقابلة من جانب الكوريين الشماليين (...) من غير المعقول ان نتوقع من المجتمع الدولي ان يدعم اقتصاداً داخلياً في دولة ما في حال الانهيار، فيما المؤسسة العسكرية فيها تعمل بالمعدلات الطبيعية". وتساءل عن جدية بيونغ يانغ في طلب المساعدات قائلاً: لا تزال ثمة شكوك في ما اذا كانت بيونغ يانغ مستعدة للمضي في طريق السلام لأن هناك تناقضاً بين مجرد توفير الغذاء لمواطنيها واستمرار آلتها العسكرية في العمل واستنفاد الموارد المحدودة لديها".

وحذر من ان اي اعتداء من الشمال على كوريا الجنوبية سيكون محاولة انتحارية قد تنجم عنها "اضرار بالغة وهزيمة ساحقة".

### شاليكاشفيلي

وفي تصريحات مماثلة، لاحظ رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي، في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو، ان الطيارين الكوريين الشماليين يقومون بعدد اكبر من الطلعات الجوية عما اعتادوه في السنتين او السنوات الثلاث الاخيرة وهو ما يظهر ان القدرات الحربية لكوريا الشمالية لا تزال مصدر تهديد على رغم الانهيار الاقتصادي. ورأى ان على القوات العسكرية الأميركية في المنطقة ان تتوخى الحذر والا تسمح لنفسها بان تقلل يقظتها بسبب علامات على ان تلك الدولة الشيوعية ربما وافقت على الانضمام الى محادثات سلام محتملة.

وسئل هل لازمة نقص الأغذية الحادة وغيرها من المشاكل الاقتصادية خفضت القدرات العسكرية لكوريا الشمالية، فاجاب ان مناورة تدريبية شتوية انتهت حديثاً أظهرت أن بيونغ يانغ لا تزال تملك قدرات عسكرية قوية. وأضاف: "لديهم على ما يبدو وقود يكفي للقيام بدورة تدريبية قوية جداً (...) تضمنت تحريك وحدات. والطيارون يطيرون بمعدل أكبر مما كانوا يفعلون في السنوات السابقة.

وتزايدت الآمال في الأيام الاخيرة في ان توافق بيونغ يانغ على الاشتراك في محادثات مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة والصين في شأن انهاء التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وابدت الحكومة اليابانية بدورها قلقها العميق لورود تقارير عن نشر كوريا الشمالية صواريخ متوسطة وطويلة المدى من طراز "رودونغ ١" في الجانب الكوري من بحر اليابان. ونقلت وكالة "كيودو" اليابانية للأنباء عن كبير امناء الحكومة اليابانية سيركوي كاجياما ان الحكومة تبادلت معلومات في هذا الصدد مع واشنطن.

اما بيونغ يانغ، فطالبت بان تعتذر سيول عن تبادل لأطلاق النار على الحدود بين البلدين قبيل زيارة كوهين للمنطقة الخميس. وبثت الاذاعة الرسمية: "على كوريا الجنوبية ان تعتذر عن عرقلتها أعمال دورية عادية لجيش الشعب الكوري الشمالي وتعريض لرواح افرادها للخطر وعليها ان تتخذ خطوات تضمن الا يحدث هذا مطلقاً مرة اخرى".

( و ص ف، رويتر، أب)

## وفد كينشاسا الى مفاوضات السلام غادر بريتوريا

# باريس تدعو موبوتو الى لقاء كابيلا

امرأة زائيرية تنقل اغراضها على رأسها، بعيد عودتها الى غوما من منطقة كيسنغاني مع ١٩٩ من مواطنيها، على متن طائرة الامم المتحدة، امس. (أف ب تيليفوتو)

واحد من ٢٠٠ مهجّر زائيري اعادتهم طائرة للامم المتحدة الى غوما، امس. (أف ب تيليفوتو)

مع سريان مهلة الايام الثلاثة التي حددها زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو للاتصال به من اجل بدء "التفاوض في شأن تخلية" عن السلطة، وبعد تخلي معظم حلفائه التقليديين من الولايات المتحدة الى بريطانيا وبلجيكا وجنوب افريقيا عنه ودعوتهم الى اجراء تغيير في رأس الحكم، اقترحت باريس على موبوتو الاجتماع بكابيلا، فيما اوقف التقدم السريع للثوار محادثات السلام في بريتوريا التي اختتمت على ضرورة وقف النار واجراء انتخابات ديموقراطية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان لقاء الزعيمين "سيمثل، ولا شك، خطوة ايجابية تساهم في ايجاد حل سلمي" للازمة، في ما يمكن اعتباره تلميحاً الى آن ايام موبوتو الفرنكوفوني الذي استمرت باريس في دعمه علناً، على نقيض بروكسيل وواشنطن، في الحكم باتت معدودة. لكن هذه النصيحة الفرنسية "الخجولة" جاءت متأخرة جداً في ظل تعهد الثوار المضي في تقدمهم نحو كينشاسا وامهالهم الرئيس الزائري حتى الاحد لتقديم استقالته.

وفي حديث الى صحيفة "الفيغارو" ينشر اليوم، دافع رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه عن موقف باريس حيال زائير، وتساءل: "من يمكنه التفكير جدياً في ان الخيار هو بين ديكتاتور متعب، موبوتو، وديموقراطي دينامیكي وعصري شاب؟". ورداً على تعليقات بأن فرنسا كانت في الجهة الخاسرة وساعدت موبوتو على تجريد زائير من ثرواتها، قال: "ان القول بأن فرنسا كانت تسيّر زائير وانها سرقتها، امر محير، أما القول بان ما حصل هو مزيمة لفرنسا، فهو قصر نظر لا مثيل له". واضاف: "عوض البحث في القاء التبعات، من الافضل الجلوس الى طاولة مستديرية والبحث في اعادة الاستقرار".

في غضون ذلك، اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية في جنوب افريقيا ان بريتوريا لم تدرس جدياً حتى الآن امكان منح موبوتو اللجوء السياسي في حال انتقال السلطة في بلاده الى آخرين، لان "المسألة لم تصر قضية مهمة جداً (...) قد تصير ولكن الى ان يحصل ذلك لم يفكر فيها احد حتى الآن". وكان نائب الرئيس الافريقي الجنوبي تابو مبيكي اشار في واشنطن الى احتمال لجوء موبوتو سياسياً الى بريتوريا.

### واشنطن

في المقابل، رأت وزارة الخارجية الاميركية بلسان الناطق باسمها نيكولاس بيرنز ان كابيلا لا يستحق بعد صفة "ديموقراطي"، فهو "لم يعمل رئيس حكومة (...). انه زعيم متمرد وزعيم حركة تمرد (...) علينا ان نرى ما سيفعله اذا تسلم السلطة". لكنه اكد ان واشنطن" تعرف كابيلا منذ عشر سنين" وان اعضاء السفارة الاميركية في رواندا التقوه "مرات عدة (...) ثلاثين او اربعين مرة منذ سنة او سنتين".

واعترف بيرنز بان واشنطن قررت "في الاسابيع الاخيرة" تشديد ضغوطها من اجل عملية انتقال الى الديموقراطية في زائير بعدما اخذت في الاعتبار ثلاث نقاط هي الصحة المتدهورة لموبوتو وانهيار المؤسسات التي اقامها والتقدم السريع للثوار. وقال ان "سبب صداقتنا لموبوتو زال مع انتهاء الحرب الباردة"، فهو كان احد اقرب الشركاء الافارقة لواشنطن في تطويق النفوذ السوفياتي في القارة السوداء.

### وقف المفاوضات

وقد سافر ممثلو حكومة كينشاسا الى محادثات السلام في جنوب افريقيا الى بلادهم بعدما افقدت مهلة "الايام الثلاثة" هذه المحادثات الزخم الذي كان اعطاها اياه الاتفاق المبدئي الثلاثاء على ضرورة وقف النار.

وكان الوفدان المفاوضان عقدا جلسة اخيرة من المحادثات "غير الرسمية" الخميس في حضور ممثلين للامم المتحدة والحكومة الافريقية الجنوبية. وافاد مسؤولون قريبون من المحادثات ان الكونغو اقترحت استضافة محادثات مباشرة بين كابيلا وموبوتو. غير ان الناطق باسم السفارة الزائيرية في جنوب افريقيا جان – نستور يوكومبي قال: "لا علم لنا بالامر".

### اللاجئون

من جهة اخرى، عاد الى غوما امس نحو ٢٠٠ زائيري مهجر نقلتهم الامم المتحدة من كيسنغاني على متن طائرة شحن من طراز "ايليوشين ٧٦" في رحلة تجريبية قبل البدء بعمليات مكثفة لاعادة اللاجئين الروانديين من الموتو الى بلادهم.

وصرحت الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف باميلا او تول ان اي موعد لم يحدد بعد لاجلاء الروانديين نتيجة مشاكل تنظيمية ولان الثوار لم يوافقوا على استخدام المنظمة مطار كيسنغاني الدولي. وقالت انه لم يعد ضرورياً التعجيل في اقامة الجسر الجوي "لان الوضع في المخيمات بات تحت السيطرة".

(اب، وص ف، رويتر، أش أ)

## غداة اعلانه الحرب على الفساد

# يلتسين يعزل اربعة جنرالات

أقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين أربعة من القادة العسكريين الكبار في الجيش الروسي لسوء استخدامهم السلطة.

ونقلت وكالة "أنترفاكس" الروسية المستقلة عن المكتب الصحافي في الكرملين ان يلتسين وقع مرسوما اقال بموجبه مساعد قائد سلاح البر المكلف التدريبات العسكرية الجنرال انطون ترنتيف ورئيس اركان البحرية الاميرال ايغور خملنوف والمساعد الاول لقائد اسطول الشمال الاميرال فياتشيسلاف خارنيكوف.

كذلك وقع مرسوم اقالة القائد السابق لسلاح البر الجنرال فلاديمير سيميونوف، الذي اعلنت اقالته من منصبه مطلع كانون الاول، "لقيامه بنشاطات لا تتلاءم ومنصبه وتمس شرف العسكري وكرامته". وجاءت اقالته بناء على طلب من وزير الدفاع ايغور روديونوف.

وفتح تحقيق قضائي مطلع نيسان في حق سيميونوف بتهمة "سوء استخدام السلطة "لكشف الظروف التي اتاحت له بناء فيلا ضخمة في ضواحي موسكو. ووعد يلتسين الخميس بانقاذ البلاد من الفساد، مؤكداً في رسالة الى الامة ان "السرقة وقبض الرشاوى سيصيران من الان فصاعدا من الامور الخطيرة للغاية".

### اصابة رادوييف

من جهة أخرى، بثت محطة "ان تي في" الروسية المستقلة ان زعيم الحرب الشيشاني سلمان رادوييف اصيب منتصف الاسبوع بجروح بالغة في اعتداء استهدفه قرب العاصمة الشيشانية.

وكان رادوييف متوجها ليل الثلثاء – الاربعاء مع حراسه الشخصيين الى غودرميس على مسافة ٣٠ كيلومترا شرق غروزني عندما وقعت انفجارات لم يعرف مصدرها استهدفت السيارتين اللتين كانتا تنقلانهم. ونقلت المحطة عن "مصادر في محيطه" ان رادوييف الذي اصيب بجروح بالغة نقل الى غروزني ليتلقى الاسعافات الاولية، وهوموجود حاليا في مكان لم يكشف.

ورادوييف، وهو احد الزعماء الانفصاليين الاكثر تشددا في تشيتشينيا، تزعم في كانون الثاني ١٩٩٦ عملية احتجاز رهائن في جمهورية داغستان في القوقاز حاول الجيش الروسي انهاءها بالقوة مما ادى الى مقتل عشرات الاشخاص. وفي آذار ١٩٩٦ تعرض لاعتداء وتحدثت شائعات عن وفاته الا انه ظهر مجدداً بعد اربعة أشهر بعدما عولج في الخارج.

ومنذ انتهاء القتال في تشيتشينيا في آب الماضي، هدد رادوييف مرات عدة روسيا بتنفيذ عمليات ارهابية اذا لم تعترف موسكو باستقلال الجمهورية الانفصالية الصغيرة. وحاولت السلطات الانفصالية الشيشانية باستمرار تقليل اهمية تهديداته، علماً انه نظم أخيراعرضا لثلاثة آلاف من انصاره وهم باسلحتهم الكاملة.

( و ص ف ، رويتر. أب )

## سقوط الحكومة الهندية في جلسة الثقة

نيودلهي – رويتر، و ص ف، أ ش أ – سقطت الحكومة الائتلافية الهندية برئاسة ديفي غاودا مساء امس في جلسة اقتراع على الثقة في مجلس النواب استمرت ١٢ ساعة. وكان حزب المؤتمر اعلن في ٣٠ آذار سحب دعمه للائتلاف الحكومي متهما غاودا باثارة النعرات الطائفية ومطالبا الرئيس شانكار ديال شارما بتكليف زعيمه سيتارام كيسري تأليف حكومة جديدة.

وسرعان ما قدم رئيس الوزراء استقالته الى رئيس الدولة الذي قبلها وطلب منه الاستمرار في تصريف الاعمال.

وصوت ٢٩٢ نائبا من اعضاء البرلمان الـ٥٤٢ ضد غاودا، بينما ايده ١٥٨ وامتنع ستة عن التصويت.

وفي كلمة القاها في ختام الجلسة قال غاودا انه لن يأسف لترك المنصب وانه مستعد لمواجهة انتخابات مبكرة. وهو كان حاول في المناقشات الدفاع عن فترة حكمه التي استمرت عشرة اشهر وعرض الانجازات التي حققها.

وربما ادى سقوط الحكومة الى اجراء انتخابات مبكرة، لان أيا من الاحزاب الثلاثة الرئيسية لا يحظى بعدد كاف من النواب ليؤلف وحده حكومة. وتضم الجبهة الموحدة التي ساندت الحكومة المستقيلة ١٤ حزبا يمثلها ٢٢٠ نائبا بينهم ١٤٠ من حزب المؤتمر. اما حزب بهاراتيا جاناتا للقوميين الهندوس المعارض فيمثله ١٦٢ نائبا. ويتوقع عدد كبير من المحللين التوصل الى تفاهم لان الجبهة الموحدة وحزب المؤتمر حريصان على عدم اجراء انتخابات مبكرة خشية ان يحقق فيها الهندوس مكاسب كبيرة.

## انقرة: ٣١ مليار دولار لتحديث الجيش

أنقرة – أب – صرح وزير الدفاع التركي تورهان تيان ان انقرة ستنفق ٣١ مليار دولار في السنين التسع المقبلة على تحديث قواتها المسلحة.

وقال ان "على تركيا ان تنفق هذا المبلغ اذا أرادت تحديث قواتها المسلحة" وان الحرب مع الانفصاليين الاكراد والعلاقات المتوترة مع اليونان تبرر الانفاق العسكري. وأوضح ان قائمة المشتريات تشمل ١٨ كاسحة الغام و١٠٨ طائرات هليكوبتر وخمس فرقاطات و٦٥٥ ناقلة جند مدرعة الى ٦٤٨٠ آلية اخرى.

## بو كرم طلب اللجوء السياسي الى بناما

بناما – و ص ف – صرح الرئيس الاكوادوري المخلوع اللبناني الاصل عبدالله بو كرم، اللاجئ حاليا الى بناما، انه قدم الى وزارة العلاقات الخارجية البنامية قبل عشرين يوما طلبا لمنحه اللجوء السياسي مع عائلته وأحد اشقائه، من غير ان يستبعد ان يعود سرا الى كيتو.

وأوضح ناطق باسم الوزارة ان "الطلب قيد الدرس"، مؤكدا ان الحكومة الاكوادورية لم تطلب استرداد الرئيس السابق.

وكانت المحكمة العليا في الاكوادور اصدرت الخميس مذكرة توقيف في حق الرئيس المخلوع وطلبت اتخاذ الاجراءات اللازمة لاسترداده، خصوصا ان لا اتفاق لتبادل المطلوبين بين الاكوادور وبناما.

ويذكر ان الكونغرس الاكوادوري اقال بو كرم في السادس من شباط الماضي لـ "عدم تمتعه بالقدرات العقلية لادارة البلاد". وهو يواجه اتهامات باختلاس أموال عامة.

## قمة استثنائية للاتحاد الاوروبي في أيار

بروكسيل – و ص ف – أفاد مصدر هولندي أمس ان الاتحاد الاوروبي سيعقد في "شكل شبه أكيد" قمة استثنائية في ٢٣ أيار في ماستريشت للبحث في الاصلاحات الواجب إدخالها على المؤسسات الاوروبية، موضحاً ان رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك سيعلن ذلك رسمياً قريباً.

وهدف القمة التي ستستمر يوماً واحداً، هو الاعداد لاجتماع المجلس الاوروبي في امستردام في ١٦ حزيران و١٧ منه الذي سيختتم اجتماعات المؤتمر الحكومي التي بدأت في آذار ١٩٩٦ في تورينو.

وستقدم الرئاسة الهولندية في هذه القمة مشروعاً متكاملاً الى رؤساء الدول الاعضاء الـ ١٥ لاصلاح المؤسسات الاوروبية استعداداً لتوسيع الاتحاد شرقاً ابتداء من سنة ٢٠٠٠.

## مع ازدياد الانتفاضة الفلسطينية سخونة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
على الانظمة العربية المترددة في تطبيق قرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاخير، وكذلك لن تفقد واشنطن زمام المبادرة في ربط الزعماء العرب بسياسة انتظار تغير في السياسة الاسرائيلية ينجم عن حكومة وحدة وطنية تجمع "ليكود" وحزب العمل. ويستنتج الديبلوماسي الفرنسي ان ضغط الانتفاضة المتلازم مع تضامن عربي يمكن ان يكسر احتكار واشنطن لكونها العراب الوحيد للعملية السلمية ويوجد توازنا باشراك اوروبا واليابان والصين وان يستعيد دور روسيا الضائع.

ولماذا صارت ظاهرة البؤر الانتفاضية في الحسابات الاميركية اكثر من "مزعجة"؟

منذ ان اقر الرئيس الاميركي بيل كلينتون بان واشنطن تأخذ بما يلتزمه الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني في المفاوضات وترك الامور لقاعدة القوي والضعيف وجعل التفاوض من دون مرجعية. وكان نتيجة ذلك اتفاق الخليل الذي يعتبر نتاجا واضحا لميزان القوى المختل لمصلحة نتنياهو. ومن الطبيعي في هذه الحال ان يفرض نتنياهو شروطه ما لم يتغير الموقف الفلسطيني واستتباعا دور العراب الاميركي. والملاحظ ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان حذرا في اللجوء الى "البؤر الانتفاضية"، وهي في الاساس نظرية صينية تعود الى الزعيم الراحل ماوتسي تونغ وتستند الى مقولة "ثمة شرارة تشعل سهلا". وتم اللجوء فلسطينيا الى "البؤر الانتفاضية" بتوافق بين حركة المقاومة الاسلامية "حماس" والجبهتين الديموقراطية والشعبية وبعدما اعتذرت "فتح" عن عدم المشاركة. وبالفعل بدأت "البؤر" محدودة في الخليل وبيت لحم وسرعان ما امتدت وتوسعت وشملت الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت كل مدينة او بلدة تأخذ القرار مما استتبع مشاركة "فتح" من دون قرار من القيادة التي تداركت الامر في اليوم الثامن وعقدت مؤتمرا شاملا اقرت فيه المشاركة وجعلت من الشرطة الفلسطينية حاجزا بين المتظاهرين وبين المستوطنين والجنود الاسرائيليين. لكن الشرطة تعجز عن اقامة هذا الحاجز في مناطق التماس الفلسطيني – اليهودي حيث الحدود الاشتباكية متداخلة كما في الخليل ونابلس.

اما في غزة فنجحت الشرطة الفلسطينية في اقامة الحاجز بين المتظاهرين الفلسطينيين والمستوطنات الاسرائيلية. ذلك ان غزة لا تحل الى الحدود الاشتباكية كما ان السلطة الفلسطينية "مهيكلة" لان غزة مركز اداري الحكم الذاتي حيث الشرطة قادرة على ان تقيم حاجزا بشريا الى مسافة نصف كيلومتر بين الناس وبين المستوطنين والجنود الاسرائيليين. وهذا امر غير ممكن في الخليل مثلا حيث يقيم المستوطنون في قلب المدينة القديمة.

والتمييز بين غزة والضفة الغربية على صعيد الانتفاضة يفسر اللجوء في غزة الى العمليات الانتحارية. فهذه العمليات هي "تعويض" عن الاشتباك المباشر مع المستوطنين وكسر لحواجز السلطة الفلسطينية التي تقيمها الشرطة.

عند "حماس" والجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية" رهان على ان عرفات لن يستجيب هذه المرة للضغوط الاميركية اذا لم يجد بين يديه "ضمانات". وفي قراءة هذه المنظمات الثلاث للوضع استحالات لان تعطي واشنطن ضمانات تجعل عرفات قادرا على ضبط الانتفاضة. فما تعده به حاليا من "دولة فلسطينية" يعتبره اقرب المقربين اليه وعدا بـ"دولة مسخ". كما ان الدعوة الاميركية الى "المساواة" بين "الاستيطان الاسرائيلي" و"الانتفاضة الفلسطينية" مسألة لا يمكن تسويقها. واما الوعد بـ"حكومة وحدة وطنية اسرائيلية" فيعرف عرفات وبقية الفلسطينيين ان حزب العمل هو صاحب قرار مستوطنة "هارحوما" وان كان نتنياهو هو البادئ بتنفيذ القرار.

مصدر في المعارضة الفلسطينية قال لـ"النهار": "لا ينطبق على الانتفاضة الحالية قانون النعجة دوللي في الاستنساخ (اشارة الى انتفاضة ايلول). ولذلك ستجد واشنطن نفسها مضطرة للبحث عن مخرج يرضي عرفات ونتنياهو على السواء. عرفات يحتاج الى وقف العمل في مستوطنة "هار حوما" ونتنياهو طمأن شركاءه المتطرفين في الحكومة الى ان لا تراجع عن "هار حوما". ولذلك تبعث الادارة الاميركية بوفد امني اميركي يجتمع مع عرفات للبحث في كيفية تهدئة الانتفاضة كما تنتظر جوابا على مقترحاتها من نتنياهو، وكل ذلك الايحاء بأنها تمسك بخيوط القضية ومفاتيحها. وفي هذا السياق تندرج زيارة الدكتورة حنان العشراوي وابو مازن والدكتور صائب عريقات لواشنطن وكذلك الاتصالات الهاتفية بعواصم المنطقة من جانب وزير الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. ومع ذلك ثمة قلق اميركي من الحالة الجماهيرية التي تتشكل في الضفة والقطاع ومن المناخ الجماهيري العام في مصر سواء في الازهر او في الجامعات او عند البطريرك شنوده وفي اوساط الانتلجنسيا المصرية، ناهيك بالمناخ التي تشيعه الانتفاضة في العواصم العربية والاسلامية وحتى في اوساط الرأي العام الاوروبي الذي لا يرتاح اليه نتنياهو".

ويستنتج المصدر: "المسألة المؤثرة على الموقف الاميركي هي اغناء الحركة الشعبية ببعد سياسي حتى لا تبقى عفوية وتسهل مصادرتها. وهذا ما تتحاشاه حاليا اولبرايت. اذ صحيح ان موازين القوى ليست لمصلحتنا ولكن عندنا ناس مستعدة للنزول الى الشارع وما تحتاجه هو السلاح السياسي. ونأمل هذه المرة الا تذهب حركتها سدى".

ماذا عن تحذير اولبرايت من انهيار عملية السلام وحدوث تطورات خطيرة في المنطقة؟

لا شك في انها لمست تشددا فلسطينيا وان كان هذا التشدد قد ربطه عرفات برعاية اميركية متزايدة للمسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وهذه "الرعاية" كما علمت "النهار" سقفها احتواء التشدد الفلسطيني وفي الوقت ذاته "تخفيف" الاستيطان في "هار حوما" واستبداله من مشروع حكومي الى ابنية منفردة يشيدها اشخاص يهود وعرب. وفي المعلومات ان من بين "المخارج" الاميركية التي بحثت فيها اولبرايت انه في عمليات الجرف تبين ان في جبل ابو غنيم آثار مهمة جدا تفترض وقف عملية البناء على نطاق واسع.

والمرتقب ان تنجح اولبرايت في ايجاد مناخ من "الحلحلة الامنية" الاولية من دون ان يصل ذلك الى مستوى وقف تصاعد الانتفاضة واستمرارها. فأولبرايت بحاجة الى الوقت خصوصا وان عرفات قد وضعها امام الخصوصية التي يكتسبها جبل ابو غنيم. فالاراضي هناك هي للمسيحيين الفلسطينيين وبالتالي فان اجماعا من شخصيات القدس الاسلامي والمسيحية تضغط عليه غدا عن الوضع المتنامي للانتفاضة.

## الحل للانتخابات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مواقف من التطورات الاقليمية فحذر من "ان عملية السلام مهددة كلاً بسبب سياسة التشدد الاسرائيلية"، وقال: "ان ما تواجهه عملية السلام نتيجة هذه السياسة مخيفة ولا يشجع احداً على الاستمرار فيها".

وطالب كندا بـ"ان تقول لاسرائيل ان السلام مفيد للجميع والقوة لا تنفع في حل المشكلات". واعلن ان "الشعب اللبناني متمسك بحقه في المقاومة وتحرير ارضه تماماً كما فعل الفرنسيون في اثناء الاحتلال النازي لبلادهم، ويرفض لبنان نزع سلاح المقاومة قبل التحرير لأن ذلك يسهل استمرار الاحتلال".

وفي الذكرى السنوية الاولى لعملية "عناقيد الغضب" قال وزير الخارجية فارس بويز "ان العدوان هذه السنة يرتدي طابعاً سياسياً، فهو العدوان على عملية السلام كلاً (...) ولبنان مستهدف كما عنوان السلام مستهدف في شكل عام".

اما الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله فهدد بـ"ردع رادع في توقيت نحدده وحدنا بحسب تقديرنا للظروف" على الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين. وانتقدت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" لـ"عجزها عن تطبيق التفاهم في شكل حازم".

(ص٢–٣–٤–٥)

## البطولات الاوروبية الوطنية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –
اللائحة بفارق تسع نقاط على دندي يونايتد الثالث، ويستضيف هارتس الرابع ابردين الخامس.

وفي الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، يلتقي اليوم السلتيك وفالكيرك على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو، على ان يلعب الاثنين كيلمارنوك ودندي يونايتد على ملعب "ايستر رود".

وهنا البرنامج:
دندي يونايتد – الرينجرز.
مذرول – رايث روفرز.
دنفرملين – هيبرنيان.
هارتس – ابردين.

### ايطاليا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الايطالي، يستقبل جوفنتوس متصدر اللائحة بفارق ست نقاط عن وصيفه بارما الذي يلعب واياه في ٢٥ ايار المقبل، اودينيزي، والاس. روما بارما. وانترناسيونالي ميلانو الثالث آسي.ميلان في لقاء "دربي" على ملعب "سان سيرو" حيث سقط ميلان امام جوفنتوس ١–٦. وهذه الخسارة الثقيلة قد تطيح المدرب اريغو ساكي في نهاية الموسم، كما اطاحت النتائج السيئة السابقة المدرب الاوروغوياني اوسكار تاباريز اوائل الموسم. ولن ينقذ ساكي الذي قد يخلفه فابيو كابيللو مدرب ريال مدريد الاسباني حاليا وميلان سابقا، سوى الفوز على الانتر، بيد ان عليه ان يجد حلا لخط الوسط الذي يغيب عنه ديميتريو البرتيني. ويعود الى الفريق المهاجم الليبيري جورج وياه الذي غاب عن لقاء جوفنتوس لارتباطه بمباراة ليبيريا ومصر في تصفيات كأس العالم. وقال ماوريتسيو غانز الذي سجل اصابتين في المباراة بين الانتر وموناكو الفرنسي ٣–١. في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء الماضي، ان "الدربي" سيكون غريبا هذا الموسم لان الانتر سيكون مرشحا للفوز للمرة الاولى منذ سنوات، لكن الامر كان سيكون افضل بالنسبة الى الانتر لو كانت خسارة ميلان امام جوفنتوس معقولة.

ولن تكون مهمة بارما سهلة امام روما الذي سيخوض اللعبة بثلاثة مهاجمين هم ماركو دلفيكيو وفرنتيسكوتوتي والارجنتيني ابل بالبو الذين سيحاولون تسجيل الاصابة الـ١٦ في مرمى بارما. ويغيب عن روما المدافع البرازيلي الدير الموقوف والذي يحل محله امديو كاربوني.

وهنا البرنامج:
اتالانتا – بولونيا.
جوفنتوس – اودينيزي.
نابولي – كالياري.
بياتشنزا – فيورنتينا.
ريجينا – فيتشنزا.
آاس روما – بارما.
سمبدوريا – لاتزيو.
فيرونا – بيروجيا.
انترناسيونالي ميلانو – آسي.ميلان.

### اسبانيا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري الاسباني، يلتقي ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط عن برشلونة الثاني، لوغرونيس ما قبل الاخير. ويعود الى صفوف ريال مدريد ساعد الدفاع الارجنتيني فرناندو ريدوندو الذي ابتعد عن الملاعب اكثر من شهر لاصابة في ساقه. وكان ريال مدريد انهى مشكلة نجمه الناشئ راوول غونزاليس (١٩ عاما) بتجديد الاخير عقده خمس سنوات في مقابل ٢.٨ مليوني دولار سنويا وبات اغلى لاعب في اسبانيا اذ ان البرازيلي رونالدو مهاجم برشلونة يتقاضى ١.٧ مليون دولار، مع العلم ان على اي ناد يريد شراء غونزاليس ان يدفع ٤١ مليون دولار.

ويسعى اتلتيكو مدريد الى الثأر من برشلونة في مدريد بعد ما فاز عليه الاخير ٥–٤ في برشلونة في ١٢ اذار الماضي في الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا بعدما كان اتلتيكو متقدما ٣–٠. ثم ٤–١. وجاءت هذه الخسارة بعد اسبوع من خروج اتلتيكو مدريد من كأس اوروبا لابطال الدوري على يد اياكس امستردام الهولندي.

وهنا البرنامج:
اتلتيكو مدريد – برشلونة.
سبورتنغ خيخون – ريال فالادوليد.
فالنسيا – اتلتيكو بلباو.
اشبيلية – اكستريمادورا.
لوغرونيس – ريال مدريد.
كومبوستيلا – سلتا.
تينيريف – ديبورتيفو لاكورونيا.
ريال سرقسطة – ميركوليس.
وهنا البرنامج:
– السبت :
تينيريف – ديبورتيفو لاكورونيا.
فالنسيا – اتلتيكو بلباو.
اشبيلية – اكستريمادورا
– الاحد:
اتلتيكو مدريد – برشلونة.
سبورتنغ خيخون – ريال فالادوليد.
لوغرونيس – ريال مدريد.
كومبوستيلا – سلتا.
ريال سرقسطة – ميركوليس.
سانتاندر – ريوا فاليكانو.
اسبانيول – اوفييدو.

### البرتغال

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري البرتغالي، يحل افسي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ١٠ نقاط على فارنزي الثاني عشر، فيما يستقبل سبورتنغ لشبونة الثاني سبورتنغ براغا، ويلتقي بوافيستا العاشر بنفيكا الثالث في بورتو.

وهنا البرنامج:
ماريتيمو – بيلينينسيس.
تشافيش – اوتيون ليريا.
ريو آفي – ليكا.
سالغيروش – فيتوريا سيتوبال.
فارنزي – افسي.بورتو.
استريلا امادورا – جيل فيشنتي.
اسبينيو – فيتوريا غيماريش.
سبورتنغ لشبونة – سبورتنغ براغا.
بوافيستا – بنفيكا.

### هولندا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الهولندي، يستقبل بي.اس.في. ايندهوفن اجاكس امستردام في ايندهوفن في لقاء قمة. ويتصدر ايندهوفن اللائحة بفارق الاصابات عن اقرب منافسيه وله ٥٩ نقطة، فيما يحتل اجاكس امستردام الذي خسر على ارضه الاربعاء الماضي امام جوفنتوس الايطالي ١–٢ في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، المركز الرابع وله ٤٨ نقطة من ٢٦ مباراة بفارق ١١ نقطة عن المتصدر.

ويحل فينورد روتردام الثاني على فيتيس ارنهيم في لقاء حساس.

وهنا البرنامج:
فورتونا سيتارد – آزد الكمار.
فيتيس ارنهيم – فولندام.
افسي.اوتريخت – هيرنفين.
غرافشاب دوتينشيم – ان.اي.سي.بريدا.
اف.سي.تفنتي انشكيده – غرونينغن.
فيليم٢ تيلبورغ – فينورد روتردام.
بي.اس.في. ايندهوفن – اجاكس امستردام.

### بلجيكا

استعاد افسي.بروج صدارة لائحة الدوري البلجيكي بفوزه على موسكرون الثالث ٣–٠ في افتتاح المرحلة الـ٣٠.

ويستضيف اليوم ليرس الثاني هاريلبيك السادس. فيما يحل اندرليخت الرابع على مولنبيك الثاني عشر.

وهنا البرنامج:
مولنبيك – اندرليخت.
ليكيرين – لوميل.
ستاندارد لياج – سيركل بروج.
جنك – انفير.
سانت ترودن – جنت.
ليرس – هاريلبيك.
شارلروا – آلست.
ميشيلين – لوكيرين.

### فرنسا

تقام مساء اليوم السبت على ملعب "البارك دي برنس" في باريس المباراة النهائية لكأس النوادي الفرنسية بين فريقي ستراسبور وبوردو وكلاهما من الدرجة الاولى. ويحتل الاول المركز الخامس في الدوري الفرنسي، والثاني المركز السادس، والفائز منهما يشارك الموسم المقبل في كأس الاتحاد الاوروبي.

ويذكر ان المباراتان الاخيرتان، بين الفريقين اسفرتا عن فوز ستراسبور ٢–١ في بوردو في ٢ تشرين الاول ١٩٩٦ وعن لقائهما ١–١ في ستراسبور في ٨ اذار في الدوري.

وهذه الكأس هي الثالثة منذ انشاء المسابقة، وقد احرزها العام الماضي فريق متز.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٣٦ اقيمت مساء امس وحضرها ثمانية آلاف متفرج، تعادل كان وباستيا ٢–٢. سجل للاول غيريرو وليافر في الدقيقتين ١٠ و٥٤، وللثاني درويناك وبيريس في الدقيقتين ٣٣ و٤٤.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– موناكو ٦٨ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٦–٢٣).
٢– باريس سان جيرمان ٥٦ (٤٦–٢٦).
٣– باستيا ٥٤ (٤٥–٣٧).
٤– نانت ٥٣ (٥٢–٢٨).
٥– ستراسبور ٥٣ (٤٤–٤١).

## أمنا البارة مريم المصرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
القديسين انفسهم تذكرة دخول الى الملكوت. انهم دخلوا بسبب من حنانه فقط. فان غاب عنك ان العدل الالهي سيف مصلت فوق رأسك تكون قد ظننت انك اشتريت الرحمة اشتراء وقد نسيت ان الله لا يحابي الوجوه. هو يعرف من لهم دالة عليه وهم لا يعرفون. جل ما كشف لك انه يأتي يوم يدين الله بيسوع المسيح خفايا البشر.

من يعرف خفاياه؟ من يحس بما في ثنايا قلبه من ظلمات معششة؟ أو يزكي نفسه ذاك الذي اقام على حسابه لله معابد ومؤسسات للفقراء؟ هل يفتخر من دعا الناس الى الانجيل وبذل كل اوقاته وجهوده في التعليم؟ هل يستطيع ان يدرك انه ليس "نحاسا يطن او صنجا يرن". ويذهب بولس في الافتراض الاقصى حتى يقول: "لو كانت لي نبوءة، وكنت أعلم الاسرار كلها، والمعرفة كلها، ولو كان لي الايمان كله حتى انقل جبالا، ولم يكن في محبة، فلست بشيء. ولو اطعمت كل ما املك، ولو سلمت جسدي لاحرق، ولم يكن فيّ محبة، فلا استفيد شيئا". الله يعرف محبيه وسيكشف لنا في اليوم الاخير حقيقة طاعتنا له. قبل ذلك لا يستطيع احد ان يقول انه مغتسل بماء الحب. ربما كان لك في مشاهدتك لنفسك – على الصعيد النفسي – ان ترى نفسك براً. اذذاك تصدعك حتى الارتجاف كلمة النبي: "وبرنا كله كخرقة الطامث" (اشعياء ٦٤:٥).

* * *

جاءتني هذه التأملات فيما كنت أفكر في صديقتي الكبرى مريم المصرية التي نقيم ذكراها غدا في كنيستي. صديقتي هذه كانت مومسا كبيرة في الاسكندرية عاصمة الجمال والفكر والعلم والعرفان في القرنين الثالث والرابع بعد الميلاد. فسقت مريم هذه عند أول بلوغها في الثانية عشرة من عمرها. وعاشت بعد هذا سبع عشرة سنة بالفجور. لا تقول السيرة عندنا انه كان لها من الجمال نصيب كبير ولكنا نعرف ذوق أهل الاسكندرية آنذاك ونعرف سحر الفاتنات أو سيدات الحي الراقي من التماثيل الصغيرة المعروفة اليوم في متحف الاسكندرية. ولذا لي ان أتصور ان مجون مريم المصرية لم يكن مقتصرا على تعاطيها الفقراء في المرفأ ولي ان أتصور تاليا انها كانت تعاشر أكابر الفكر واساتذة الفلسفة الافلاطونية الحديثة وانها كانت تاليا قادرة على ان تتعلق بكلامها وتلقى المثقفين "في الفسق عند المساء". فسق من طراز عال يجعلها تقول لعاشقيها: "قد فرشت سريري بمفروشات من كتان ملون من مصر... هلم نرتوي من الحب الى السحر" (سفر الامثال ٧:١٦–١٨) ويعلقون مثل الايائل في الشبكة وليس منهم من يدري "ان بيتها طريق مثوى الاموات المنحدر الى اخادير الموت". كانت دنياها سكرا وفناء في آن.

كانت صديقتي هذه مسيحية تجمع "خير هذا وشر ذاك". ولعل ما كان يستميلها الى الكنيسة انه كان في المدينة معلمون كبار كانوا يرضون عقلها. تسمع ولا تلتزم. الفتوش اللبناني أكلة طيبة. وكان المسيحيون آنذاك اخذوا ممارسة الحج. وذهبت الفتاة ولم تدرك الثلاثين على سفينة الى يافا قاصدة ان تكرم عود الصليب الذي كانت القديسة هيلانة اكتشفته. ما عنى لها الحج انسلاخا عما اعتادته من خلاعة مارستها على متن المركب. خلط الاشياء، والوان السلوك هو القاعدة. لم تصل نفس مريم الى الحسم. من وصل منا الى الحسم الكامل؟

* * *

هنا تقول السيرة انها لما همت بولوج كنيسة القيامة شعرت اكثر من مرة ان قوة غير منظورة كانت تمنعها عن الدخول. قولوا صدمة ناتجة من استحالة الجمع بين حياتين او قولوا مداخلة الهية لا فارق فان الله يعمل من داخل النفس المفطورة على صورته. عند انجراح قلبها بحب عيسى كما يقول ابن عربي بكت بكاء مرا فكانت لها معمودية الدموع مجددة لمعموديتها الاولى. "طوبى لمن غفرت ذنوبهم وسترت خطاياهم. طوبى لمن لم يحسب الله عليه خطيئة". التوبة استعادة العذرية المفقودة كما يقول معلمونا في النسك. "لو كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج" (اشعياء ١:١٨). عند رجوع الخاطىء ينقلب فؤاد الله فيه كما يقول هوشع وتضطرم احشاؤه (١١:٨ و٩) كأن غيظه لم يكن ويعود النصوع الى الكيان الانساني كأن لطخة لم تكن ويدخل الانسان في لهب العشق الالهي ويصبح من يهوى. وفيما هو مقيم في النار الالهية لا يحسب نفسه شيئا ويخشى ان تعود الى قلبه وسوسات الشيطان. وهنا يأتي النسك بعد دفق الحب الاول ويوغل في الامساك ايغالا كبيرا لئلا يؤذي الحب الذي نزل عليه مجانا.

ويحيا في الفقر الى الحب الدائم. ولذلك بعدما مكنت النعمة مريم ان تدخل الى كنيسة القيامة لتسجد للمصلوب عرفته حياتها وانتزحت في النهار نفسه عن اورشليم "وجازت الاردن ودخلت في اقصى البرية وعاشت هناك سبعا واربعين سنة عيشة قاسية لا يحتملها انسان وكانت تصلي وحدها لالله وحده". انها لقد استغنت في منسكها عن كل وجه وعن كل شيء.

تمثلها ايقونتنا منتصبة وحدها امام الشمس بعدما اضحت هي الشمس. ثم سقطت ثيابها من تقادم الزمان عليها فكان الحر يحرقها في النهار وترتجف من البرد في الليل واخذت تقتات من الاعشاب ومما تأكل في الارض. وتهاجمها ذاكرة خطاياها فكانت ترتمي في الارض مستغفرة حتى استؤصل من قلبها الهوى ولم يبق فيه غير الفرح.

* * *

ومرت السنون فالتقت شيخا يدعى زوسيما توغل في الصحراء الى ما وراء الاردن طلبا للوحدة في الصوم الكبير رأى يوما كائنا بشريا اسود جسمه من الشمس ذا شعر ابيض كالصوف ساقطا على كتفيه. فسعى اليها ملتمسا بركتها وكلمة خلاص. ولما ادركها قالت له انها امرأة وطلبت اليه ان يخلع عليها ثوبه. واخبرته بجميع سيرتها وطلبت اليه ان يوافيها يوم الخميس العظيم من السنة التالية بالقرابين. ففعل وفي السنة الثانية رجع زوسيما الى المكان نفسه فوجدها طريحة على الارض ويداها مصليتان على صدرها ووجهها الى الشرق وبقربها كتابة على الارض عليها هذه الكلمات: "ايها الاب زوسيما ادفن هنا جسد مريم الشقية واعد الى التراب ما كان ترابا. انني مت في النهار الذي ساهمت فيه الاسرار الالهية".

هكذا انتقلت مريم المصرية العروس الى الحب.

المطران جورج خضر

## قصة الخلاف داخل المجلس الدستوري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الذي أعلم ان هذه المحاضر قد اتلفت حرقاً.

وكشفت التحقيقات وعمليات التدقيق ان هناك سبعة طعون جادة تنطوي على حيثيات يمكن ان تؤدي الى الغاء نيابة هنا واعلان نيابة هناك. وتبين ان هذه الحيثيات تتفاوت بين الاخطاء المادية المتمثلة في عمليات الجمع، والاخطاء القانونية المتمثلة في الاجراءات التي سلكتها عمليات الترشح للانتخابات، كالاستقالة من الوظائف وتقديم وثائق الترشيح ضمن المهلة المحددة.

عملياً تركزت المناقشات على الحالات الآتية:

١– طعن روبير غانم بنيابة هنري شديد: اكتشف المجلس ان هناك بالفعل أخطاء مادية في عمليات جمع الاصوات وانما لا تحتاج الى عناء كبير لتأكيدها. ونتيجة لهذا هناك شبه تفاهم بين اعضاء المجلس على ابطال نيابة شديد لمصلحة غانم، لكن من المعروف ان جهات عليا تعارض نيابة غانم بينما تؤيدها مرجعية سياسية كبيرة، وهذا ما يفتح باب التدخلات على مداه!

٢– طعن محمد يحيى بنيابة خالد ضاهر كشف ان هناك ٤٤ صندوقا من أصل ١٣٠٦ صناديق في محافظة الشمال لم يتم احتسابها، وهناك توقيع صريح من القاضي المختص على الجدول يؤكد العبارة التي تقول، "اصوات لم تحتسب"، وان احتساب هذه الاصوات يؤدي الى فوز محمد يحيى بدلا من خالد ضاهر. اما طعن جمال اسماعيل فلا يؤدي الى فوزه. وهنا اختلفت آراء المجلس الدستوري، ففي حين رأى البعض ان تصحيح الخطأ الحسابي يكفي لاعلان نيابة محمد يحيى، رأى البعض الآخر ان من الافضل اجراء انتخابات جديدة على هذا المقعد السني. ولكن اصحاب الرأي الاول اعتبروا ان اعادة الانتخابات في شكل يقتصر على المتنافسين الاثنين مسألة ليست دستورية ولا قانونية.

٣– طعن ناظم الخوري بنيابة ليل نوفل، حيث تبين ان معظم جداول منطقة لاسا غير محتسبة، فهي موقعة لكنها خالية من الارقام، وان احتساب الارقام سيكون لمصلحة الخوري. وهنا انقسم الرأي ايضا بين اعتماد التصحيح الحسابي واعادة الانتخابات.

٤– طعن البير مخيبر بنيابة راجي ابو حيدر، وقد انقسم الرأي حول هذا الطعن، ففي حين وجد البعض لخطأ في الجانب الاداري لترشيح ابو حيدر لناحية التزام المهل القانونية، وجد البعض الآخر العكس. وقد اثيرت زوبعة من المناقشات حول عمليات تلاعب وتزوير انطلاقا من هذا الطعن. ووصلت المقارعات في هذا الطعن الى حد اعتراض البعض على ان ابو حيدر صاحب جنسية مزدوجة لانه حاصل على الجنسية الفرنسية. وقد استمر الخلاف على موضوع طعن مخيبر حتى آخر لحظة قبل استقالة ملاط. وترى الاوساط السياسية المتابعة ان عمليات تدخل وضغوط تمارس على اوسع نطاق لعدم الاخذ بطعن مخيبر فلذا كانت عمليات التلاعب ادت الى "فشله" فلا يجوز ترك المجلس الدستوري يكرس نيابته كزعيم معارض.

٥– طعن مخايل ضاهر بنيابة فوزي حبيش، هنا ايضا انقسم الرأي، ففي حين استند البعض الى تقرير من ٥٤ صفحة يتحدث عن عمليات تلاعب وتزوير واجراءات ضغط وترهيب حالت دون وصول الناخبين الى صندوق الاقتراع في بعض المناطق. تحدث البعض الآخر في المجلس الدستوري عن فارق الاصوات الكبير، وعن عدم وجود قرائن حسية عن عمليات التزوير، فاستمر الخلاف حول هذا الطعن.

٦– طعن حبيب صادق بنيابة علي حسن خليل تركز على ناحية اجرائية تمثلت بعدم تقديم خليل استقالته من مجلس "ادارة الليسار" في المهلة القانونية المحددة. وفي حين اعتبر هذا الأمر قرينة لجواز قبول الطعن، اعتبر البعض الآخر ان خليل قدم تباعا على تقديم استقالته، وهو اثبات مدون في سجلات رئاسة الحكومة، وهنا استمر الخلاف ايضا، ولعبت التدخلات الخارجية دورا كبيرا في خلق التناقض والانقسام بين اعضاء المجلس.

٧– طعن عصام نعمان بنيابة خالد صعب تركز ايضا على ناحية اجرائية تمثلت بعدم تقديم صعب استقالته من مجلس ادارة المدينة الرياضية في المهلة القانونية، لكن قضيته سلكت الطريق ذاته للقضية بين صادق وخليل.

اما باقي الحالات، وهي ١٠ قضايا، فانها جزئية وتفصيلية ولا تصل، وفق مداولات المجلس الدستوري، الى حد الأخذ جديا بالدعوة الى ابطال النيابة، ولكن هذا لا يعني ان ليس فيها أحكام كانت ستصدر مع أحكام القضايا الاخرى.

### قسمان!!

لقد استمرت المناقشات شهرا كاملا قبل استقالة ملاط، وتبين ان من المستحيل التوصل الى اتفاق حول الطعون، اذ انقسمت المواقف قسمين:

١– قسماً يأخذ بالطعون السبعة المشار اليها ويؤيد اعلان الاحكام فيها لمصلحة الطاعنين.

٢– قسماً يأخذ بالطعون الثلاثة الاولى (أي غانم – يحيى – الخوري) ويريد اصدار الأحكام فيها دون الاربعة المتبقية.

وفي مواجهة هذا الانقسام الذي بات يواجهه ملاط، وجد ملاط نفسه امام سببين، على الاقل، دفعاه الى الاستقالة وهما:

١– حرصه على ان يتخذ المجلس الدستوري موقفاً، وخصوصا ان المراهنة عليه كبيرة وخطيرة.

٢– رغبته في ان ينهي رئاسته في المجلس بإجراء يأخذه هذا المجلس ويكون في مستوى المراهنة الوطنية عليه.

طبعا يمتنع ملاط عن الدخول في تفاصيل الخلافات والاجتهادات، ويختصر موقفه بكلمة في البحتري تقول: "اليأس احدى الراحتين". لكن اليأس كان المدخل الى الاستقالة ولا نظن ان الاستقالة تريح الى هذا الحد فلذا أراحته فهي لا تريح غيره.

أما انا فحاولت الدخول الى مكنوناته فيعيدك الى "ابو حنيفة" الذي قال يوماً: "هناك ما هو أمر وأهم من الحق" وعندما سئل: ما هو، قال: "الوئام".

وفي انتظار تعيين بديل من ملاط تطرح اسئلة كثيرة عن مصير الاحكام والى متى تبقى معلقة على سن الخلافات ومشجب الوئام، وتطرح اسئلة أوسع عن فعالية المجلس الدستوري ومعناه.

## رفسنجاني: الخلاف يضر بمصالح المانيا وحلفائها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سلمان رشدي وتساءل: "الم يحدث الشيء نفسه في ما يتعلق بقضية سلمان رشدي فسحبت كل هذه الدول سفراءها ثم اعادتهم في ما بعد يحملون الاعتذارات؟". وذكر بأن ايران اقوى اقتصاديا بكثير مما كانت عام ١٩٨٩ ولا تحتاج الى الاتحاد الاوروبي، و"حتى اميركا ستخسر بسبب قطع العلاقات معنا".

وجلس وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان الذي اصدر القضاء الالماني مذكرة توقيف في حقه في هذه القضية في الصف الاول.

وبعد الخطبة سار مئات من المتظاهرين الايرانيين نحو اربعة كيلومترات الى مبنى السفارة الالمانية وسط طهران ورشقوا المبنى بالحجار والبندورة وهتفوا "سفارة المانيا وكر للجواسيس" و"لتسقط المانيا ونظامها الفاشي". وحاول المتظاهرون اقتحام صف من قوات مكافحة الشغب الايرانية اتخذت تدابير امنية مشددة حول السفارة، غير انهم اضطروا الى التراجع. وهتف ناطق باسم منظمة "انصار حزب الله" بمكبر الصوت: "اذا استمرت المؤامرة الالمانية فستلف اجسادنا بالقنابل وسنرمي بانفسنا على السفارة". وطالب بون بتقديم اعتذار.

ووصف نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف حكم محكمة برلين الذي اتهم المسؤولين الكبار في ايران بتدبير اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين عام ١٩٩٢ في مطعم "ميكونوس" الالماني، بأنه "لا ينطوي على اي قيمة قانونية". وقال ان الحكم استند الى تصريحات "ارهابيين اعضاء في مجموعات معادية للثورة ملاحقين جميعاً لدى القضاء الالماني".

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان طهران ليست في حاجة الى مواصلة الحوار مع شريك "منطو على ذاته". وقال ان ايران "كانت تشارك بصدق في الحوار (النقدي) مع الاوروبيين بغية التوصل الى تفاهم مشترك. لكن هناك وبالاسف دولاً في الاتحاد الاوروبي سعت باستمرار الى ممارسة الاستفزاز (...) لن نترك هذا الحوار يتحول سلاحاً ضدنا". واشار الى ان الاتحاد الاوروبي "كان عاجزاً عن اثبات حسن نيته حيال الجمهورية الايرانية".

### المانيا

وفي بون التزم المسؤولون السياسيون الالمان الصمت حيال الازمة مع ايران. ورفض وزير الخارجية كلاوس كينكل الرد على الاسئلة المتعلقة بهذه الازمة لدى وقوفه لالتقاط الصور مع رئيس الوزراء المقدوني برانكو كرفينكوفسكي. وقال: "لا ارغب في التعليق لسبب وجيه في مثل هذا الوضع المشحون". وعندما الح عليه الصحافيون للتعليق على المسألة، قال: "انني اطالبكم بالتفهم (...) لا يمكنني ان اقول اي شيء يتعلق بهذه المسألة التي تبدون جميعكم اهتماماً بها".

لكن رجال الاعمال الالمان الكبار املوا الا تكون للمرة الديبلوماسية التي اصابت العلاقات الالمانية – الايرانية مضاعفات على المبادلات التجارية يتعذر اصلاحها.

واقر رئيس اتحاد التجارة الخارجية الالماني ميكايل فوخس بأن الفتور المتسارع في العلاقات السياسية الحق ضرراً بالتجارة بين المانيا وايران في السنوات الخمس الاخيرة. وقال توماس منيير الناطق باسم شركة "سيمنس" التي لها مصالح في ايران: "نتابع الموقف باهتمام بالغ. ولكن لا يزال من السابق لاوانه الخروج بأي استنتاجات".

ويمكن ان تخسر المانيا كثيراً اذا ساءت العلاقات التجارية بين البلدين. فقد ضمنت مؤسسة "هرمس" لضمانات الائتمان قروضاً قيمتها سبعة مليارات مارك لمشاريع في ايران. وافاد كينكل اخيراً ان مجموع ديون ايران لالمانيا يبلغ ١٢.٩ مليار مارك.

ولايران ايضا مصالح في المانيا كامتلاكها ٢٣.٥٥ في المئة من اسهم شركة "كروب" الصناعية العملاقة التي دمجت نشاطها في ميدان صناعة الصلب مع منافستها شركة "تيسن".

كذلك املت الاوساط النفطية المحركة لتقل طهران في السوق، في تهدئة سريعة للازمة الايرانية – الاوروبية. وقال الخبراء النفطيون في لندن ان مصلحة الشركات النفطية التي لها مشاريع كبيرة في ايران مثل "توتال" الفرنسية، تكمن في عودة سريعة للهدوء الديبلوماسي بين اوروبا وطهران. والامر كذلك بالنسبة الى المستوردين الاوروبيين الذين يعتبر تزويدهم مرهوناً في شكل واسع بالنفط الايراني.

وعلى رغم قرار باريس سحب سفيرها من طهران، اكدت شركة "توتال" انها ستستمر في مشروعها المثير للجدل لتنمية حقول سري الايرانية للنفط والغاز. وصرح ناطق باسمها: "الشيء المؤكد الآن هو ان الاستثمار في ايران ليس ممنوعاً".

واكدت شركة "شل" الهولندية – الانكليزية العملاقة عزمها على مواصلة المحادثات مع ايران في شأن استغلال الاحتياطات الكبيرة لايران من الغاز على رغم الازمة. وقالت انها لا ترى سبباً لقطع الحوار مع شركة النفط الايرانية في شأن المرحلة الثانية من تطوير حقل بارس الجنوبي للغاز.

واستبعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك رومانيلارت فرض باريس عقوبات اقتصادية او تجارية على طهران. لكنه حذر من ان "فرنسا منتبهة في الوقت الحاضر للاجراءات التي ستتخذها طهران لتجنب اي رد فعل في غير محله على رعايا المانيا ومصالحها خصوصا وعلى الاوروبيين عموماً". ووصف تورط زعماء ايرانيين في عملية اغتيال بأنه غير مقبول وقال ان عودة الحوار بين الاتحاد الاوروبي وايران لن يكون ممكناً الا اذا اتخذت ايران "خياراً طوعياً بالتوافق مع المجتمع الدولي". واضاف "ان تضامن فرنسا مع المانيا كامل في هذه المسألة".

واستدعت دول الاتحاد الاوروبي ما عدا اليونان سفراءها في طهران للتشاور. وقال الناطق باسم الحكومة اليونانية انه على رغم معارضة بلاده بشدة "الارهاب" واستخدام العنف، الا انها تعتقد ان عزل بلد ما ليس افضل السبل لدمجه في اسرة المجتمع الدولي.

وتضامنت اسوج وكندا واوستراليا مع دول الاتحاد الاوروبي اذ قررت سحب سفرائها من طهران ايضاً. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ان طوكيو "تشاطر الاسرة الدولية قلقها" من ممارسات ايران. واضاف انها "في صدد جمع تفاصيل في شأن الحكم "الالماني لانها تعتزم تبادل وجهات النظر مع الاتحاد الاوروبي في هذه المسألة. واعلنت وزارة الخارجية السويسرية ان برن المحايدة تبحث في ما اذا كانت ستستدعي مبعوثها لدى ايران.

### مزيد من العزلة

واشادت واشنطن مجددا بموقف الاتحاد الاوروبي، لكنها طالبته بالعمل معا لفرض مزيد من العزلة على ايران. وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري: "شعرنا ان قرار المحكمة (الالمانية) كان مهما للغاية في تأكيد اعتقادنا الراسخ منذ فترة طويلة ان ايران ترعى الارهاب (...) الاتحاد الاوروبي والحكومة الالمانية استجابا في شكل مناسب لقرار المحكمة. وسنواصل مشاوراتنا الوثيقة للغاية مع حلفائنا الاوروبيين في شأن النشاطات التي نرى انها تستحق الادانة التي تقوم بها الحكومة الايرانية".

اما الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز فقال ان "قرار المحكمة يتفق ووجهة نظرنا منذ فترة طويلة بان رعاية ايران الارهاب يحظى بموافقة على مستويات عالية من الحكومة الايرانية". وبعدما اعرب عن "سعادة" واشنطن بمواقف المانيا والدول الاوروبية الاخرى، اضاف: "تأمل في ان ينضم الاتحاد الاوروبي الى الولايات المتحدة في سياسة واقعية ترمي الى احتواء ايران واحتواء قدرتها على زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط في شكل اكبر وقتل مواطنيها في الخارج".

ويشار الى ان الولايات المتحدة قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع ايران منذ ١٩٨٠ عقب ازمة الرهائن في السفارة الاميركية في طهران. وهي تحاول منذ سنوات اقناع شركائها الغربيين بان يحذوا حذوها.

### تميز موسكو

في المقابل، نأت موسكو بنفسها عن الغرب وخصت رئيس مجلس الشورى الاسلامي علي اكبر ناطق نوري باستقبال حافل. واكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين لدى استقباله المسؤول الايراني في احدى قاعات الكرملين ان العلاقات الروسية – الايرانية "ستتعزز وتتطور". ولم يشر بأي كلمة الى قرار محكمة الجنايات في برلين في حق ايران.

لكن المسؤولين الروس اعلنوا صراحة انهم غير معنيين بهذا الحكم. وقال رئيس مجلس النواب الروسي غينادي سيليزنيف ان "اي محكمة في العالم لا تملك الحق في اتهام دولة ما بالارهاب". واضاف ان "قرار محكمة برلين لم يؤثر على الاطلاق على المحادثات" الروسية – الايرانية.

واشاد ناطق نوري من جهته بـ"الاستقبال الحار" الذي خصه به المسؤولون الروس، ودعا روسيا ضمنا الى الذهاب الى ابعد من ذلك عبر انشاء جبهة مع ايران تقف في وجه الولايات المتحدة. واقترح تعاوناً وثيقاً بين البلدين في الشرق الاوسط "كي لا يتدخل الغرباء عن هذه المنطقة في شؤونها".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، أ ب)

## واشنطن راضية عن التعاون الامني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المقاومة الاسلامية "حماس" نفسه الى قائد جهاز الامن الوقائي في الضفة العقيد جبريل رجوب امس مع مسدسه. وكانت اسرائيل تطالب به بتهمة الانتماء الى خلية الحركة التي اعلن اكتشافها الخميس. وكانت اسرائيل تتبعت خيوط هذه الخلية اثر الهجوم الانتحاري الذي نفذه احد اعضائها في مقهى في تل ابيب في ٢١ آذار الماضي. وقال الجيش الاسرائيلي ان شريكا للمهاجم اعتقل في حملة امنية بعد الانفجار وان هذا المعتقل هو الذي ارشد الى سائر افراد الخلية. وقد اعتقلت السلطة الفلسطينية اثنين منهم واعتقلت اسرائيل الاخر. وفيما كان يعتقد ان انفجار تل ابيب نتيجة هجوم انتحاري، ابلغ احد افراد الخلية الى جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" ان [illegible]

ويذكر ان واشنطن ضغطت على السلطة الفلسطينية من اجل معاودة التنسيق الامني مع اسرائيل والذي توقف بعد بدء اعمال البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم في ١٨ آذار الماضي. ورحب نتنياهو بمساعدة السلطة الفلسطينية في اقتفاء اثر الخلية المسؤولة عن قتل ١١ اسرائيلياً منذ ١٨ شهراً، لكنه اعتبر ذلك غير كاف.

### اشادة اميركية

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز كشف الشبكة الاسلامية بأنه "ايجابي جداً" وابدى ارتياحه الى الضمانات التي اعطاها "ابو مازن" وعريقات في ما يتعلق بمكافحة الارهاب. وقال ان الرجلين قدما الى اولبرايت "ضمانات واضحة ومحددة". واضاف ان الفلسطينيين "متمسكون بمكافحة الارهاب ويتخذون تدابير" في هذا المجال.

ويعتبر هذا الموقف لبيرنز اكثر ايجابية من الموقف الذي اتخذ ليل الخميس عندما طالب الفلسطينيين بـ"جهد متواصل" في مكافحة الارهاب. واكد ان الحوار الفلسطيني – الاسرائيلي "لا يزال في مأزق". واشار الى ان الادارة الاميركية ستواصل في اليومين المقبلين اتصالاتها مع الفلسطينيين والاسرائيليين والاتحاد الاوروبي، موضحاً ان واشنطن "ستدرس المراحل التالية مطلع الاسبوع المقبل". وكشف ان أياً من اولبرايت او روس لم يقرر بعد التوجه الى الشرق الاوسط. وقال ان اولبرايت اتصلت صباح الجمعة (امس) بـ"ابو مازن" وان الحكومة الاميركية كانت على اتصال بوزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي والذي يزور غزة حالياً، الا ان بيرنز كرر ان "الولايات المتحدة تضطلع بالدور الرئيسي في المفاوضات" وانها لا تنوي التخلي عن هذا الدور للاوروبيين. ودعا الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى التفكير ملياً في مجموعة الافكار الاميركية التي طرحت لتحريك عملية السلام.

### نتنياهو

وابلغ نتنياهو الى رؤساء شركات ايطالية في حضور رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في روما ان عملية السلام التي وضعت اسسها في اوسلو "خاطئة" لانها طويلة جداً وان السلام يتوقف على مكافحة الارهاب. وقال "انه من الخطأ اعتماد عملية سلام طويلة ترافقها صدامات وخلافات مع كل خطوة". واضاف في مقر اتحاد ارباب العمل الايطاليين: "سأقترح بالاحرى التعجيل في المفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين ومحاولة انهائها في غضون ستة أشهر أو أكثر من ذلك ببضعة أشهر اذا تطلب الامر من اجل تسوية مجمل المشاكل".

ويذكر ان اتفاقات السلام الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين عام ١٩٩٣ تنص على فترة حكم ذاتي انتقالي مدتها خمس سنوات قبل تطبيق الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ورأى رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الفلسطينيين لا يحترمون اتفاقات اوسلو بعدم وضعهم حداً للارهاب. وقال "ان على الفلسطينيين، وعلينا ايضاً، احترام تعهداتنا مكافحة الارهاب (...) "اعتقد ان التخلي عن العنف والتطبيق المتبادل لواجباتنا المتبادلة والتعجيل في الحل النهائي امور من شأنها الاسراع في وصولنا الى حل للصراع الاسرائيلي الفلسطيني". وابدى رغبة حكومته في التوصل الى السلام، و"أكد ان هذه الحكومة ستتوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين وهذه الحكومة وحدها ستكون قادرة على صنع هذه التسوية لان هذه الحكومة وحدها يمكنها ان تحصل على ثقة غالبية الشعب".

ولاحظ ان الغموض الذي يلف عملية السلام يكبح بقوة الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل. ووجه دعوة الى المستثمرين الايطاليين كي يأتوا الى بلاده، قائلاً: نريد "ان تصير "سيليكون فالي" المتوسط"، لافتاً الى ان "اكبر تجمع للعلماء في العالم موجود في اسرائيل". وحض رجال الاعمال الايطاليين على المجيء هذه السنة الى اسرائيل "بدعوة من الحكومة" من اجل "اكتشاف التقدم المذهل" الذي تحققه بلاده في مجال التكنولوجيا المتطورة.

[illegible] مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين، واكد انه لا يخشى الا تحظى هذه الخطوة بتأييد الاحزاب الدينية المشاركة في الائتلاف الحالي بزعامة تكتل "ليكود".

وكان نتنياهو وصل الى روما اتياً من هولندا التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. ويلتقي اليوم زعماء الجالية اليهودية الايطالية.

### فان ميرلو في غزة

والى غزة وصل وزير الخارجية الهولندي واجتمع مع عرفات الذي صرح اثر الاجتماع الذي استغرق ساعتين: "لقد اجرينا نقاشا بناء". واشاد بخطوة هولندا و"جهودها المتواصلة لتحريك العملية السلمية"، وقال: "لن انسى دور اوروبا لتحقيق هذا الهدف النبيل. لقد كانت المحادثات بناءة جداً وسنعاودها في وقت لاحق".

وقال فان ميرلو الذي غادر غزة في نهاية اللقاء: "اعتقد ان اللقاء كان مثمراً، لكنني لا استطيع الادلاء باكثر من ذلك". وكان صرح قبل اللقاء انه سيرى، "اذا كان ممكناً اتخاذ اي خطوة بناءة" لانقاذ عملية السلام.

وحضر اللقاء مبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الذي تابع محادثاته مع عرفات بعد انصراف الوزير الهولندي.

وكان رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك اوفد فان ميرلو الخميس الى غزة بعدما اجرى محادثات مع نتنياهو في لاهاي لم تسفر عن مبادرات جديدة يمكن أن تخرج عملية السلام من مأزقها الحالي.

ويسعى الاتحاد الاوروبي الى المساهمة في اعادة تحريك عملية السلام الفلسطينية–الاسرائيلية.

ورفض نتنياهو الاربعاء اقتراحاً اوروبيا لوضع "مدونة سلوك اسرائيلية – فلسطينية" عرض الاوروبيون ان تتضمن خصوصاً التزاماً فلسطينياً لمكافحة العمليات الارهابية وتجميد اسرائيل بناء مستوطنات يهودية في الاراضي الفلسطينية.

(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

قضايا النهار

## هل تحسنون شيئاً غير الحرب او النهب؟

العام الماضي، في ١٣ نيسان، كتبنا:

"متى ١٤ نيسان؟

كنا نشتهي ان نتحدث عن ١٣ نيسان باعتبارها محض ذكرى انطوت نسترجعها على سبيل التأريخ.

لكن ١٣ نيسان لم تدفن تماما. وجحيم لبنان اليوم بعض من شواهدها وعلاماتها.

لم نعد الى ١٢ نيسان طبعا.

لكننا لسنا بعد في ١٤ نيسان".

هل نزيد حرفاً؟

في ١٣ نيسان هذا اتساءل:

هل تعلمنا شيئاً من هذه الحرب؟

هل اقلعنا، حقا وفعلا، عن الاحتكام الى العنف، تحريضا او لفظا؟ هل برئنا من شهوة الدم؟

هل نمارس السلم ام نمارس تعليقا طويلا للحرب؟

هل ادركنا ما هي الاسباب التي قادتنا الى الحرب، والآليات التي رافقتها، وتوافقنا على الخروج الجماعي منها؟

هل جلس كل منا الى نفسه ليحاكم الحرب في فكره ومفاهيمه وسلوكه الشخصي، ام اننا ما زلنا منصرفين الى ادعاء البراءة وتعليق الآخرين على الصليب؟

هل جاء العفو المنقوص ليطوي الحرب، ويعتقنا من ذكراها، ام جاء يشعل رمادها، بعدما سجن بعضاً واعلى مقام بعض آخر؟

ماذا تفعل دولة اليوم غير الانتقام الرخيص؟

ماذا فعلتم بالسلم الذي ظننا ان اتفاق الطائف سيؤسس له؟

هل تحسنون شيئاً، ايها السادة، غير الحرب او النهب؟

جورج ناصيف

---

الاسلام والمسيحية في لبنان

# بين دعوات الحوار والجهل المتبادل

طلال عتريسي
استاذ في الجامعة اللبنانية

تصاعدت منذ سنوات وتيرة الحديث واللقاءات والندوات عن العلاقات الاسلامية المسيحية وعن الحوار الاسلامي المسيحي. وبدأنا نشهد دولاً وتجمعات اقليمية تدعو الى مثل هذه اللقاءات او تعقد بدورها حلقات بحث ومؤتمرات حول العلاقات الاسلامية المسيحية او حول اللقاء بين الاديان بما فيها اليهودية. كما نشأت هيئات وجمعيات ومنظمات تضم مسلمين ومسيحيين. محفها هذا النوع من العلاقات، والتقريب والحوار والنقاش السياسي والديني والاجتماعي. واختلفت التفسيرات وتعددت في اسباب الاهتمام بهذا الموضوع، كما اختلفت المواقف منه بين مؤيد ومشجع او متحفظ ومشكك.

### متغيرات

تأتي الدعوة الى العلاقات الاسلامية المسيحية في اطار المتغيرات الآتية:

١– ان الحضارة الغربية التي قدمت على امتداد ما يزيد على قرن من الزمن نموذجاً "ماديا" غير روحي او غير ديني للعالم، وانجزت تقدما هائلاً على المستويات العلمية والتكنولوجية، تعاني اليوم من خلل عميق في الجوانب الانسانية والمعنوية تجمع الآراء على اعتباره نتيجة لتهميش البعد الديني في حياة الانسان وتأليه العقل وهيمنة الفرد. ويكاد هذا الخلل ان يهدد كل منجزات تلك الحضارة.

٢– ان التطورات السياسية والاستراتيجية التي حصلت في بداية التسعينات وأدت الى انهيار الاتحاد السوفياتي، اطلقت الدوافع والنزعات القومية والاثنية والدينية والعرقية من السجن الذي فرضته عليها الشيوعية الحاكمة على امتداد اكثر من نصف قرن.

٣– ان الدعوات التي صدرت قبل سنوات من اوساط بحثية واستراتيجية اميركية تعتبر الاسلام عدواً مقبلا للحضارة الغربية، وان الصراع المقبل هو صراع بين الحضارات، لم تهدف فقط الى تسليط الضوء على اهمية البعد الديني في الصراع، بل ارادت التحذير من مخاطر هذا الجانب الذي يمثله الاسلام في عالم اليوم. وقد ترافقت هذه الدعوات مع اخرى مماثلة لها، ترى في الاسلام، على مستوى تحديد الخصوم والصراعات بالنسبة الى الولايات المتحدة، بديلا من الشيوعية البائدة. اي عدواً ينبغي العمل على ضربه ومحاصرته او احتوائه.

٤– ان "عملية السلام" التي بدأت قبل سنوات لحل الصراع العربي الاسرائيلي، ترتكز في جوهرها الى مقولة الارض مقابل السلام. اي عودة الارض العربية التي احتلتها اسرائيل في حروبها ضد العرب، في مقابل اعتراف هؤلاء بالوجود الشرعي للدولة اليهودية وانهاء حال الحرب بينها وبين العرب. ومن المعلوم ان من اشد ما تسعى اليه اسرائيل هو التطبيع مع جوارها العربي والاسلامي. اي ايجاد علاقات طبيعية على جميع المستويات التجارية والاقتصادية والثقافية... وهذا يفترض لكي يتحقق بداية تعايش حقيقي بين اليهودية والاسلام في فلسطين وفي البلدان العربية المجاورة. وهذا يستدعي، الى التفاوض الثنائي والمتعدد، ايجاد مناخات موازية للحوار او لتذليل الحواجز النفسية بين اصحاب الاديان المختلفة ومن بينها اليهودية التي كانت على امتداد نصف القرن الماضي ديناً مقاتلاً بواسطة الصهيونية لبناء الدولة في اسرائيل، ولحمايتها من "اعدائها".

٥– ان ظاهرة "الانبعاث او الصحوة الاسلامية" او ما يطلق عليه أيضاً الاصولية والتطرف والاسلام السياسي. كان لها بدورها تأثير مباشر على الاهتمام بمستقبل العلاقات الاسلامية المسيحية. فمع وصول جزء من هذه الحركات او الاتجاهات الاسلامية الى السلطة في بعض البلدان العربية والاسلامية اثارت بعض الاوساط الفكرية والسياسية والدينية مشكلة الاقليات غير المسلمة في هذه البلدان. كما اثير الى جانب ذلك وقبله، اصل المشكلة في التفكير الاسلامي حول الدولة والسلطة والمواطنية. وقد ساهم في شرعية مثل تلك الاسئلة، او المخاوف المرافقة لها، ما قامت به بعض الجماعات الاسلامية في بلدان كالجزائر ومصر تحديداً من اعتداءات طاولت المسيحيين في الارواح والممتلكات.

### الاهتمام اللبناني والانقسام الاهلي

ويمكن ان نلاحظ ان الاهتمام بهذا الموضوع لم يصبح ظاهرة بارزة في جميع البلدان العربية والاسلامية او في باقي بلدان العالم. وانما اقتصر الاهتمام به على بعض هذه البلدان وعلى بعض المنظمات او الهيئات الدولية. ولا تعود اسباب غياب هذا الاهتمام في كثير من البلدان العربية والاسلامية، الى رفض لهذه العلاقات او للحوار حولها، بل لان اصل المشكلة غير مطروح. بمعنى ان مثل هذه المجتمعات لا تعيش مشكلة او عقدة العلاقات الاسلامية المسيحية، ولهذا يصبح البحث في مثل هذه المشكلة وكأنه افتعال لها حيناً، او تحريض على وجودها حيناً آخر، بينما نلاحظ ان المجتمعات المتعددة مثل لبنان على سبيل المثال، هي التي تهتم اهتماماً عالياً بهذا الموضوع. ويمكن القول ربما دون اي مبالغة، ان ليس هناك بلد مماثل للبنان في اهتمامه بالعلاقات الاسلامية المسيحية وبالحوار حولها، وكذلك في حجم الهيئات والمؤتمرات التي أسست وتؤسس وعقدت وتعقد للبحث فيه. وقد يكون السبب الرئيس لهذا الاهتمام المفرط، الانقسام الاهلي والديني الذي عاشه لبنان على امتداد سنوات الحرب الاهلية، والذي هدد في مراحل كثيرة منها بتقسيمه دويلات دينية حيناً ومذهبية حيناً آخر.

وقد سمح السلم الاهلي، بعد توقف الحرب منذ بضع سنوات، بهذا الاهتمام اللافت بالعلاقات الاسلامية–المسيحية. نظراً الى أن ما تركته الحرب من انقسام نفسي واجتماعي ومناطقي لم تردمه عودة السلم، او عودة السلطة المركزية. كما ان التحولات السياسية والديموغرافية والاجتماعية التي حصلت في العقدين الاخيرين وربما قبلهما اخلت بالتوازن السابق الذي كان يقوم على هيمنة طائفية ودينية معينة على مقدرات السلطة وعلى الطوائف الاخرى. وطرحت هذه التحولات آفاقاً جديدة او توازناً جديداً لم تعهده الطوائف الاخرى منذ تأسيس لبنان قبل نصف قرن من الزمن. وعلى رغم خطوات التقريب او على الاقل بناء عناصر الثقة، او توليد مناخات الاطمئنان المتبادل التي تقوم بها لجان الحوار الاسلامي المسيحي، وهيئات التنسيق واللقاءات على مستوى الشخصيات والقادة من الطرفين، فان ما لم يخضع للبحث والتدقيق على مستوى خدمة مشروع التقريب والعيش المشترك والمواطنية، وتالياً خدمة اهداف لجان الحوار والتنسيق الاسلامي المسيحي في ما يطمح اليه على مستوى الوحدة الوطنية ومن اجل خدمة الثروة التي ينبغي على لبنان التمسك بها، ثروة الوجود الاسلامي المسيحي والعيش معاً في ظل هذا الوجود، هو البرامج التعليمية في مدارس كل من المسلمين والمسيحيين. خصوصاً وان الدستور اللبناني كما اشرنا يكفل للطوائف حريتها في التعليم بما ينسجم مع الاهداف التربوية والتعليمية العامة، وبما يحقق الاهداف التربوية والدينية الخاصة لكل طائفة.

### كتب التعليم وصورة الآخر

ولكن ماذا في كتب التعليم عند الطوائف في لبنان؟ اي نظرة تحملها هذه الكتب الى الذات والى الآخر؟ وما هي الاتجاهات في رؤية هذا الواقع والبدائل المقترحة؟

من خلال مراجعة الكثير من الكتب المدرسية في لبنان خصوصاً كتب التربية المدنية التي تعتمدها المدارس المختلفة الرسمية والخاصة، والمحلية والارسالية والاسلامية والمسيحية، يتبين لنا ان صورة الآخر تغيب تماماً عن هذه الكتب فالمسيحية كدين تغيب تماماً عن كتب التعليم التربوي والديني في المدرسة الاسلامية بانواعها واتجاهاتها كما تغيب معها بطبيعة الحال صورة المسيحي الفرد او المواطن. ولن يكون مفاجئاً أن نكتشف الامر نفسه في الكتب التربوية والدينية في المدارس المسيحية او الكاثوليكية. فالمسلم بدوره غير موجود، والاسلام كذلك. بينما تنزع هذه الكتب الى تقديم صورة احادية عن الذات، هي الصورة المثلى.

فالمسلم هو من يمتلك الاخلاق والفضائل والآداب. والمسيحي أيضاً، يمتلك بدوره مثل تلك الفضائل. لكن من منظارين مختلفين، لا يلتقيان ولا يتعارفان ولا يصادف احدهما الآخر. لكن ذلك لم يمنع بعض هذه الكتب من ربط لبنان بوجود طائفة دينية محددة في اذهان طلابها. مكذا تصبح "قيامة المسيح، قيامة لبنان". كما يصبح لبنان الممزق، "كمسيحه على الخشبة"(١). ولا يظهر تحليل سلاسل التعليم الديني الاسلامي، في مراحله كافة اي اهتمام بالآخر. بحيث ينهي الطالب مرحلته الثانوية من التعليم، وهو على اعتاب الجامعة دون ان يتزود بأي معرفة نظرية او عملية بالشريك الآخر المفترض، او بالاديان الاخرى التي تنتشر حوله في لبنان او في العالم(٢).

ثمة من يعتبر هذا النوع من التعليم الديني في مدارس لبنان خطراً على الحياة النفسية والعقلية والاجتماعية. لان هذا التعليم يقوم في احد جوانبه على ابراز الفوارق والمفاضلة بين الاديان. وهذا يعني التمييز بين الناس والمواطنين على اساس طائفي. وهو تمييز لا يخدم قضية الدين ولا قضية المجتمع. خصوصاً وان التفرقة الدينية تبلغ ذروتها في المدارس الرسمية، حيث يتم فصل تلاميذ الصف الواحد بعضهم عن بعض، واعطاء كل فئة منهم درسها الديني الاسبوعي على حدة(٣).

ولا يسوغ اصحاب هذا الرأي "استغلال المدرسة" لنشر العقائد الخاصة لان المدرسة العامة ينبغي ان تكون اداة توحيد. والاجدى في مواجهة هذه المخاطر، الاقلاع عن التعليم الديني كما يمارس حالياً في المدارس، وابداله بتعليم آخر يقدم للطلاب اجابات عن الاديان. اي تعليماً وصفياً عن الدين وليس تعليماً للدين.

كما ينتقد اتجاه آخر هذا التعليم الديني الحالي في المدارس في لبنان لانه يعتمد استراتيجية تجاهل بحيث يبدو لمن يقرأ تاريخ لبنان على سبيل المثال ان لا وجود للطوائف فيه. ويقترح بديلاً هو "العلمنة التربوية" التي تحترم خصوصية الظاهرة الدينية، استناداً الى المنهج العلمي واعتماداً على الطريقة التاريخية والواقعية السياسية والدينية.

### "التعليم الوصفي"؟

هذا الاتجاه لمقاربة عقلانية او علمية للتعليم الديني في مجتمع متعدد الدين والطائفة بعنوان "التربية العلمانية" او "التعليم الوصفي" للدين، يصطدم في الواقع برغبة كل الطوائف والاديان بتعليم اولادها عقيدتها ومنهجها. نظراً الى ان هذا النوع من التعليم هو الذي يضمن استمرار العقيدة او المذهب من جيل الى جيل. لا بل يذهب البعض الى اعتبار المدرسة هي الحقل الاهم للتعليم الديني الذي لا نجد له اثراً في وسائل الاعلام. لذا يكاد يكون من المستحيل ان تطرح فكرة التخلي عن هذا التعليم. وان كان الامر لا يجب ان ينفي ضرورة التعرف "الوصفي"، او "العلمي" على المذاهب والاديان والعقائد الاخرى. ولكن الامر يحتاج الى الخطة المناسبة او المراحل المتدرجة التي تبدأ في ما نظن، بنقل العقيدة في الصفوف الابتدائية والمتوسطة دون ان يداخلها شيء من العقائد الاخرى، لكي لا تختلط الامور في ذهن الطالب الذي لا تسمح قدراته العقلية في سنواته الاولى من التعلم والمعرفة بمقدار عال من التمييز. اما في المراحل اللاحقة التي تبدأ في الثانوي والجامعي فينبغي ان تكون المعرفة الدينية معرفة شاملة تفتح للطالب آفاق الاطلاع على الاديان في العالم، دون اي قلق او خوف؛ لا بل تصبح هذه المعرفة ضرورية في فهم ما يجري في العالم الذي يحيط به ومتابعته خصوصاً وان تنامي الظاهرة الدينية يفرض التعرف على اصولها الفطرية عند الانسان وعلى ظروفها السياسية والاجتماعية والثقافية. ان المشكلة التي يواجهها التعليم الديني، فيما نعتقد ونلاحظ، لا تقتصر على تحويل تعلم الدين او العقيدة معرفة وصفية او علمية عن الاديان؛ بل ثمة مشاكل او مفارقات اخرى تطرح نفسها على جميع الشعوب التي ترغب في استعادة هويتها الدينية وفي تثبيتها عبر الاجيال بواسطة التربية. ذلك ان ما يحصل في عالم اليوم من فرض او تعميم لنموذج واحد في الثقافة والسلوك والقيم. نموذج تفرضه الدول التي تهيمن على العالم وتمتلك وسائل الاعلام والتأثير. يتعارض مع هذه الرغبة لدى الشعوب في حفظ خصوصيتها الدينية والثقافية والقيمية. وربما تأتي الدعوات الى "التعليم الوصفي"، والى "العلمنة التربوية"، او الى دعوات اخرى حول استبدال التعليم الديني بالتربية الاخلاقية لتخدم تعميم النموذج الواحد الذي يريد ان يعترف بخصوصيات الشعوب واديانها. كما يمكن القول ان مثل هذه الدعوات الى تجاوز تعليم الدين، تتفق من حيث ارادت ذلك ام لا مع القلق الذي تعيشه المسيحية في العالم، خلافاً للتحفز او الحيوية التي يمتلكها الاسلام اليوم. فالى الانكفاء التاريخي للمسيحية عن شؤون المجتمع والحياة في انحاء العالم كافة، تواجه في العصر الراهن ايضاً تهديدات جدية في معظم بلدان اوروبا واميركا، مصدرها اديان اخرى يصل عددها الى بضع مئات، قد تكون مزيجاً من عقائد متنوعة، تجذب اليها الاتباع من كل الاعمار والاجناس والطبقات. بينما يعيش الاسلام واتباعه في المقابل حالاً من "الانبعاث" السياسي والاجتماعي والثقافي. وهو امر يدفع المسلمين في اكثر من مكان في العالم، الى الاستجابة لهذا الانبعاث ولتلك "الصحوة" عبر تثبيت العقيدة او المذهب بواسطة التعليم والتربية منذ السنوات الاولى من العمر، ولهذا السبب يرى البعض ان التربية ضرورية لتخطي الخوف المتبادل. وهي التي تساعد على التحرر من الماضي. كما ان الخوف الذي يساور الاقليات، اسلامية كانت ام مسيحية في المجتمعات المتعددة لن يشجع بدوره مثل تلك الدعوات الى تجاوز التعليم العقيدي الى تعليم وصفي للعقائد والاديان. وقد اقرت المنظمات والهيئات الدولية مثل هذا التعليم الديني كما اقرّت اللغة الخاصة لهذه الاقلية او تلك في اطار السعي الدولي الى تثبيت حقوق الاقليات او رفع الاضطهاد الثقافي او الديني عنها.

### التجاهل المتبادل

اما القلق المشروع الذي تحمله تلك الدعوات في مجتمع متعدد الطائفة والمذهب، وترى في الاعتراف بالاديان دون الانتماء اليها، مدخلاً لتجاوز الطائفية او الانقسامات الدينية ومدخلاً لازالة عقد الخوف والشك والجهل والاستعلاء، فازالته لن تكون كما اشرنا بالغاء الانتماء الديني والعقيدي. وما ينبغي ان يطرح في هذا الاطار هو طريقة تحقيق التربية المنظمة او العامة التي تؤدي الى تجاوز الجهل المتبادل بالمسلمين والمسيحيين في كتبهم التعليمية والدينية. اي كيف تنقل عمليتي التربية والتعليم العقيدة الخاصة بكل دين، وتخطط في الوقت نفسه لتعريف الطالب على الدين الآخر.

ان الاقرار في مجتمع متعدد: باهمية تعلم كل طائفة او دين للمذهب او العقيدة التي يرتبط بها وجوده وفلسفته الانسانية والعبادية وضرورته، هو المدخل الواقعي والعقلاني لمعالجة السلبيات او المخاطر التي قد تنجم عن مثل هذا التعلم. وهي التي تحتاج فعلاً الى البحث الجاد والعميق الذي يمكن ان يحولها اسئلة، قد لا تختصر الاحتمالات كلها، لكنها تشكل في ما نعتقد المقومات الضرورية لمثل تلك المعالجة:

### الاسئلة – المقومات

– في مجتمع متعدد الدين تبرز دائماً مخاطر التمازج بين الديني والسياسي. كما يصبح امكان التدخل الخارجي لمصلحة الطوائف، كما حصل دائماً في التاريخ، مؤاتية في عالم يتسم بالصراع الحاد من اجل النفوذ والسيطرة. ما يهدد باندلاع الحروب والنزاعات التي يتداخل فيها الديني والسياسي والاجتماعي. والامثلة على ذلك في عالم اليوم كثيرة، في لبنان والبوسنة وفلسطين والهند وسري لانكا وغيرها من بلدان تعيش مثل هذا النوع من النزاعات بين اديان ومذاهب مختلفة. كيف يمكن في وضع معقد كهذا ان ننجح في الفصل بين الديني والسياسي: اي كيف نتفق مع الديني ونختلف مع السياسي؟

– كيف نؤسس لتربية عمادها التسامح او المعرفة المتبادلة او القيم الاخلاقية المشتركة بين الديانات، دون ان يقترن ذلك باختلاط طبيعي وعفوي بين المسلمين والمسيحيين في مجتمع متعدد؟ الا يهدد ذلك، اذا لم يحصل بفقدان الحس النقدي للآخر وللعالم؟ الا يحتمل ذلك ايضاً تضاؤل الوعي الحقيقي الذي يولده اتصال الكائن الانساني بالآخر "المختلف"؟ الا يخشى في وضع مماثل نزع الطابع الانساني والرمزي عن الدين، وتحويل كل من الاسلام والمسيحية عالمين بعيدين يعيشان في الكتب المقدسة ولا يلتقيان في الواقع؟ بينما يدعو القادة والعلماء والمفكرون من الطرفين وبلا كلل الى التلاقي والتحاور و"العيش المشترك".

– في ظل الرغبة المشروعة، ان لم تكن الحاجة، لدى كل جماعة دينية الى حفظ عقيدتها وتعليم اصولها الى الابناء والاجيال الفتية، كيف نتيح لهؤلاء التعرف على الآخر؟ في اي مرحلة من مراحل العمر؟ من خلال اي صورة او نموذج؟ الصورة الدينية ام الانسانية ام الصورة المواطنية؟ وشرعية هذا التساؤل تأتي من الحدود التي تضعها كل جماعة دينية او كل طائفة بين عقيدتها والعقائد الاخرى. ما يفرض على الباحثين في التربية والسياسة والاجتماع العمل الجاد والدؤوب لاكتشاف المرتكزات الاساسية التي تسمح بحفظ خصوصية كل عقيدة، دون المساس بوحدة المجتمع، او بوحدته الوطنية.

(١) راجع كتاب "على دروب السعادة". دار الجودة، ١٩٩١، ص٨٧ و٣١.
(٢) راجع سلسلة الاسلام رسالتنا، للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية (١٢ جزءاً) – صادر عن جمعية التعليم الديني الاسلامي في بيروت.
(٣) اديب صعب الدين والمجتمع. دار "النهار" للنشر – الطبعة الثانية ١٩٩٥ – الفصل الاول، التعليم الديني التقليدي.

---

من صحافة العالم

"الهيرالد تريبيون" و"الموند" و"الفيغارو"

## تواكب قمة كلينتون – نتنياهو

قال انطوني لويس في "الهيرالد تريبيون" (١٩٩٧/٤/٩) ان على اسرائيل ان تختار بين الشدة والاحترام. فطوال اعوام الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين كان الشعبان امام خيار، خيار السيطرة لاحدهما الابادة للآخر. في حين ان عليهما العيش جنباً الى جنب وفي اطار من الاحترام المتبادل.

في اوسلو اختار الفريقان طريق السلام. إلا ان هذه الطريق باتت اليوم موضع شك. فالاحداث والتطورات في الاسابيع الاخيرة تهدد بالعودة الى حلبة الماضي المنبوذ.

لقد وجه بنيامين نتنياهو اللوم الى ياسر عرفات واتهمه باعطاء "الضوء الاخضر" للارهابيين على حد قوله، الامر الذي ينفيه الديبلوماسيون. وانا شخصياً لا اعرف ما قيل عرفات، غير اني اعلم تماماً انه حتى لو كان عرفات في جزيرة البا فان غضب الفلسطينيين لن يكون ادنى مما هو عليه في مواجهة سياسة نتنياهو.

وتوقع رد الفعل الفلسطيني هذا يعود الى ادراك الفلسطينيين ان بنيامين نتنياهو يرفض اتفاقات اوسلو، وانه اختار سياسة السيطرة والقوة على حساب التعاون والاحترام المتبادل. وان ما يرمي اليه رئيس الحكومة الاسرائيلية يهدف الى استمرار احتلال القسم الاكبر من الضفة الغربية مع الابقاء على بعض الجزر الفلسطينية تحت اشراف السلطة الفلسطينية.

ويشير انطوني لويس الى ان زائر القدس المبصر جيداً يعلم تماماً ان الواقع يشير الى ان المدينة ليست موحدة على عكس ما يقول به بعض الاسرائيليين ومؤيديهم من الاميركيين، فهناك قطاع فلسطيني بائس يفتقر الى المساعدة الرسمية.

وبعد ان يشير المعلق الاميركي الى حال الحرمان التي يعيش فيها الفلسطينيون في مدينة القدس الشرقية، استناداً الى دراسات اعدها رئيس مركز الدراسات العبرية في جامعة اوكسفورد، يؤكد ان من الطبيعي ان تراود الفلسطينيين مشاعر الغضب عندما يجدون انهم مجبرون على العيش كمواطنين من الدرجة الثانية، وانهم عاجزون عن تولي شؤونهم بأنفسهم.

ويضيف لويس: صحيح ان العنف يضر بالقضية الفلسطينية إلا ان ايقافه لا يتم بأمر من ياسر عرفات، بل نتيجة مسيرة السلام، سلام الامل تحديداً. وعلى السلام مع الفلسطينيين يتوقف التقارب مع العالم العربي الامر الذي اكده المؤتمر الاخير للدول العربية الذي قرر وقف المضي في سياسة تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

ويختم لويس بالقول، لن ينتهي النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني الا عندما يتوصل الجانبان الى التعايش في اطار الاحترام والامن. وهذا يعني قبول اسرائيل دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة الغربية وغزة مع دور سياسي لها في القدس الموحدة.

اني متفائل وأرى الامر ممكناً. يبقى التساؤل عن عدد الذين سيسقطون قبل ان يقرر نتنياهو او خليفته خيار السلام.

***

صحيفة "الموند" قالت في افتتاحيتها (١٩٩٧/٤/٩) "احسن الرئيس بيل كلينتون برفض وضع العربة قبل الحصان. ففي ختام محادثات متوترة في واشنطن مع بنيامين نتنياهو جدد الرئيس الاميركي رفضه خطة رئيس وزراء اسرائيل. فاقتراح "كمب ديفيد" ثان ليس اكثر من عملية هروب خطيرة الى الامام.

ورأت "الموند" ضرورة المضي في خطوات واضحة لتخطي ازمة الثقة القائمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وفي مقدمها تجميد اسرائيل بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية بما فيها "هار حوما"، وطمأنة عرفات الرأي العام الاسرائيلي بالعمل على محاربة الارهاب والعنف.

وفي حال تأخر التقدم المرتقب يفترض بالولايات المتحدة تغيير لهجتها وعدم الاكتفاء بملاحظة التباين. فبالتنسيق والتعاون مع الاتحاد الاوروبي عليهما ان تضرب بقبضتها على الطاولة وتواجه اسرائيل، كما سبق ان فعل جورج بوش وجيمس بايكر في وضع مشابه مع اسحق شامير في التسعينات، وفشل الاجتماع بين كلينتون ونتنياهو يؤكد ان التغيير الاستراتيجي بات ضرورياً.

***

صحيفة "الفيغارو" اعتبرت (١٩٩٧/٤/٩) ان سعادة بنيامين نتنياهو في عودته الى بلاده من دون تقديم اي تنازل للولايات المتحدة لا تمنعه من ان يلاحظ كيف ان القتلى والجرحى عادوا يسقطون كما في الايام الاكثر دموية للانتفاضة.

ورأت "الفيغارو" ان بناء السلام الذي قام على اساس اتفاق اوسلو بات على وشك الانهيار ولا يمكن للادارة الاميركية تجاهل ذلك حتى ولو تردد كلينتون في الطريقة الواجب اتباعها في مواجهة التشدد الاسرائيلي.

ان العودة الى سلوك طريق الحوار تفترض التزام الرئيس كلينتون شخصياً وان يكون مستعداً لان يقول "لا" كبيرة لنتنياهو ايا يكن الثمن السياسي.

---

## نتنياهو عشية هدم الهيكل

سقط اقتراح رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو عقد قمة ثلاثية او "كمب ديفيد رقم ٢" مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تحت رعاية رئيس الولايات المتحدة. وجاء هذا السقوط نتيجة رفض الرئيس بيل كلينتون ما بدا تماماً انه ليس اكثر من عملية هروب خطيرة الى الامام.

بعد عشرة اشهر على تولي "الليكود" مقاليد السلطة في اسرائيل، تراجع السلام في شكل مقلق. وتؤشر العودة الى سياسة الاستيطان، وهي السياسة التي كان اسحق رابين رئيس حكومة اسرائيل السابق امر بتجميدها في العام ١٩٩٢ "لاعطاء فرصة للسلام"، ان حكومة اسرائيل اليمينية قررت السير في نهج خطير يفترض ان عملية السلام لم تعد قائمة، وان كل ما بني على اساس اتفاق اوسلو هو في طريق الانهيار. ومن الواضح ان هذا النهج يدفع بمنطقة الشرق الاوسط الى طريق مجهولة.

### دهشة الاميركيين

لقد عبرت المصادر الاميركية عن دهشتها من اقتراح نتنياهو الدخول فوراً في صلب الخلاف الاسرائيلي – الفلسطيني وتخطي المراحل المتفق عليها، ورأت في هذه المناورة الليكودية خطة هادفة الى تجاوز اوسلو وصولاً الى "قتل" الاتفاقات التي سبق ان وقع عليها الفلسطينيون والاسرائيليون في العاصمة النروجية.

والادعاء الاسرائيلي بان طريق اوسلو طويلة وخطيرة وان هناك اخرى محدودة وقصيرة كلام حق يراد به باطل: اي الوصول بالعملية (السلمية) الى الانهيار باعتبار انها النتيجة الاقل سوءاً بالنسبة الى "الليكود".

لماذا؟ وما هو البديل او البدائل لدى بنيامين نتنياهو؟

مستشار رئيس حكومة اسرائيل دوري غولد يقول بالتحرك الى ما وراء اوسلو. فتخطي هذا الاتفاق له منطق "داخلي" خصوصاً ان عملية اوسلو اثبتت انها اصعب جداً مما توقع الناس.

اما المعنى المقصود بهذه الصيغ المبهمة فقد حدده نتنياهو بضرورة "تحجيم المطالب الفلسطينية واعادة النظر بها جملة وتفصيلاً".

ان منطق رئيس حكومة اسرائيل بسيط. وقد بدأ العمل بموجبه منذ كانون الثاني الماضي. فالانسحاب الجزئي من مدينة الخليل بعد اشهر من المماطلة والتأجيل هدف الى تلافي الاصطدام بالادارة الاميركية واظهار الحكومة الليكودية في مظهر السلطة الامينة على الالتزامات الموقعة.

الا ان نتنياهو لم يكن في وارد اطلاق الدينامية التي قامت عليها اتفاقات اوسلو والتي اعاد تحريكها الانسحاب الاسرائيلي وان جزئياً من الخليل. فكان لا بد من كسر هذه الدينامية بخطوة مثيرة: العودة الى الاستيطان وفي الموقع الاكثر اثارة للجدل اي في القدس الشرقية من طريق بناء حي يهودي بحيث يقرن الفعل بما سبقه من وعود انتخابية لليمين المتطرف وفي مقدمها رفض مبدأ "الارض في مقابل السلام".

ان هذا الرفض هو رفض للمفهوم العقلاني الذي قامت عليه الاتفاقات المذكورة والمبني على التقدم التدريجي بحيث تسمح المرحلة الانتقالية للفلسطينيين بتولي ادارة الاساسي من شؤونهم في الضفة والقطاع. ويقول هذا المفهوم بالتطور المبرمج والبطيء بحيث يتبلور كيان فلسطيني ينفصل تدريجاً عن اسرائيل. فالمسيرة السلمية ستتم على مراحل وستتناول في مرحلتها النهائية بالاضافة الى القدس والاراضي المحتلة موضوع اللاجئين الفلسطينيين. ويمكن هذه المرحلة ان تمتد حتى العام ١٩٩٩.

ان مقدرة الفلسطينيين على تولي ادارة الضفة وغزة ونجاحهم في اختبار تجربة التعايش مع الاسرائيليين يوفران بناء الثقة بين الفريقين ويسهلان الوصول الى المرحلة الاخيرة ومنه الى خواتيمها:

ولم تكن مستوطنة "هار حوما" في القدس الشرقية سوى الانذار الاول لحكومة "الليكود" ثم تلاه انذار آخر عندما اعلنت تل ابيب ان الانسحاب المتوقع قبل المباحثات حول الوضع النهائي والذي تأخر اساساً، لن يتم الا من نسبة صغيرة من الضفة لان اسرائيل مصممة على الاستمرار في الاشراف على القسم الاكبر من الضفة باستثناء المدن. ويؤكد رئيس حكومة اسرائيل في سياق مواقفه المعلنة: "ان لنا مصالح امنية في الضفة ونريد ان تكون لاسرائيل السيادة عليها".

هل هذا كاف لتفسير رغبة اسرائيل في التخلي عن الجدول الزمنيّ وفق اتفاقات اوسلو وتجاوز مرحلة التعايش التجريبية التي اتفق عليها المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون؟

ان دعوة نتنياهو الجانب الفلسطيني الى التفاوض حول الوضع النهائي يعني عمليا التفاوض مع فريق فلسطين لا يشرف الا على نسبة ستة في المئة من الاراضي المحتلة؛ فالجانب الفلسطيني هو في وضع الضعيف والعاجز عن الارتكاز الى ممارسة فعلية في ادارة شؤونه، ودفعه الى الدخول في مفاوضات جوهرية، لقطف ثمار هذه المشاشة. ويشير الباحث السياسي الاسرائيلي صموئيل شندلر في صحيفة "فايننشال تايمس" البريطانية الى "ان القفز فوق المرحلة الانتقالية للبحث في الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية يعني التفاوض مع الفلسطينيين من غير ان يكون لديهم المجتمع المدني المؤهل، اي بمعنى آخر حرمانهم من عملة تبادل لا بد منها في عملية التفاوض".

هذا الوضع يبدو مثالياً بالنسبة الى "الليكود" الذي يرفض الاخذ بمبدأ "الارض في مقابل السلام" ويهدف الى الاحتفاظ بالاساسي من اراضي الضفة وذلك في اطار ما سبق ان اكده نتنياهو من "استمرار اعمال البناء في حي "هار حوما" او في مستوطنات الضفة وقطاع غزة" ومنه تشكل "مصالح امنية نريد ان تكون لاسرائيل السيادة عليها". ودائماً انطلاقاً من المقولة الاسرائيلية حول "الحدود التي يمكن الدفاع عنها".

### التحول الجوهري ومفهوم الارض

لم تجد "قضية الحدود" منذ انشاء اسرائيل حلاً لها، لا في الحروب التي خيضت اثناء الانتداب البريطاني ولا في التقسيم الذي اقترحته سلطة الانتداب في العام ١٩٣٧.

فالانقسام ظل قائما "بين الصهاينة انفسهم فهناك فريق كان يعتبر ان "اسرائيل الكبرى" وحدة فريدة لا يمكن تقسيمها.

حاييم وايزمن وديفيد بن غريون وافقا على القبول بما هو معروض وانتهاز الفرصة السانحة في الحل الواقعي المتوافر، في وجه المعارضة التي يقودها الصهاينة المتدينون والصهاينة الاشتراكيون مع غولدا مائير.

وانتصرت الادارة الصهيونية الداعية الى اعتماد موقف براغماتي واعلنت موافقتها على تقسيم فلسطين في حين كان الزعماء الفلسطينيون يرفضون التقسيم.

ووافقت قرارات الامم المتحدة لاحقا على قرار التقسيم حيث تقوم اسرائيل على الجليل والسهل الساحلي والنقب وتكون الدولة الفلسطينية على ما تبقى من فلسطين باستثناء منطقة القدس التي سيتم تدويلها.

وجاء احتلال الاراضي الفلسطينية بكاملها نتيجة حرب الايام الستة يرسي واقعاً جديداً: توسع اسرائيلي كاسح ادى الى تغيير في المفاهيم الخاصة بالحدود لدى القادة الاسرائيليين. فاليمين الاسرائيلي الذي كان دائما يشكك في "شرعية التقسيم" رحب باستعادة كامل "يهودا والسامرة". وتخلى الصهاينة المتدينون عن الاعتدال السياسي الذي كانوا عليه لينطلقوا في "الاحلام التوراتية" مصرّين على مضاعفة المستعمرات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وعملت السلطات الاسرائيلية انطلاقا من الايديولوجية الصهيونية القائلة بـ"جمع الشتات"، على الاتيان باليهود من شتى انحاء العالم. الا انه بدا واضحا مع الوقت ان هذه السياسة ليست الطريقة السليمة لتسهيل انتماء اسرائيل الى دول المنطقة، وان هذه العملية لا يمكن ان تتم الا في اطار علاقات سليمة وسلمية بين الدول العربية واسرائيل.

وجاءت التطورات الديبلوماسية بعد "مؤتمر مدريد" تؤكد سلوك حزب العمل الاسرائيلي منطق الواقعية السياسية في التوصل الى تسوية مع منظمة التحرير الفلسطينية تشمل نحو سبعين في المئة من الضفة الغربية المحتلة، ووافق الفلسطينيون على مضض لان الاتفاق الذي اقر في اوسلو هو دون المطالب الفلسطينية في استعادة الاراضي المحتلة بكاملها. وقضى هذا الاتفاق بان تتولى سلطة فلسطينية الترتيبات المرحلية وان يعود اليها امر ادارة الاراضي المحتلة وصولا الى الاستقلال الذاتي.

شكل هذا الاتفاق والذي تسلمت بموجبه منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولية في قطاع غزة ومنطقة اريحا في ايار ١٩٩٤، تحولا استراتيجيا عظيم الاهمية لانه قام على اساس الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة.

النقطة الجوهرية الثانية تتمحور حول استناد هذه التسوية على موضوع الارض بحيث تؤدي بعد وقت الى قيام الدولة الفلسطينية.

الا ان تجسيد هذه التسوية اصطدم ميدانيا، في خضم عمليات نقل السلطات الدقيق اساسا، بالمواقف المتطرفة في كلا الجانبين، سواء في اوساط اليمين المتطرف في اسرائيل وصفوف المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة، او في اوساط المتطرفين الفلسطينيين في حركة "حماس" ومنظمة "الجهاد الاسلامي" بحيث بدا المتطرفون كما لو انهم متحدون في العداء الواحد حيال عملية السلام، كما دلت على ذلك منبحة الحرم الابرهيمي والعمليات الانتحارية وغيرها من اعمال العنف التي لجأ اليها الفريقان الرافضان.

واليوم عادت حكومة "الليكود" المتشددة الى المفردات السابقة على اتفاق السلام ومسيرته. عادت الى الحديث عن "الامن المطلق" و"الاستقرار المطلق" لاسرائيل، والى اعتماد سياسة البولدوزر بدلا من منهج الحوار، والى المماطلة والتسويف وفرض امر واقع جديد كوسيلة ضغط واسلوب تفاوض.

فـ"الحدود الآمنة" التي تطالب بها اسرائيل حاليا تريدها من طريق القوة، وتريدها لها فقط، فمفهوم الحدود الآمنة هو لأحد الافرقاء ليس الا، يقابله مفهوم الاعتراف المتبادل وهذا طريقه الديبلوماسية لا الطرق العسكرية، ولا شروطها التعجيزية.

ان اعتماد حكومة نتنياهو نهج القوة وتركيزها على الوضع الامني لا يبدوان اكثر من حجة او ذريعة للمضي الى مزيد من الخطوط التوسعية في الاراضي المحتلة، انما تعني، في منطق بسيط، العودة الى الحالة النزاعية التي كانت قائمة قبل سلسلة الاتفاقات بدءا من اوسلو.

اننا امام مفهومين متعاكسين تماما: مفهوم التعايش كما قضت به الاتفاقات الموقتة وفي مقدمها اتفاق اوسلو، ومفهوم السيطرة على الاراضي ومعاملة الفلسطينيين كأقلية سكانية لا انتماء لها ولا هوية. وهذا ما لخصه الرئيس الاميركي بيل كلينتون في تشديده على "عدم وضع الشكل في مرتبة اعلى من الجوهر". والعودة الى "مسيرة السلام" لا الحرب.

مي نعمة

---

على هامش خطاب الأب سليم عبو:

## لكيلا يستحيل النقد سجالاً!

ايلي نجم

ما الذي ينبغي عمله لكيلا يستحيل النقد الذي يقوم به العقل لتفنيد الايديولوجيا وفضح الاعيبها سجالاً؟ اي ما الذي ينبغي عمله لكيلا يؤول نقد ايديولوجيا معينة الى تغليب الايديولوجيا التي تناصبها العداء؟

اننا نطرح السؤال بعد أن أوّل خطاب الأب سليم عبو في احتفال جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين بعيد شفيعها (١٩ آذار ١٩٩٧)، على نحو يخدم الايديولوجيا الكيانية اللبنانية، ولعله يخدمها. الا ان من تصدى له بالتحليل او النقد او... الشتيمة ساجله وتاليا ارتبط به وخضع له بمعنى انه قد يكون نجح في تبين الايديولوجيا التي اعتبر ان خطاب الاب عبو يخدمها، لكنه اخفق في رسم حدود الايديولوجيا من حيث هي ايديولوجية وبذلك يكون قد وقع في ما عابه على الأب عبو واقتصر الايديولوجيا المناوئة لتلك التي طاولها النقد. وليس بعيدا عن ذلك، يقول مايدغر ان المفكّر يمارس فعله في الاوساط التي تدخل في سجال معه! اما دولوز، فيقول انه "ينبغي ان نستلهم العباقرة الذين نشهّر بهم" – وانبرى البعض يستعيد مقاطع كاملة من خطاب الأب عبو وارفقوها بعلامات الاستفهام والاستهجان والـ"كذا" حشروها بين قوسين، ما جعلنا نعجب لعجبهم!

وبالعودة الى السؤال، يجدر بنا في البداية ان نحدد الايديولوجيا ليسهل علينا التعرف على الايديولوجيات السائدة وتعيينها من حيث انها ايديولوجيات، تتنازع على الفوز بتأييد الناس وتسعى الى تقييدهم. وقد يرى البعض ان لا حاجة بنا الى تحديد هذا المفهوم، لاسيما وان تصورنا الايديولوجية سيملي علينا ذلك، فندور في حلقة فاسدة ويغدو تحديد الايديولوجيا خاضعا لاعتبارات ايديولوجية. الا انه يغيب عن بال هؤلاء ان الكلام الاخير يستدل منه ايضا على تصور معين للايديولوجيا وتاليا على تحديد لها. حسبنا ان نأخذ اذاً بما يقوله الناس في الايديولوجيا وعنها، وبما دعي كذلك من جانب فلاسفة السياسة وعلماء الاجتماع البشري... فهناك الايديولوجيا الكوسموبوليتية (الرواقيون) والأمميّة والعالمية والقارّية والقومية والاقطاعية والبورجوازية والعمالية البروليتارية والعشائرية والقبلية والعائلية والفردانية... وعليه تبدو الايديولوجيا منظومة من التصورات القاصرة على مجموعة من الناس وقد انتظمت في جنس (الجنس البشري) او في جنس فرعي (جنس النساء في الايديولوجيا النسوية) او في مجموعة من الاعراق (الايديولوجيا الاوروبية) او في امة (القومية العربية او السورية) او في دولة (القومية اللبنانية) او في طبقة (الايديولوجيا العمالية)... وقد وضعت هذه التصورات ووظّفت في خدمة غايات عمليّة تمثّلت في تطلع هذه المجموعة من الناس الى تسلّم مقاليد السلطة القائمة على طول المساحة الاجتماعية وعرضها (ميشال فوكو)... وقد رأى ماركس انه قد يكفي من حيث المبدأ، ان نقوم بتوصيف منظومة من التصورات السائدة داخل مجتمع معين بأنها ايديولوجيا حتى تتهافت وتسقط. وقد يصح الامر في المجتمعات التي تنزع غالبية الناس فيها الى تحكيم العقل وتغليبه على قوى الاعقل. ان هذا الامر يعنينا هنا لاسيما واننا نسعى الى مجابهة الوقوع في حبائل الايديولوجيات وتتطلع الى الخروج من ميدانها وعليه. ولا بد من الشروع في السؤال: مَن المستفيد من تسويق هذه التصورات؟ حتى نتبين غرضيتها ونقوم بتفنيدها وردها. ثم نتبعه بالسؤال، من المستفيد من تفنيدها وردها؟ حتى نرتد الى الايديولوجيات التي تقوم على انقاض تلك التي طاولها النقد. وهمنا الخطوة الثانية.

يستلزم نقد العقد الايديولوجي الوقوف على التقابلات القائمة في الايديولوجيات: "فالتقديس" الملازم للايديولوجيات القائمة على الدين من مثل الايديولوجيات الاصولية او الطائفية يقابله "التبجيل" في الايديولوجيات العلموية او التاريخوية... وقد يخفي التعارض بين الايديولوجيات حقيقة هذه التقابلات ويحجبها بمعنى أننا نرشق الخصم بالتهمة الايديولوجية وتفهم اننا نقف على الضفة الاخرى، ضفة العقل العلمي والفلسفي... يقول السيد المسيح: "لماذا تنظر الى القذى الذي في عين أخيك؟ والخشبة التي في عينك، أفلا تأبه لها؟" (متى ٧:٣) والحق أنه يتعين على العقل النقدي التنقل بين الايديولوجيات، وما اكثرها، لتسفيهها وفضحها والتشهير بها. فلا يهادن او يساوم او يتقاعس: فحيث ينقد ويفكّك ويقوض، تقوم الايديولوجيا بالتركيب والترميم واعادة البناء. وهكذا...

وانطلاقا من هذا الاعتبار الاخير، يطيب لنا أن نتمثّل العقل الايديولوجي على شكل كرة يعمل العقل النقدي على اختراقها والنفاذ من الثغرات التي أحدثها فيها، الى المركز الذي لا يلبث أن يقضي عليه فيستحيل عقلا ايديولوجيا منحازا. وينطبق هذا الامر ايضا على الدعوات العقلانية التي تفقد صدقيتها حين تمحض ثقتها المطلقة للعقل "التبجيل"، هذا العقل الذي وزّع بالتساوي بين البشر (ديكارت) والذي قصر على الواقع وقصر الواقع عليه (هيغل)... وتفسح في المجال امام اللاعقلانية المندسة في اساساتها. فبالنسبة الى الامر الاول (تحوّل العقل النقدي عقلا ايديولوجيا)، ينبغي علينا أن نقطع سطح الكرة بلا توقف اي أن ندور على مسافة واحدة من المركز ولا نحاول اقتحامه، لأن في اقتحامنا سطح الكرة لبلوغ المركز، اقتحامنا فيه. يقول مايدغر: "ان سلوك مثل هذه الطريق هو القوة بعينها، والاستمرار فيما هو بهجة الفكر..." (مارتن مايدغر، "اصل العمل الفني" في "دروب لا تفضي الى اي مكان"، غاليمار – باريس، ١٩٦٢، ص ١٥). وهذا يعني أن نستعرض الخطابات الايديولوجية المتعارضة والمتخاصمة بغية ابراز منظوريتها (نيتشه) وتاريخانيتها (مايدغر) اي حدوثها وجوازها والانطلاق منها في اتجاه البحث عن المصادرات الكلمنة وراء ما تعتبره هذه الخطابات تحصيلا حاصلا وفوق الشبهات. وبالنسبة الى الامر الثاني (الدعوات العقلانية القائمة على ثقة مطلقة بالعقل). ينبغي علينا أن ندرك أن الايمان بقدرة العقل على اجتراح المعجزات، يدخل في نطاق ما يدعوه جاك دريدا مركزية اللوغوس (log-ocentrisme) وهي مصادرة اونطولوجية. ورغم ذلك، لا بد من الانحياز الى العقل لدواع اخلاقية. على ما ذهب اليه كارل بوبر، قياسا على ما فعله كانط بالنسبة لـ"مصادرات العقل العملي" دون أن يخوّلنا انحيازنا اليه مهمة حراسة انجازاته ومكتسباته. ورغم كل ذلك، يبقى العقل النقدي مثالا نتطلع الى بلوغه وغرضا نراهن على الفوز به. فالايديولوجية تحاصره من كل جهة وصوب وتتمدده في كل لحظة، باللغة وخلافها.

كاتب

# ماجدة الرومي على خشبة الخير غناء وثقة من الجمهور

أطلت ماجدة الرومي من غياب عن مسرح الشاتوتريانو، لا لتقدم اغاني جديدة وطبقات صوتية لم يسمعها الجمهور بعد، انما ليكون ريع حفلتها لاطفال قرى "أس.او.أس" اللبنانية.

وتضافرت الوجود في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي خلال الحفل، والتقديم عن الممثلة والتلفزيونية هيام ابو شديد حجيلي – التي سعت في "نهاركم سعيد" وهو قبل ظهر كل يوم من علي شاشة "الأل بي سي آي" لاستضافة شخصية انثوية محببة لتتكلم فقط عن تبنيها لطفل (ة) في "قرى أس.أو.أس.)

الى حضور غصت به الصالة اختار بطاقة ليستمتع بصوت ماجدة ويحقق اللقاء المباشر ويساهم في الوقت نفسه في رعاية الاطفال بثمن ٧٥ الف ليرة لبنانية (هذا ما وجدته على بطاقة الدعوة الى "النهار"). واذا كان ثمن بطاقات الصفوف الامامية اكثر من ٧٥ الفا، فامتلاؤها يشير الى اننا ما زلنا في لبنان، جهة الخير، في الف خير.

وبعد هيام، كانت كلمة لرئيس مجلس ادارة قرى الاطفال يوسف جبران، مقتضبة ترحب بمحبة باللبنانية الاولى وتشكر الفنانة ماجدة الرومي وقائد الفرقة الموسيقية عبده منذر والفرقة والبنك المولندي العام لمساهمتهم في نجاح الحفل. واشار جبران الى ثلاث قرى للأطفال في الجنوب والشمال والجبل، وأمل انشاء رابعة في البقاع، الى اربعة بيوتات للشباب والشابات ينتقلون وينتقلن اليها في فترة التحصيل الجامعي والمهني.

بعد النشيد الوطني اللبناني، والمقدمة الموسيقية للفرقة، دخلت ماجدة لتضفي بوجهها البريء وثوبها النيلي فسحة فن راق يسبق صوتها.

وافتتحت، بعد كلمة شكر، لـ "اس.او.اس" على تقدمهم بها، بأغنية قديمة جديدة "عم بحلمك يا حلم يا لبنان". وكان للجمهور "رسائل"، الكاسيت الذي اصدرته حديثا، والذي تميز بقفزة نوعية من حيث اختيار الكلمة – الشعر، "عيناك ليال صيفية" و"شو بحب اسمر كون قنديلك" و"لون مجي الايام يا حبيبي" و"حبك يكتب لي اقداري" وختاما اغنية "قانا".

وتخلل البرنامج ايضا "سقط القناع" و"ابحث عني" و"يسمعني حين يراقصني" و"بين السماء وفيء عينيه الغد".

من الساعة التاسعة والثلث مساء حتى الساعة الحادية عشرة اخت ماجدة وتعبت واستمرت في اشاحة صوتها عن الميكروفون في المقاطع الاوبرالية لقوته.

ولا استراحة، ويستمر البعض النادر في العطاء دون مقدمات ودون غايات ومآرب ودون بهرجة الخطابات المعلقة في الميكروفونات ودون انتظار او شبه انتظار لرد ما. علما وعل بعض الاشخاص النادرين يفعلون، يغيرون... تلك رسالة المحبة وفعلها.

أمية درغام

## احتفالاً بفؤاد سليمان في الكورة: "درب القمر" تسمية رسمية اطلقت

الكورة – "النهار":

فيما تستعد بلدة فيع الكورانية تعاوناً مع المجلس الثقافي للبنان الشمالي وهيئة حماية البيئة والتراث في الكورة لتخليد ذكرى الاديب الراحل فؤاد سليمان عبر احتفال يقام يوم الاحد المقبل، في الكورة، تبلغت قائمقامية الكورة وبلدية فيع موافقة وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان على طلب البلدية تسمية "درب القمر" وانشاء منتزه سياحي عام للمشاة على الدرب الذي اطلق عليه الاديب الراحل المرحوم فؤاد سليمان تلك الجملة الشعرية، سعياً لتحريك الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في البلدة.

الى ذلك وفي برنامج الاحتفال بذكرى فؤاد سليمان (١٩١٢–١٩٥١)، زيارة لضريح الفقيد في بلدة فيع ووضع اكاليل عند العاشرة والنصف على ان ينتقل المحتفلون الى القاعة الكبرى في دير سيدة البلمند للاستماع عند الساعة الحادية عشرة الى مهرجان خطابي يتحدث فيه رفعت سلبا، الدكتور نزيه كبارة، الدكتور هنري العويط، انطوان القوال ويقدمه الدكتور محمد قاسم.

وفؤاد سليمان "تموز" ولد في فيع الكورة عام ١٩١٢، درس الادب العربي في معهد الآداب الشرقية – جامعة القديس يوسف بيروت، ودرس اللغة والادب في الكلية الثانوية العامة في الجامعة الاميركية في بيروت ثلاثة عشر عاماً.

مؤلفاته:

درب القمر، اغاني تموز (شعر)، تموزيات، القناديل الحمراء، في النقد الادبي، دراسة في ادب جبران، من رسائل فؤاد سليمان.

## سوسن جبري الوزان الغذاء والحمية

اقامت جمعية الزهراء الخيرية ندوة في –خيلم الهنا، عن الغذاء والحمية احيتها سوسن جبري الوزان الاختصاصية في علم الغذاء والحمية وحاملة ماجستير علوم من الجامعة الاميركية في بيروت.

حضرت الندوة المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان ابي عبدالله ونخبة من سيدات المجتمع اللبناني.

افتتحت الندوة رئيسة الجمعية السيدة عفت محمود عمار، وبعد ان رحبت تحدثت عن اهداف الجمعية وغاياتها وعن مشاريعها الاجتماعية والتربوية والمنجزات في ميدان التعليم والتخصص المهني وفي ميدان الحضانة التي جرى تطويرها وتوسيعها بما يتلاءم مع الحاجات في منطقة الساحل الجنوبي.

ثم حاضرت سوسن جبري الوزان عن اهمية الغذاء والحمية عند الانسان وحرصت على توعية المرأة من اجل العناية بصحتها وصحة عائلتها. وشرحت وسائل الوقاية مما تحويه وجبات الغذاء من وحدات حرارية منها ما يفيد الجسم ومنها ما يضره وقدمت نماذج من المآكل التي تعدها في مركز التغذية والحمية والتي تحمي جسم الانسان من الضرر.

وختمت الندوة السيدة عفت محمود عمار رئيسة الجمعية بكلمة شكر للمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية والحضور.

## احصاءات من مهرجان الكتاب اللبناني

في احصاءات مهرجان الكتاب السادس عشر للحركة الثقافية، انطلياس بلغ عدد عقود المشاركين ستة وستين عقدا معظمها لاكثر من دار نشر واحدة، وبلغ عدد الدور الممثلة فيها في المعرض حوالى المئتين تنشر كتبا باللغة العربية واللغات الفرنسية والانكليزية والارمنية وغيرها، الى الوسائل والالعاب التربوية.

وفي نتائج المبيعات، الكتب باللغة العربية ٢٦ الفا و٩٣٨ قيمتها ١٧٥ مليونا و٤٦٤ الفا ليرة لبنانية، باللغة الفرنسية ٦ آلاف و٦٤٨ قيمتها ٦٥ مليونا و٤٥٢ الفا، باللغات الاخرى ٣ آلاف و٦٤٥ قيمتها ٤٥ مليونا و٧٥٤ الفا، اضافة الى مجموعة كتب مختلفة قيمتها ٨٢ مليونا و٣٤٠ الفا. بلغ المجموع ٣٧ الفا و٢٣١ كتابا بقيمة ٣٩٤ مليونا و٦٩٥ الفا ليرة لبنانية فقط.

وفي ترتيب الدور من حيث قيمة مبيعاتها، دار الجيل، (ممثلة دور)، مكتبة لبنان، سوريد، مكتبة الحلبي الحقوقية، مكتبة لويوان، الشركة الشرقية للمطبوعات، مؤسسة بدران (مكتبة الصغار)، دار النمار، دار العلم للملايين وجمعية الكتاب المقدس.

وفي ترتيب الدور من حيث الكتب المبيعة، دار الجيل، مكتبة لبنان، الشركة الشرقية المطبوعات، سوريد، مؤسسة بدران (مكتبة الصغار)، جمعية الكتاب المقدس، مكتبة "لويوان" دار العلم للملايين، منشورات النور ومؤسسة نوفل.

ومن الكتب الاكثر مبيعا "اطلس العالم واطلس الطالب" لشارل بدران، "في القضية" لناصيف القزي، "محاضرات في السياسة والمعرفة" لغسان تويني و"شخصيات بارزة" لعصام خليفة.

## دورة تدريبية لشركات ضمان



جانب من المشاركين.

اقامت شركة MedNet لبنان دورة تدريبية لبعض شركات الضمان المنتسبة الى نظامها وذلك بالتعاون مع شركة Starmanship & Associates حول الفنون الحديثة في ادارة الاعمال.

امتدت هذه الدورة ثلاثة ايام وشددت على ضرورة اتباع النظم الادارية الحديثة في التعاطي مع الموظفين والزبائن لمواجهة التحديات في مجال التأمين الصحي. ادار الندوة كل من السيد رجا حداد من شركة Starmanship & Associates السيد هشام فقها والانسة تينا زيدان من قسم التدريب لدى شركة MedNet.

حضر هذا البرنامج التدريبي رؤساء اقسام من الشركات الآتية:

– الشركة اللبنانية السويسرية للضمان: بولا دراغاتسي، بسكال مخلوف، ريتا عبدو، كارول نصر.
– استوريكس: بول كبوش.
– فيكتوار: ناجي سلطانم، ميشلين شحادة.
– الشرق والغرب للتأمين: نبيل شماس، الياس رزق.
– الاعتماد للتأمين واعادة التأمين: فادي عبدو.
– بنكرز اشورنس: لينا حاتم.
– الشركة اللبنانية – الفرنسية للضمان واعادة الضمان: نقولا سيوفي، برناديت حديفي.
– سيكوريتي: نوال بو نادر.
– المجموعة الفرنسية للضمان: ميشلين واكد.

### الملف الطبي

من جهة اخرى، اصدرت شركة مدنت لبنان كتيباً بعنوان "الملف الطبي"، وهو الثاني عشر ضمن المجموعة التي اصدرتها مدنت حتى الآن. ويتضمن هذا الكتيب مختلف النواحي الطبية والتقنية والقانونية والادبية والادارية للملف الطبي ضمن نظام المستشفى او المؤسسة الصحية. والهدف من هذه النشرة تأمين اعلى مستويات النوعية والفعالية والجدية في اعداد الملف الطبي. اذ تشكل هذه الملفات احد المقومات الرئيسية لدعم مستوى التقييمات الصحية للمريض وتعتبر ركيزة للابحاث الطبية وتطويرها من اجل تقييمات صحية افضل، بحيث تشكل الخطوة الرئيسية لتأمين المعلومات الكافية المطلوبة للخطوات المستقبلية.

### مراكز خدمات

وفي غضون ذلك، اعلنت شركة مدنت لبنان عن افتتاح مركزي خدمات جديدين لها: الاول في صيدا، شارع جزين، بناية غولدن تاور الطابق الحادي عشر (تلفون: ٠٧/٧٢٤٦٥٤) والاخير في انطلياس، شارع كنيسة مار الياس سنتر ابو جودة (تلفون: ٠٣/٣٤٦٠٠٤).

ويشار الى ان انشاء هذين المركزين يدخل ضمن سياسة الشركة الهادفة لتسهيل معاملات المضمونين لدى شركات الضمان المتعاقدة معها مع المرافق الصحية. لقد سبق ان انشأت شركة مدنت مركزاً لها في منطقة الحمراء، بناية غرانيتا الطلعة الاولى (تلفون: ١٠/٣٦١٤٤٦)، وهي في صدد استحداث مركز في طرابلس. وبذلك تكون مدنت قد امنت مراكز عدة للخدمات في جميع المناطق اللبنانية من الجنوب الى الشمال.

# "الجامعة والمدينة" شأن عام لجامعة سيدة اللويزة
## محاضرون يأخذون بالصلة الموضوعية بين الوحدتين ويأملون أكثر: هندسة طموحة ورؤيا اوسع





الوزير حراجلي متكلماً، وبدا من اليمين الدكتور قاعي والاب عيد والاباتي نمر ومطر.

انطوان مسرة، شوقي الدويهي من المشاركين في الحلقة الدراسية. (اميل عيد)

كان الاقتران واضحا بين الجامعة والمدينة في المداخلات والمناقشات. وكان المطلب واحد: التفاعل بينهما وتوثيق العلاقات بينهما، لما لهما من تأثير ايجابي في حياة المجتمع. غير ان الواقع، كما عُرض وشرح، بدا بعيدا عن الامال والتطلعات، اذ كشف تباعدا كبيرا تعيشه حاليا الجامعة والمدينة في لبنان، واسبابه عديدة.

اكثر من ٤٠ خبيراً وباحثاً في حقول البناء وتنظيم المدن وهندسة العمران ومسؤولين عن مراقبة الحركة المدينية التقوا في حلقة دراسية بعنوان: "الجامعة والمدينة" نظمتها جامعة سيدة اللويزة امس في اوتيل سان دانيال في ادونيس – زوق مصبح، وغاصوا في عمق المشكلات التي تواجهها الجامعة والمدينة.

وكان وزير الاشغال العامة علي حراجلي والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المريمية الاباتي اسعد نمر والسفير السابق سيمون كرم ورئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد. وقدم المتكلمين في الجلسة الاولى سهيل مطر.

### الافتتاح

افتتح الاب عيد المؤتمر بكلمة اننا "نتطلع الى كل بلدة، كأنها مدينة اليوم او غدا، انطلاقا من ادونيس في زوق مصبح التي كانت منذ ربع قرن غابة وملعبا للعصافير والاطفال. فاذ بها تتحول اليوم، بوحشية العمران غير المنظم، كتلة من الباطون، تتراكم فيها الابنية، بطريقة مزعجة ووقحة، ولا تحترم المساحات ولا المواصلات والبنى التحتية". ودعا الى ان "نعمل بمحبة على جعل لبنان وطن الحلم والحقيقة، بعيدا عن الانانية الشخصية والمنفعة المادية الذاتية والربح السريع".

واشترط الوزير حراجلي لتحقيق التوازن بين متطلبات الحياة العصرية للمواطنين والبيئة "اعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية التي اخترناها لانفسنا منذ عهد الاستقلال، فنرسم خطوطا حمر لا نسمح بتجاوزها تبعا لمصالح بالية او سياسية لفرد او لمجموعة... ومذا يتطلب تعميق مفهومنا للمدينة والتنظيم المدني والحفاظ على البيئة وتشكيل المجموعات الضاغطة القادرة على تحقيق التطوير المرجو".

وتعاون الدكتور عبده قاعي والدكتور ملحم شاوول على عرض نتائج استطلاع الرأي حول "الجامعة والمدينة" الذي اجرته مؤسسة "ريتش – ماس" في اطار برنامج ابحاث الجامعة بعنوان "الشأن العام في لبنان اليوم: حاجات وتخطيط"، وشمل ١١٠٠ مواطن من كل المناطق. وبيّن ان "٤٨ في المئة من المستطلعين يعطون الاولوية لتنظيم جمع النفايات والمياه المبتذلة، و٤٦ في المئة لانشاء التجهيزات العامة في المدن و٤١ في المئة لتأمين الحدائق العامة في المدن بمساحات كافية. ووجد ٥١ في المئة ان اكثر ما يؤثر سلبا في نوعية حياتهم اليومية هو سوء جمع النفايات ومعالجتها، و٤٩ في المئة تلوث المياه و٤٨ في المئة تسرب مياه المجارير(...) ورأى ٥٢ في المئة ان افضل دور يمكن ان تؤديه الجامعات لتأمين فرص افضل لتطوير نوعية العمران هو فتح امكانات تدريب مجالات ترتيب العمران وتأهيلها والمعالجات الاجتماعية للمشكلات الناتجة من فوضى العمران، مقابل ٥١ في المئة لتطوير البحث العلمي والتطبيقي في ترتيب العمران والتنظيم المدني. وابدى ٣٥ في المئة رغبتهم في التزام القوانين لتنظيم المدن، مقابل ١٣ في المئة لا يرغبون في ممارسة اي دور".

وبدرت مناقشات، ركز فيها المشاركون على ثلاث نقاط هي: "ضرورة تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة من اجل تنظيم مدني سليم، وان الاستثمارات ورؤوس الاموال الغريبة في البلدات تضرب القوانين، وان السياسيين هم رؤوس الحربة في "خربطة" القانون والتنظيم المدني".

اما الوزير حراجلي، فقال انه "لا يجد خيارا" في بلد يزداد عدد سكانه الى الارتفاع صعودا في المباني للحفاظ على الاراضي الخضراء. ويكمن الخوف من سوء استعمال نقل عوامل الاستثمار بسبب امور متأصلة فينا". وترك كلام الوزير اثرا سلبيا في نفوس مشاركين وصفوه بانه "كلام جديد، لم نسمعه من قبل وخطير"، داعيا الى "فرض شروط معينة في حال زاد ارتفاع المبنى".

### الجامعة من اجل المدينة

استراحة قصيرة، ثم عقدت جلسة اولى بعنوان: "من الجامعة في المدينة الى الجامعة من اجل المدينة الحاضرة"، ترأسها المهندس رياض سعادة، واستهلها الدكتور نبيل بيهم بمداخلة عن "الجامعة ومفهوم المدينة الحاضرة" ركز فيها على فكرتين: "الاولى ان الجامعة والمدينة نظامان مفتوحان، والثانية ان الجامعة هي احد المجازات العامة للمدينة". وخلص الى ان "مهمة الجامعة ان تمثل المجتمع، فتطرح المشكلات وحلولها(...) اضافة الى تطوير المجالات العامة في المدينة، وان تركز على مبدأ المصلحة العامة، والمساعدة في تكوين الرأي العام".

وتطرق المهندس اريك فيردلي الى موضوع "الجامعة وهندسة العمران"، فلاحظ ان "مهنة الهندسة المدنية غائبة في لبنان، وان اعادة الاعمار تحصل على يد المهندسين المعماريين، بينما تقل اهمية البعد الاجتماعي (...) ويكمن احد اسباب هذه المشكلة في الجامعة، وعدم تخصيصها مكانا للمدينة (...)". وقال: "لا جامعة للمدينة اذا اغفلت المدينة الجامعة. لذلك، على مؤسسات اعادة الاعمار الاخذ بالقوة الجديدة التي تقدمها الجامعة (...)".

وحدد رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية محمد فواز ثماني مشكلات تعانيها المدن اللبنانية، منها "ازمة السير، ومشكلة توقيف السيارات ودرجة تلوث الهواء وكثافة الابنية المرتفعة ومخالفات البناء (...)". وتمنى على الجامعة "تطوير البرامج وفقا للحاجات الحقيقية والتطور التقني واجراء دراسات ميدانية وادخال العقلية العلمية في معالجة المشكلات المدينية (...)".

واختتم الدكتور شوقي الدويهي الجلسة بمداخلة عن "الجامعة والبحث العلمي في مجالات هندسة العمران"، فحصر حديثه في نقطتين "الاولى تنطلق في السؤال: هل يوجد فعلا موضوع اسمه المدينة في الادبيات التي تتكلم عن المدينة؟ والثانية تجيب عن سؤال: كيف تدرس المدينة في مجال الادبيات؟" وشدد على "ضرورة درس ممارستنا للمجال المرتبط بثقافتنا، وعدم تغييب المدينة خلال اجراء دراسة عنها، كما هي الحال اليوم بسبب ثقافتنا".

### الجامعة والمساحات

"الجامعة ومساحات المدينة" عنوان الجلسة الثانية التي رأسها المهندس رهيف فياض، وحاضر فيها مدير الدروس في كلية الفنون في جامعة الروح القدس سامي فرح عن "دور الجامعة في صنع امكنة المدينة". فحدده "بالمساعدة في ارجاع الامكنة العامة الى الجمهور واكتشاف مهمتها وابعادها ومواضعها، لتأمين انتظام عملها".

وتلته الدكتورة وفاء شرف الدين بمداخلة ان "للجامعة دورا في صنع امكنة المدينة. لكنه يقتصر على ابتكار المفاهيم الخاصة بأمكنة المدينة والتعريف بالابعاد التاريخية والاجتماعية والجمالية والبيئية والناحية الوظيفية". وقدمت امثلة على التأثير الذي مارسته جامعات خاصة على أمكنة المدينة العامة، واستثنت الجامعة اللبنانية "التي عجزت عن فرض طابع خاص حولها، لانها لم يبق لها لون خاص بها، ولم يتسن لها ان يكون لها مكان جامع".

وتوقف الدكتور يوسف سلام عند "دور الجامعة في تطوير شبكات التواصل – شبكات نقل الناس والبضائع" فقدم لمحة عن شبكات النقل وأهم القضايا في النقل الحضري وعناصر شبكات النقل والمبادرات لتحسين شبكات النقل الحضري، مفصلا قضايا شبكة النقل في لبنان.

وخصص سام منسى مداخلته "لشبكات نقل الاخبار والمعارف"، فعرض واقع العلم البحثي في مؤسسات التعليم العالي والصعوبات التي تواجهه، اضافة الى تردي واقع بنيته التحتية.

واقترح للمعالجة "وعي دور الجامعات في سد النقص الهائل في قواعد المعلومات، ومعالجة ذاكرتنا الثقافية ووضعها في تصرف البحاثة، وعدم حصر شبكات نقل الاخبار والمعارف في الفئة التي تملك الامكانات المادية ورسم سياسة وطنية تركز على انشاء المكتبة الوطنية ومكتبة مركزية في الجامعة اللبنانية وتأمين خدمات الانترنت لأكبر عدد ممكن من المواطنين".

تلته الزميلة ماريا شختورة بمداخلة دعت فيها "الجامعات الى اعادة النظر في دورها في مجال الاعلام والاتصال، بغية تحديده مجددا، في ضوء المعطيات الجديدة ومتطلبات المجتمع وحاجاته. فتعلم طلابها طرق الوصول الى المراجع وافتقار المعلومات وتدريبهم على تحليل مصادرهم ومعالجة المعلومة (...)".

وحلل الدكتور مايكل دافي علاقة الجامعات في لبنان بمحيطها، فأشار الى ان "الجامعة الاميركية تتميز بعلاقات قوية بمحيطها والطبيعة، بينما لجامعة القديس يوسف علاقة ضعيفة بمحيطها في ظل غياب الطبيعة حولها، وعلاقتها وسط بالمدينة. اما جامعة البلمند فلا علاقة لها بالمدينة مقابل علاقة قوية بالطبيعة". وذكر بانطلاقة الجامعات في لبنان في القرن التاسع عشر وتطورها وعلاقاتها بمحيطها، خالصا الى ان "الجامعات موجودة على هامش اعادة اعمار البلاد ولا سيما وسط بيروت (...) وان مشاريع تنظيم وسط بيروت تخفي استقطاب قوة الجامعة، وتضعها على مستوى المصانع والامكنة السكنية".

واختتم المهندس مصباح رجب بالحديث عن "دور الجامعة في خلق مناظر المدينة وبنيتها الطبيعية". فشرح مفهوم الجامعة، مشددا على "ضرورة ان تكون المختبر الذي يتعاطى فيه الطالب مع الواقع المديني... وان تقيم العلاقات الوثيقة بالمدن والمجتمع".

### الجامعة ومشكلات المدينة

وبعد الغداء، عقدت جلسة ثالثة عن "الجامعة ومعالجة مشكلات المدينة"، رأسها محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، وتطرق فيها الدكتور خالد زيادة الى "دور الجامعة في ربط العمران بالتنمية" داعيا الى "انشاء مدرسة عليا للمدينة تضم اختصاصات مختلفة وترمي الى درس التطور العمراني المديني، وتطوير السلطات المحلية في البلديات والخبرات الجامعية التي تصب في تزويد البلديات الخبراء اللازمين لسير عملها في محيطها المديني المحدد".

والقت ليليان بركات مداخلة عن "دور الجامعة في اعادة ترتيب العمران في المناطق المدينية القديمة او الفقيرة".

والسيدة هيام قاعي عن "دور الجامعة في التنشيط الاجتماعي لتطوير مساهمة السكان في تحسين العمران"، وحددت اربعة محاور لمشاريع الانشطة التربوية التي يفترض التركيز عليها في كل عمل له طابع التنمية المحلية في الحي او البلدة هي "التربية والتدريب لتحسيس الناس اهمية تنظيم الحياة في الاحياء والمدن، ولتمتين قدراتهم في مجالات التخطيط للمشاريع ذات الطابع العام والمصلحة المشتركة والمجالات الخلقية العامة وتنظيم المشاركة الجماعية والحوار ومعالجة النزاعات".

هـ. ح

# منصور لبكي في افعاله وخدماته كاهن محبة يشبه نفسه وحدها

كرمت الحركة الثقافية انطلياس مساء امس رجلا عمل في خدمة الطفولة والمحبة وثقافة الوحدة والحوار، انه الاب منصور لبكي الذي عرفه الجميع عبر اناشيد وتراتيل نرددها كل يوم.

الاب لبكي حضر في الامس وسط حشد من المحبين تشاركوا وتعاضدوا في تكريمه على ايقاع موسيقاه والاناشيد. وتضمن الحفل ضوئيات لمنجزاته في الحقول الانسانية في لبنان والخارج. ومنا شهادات له ومعه وعليه.

### سيف

في افتتاح الحفل تكلم الامين العام للحركة الدكتور انطوان سيف وقال: "قاتل "ابونا منصور" الحرب بالمحبة عندما تفنن سواه بابتداع الف وسيلة لمعاقرتها والدخول في اعصارها. محبة لا تكل ولا تخطئ لانها لم تصوب مدفعها الى البعض دون البعض. لم ينكفئ على جراحه الثخينة بل خرج بها الى الاخرين زاداً ترّاً يشع رجاءً.

الم يكن يضارع، دون ان يقصد ربما، تلك المقولة الشهيرة لراوول فولرو: "ان افضل وسيلة للاحتفاظ بالمحبة هي توزيعها على الاخرين".

### سكاف

والى الوزير السابق جورج سكاف عدد مراحل هامة في حياة الاب لبكي وقال: "عندما يغيب الاب لبكي، نفتقده ولا نخشى ان نفقده، نعرف انه سيأتي في اي وقت، ومنه، حيثما كان، تتدفق علينا العطاءات ويغمرنا بفرح عظيم، ولكنه، في هذه المرة، وقع في ايدي "علمية انطلياس" الثقافية التي ضبطته على مرفأ الحنين، وفي رفقته قافلة من الاصدقاء الفرنسيين الذين استحقوا حب لبنان، فجاءت به تحت الحفظ لتحكم عليه بتقبل التكريم والتقدير.

ام هو الذي اشتاق الى هذا البيت، فجاء اليه حيث يعرف انه سيلتقي كل الاصدقاء الذين صلوا معه للايمان، وسجدوا للحق، ورنموا للفرح. في مواسم الحرية والخير والمحبة. هؤلاء المنشغلون بأمور كثيرة، وهو يعرف ان المطلوب عندهم واحد: ان يحل في ما بينهم".

### الترك

والقى السفير فؤاد الترك شهادته: "هذا الحضور الجيار، يقوم به مفرد لبناني بصيغة الجميع الابداعي والانساني، يدل في وضوح الحقيقة على ان هذا الكاهن الذي بنى من جبة الكهنوت مملكة للفرح والسعادة، والعطاء الفني والروحي والوطني، فتحها للمشوقين اليه، هو بالفعل كاهن رسولي، وان الرسالة معه، لا تتمظهر في شكل، وليس لها اسلوب، ونعرف معه، ان من نذر نفسه لكبرى الرسالات، نسي من كان، ومن يكون، ليذكر من هم الاخرون وما سيكونون.

انه نكران الذات في خدمة السوى.

انها النعمة التي اذا حلت على انسان، جعلته قدوة.

جعلته نموذجا يحتذى.

جعلته... منصور لبكي".

### منسى

ورأت الزميلة مي منسى في الاب لبكي "من هؤلاء الفطريين الذين استدل اليهم الخالق قبل التكوين، هو ام واب معا. يا له من استنساخ طبيعي معطى مباشرة من الله دون المرور بالمختبرات وانابيبهم. سهر على طفولتهم المشلعة يعيد تأليفها بالياف من الحنان والامل. معه تعلموا القراءة في ابجدية الحياة، معه تلقنوا معنى الله والحب والمشاركة، معه سافروا الى مدن الناس ووقفوا على مسارحهم يكررون الكارثة للمرة الالف والعبرة منها الانبثاق الحر من ارض مروية بالغفران".

واضافت: "دعوته، شعره، موسيقاه، رسالته الكتابية، حلقات متواصلة بلغ بها عمق البشر في ضياعهم، في الهادمهم، في ايمانهم المشتت. تكلم وصوت المسيح يدوي فيه، ولم يراهن على شعب دون آخر، ولا على جغرافية دون سواها".

### كوكباني

واعتبر الخوراسقف يوحنا كوكباني ان "كلمة روحانية عن الاب منصور في نظري لا تفي بالغرض. افضل الكلام عن الروح الذي يسكن الاب منصور. انه في الحقيقة انسان مسكون يسكنه روح متعدد المواهب. كالمشكال يعكس لدى كل حركة لونا مختلفا. حباه الروح من المواهب ما ندر ان اجتمع لواحد.

واضاف، "وفوق مواهب الروح كلها، وافضلهن ولا ريب موهبة المحبة، حبا الله الاب منصور طاقة تكاد تكون لا محدودة من تلك المحبة التي يقول فيها بولس الرسول انها عذبة طويلة الروح لا تحسد ولا تطلب ما هو لنفسها، تفرح بالحق وترجو كل شيء وتصدق".

### ضو

وختاما مع رئيس الحركة الاب انطوان ضو وقوله، "عندما نكرم الاب منصور لبكي في الحركة الثقافية وفي دير مار الياس – انطلياس، نكون كرمنا كلامنا لامعا، ترهب لخدمة الانسان، ومحبة الفقراء، واعلاء شأن الثقافة في لبنان والعالم العربي، والتألق الماروني في الانفتاح والحوار بين الثقافات والحضارات والاديان والشعوب والدول.

الاب منصور لبكي هو خادم الكلمة بالعظة والخطب، بالمقال والحديث، بالمحاضرات والكتب، بالاغنية والترتيلة، باللحن والموسيقى.

الكلمة عنده هي الحب والبناء، للجمال والحرية، للحقيقة والابداع، للحوار والتفاعل، للسلام والوحدة، للفرح والرجاء.

الاب منصور لبكي ضمير للحوار الجاد بين الشرق والغرب، بين العالم العربي وبين فرنسا واوروبا، بين الاديان والحضارات والثقافات.

ان هذه المهمة الشريفة لا يجوز ان نتخلى عنها لانها مستقبل لبنان المضيء، ولانها رسالة مسيحية اسلامية شريفة تعمل من اجل وحدة العالم وسلامه وخلاصه".

# طبّ العيون في المدارس الرسمية حملة جنوبية بين بري والليونز



عقدت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رنده بري مؤتمرا صحافيا امس في مجمع نبيه بري لرعاية المعوقين. واطلقت خلاله حملة "طب العيون في المدارس الرسمية" التي تشترك فيها اندية الليونز للمنطقة ٣٥١، وحضر حاكم اندية الليونز للمنطقة الامير البير شهاب والحاكم السابق سليم موسلي وحاكم اندية بيروت كوزموبوليس محمد علي العبدالله ورئيس لجنة البصر في نادي الكوزموبوليس نبيل الساحلي ورئيس الاندية لمنطقة شتورا الدكتور ابراهيم الصباغ، اضافة الى مسؤول الخدمات المركزي لحركة "أمل" الحاج باسم لمع.

وكانت كلمات القاها العبدالله باسم نادي الكوزموبوليس والامير شهاب باسم المنطقة ٣٥١ وموسلي، حول أهمية الحملة وهدفها الذي يتلخص بفحص نظر كل ابناء القرى والبلدات في الجنوب، شمولا لأنحاء لبنان وتتعاون فيها وزارة الصحة اللبنانية والجامعة اللبنانية والجمعيات الانسانية والاهلية. وان الحملة في الجنوب تطول ١٥٠ مدرسة وقرية، وبناء على نتائجها سيرسل من يحتاج الى عملية جراحية او رعاية الى مركز الليونز للعيون في مستشفى ضهر الباشق.

وختاما كلمة بري وفيها "في مواسم آذار ونيسان بأعيادها وذكرياتها، بوضع حجر الاساس لمجمع ثقافي في صور، ويقام متحف في قانا ويكرم معتقل هنا، ويفتتح موسم للشعر او اللون او الكلمة".

وتحدثت بري عن الحملة وأوضحت انها سيتبعها حملة جديدة في وقت قريب خلال شهر حزيران في صيدا وشرق صيدا (...) اننا ونحن نطلق هذه الحملة، لا بد ان نذكر بضرورة رسم استراتيجية وطنية لحماية حقوق الطفل. لا بد من دراسة الاسباب الرئيسية لمعاناة الاطفال واننا في بلد يقع في قلب صراع المنطقة، لا بد من اتخاذ التدابير لحماية الاطفال المتأثرين بنتائج العدوان الاسرائيلي. اني أذكر المسؤولين المعنيين في لبنان باتفاق حقوق الطفل الذي اعتمده مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل عام ١٩٩٠، واقرته الامم المتحدة في دورتها الخامسة والاربعين.

وأقول ان الاستمرار في تجميل هذه الاتفاقات ما عاد يجدي في عصر الانترنت ولا بد من وضع برامجة عمل محلية خاصة بالطفل، الى توفير التعليم الابتدائي للجميع والزاميته ووضع برامج في مجال الصحة والتغذية للطفل واتخاذ اجراءات طبية استباقية لحمايته".

وعرضت بري للمعاناة لدى الطفل عامة، ودعت الامهات الى التجاوب مع الحملة لتدارك اصابة الاطفال بأي من أمراض العيون.

## اعلانات رسمية

### اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى يوسف السعداوي – المجهول المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩/اصول محاكمات مدنية تنذركم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٢٢٥ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ انعام الدنا وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات رقم الحكم ٩٦/١٩٩٤ تاريخ ٩٦/٢/١٩ اسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك بالاخلاء وتسليم المستودع موضوع النزاع شاغرا من اي شاغل للجهة طالبة التنفيذ والترخيص لطالبة التنفيذ بالتالي باستلام المأجور وتضمينك الرسوم والمصاريف كافة وعليه تدعوك منه الدائرة للحضور شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ٨٦٠

مأمور تنفيذ بيروت
لزدمار عاصي

### تبليغ
صادر عن محكمة استئناف الامور المستعجلة في بيروت
الى فاطمة المالح

بالدعوى الرقم ٢٢٢١ المتكونة بينكم وبين سكر دقاق ومصطفى حمود يطلب اليكم الحضور الى القلم لتسلم وتبلغ الاوراق بمهلة عشرين يوما من تاريخه والحضور موعد جلسة ٩٧/٥/١٩

التكليف ٨٦٤

رئيس القلم
محمد حمندي

### تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٧/٢/٤ بالدعوى الرقم ٩٧/٢٢٨٩ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي طانيوس غنطوس رقم القرار ٩٧/١٨١ الزام لرنست شعراوي باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٧٧٦ راس بيروت ملك المدعي عبد الله ضاهر ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما

التكليف ٨٦٣

رئيس القلم
فوزي مطر

### اعلان
١٢٨٥
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – الرئيس جانيت حنا –

في تاريخ ١٩٩٧/٢/٤ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بتصحيح قيد جاك جان ايلي المولود سنة ١٩٥٢ في سجل المصيطبة الرقم ٨١٤ بحيث يعتبر اسمه وشهرته جاك جان ايلي تامر بدلا من جاك جان ايلي، فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٨٧٠

رئيس القلم
محمد رمال

### دعوة

ان قاضي ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليها السيدة زوجة جان تيودور كرياكوبولو للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من يانكو تساكينوغلو والرامية الى اخلاء المأجور وتسليمه الى صاحبه ودفع البدلات المستحقة وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٦/١١ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

### اعلان
رقم الصادر: ٩٦/١٢٦٨

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة علمة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم معدات وادوات واواني زجاجية مخبرية لزوم مشروع المكافحة المتكاملة في الفنار.

المكان: المختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في تاريخ ٩٧/٥/١٤.

فعلى من يهمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى

# "التائهون" وسواها من عروض المدينة: دوّامةٌ من الرتابة السائدة

هناك شيء ما بارد مفبرك في عرض "التائهون" المعقود على اللبناني في فرنسا بطرس الحايك وفرقة الحكواتي ذات التركيبة العربية، لبنان، سوريا، تونس، الجزائر، المغرب، شيء ما علي مسافة ومن وراء الحجاب وكمن يقول مصطنعاً، لا يشد اليه كما لا يشد ضده ولكنه يترك المتفرج خارجه في دور من لا علاقة له بالمجريات على المنصة، والامر غير مرتبط ابداً بالخيانات المتكررة لنص نجيب محفوظ وهي كثيرة وعميقة وتبدو كأنها في نص يحكي الامور عينها التي يحكيها الروائي المصري وانما يتم ذلك من زاوية بعيدة كل البعد عن الاصل في "اولاد حارتنا"، ولا يدعي د. بطرس الحايك (د. هنا لدكتور) صناعة عرض على عرض نجيب محفوظ، ان يعلن بوضوح في البرنامج على باب "مسرح المدينة" حيث "التائهون" الآن، ان النص والاخراج من فعلته. الى كونه يشارك في التمثيل بأدائه ثلاثة ادوار الحكواتي، ادريس، جبل، كما كل من اعضاء الفرقة التي كان اسسها في مدينة ليل في فرنسا من طلاب عرب واجانب في ١٩٨٦، اي فرقة الحكواتي.

وصورة الفرقة من خلال "التائهون" في بيروت، صورة مهزوزة، وتطل غير جدية، بل غارقة في رتابة القول والفعل. وتتحرك دائماً على السلبيات. بالايقاع الغلط والاداء البليد والمشهد الغليظ والمعنى الضبابي. وعلى بلبلة مستمرة في السرد والوصف حتى ان العرض يبدو كأنه يدور على ثقل زمني ينزلق خطوة خطوة الى رتابة تعم مدار الاذن وميدان العين. ولا حسنة تبرر عرض "التائهون" في احدى ابرز قاعات المسرح في المدينة، وجائز القول هنا ان الصفة الرئيسة لعرض "التائهون" تقديم فرقة الحكواتي الضجر، الضجر بالخط الكوني العريض، ضجر يصيب اولاً العين كما الاذن، ومن ثم الحواس ويشلّ الخيال ويحيّد البدن، وتتحول الجلسة كلها الى حالة انتظار، وسؤال وحده حاضر يتكرر، متى النهاية؟ الستارة الاخيرة؟ والمؤسف كل هذا الجهد الصريح لبطرس الحايك والذي ظل مجانياً، وافضل له ولنا لو انه لم يغادر جامعة ليل ٣ حيث هو مسؤول عن مادة المسرح العربي!

### السلعة اولاً!

وكنت قررت من حيث المبدأ المرور دون توقف على عرض "التائهون" لكونه بكل بساطة لا يثير فضولاً لا معه ولا ضده لولا حالة في المدينة، عروض خفيفة الوزن وغليظة الصناعة وقصيرة النفس، الى كونها استهلاكية وعلى البركة يا خال كما يقال هنا وهناك في زوايا المدينة. اي عروض دون مستوى، حتى دون ما ينتظر من الفنانين صانعي هذه العروض انفسهم وهذا مصمم رقص هنا يتصرّف كمن اضاع ايقاع الاشياء.

ومنه نجمة غناء تاريخية تكتفي بالوقوف كأنها لوحدها على المنصة، بكل رنات صوتها واستعراض ازيائها. تكتفي وكأن البقية هنا لكي تصل وترتفع وتشع. ويضيع المسرح تحت اطنان من الادعاءات التي تبور كالشعارات الفارغة. والغريب ان ليس من يقول لا للرداءة، والجميع يدفن عينيه في رمال الصمت، "ما سمعنا ولا قشعنا"، وان جاء فنان درويش لا غطاء له هجم الجميع عليه ورجموه نقداً. ويمر دائماً في المسرح من عنده من يغطيه!

قد توجد سهولة في القول ان الكثافة ضحية لاغتصاب شرس من اصحاب المخيلات العريضة. وانما نظرة نافذة الى منظر المجريات تؤكد لمن لم يقع بعد في دوامة الرتابة القائمة ان الواقفين في الواجهات ليسوا هم اصحاب الحق لكونهم ليسوا هم المواهب. انظروا بمن يدعون الى العمل الابداعي هنا، يأتون بفرقة رقص من براغ او بفرقة رقص من باريس، والفرقتان ثانويتان غير مفيدتين، ولا يتذكرون حتى ان هناك مصمماً للرقص يدعى وليد عوني هو نفسه الذي اوكلت اليه وزارة الثقافة المصرية امر تأسيس ، في اوبرا القاهرة، فرقة مصرية للرقص الحديث تعمل الى جانب فرقة الباليه الكلاسيكي، وانه الى اليوم لم يدع الى تقديم احد عروضه في اي من مسارحنا وتحت اي من العناوين التي يأتي باسمها هذا او ذاك من الخارج، والتصرف ذاته نقع عليه في بقية الحقول، فمن يسأل مثلاً عن سلوى روضة شقير، وانما التكريم يأتيها من الخارج، من الشارقة يا جماعة، من هناك فيما تفتخر احدى بائعات الفن عندنا بأنها تتعامل مع الفنانين الاجانب لغياب وجود فنانين في لبنان. نعم، بهذه الثقة بالنفس تتكلم هذه او تلك من سيدات المدينة الجديدة بينما ترى هذه او تلك يأتي بفنانين اجانب عاديين جداً وان ليسوا من العاديين فتختار من اعمالهم اقلها قيمة! السلعة اولاً!

وفي الوقت عينه يراوح هناك في الولايات المتحدة، في فرنسا، في المانيا، البعض من فنانينا الذين صنعوا بيروت السبعينات، امثال عادل الصغير وفريد حداد وستيلبو سكامنغا وسيتا مانوكيان. وسؤال عما يحضر للمهرجانات الآتية والعائدة والجديدة، من بيت الدين الى بعلبك الى جبيل، وهل ستتكرر مأساة المواسم السابقة، اسماء كبيرة واعمال بليدة!

لم تبن هكذا بيروت الستينات! ومن لا يزال منّا يحلم بأمر مضى؟ ففي عالم يضيق الى حدود القرية الصغيرة، نحتاج الى كثير من الخيال والشدة والتطلب لتكون لنا ثقافة ابداعية على قامة القرن الحادي والعشرين.
ومدينة.

نزيه خاطر

من "التائهون"، د. بطرس الحايك في دور الحكواتي.

ممثل في "التائهون".



صباح، حوت تاريخي وازياء انيقة.



الامير والمستشار، فادي لبنان وكريم ابو شقرا. (محمود الطويل)

# حوار — سُعاد الصبّاح: أنَا ضدّ كل مَنْ يقول إنَّ الشعر العربي فَقَدَ دورَه

امرأة بلا سواحل هي. شاعرة في سلوكها، وفي رقتها، واناقة محياها وكلامها وكلماتها. مسكونة بالهموم والاوجاع العربية، وبما يعتري المرأة الشرقية عندنا من عذاب وجموح وتمرد. مأخوذة هي بيروت، ومشغوفة حتى الثمالة، منذ ايام كانت هنا في امسية، لتجدد عبر مدينتنا تأشيرة الاقامة في مملكة الابداع، ولتتزود الماء والحب.

معها، اي سعاد الصباح، هنا الحوار:

● كأنك على موعد سنوي مع بيروت. ماذا تعني لك بيروت. وهل تجدينها مدينة "سميعة" للشعر؟

– بيروت تمنح المبدع شهادة ولادته الحقيقية... في بيروت استطاع شعري ان يتجاوز المكان، ويذهب بعيداً ليذوب في وجدان الناس. في بيروت تصبح ضربات قلبي متحدة بضربات قلب الجمهور، واشكل مع الجمهور قطعة موسيقية واحدة، فحين اكون على المنبر تذوب المسافة بيني وبين الحاضرين، واصبح قطعة من اعصاب الجمهور ودورته الدموية. افرح عندما اعود الى بيروت كما تفرح السفن العائدة الى مينائها لتتزود الفحم والماء والحب.

### الشعر والخسائر

● ماذا اضاف اليك الشعر كأميرة وانسانة... وهل شكل لك نوعاً من العزاء وعوضك بعض الخسائر؟

– الانسان ليس مجرد موقع اجتماعي، او مجرد لقب عائلي، انما هو الحنين الدائم الى الخروج من مملكة التراب الى مملكة الضوء.

فالشعر يمنحني الدفء الانساني الذي لا تمنحه بقية الاشياء. فالاساور، والخواتم، والعطور الفرنسية، والازياء الايطالية، تعطينا فرحاً كاذباً وموقتاً.

اما الشعر فهو شجرة دائمة الخضرة، ابدية الثمار. فالشعر صديقي الجأ اليه، يستمع بقلب كبير الى اسراري الصغيرة وهمومي الكبيرة. ابوح له بكل شيء من دون ان يخونني، او يكتب تقريراً عني للمباحث العامة.

● لكن أيمكن الشعر ان يواكب تطورات العصر، وقفزاته التقنية الهائلة، او هل لا يزال الشعر من ادوات التعبير القادرة على تلبية حاجات الكائن المعاصر؟!

– الشعر فضاء لا حدود له... ومغامرة لا نهاية لجنونها. انني ضد كل من يقول ان الشعر العربي... قد فقد دوره او انه لا يلبي تصورات العصر. الكومبيوتر لا يمكنه ان يقود تظاهرة، او يشعل ثورة او يحرر امرأة واحدة من سجن النساء. ولكن الشعر... قادر على ذلك.

● ألأن الشعر قادر على تحرير المرأة من سجنها كما تقولين، شكل واقع المرأة العربية، والخليجية احد هواجسك الشعرية. هل تفلح القصيدة حقاً في ايصال صرخة، او تغيير واقع؟

– ما زلت أؤمن بدور الادب كطاقة روحية هائلة لتحريك وجدان الشعب العربي. فالشعوب لا تتقدم ميكانيكياً وصناعياً... انما تتقدم ايضاً بما يقدمه شعراؤها وفنانوها اليها من اعمال ابداعية تضيء وجدان الشعب وتخرجه من مرحلة التخلف.

فانا امرأة عربية خليجية قدرها ان تكتب الشعر لتعيد العدالة الى نصابها، تعيد توزيع الاراضي الثقافية التي وضع الرجل يده عليها، وتكسر القفل الحديد الثقيل الموضوع على حنجرة المرأة وشفتيها، وتنمي عصوراً من الوصاية على عقل المرأة وصوتها وفكرها.

ان دور الشعر سيبقى دوراً ريادياً مهماً، لأن مهمة الشعر الاساسية هي التغيير، والتنوير وتوعية الجماهير، وتحريض الانسان العربي على ان يكون بمستوى انسانيته.

### الهواجس

● تتنوع اهتماماتك الكتابية، وآخرها حقوق الانسان. كيف يمكن الشعر ان يلبي الهواجس التي يعيشها الانسان العربي؟

– الانسان هو خياري الوحيد. وانا مستعدة ان اعطي ضوء عيني من اجله، من الكويت الى المغرب والى كل منبر للكلمة الحرة ينتظر صوتي حاملاً هموم الانسان العربي، فلا فرق بين ما يعانيه الرجال وما تعانيه النساء في وطننا الكبير. فالقلق واحد، والوجع واحد، والقمر واحد.

الشعر محصول انساني يجب ان يوظف لخدمة البشر.

والشعر فعل تغيير... ولا سيما في عالمنا الثالث عشر، الذي يسحقه الفقر والجوع، والقمع، والارهاب... والاعتداء على حقوق الانسان.

● التنقل والسفر والترحال، والاقامة في مدن مختلفة، ماذا اضافت اليك، هل يمكن عدم الاستقرار ان يحرض اكثر على الكتابة؟

– من قال ان العملية الابداعية تحتاج الى الاستقرار. ان ثبات الانسان في مكان ما يدخله في طور (الاعتياد) و(الروتين) وان السفر هو ثقافة اخرى، وقراءة المدن لا تقل اهمية عن قراءة الكتب. ان اهم نماذج الشعر العربي كتبت في حالات الارتحال. ولولا اسفار المتنبي لما كان — ولولا الصعلكة لما كان عروة بن الورد وارتحالات رامبو، وهمنغواي، وشوبان، ودالي، وبيكاسو، وسان جان بيرس، ورفائيل البرتي، وعزرا باوند... هي التي اعطت العالم هذه الثروة الشعرية واللونية والمسرحية الهائلة.

العالم الفيزيائي او الكيميائي يقيم في مختبره... اما الفنان فان مختبره العظيم هو الحياة... واكتشافاته الكبرى تكون عن طريق الرحيل... والاقلاع في بحار الحرية.

حاورها زاهي وهبي

سعاد الصباح، الأساور والخواتم تعطينا فرحاً كاذباً.

## أنا نسختك

–١–

قلْ لي. قلْ لي
هل احببتَ امرأةً قبلي؟
تفقدُ، حين تكون بحالة حبّ،
نور العقلِ.

–٢–

قل لي. قلْ لي.
كيفَ تصير المرأة – حين تحبّ –
شجيرةَ فلّ؟
قل لي
كيف يكون الشبه الصارخ
بين الأصلِ، وبين الظلِّ؟
بين العينِ، وبين الكحلِ
كيفَ تميز امرأة عن عاشقها
نسخة حب... طبق الأصلِ...؟

–٣–

قلْ لي لغة...
لم تسمعها امرأة غيري...
خذني... نحو جزيرة حب...
لم يسكنها أحد غيري....
خذني نحو كلام خلف حدود الشعر
قل لي: إني الحب الأول
قل لي: إني الوعد الأول
قطّر ماء حنانك في أذنيا
إزرع قمراً في عينيا
إن عبارة حب منك...
تساوي الدنيا...

–٤–

يا مَنْ يسكنُ مثل الوردة في اعماقي
يا مَنْ يلعبُ مثل الطفل على احداقي
أنتَ غريب في أطوارك مثل الطفل
أنتَ عنيفٌ مثل الموج،
أنت لطيف مثل الرمل...
لا تتضايق من اشواقي
كرر. كرر اسمي دوما
في ساعات الفجر... وفي ساعات الليلْ
قد لا أتقنُ فنّ الصمت...
فسامحْ جهلي...
فتّش. فتّش في أرجاء الأرض
فما في العالم أنثى مثلي....

–٥–

أنتَ حبيبي... لا تتركني
أشربُ صبري مثل النخلِ
إني انتَ
فكيف أفرّق... بين الأصل، وبين الظلّ؟

سعاد الصباح

# قضية — مخملباف بعد منع فيلمه في ايران: بعض المسؤولين يخلط بين الارهاب والثورة

نشرت جريدة "لوموند" في عدد الخميس الفائت تحقيقاً ضمنته "توجهات" وزارة الثقافة الايرانية لتشديد القيود الرقابية على الافلام السينمائية، وكان فيلم "لحظة براءة" للمخرج الايراني محسن مخملباف قد منع ضمن هذه التوجهات. هنا بعض ما جاء في التحقيق، اضافة الى اجزاء من حوار اجرته مع المخرج الجريدة الفرنسية.

"اصدرت وزارة الثقافة الايرانية في الفترة الاخيرة وبدعم من حركة "التوجيه الاسلامية" مجموعة تعليمات وتوصيات في شأن السينما الايرانية واحوالها. ويبدو ان خطاً معيناً قد رسم للمؤلفين والمخرجين، وتجاوزه قد يوقع هؤلاء في دائرة المنع او الحجز او الهلاك...

الحدث الابرز في هذا النطاق سحبه عرض فيلم "لحظة براءة" للمخرج الايراني محسن مخملباف لما ينطوي عليه من ابداع فني مقنع في الدرجة الاولى، وجرأة مدققة خرقت التزامات سارية المفعول في البلاد اليوم.

قد تكون المصادفة الى مجموعة متعددة من الاسباب وراء ازدهار السينما الايرانية في الآونة الاخيرة. وحين كانت تحصد الجوائز والتنويهات والمشاركات الفعلية في مهرجانات دولية او عالمية، تنبهت السلطات الايرانية الى صورة معينة ترسمه هذه الافلام وتطل بها على العالم، ولم تكن صورة المواطن الارهابي – المتطرف او نقيضه المضطهد اترضيها. ازاء هذا الوضع قامت حملة مضادة، وها السينما الايرانية اليوم تعيش "كابوس" التوفيق ما بين الخضوع لشروط ضاغطة والابداع المتفلت من كل قيد.

وبالعودة الى فيلم "لحظة براءة" يروي محسن مخملباف قصة حملت فصولاً معه في ١٩٧٤، فيما من تفاصيل الوقائع السياسية والاحداث العسكرية ما يربك القادة والمسؤولين الحقيقيين. غير ان القصة تدور موازية لرؤية سينمائية مبدعة تصور الحدث في اطار رهيف.

الحاضر في لغة الماضي والماضي في لغة الحاضر يشكلان اللعبة الاساسية في الفيلم، والتداخل الزمني يحصل في بعدين وعالمين، حيث ان الكاميرا مزدوجة ايضاً الا ان الاثنتين تلتقيان في المعنى والفكرة الاساسيين".

### الحوار

حول الموضوع تحدث المخرج محسن مخملباف الى جريدة "لوموند" الفرنسية، وهنا اجزاء منه:

* ما الاسباب الداعية الى منع عرض فيلم "لحظة براءة"؟

– اتهمت بمسألة زج الثورة في الفيلم غير اني اصور الارهاب والعنف في شكل عام لا غير. لكن المشكلة في ان بعض المسؤولين يخلط بين الارهاب والثورة كما اتهمت بالدفاع عن نظام الحكم السابق اجبت بسؤال: اذا كان الشرطي هنا يمثل الحكم السابق، لماذا جعلته يستمر في دور البوليس في شق الحاضر من الفيلم؟ في الواقع، انا لا اسعى الى الترميز في الشخصيات.

*قطعت مرحلة الرقابة قبل بدء تصوير الفيلم، ما الذي حصل بعدها؟

– الامور تغيرت بعد حين. الرقابة وافقت على السيناريو لكن القصة تطورت بعض الشيء في مرحلة الاخراج. وحين اعمل على تنفيذ المشاهد، تحضرني افكار اضافية. شرحت الأمر امام الوزارة بالكلام التالي: حين نشتري قطعة سجاد نغير مكانها مرات عديدة في المنزل قبل ان تستقر في زاويتها المناسبة لكن الحجة لم تنفع معهم".



المخرج الايراني محسن مخملباف.

المتمثل في شخصية رجل البوليس التي لا تبدو على صورة سيئة.

# احتفال بابن بطوطة في المغرب

يقام في ايار المقبل في المغرب احتفال كبير بمرور ٧٠٠ عام على ميلاد الرحالة ابن بطوطة. تعد الاحتفال وتشرف عليه وزارة الثقافة. ويشارك في الاحتفال عدد من المثقفين واساتذة الجامعات من المهتمين بأدب الرحلات من مختلف دول العالم. وتستمر الندوات والمؤتمرات على مدى عام كامل، تفتتح باصدار كتاب رحلة ابن بطوطة "تحفة الانظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار"، في خمسة اجزاء، وتحقيق الدكتور عبد الهادي التازي. ومن المعروف ان هذا الكتاب ظهر للمرة الاولى مطبوعاً في فرنسا ما بين ١٨٥٣ – ١٨٥٨، وقام بترجمته الى الفرنسية مصحوباً بالنص العربي في اربعة اجزاء كل من ديفريميري وسانكينيتي، اللذين اعتمدا على ثلاثة مخطوطات توافرت في مكتبة الملكية في باريس.

وبعد ذلك باشر السير هاملتون كيب بترجمة الكتاب الى الانكليزية، لكن سرعان ما توفى فأتم هذا العمل زميله بيكينكام. اما الطبعات التي نشرت في لبنان ومصر عام ١٨٧١ فتعتمد على النسخة الفرنسية.

## فرقة "الميادين" اللبنانية في تونس

سيقدم رباعي "فرقة الميادين اللبنانية" المؤلف من مارسيل خليفة وشربل روحانا وعبود السعدي وعلي الخطيب من ١٠ حتى ١٦ نيسان الجاري في "فقلتياترو" في العاصمة التونسية عرضاً موسيقياً تحت عنوان "جدل... ثنائي العود".

يقتصر هذا العرض على العزف الموسيقي دون الغناء.

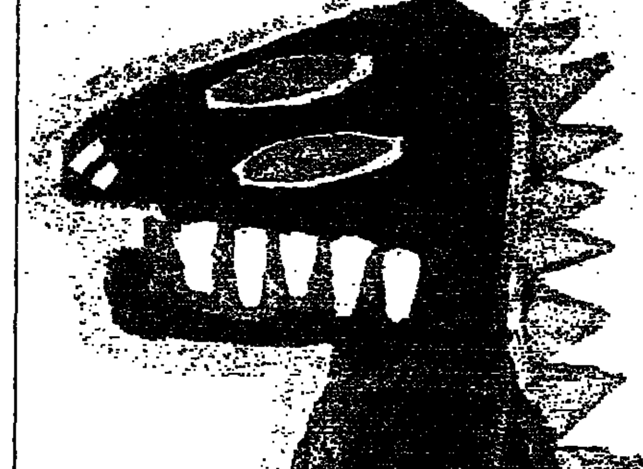
## «اطلال النهار»

"اطلال النهار" الرواية السادسة عشرة ليوسف القعيد، صدرت اخيرا عن "دار شرقيات" في القاهرة، يدخل فيها الكاتب عالم المهمشين في المدينة والوافدين اليها من الريف. ويعتبرها الكاتب رصاصته الأخيرة ضد التحولات الاجتماعية والفساد الذي صاحب الانفتاح وانتهاء الحرب مع اسرائيل وبدئها داخل المجتمع. ويقول القعيد ان الرواية تمثل بالنسبة اليه مرحلة الخلاص من هذه المرحلة وهواجسها الاساسية. اما هاجس الرواية وعصبها فهو ذلك الجنرال الذي ظل يبحث عن قدمه التي فقدها في الحرب مدة عشرين عاماً من دون ان يجدها.

## معرض لمعاذ الالوسي في نيقوسيا

يقيم الرسام العراقي معاذ الالوسي معرضاً في صالة "ابو فيصل" في نيقوسيا، يتضمن ٤٢ لوحة جديدة. وسبق للرسام ان أقام معارض فردية في بغداد وبيروت ونيقوسيا.

# تشكيل — باسكيا الذي مرَّ بالأرض كالنيزك



لوحة "بيزنيسبنير" ١٩٨٤، مستوحاة من المعتقدات السحرية الهايتية.

ملصق على الخشب "بلاك" ١٩٨٦.

قدّر لجان – ميشال باسكيا أن يكون مروره بالارض كالنيزك في الفضاء. استطاع وخلال ١٠ سنين وحسب انجاز اكثر من ٤٠٠٠ لوحة مما حدا الغاليريات التي تملك اغلبية هذه الاعمال على مضاعفة اسعارها (كانت اللوحة تباع ما بين ٦٠٠٠٠ و٨٠٠٠٠ الف دولار واصبحت اليوم تساوي عشر مرات قيمتها الاساسية).

تختصر قصته بكلمات عديدة. لمع نجمه في عالم الفن بسرعة فائقة، عرف النجاح والشهرة وايضاً المخدرات في فترة قصيرة، ولكنها كانت مذهلة، غاب باكراً قبل ان يبلغ الثامنة والعشرين من عمره. الهمت حياته القصيرة، والمأسوية، عالم السينما، و٩ سنين بعد مماته (١٩٨٨)، تم تصوير فيلم طويل يروي صعوده الصاعق ثم انكساره امام الموت، وهكذا تستمر اسطورته.

ولد في بروكلين، عام ١٩٦٠ من اب هاييتي وأم بورتوريكية، في احدى المناطق المشهورة في نيويورك. ينتمي الى عائلة بورجوازية منصهرة تماماً في المجتمع الاميركي. والده خبير محاسبة ووالدته تحب الفنون التشكيلية وتصطحبه الى المتاحف منذ صغره. كان في السابعة من عمره عندما طلّق والديه. تغيرت حياته. انقلبت المقاييس واختفى الولد المهذب وحل مكانه صبي قلق ومشاكس، يهرب من المدرسة ويتردد على امكنة لا تليق بتربيته ومكانة والديه الاجتماعية.

### سامو

يتعرف الى المخدرات وهو في السادسة عشرة، يغيب عن المدرسة وعن البيت اسبوعين... يجده والده ويعيده الى المؤسسة الاختبارية التي تستقبل التلامذة "الباهرين ولكنهم مشاكسون". ويعود اختراعه لاسمه المستعار "سامو"، الى هذه المرحلة. يحمل انابيب الالوان ويرش الحيطان بها ثم يوقعها باسمه الجديد. يكتب افكاره، وفلسفته في الحياة ويختصرها بشعارات وقحة واستفزازية. وقبل عام من تخرجه يقوم برش رأس استاذه بمعجون الحلاقة فيطرد من المؤسسة. يترك عندها المنزل العائلي ويقصد اصدقاء له في سوهو. يعيش حياة بوهيمية، يسهر ليلاً وينام اينما كان نهاراً، خربشاته ورسومه وتحدياته، التي تستمر بغضب والهام، تلفت نظر الصحافة النيويوركية. وعام ١٩٧٨، تظهر مقالة في صحيفة "ني ڤيلاج ڤويس" (اي صوت القرية) مرفقة بصورة لسامو، اي باسكيا، وهو امام شعاراته المكتوبة بالالوان المرشوشة مباشرة من الانبوب. تثير المقالة فضول المجتمع الراقي في نيويورك.

وبينما يقوم جان – ميشال ببيع البطاقات البريدية والقمصان القطنية المرسومة بيده، وحسب مزاجه من اجل العيش، تقوم صاحبة غاليري نيويوركية انينا نوزيه باحضاره واسكانه في محترف وتحثه على الرسم والعمل.

تعرفه الى اصحاب غاليريات اجنبية مشهورة والى جامعي الاعمال التشكيلية. يقول عنه دانيال تمبلون، تاجر الاعمال الفنية الفرنسي: "عندما زرته في محترفه، كان المكان في حالة فوضى لا توصف. كانت اللوحات والرسوم مبعثرة في الزوايا، وعلى الحيطان، وكانت بينما آلات موسيقية مختلفة. لم يفه بكلمة واحدة، يبدو انه لا يحب محادثة تجار الاعمال الفنية ولا يثق بهم".

وكان معرضه الفردي الاول قد جذب الطبقة الغنية لحضور حفلة افتتاحه، جاؤوا اولاً لمشاهدة "النموذج" الرسام ثم عرضياً لالقاء نظرة على اعماله. ومنذ ذلك الحين اصبحت اعماله تعرض في المتاحف والغاليريات الدولية مع اكبر فناني القرن العشرين، عرض في المانيا، النمسا، اليابان، ايطاليا، كاليفورنيا، سويسرا وفرنسا. انه يتمتع بشهرة عالمية، وقد رسم خلال سبع سنين، حسب شهادة انريكو نافارا، صاحب غاليري فرنسية، اكثر من الف لوحة و٣٠٠٠ رسمة. طريقة رسمه الدقيقة والفريدة، واسلوبه الغرافيكي الذي يمزج بين الجمالية الافريقية، والفن التجريدي، والكتابة، سحر الجمهور الواسع، وبعض النقاد اعتبره ظاهرة شبيهة لبيكاسو.

وفي قمة عطائه وشهرته، مات عام ١٩٨٨ بجرعة مضاعفة من المخدرات، ولما يزل في عز انتاجه لدرجة انه كان يمضي احياناً ثلاثة ايام من دون ان ينام لانهاء عمل بدأه ولا يهنأ ولا يتوقف، بل يعمل كالمجنون لاتمامه.

لور غريب





## السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٢):
١ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى حارت وغضبت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يحمونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الممتع لجمهور صغير وعائلي لمخرجه ستيفن هيريك).
٣ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأن عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٤ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).
٥ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٦ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٧ – "اول نادي للزوجات" (كوميديا نسائية تطاول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع دايان كيتين وبت ميدلر وغولدي هون، ادارة هيو ويلسون).
٨ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يتحاوران بادارة فرنسيس فيبر في العلاقات العبثية).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – جيري ماغواير" (صراعات فردية وشركات في عالم الوكلاء الرياضيين، ونجم كروز ولدد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز باوسكار الدور الثاني، ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).
٢ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني مينغيلا).
٣ – "حروب النجمة" (نسخة جديدة معدلة ومضادة لكلاسيكية جورج لوكاس في النوع العلمي – الخيالي وسينما المغامرات الفضائية، وفرصة لجيل شاب جديد للتعرف اليها بمواصفات فنية جديدة في الصوت والصورة).
٤ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (اقتباس آخر عصري، في زمن شبابي معاصر ومتمرد وغرائبي، لاحدى روائع شكسبير الخالدة، مع ليوناردو دي كابريو وكلير دينز، إخراج الاوسترالي باز لورمان).
٥ – "الابوان والأم" (كوميديا فرنسية عن الانجاب وخوارق الاعراق، مع اريل دومبال وسماعين وشارلوت دوكون).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "حروب النجمة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الابوان والأم" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه، الاشرفية
(ت: ٣٣٠١٥٧):
"الابوان والأم" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٢ – "فارغو" (الطمع والوهم اللذان يقودان الى الجرائم القاسية والعبثية، استناداً الى الواقع، وبكاميرا الاخوين كوين الماهرين، وشريط موجه خاصة الى الهواة).
٣ – "كازام" (كوميدي لجمهور صغير وعائلي مستلهم من خرافات الشرق الخيالية، مع المارد الملبي رغبات الفتى المراهق، والبطولة لشاكويل اونيل).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمّر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"إبحار" – (استعراض راقص لاحمد العبدالله).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٢):
١ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مخلوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الابوان والأم" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "فارغو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يغامر عبثاً).
٤ – "كازام" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "اول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ايفيتا" (السيرة الشخصية المغناة للزعيمة الارجنتينية إيفا بيرون، مع مادونا وانطونيو بانديراس وجوناثان برايس، اخراج آلن باركر).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "فارغو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "كازام" (راجع برنامج امباساد).

● لاس ساليناس، انفه
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "حروب النجمة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "كازام" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا البديع باتينا متاخراً، راويا في الاسلوب الملحمي المتخيل تاريخ يوغوسلافيا الحديث. وتحفة خالصة لا تعوّض لهواة السينما خاصة).
٢ – "غضب" (مغامرات بوليسية عنيفة).
٣ – "ايفيتا" (راجع برنامج كوليزيه).
٤ – "تخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهابطة مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"اكريم فضول" – (مسرحية عيديد الصغار).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

## المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "التائهون" وجوقة، امضاء الاشقر.

● مسرح لاساجيس، الجديدة
(ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "لا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء
(ت: ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق" لجيني شبلا.

● مسرح جان دارك، الحمراء
(ت: ٣٥٤٩٣٤):
– "طت الملق" لمنير كسرواني

● مسرح الايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (كل مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا
(ت: ٤١٣٤٩٠):
– "حلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكسرحي" لعلي الزين، تعرضا يوميا حفلات للمدارس وست واحد مقتبس الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٣٣٢١):
– "عائلة الكليلية" لبيار اليبيسيان (كل مساء ما عدا الاثنين)ى.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما:
(ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠/٩):
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت).

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦١)
"حالة حب" تأليف بول شاوول، اخراج زكي محفوض، اداء عليه صبرا، كل مساء الثامنة والنصف، حتى مساء الاحد.

● مسرح الثقافي الروسي:
(ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)
روايات لرفيق علي احمد وروجيه عساف الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨,٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس:
(ت: ٠٠٩/٢٢٠٥٢٦)
– مريمة يا اوليم، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج ديلب.

## معارض

● المركز الثقافي الانكليزي، شارع الصيداني:
– شارل دوستر – هول حتى ١٥ نيسان.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– فن وطفولة حتى ١٣ نيسان.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
– سمير ابي راشد حتى ١٨ نيسان.

● متحف سرسق، في السراسقة:
– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل حلو.
– البرازيلي روبرتو كابو حتى ١٢ نيسان. ت – ٣٣٦٥٢٥.

● ايبروف دارتيست، في السراسقة.
– شارل خوري حتى ١٢ نيسان. ت، ٢٠١٦٢٦.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– معرض الربيع الثاني حتى ١٩ نيسان.

● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– محمد غني حتى ٢٦ نيسان.

● لانترنان، المنصورية:
– حليم مهدي الكريم حتى ١٠ ايار.

## الابراج

● الحمل . لا توافق على تسلم مسؤوليات جديدة اذا كنت غير واثق من قدرتك على تحقيق بتفاصيلها ما يعرض عليك قد يكون خطأ لراحتك.

● الثور . احفظ نفسك بعيدا عن المزاجية واضبط اهواءك تجعلك تشعر بمتعة التجربة.

● الجوزاء . ركز على ما حققته قليلة متينة عوض الانتماء بتصحيح كثرة الناس بقلة الثقة العضوية المرتبطة.

● السرطان . تقدم مقترحات عملية وتملك حدة قوية لتسويقها.

● الاسد . رؤيتك الثاقبة للامور قد تخيف البعض. حاول استمالتهم بالتودد لان التشدد غالبا ما يضر.

● العذراء . تلعب دور الوسيط بين صديقين في نزاع وحذار ان تفشل وتنحاز الى احدهما.

● الميزان . افتح حوارا جديا مع الحبيب لان التفاهم اساس قيمة والعائلة لا تقوم الا على الصراحة.

● العقرب . اذا عانيت من توعك صحي في الايام الماضية فإنك تكون اليوم في احسن حال وتتماثل الشفاء.

● القوس . لا تؤجل الى ساعة متأخرة عمل اليوم بحجة ضروري وقت لا تجد متسعا من الوقت لاتمامه.

● الجدي . احلام قديمة في طريقها الى الواقع وعلاقتك الشخصية تفيدك في ايجاد حلول.

● الدلو . تبغي امراً ما قد يتحقق في حال عدم وضع شروط قاسية. التساهل المقبول ليس تنازلا.

● الحوت . انتبه، لديك فرصة لمساعدة شخص هو في اشد الحاجة اليك.

# وزير الثقافة في مراكز الكونسرفاتوار مسروراً بالرؤية ومبشراً بالبناء الواحد

زار وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش فروع الكونسرفاتوار الثلاثة في بيروت. وبدأ قبل ظهر امس من مركز زقاق البلاط في الكنيسة الانجيلية حيث كان في استقباله رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية واعضاء مجلس الادارة.

شرح غلمية كيف سرق المبنى مراراً خلال الاحداث وكيف احترقت المكتبة وما تبقى من آلات، اما نهب واما دمر ثم قطن فيه المهجرون الى ان عاد المبنى للكونسرفاتوار منذ سنة ونصف تقريباً بعد عملية تأهيل قام بتلزيمها مجلس الانماء والاعمار. واوضح الدكتور غلمية ان الامور تسير في شكلها الصحيح برغم بعض الصعوبات وان زيارة الوزير حبيش الى الكونسرفاتوار سيكون لها حضور وعلامة فارقة في تاريخ المعهد الموسيقي. وهي لفتة كريمة لهذه المؤسسة التي أصبحت كبيرة وواسعة الى حد انها تؤمن التدريس الموسيقي لـ٣٦٦٢ طالباً وطالبة.

ورد الوزير حبيش ان الوزارة مهتمة بالفن والموسيقى موضحاً ان مجلس الوزراء قرر اعادة احياء مهرجانات بعلبك الثقافية في آب المقبل لمدة اسبوع واعداً بدراسة وتطوير بدل ساعات التدريس لاساتذة الكونسرفاتوار وواعداً ايضاً بدراسة امكان تأمين الدعم اللازم لانشاء اوركسترا سمفونية وطنية، وانه سيعمل على دعم مشروع بناء معهد للكونسرفاتوار في ارض منحتها الدولة في بيروت.

ثم تفقد حبيش والدكتور غلمية واعضاء مجلس الادارة اقسام الكونسرفاتوار قبل ان ينتقل الى مركزه في الاشرفية، وهو المحطة الثانية في الجولة، واستمع الى شرح من الدكتور غلمية عن سير الاعمال واعطاء الدروس وعدد الطلاب وكذلك عدد الاساتذة.

ثم انتقل حبيش والدكتور غلمية واعضاء مجلس الادارة المرافقون الى مركز سن الفيل وجال في اقسامه، وقال: "قمت اليوم بناء على اتفاق سابق مع مجلس ادارة الكونسرفاتوار العالي للموسيقى بزيارة المعهد في فروعه الثلاثة في بيروت في زقاق البلاط، وهو وفي المركز الرئيسي في سن الفيل والحقيقة اعجبت جداً بالتنظيم القائم بالتجهيزات الموجودة بالنظافة، بالتوزيع القائم، بالانضباط عند الاساتذة والطلاب حتى انني التقيت باحدى الطالبات لم تكن تعرف مع من تتكلم فسألتها بعض الاسئلة حتى يطمئن قلبي الى العمل الذي يقوم به المعهد فكانت اجوبتها مرضية جداً فاراحتني كثيراً وسررت جداً".

وأضاف "هناك امر تجب الاشارة اليه ان المعهد لديه ارض كبيرة على الطيونة وسيبدأ قريباً جداً بالطلب الى اهل الاختصاص من المهندسين لوضع تصميم لبناء حديث يضم كل الفروع القائمة في بيروت وفي سن الفيل. طبعاً هو المركز الرئيسي حتى يكون على الطيونة معهد موسيقي عال كونسرفاتوار وطني حديث ويضم كل الفروع التي ذكرناها، وهي الفروع الاربعة القائمة في بيروت وفي سن الفيل. ان شاء الله يكون هذا المعهد الجديد من الارقى والاحدث.

## الحص يستمع الى الاساتذة المتفرغين

زار وفد من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور عصام خليفة الرئيس سليم الحص وشرح له الاوضاع التي تعانيها الجامعة اللبنانية وأولويات المطالب المطروحة من الهيئة التعليمية والسياسة السلبية من المسؤولين وتقاعسهم في مجال الحوار مع الهيئة التعليمية وترك الجامعة لمدة ثلاثة اشهر ونصف الشهر بدون عمداء وبدون مجلس جامعة.

ونقل الوفد "تفهم دولة الرئيس كل المطالب التي تطرحها الهيئة التعليمية ووافق رابطة الاساتذة ان الاولوية يجب ان تعطى لاعادة العمل بالمجالس التمثيلية وادخال الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط الاكاديمية والقانونية الى الملاك والحفاظ على خصوصية الاستاذ الجامعي من خلال تفرغه للبحث والتعليم وضرورة ابعاد التدخلات السياسية والفئوية عن الجامعة. كما شدد على الدور الوطني والاندماجي لهذه المؤسسة وعلى دورها في مجال التوازن والترقي الاجتماعي. ووعد بالقيام بكل الاتصالات لهذه المؤسسة".

## اضراب في الرسميات الثلثاء ١٥ نيسان

اصدرت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ورابطة المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة بياناً دعتا فيه الى تنفيذ اضراب ليوم واحد في جميع المدارس الثلثاء ١٥ نيسان استنكاراً للاوضاع التربوية المتردية وللمخاطر التي تهدد مصير الجامعة اللبنانية.

وفي البيان اعطاء المديرين في المدارس ودور المعلمين حقوقهم الكاملة، وتعويض نهاية الخدمة والتقاعد على اساس كامل الراتب (١٠٠٪)، ورفع الحد الادنى للأجور في القطاع العام وزيادة غلاء المعيشة (٢٠٪) ابتداء من ١٩٩٦/١/١، واستكمال تنفيذ مقررات ٢٧ شباط ١٩٩٦ ومنها صندوق المعلم وبيت المعلم والملاك الخاص الموحد لأفراد الهيئة التعليمية، وانصاف المجازين في التعليم الابتدائي والرسمي.

وفي البيان الرفض المطلق لسياسة وزارة المال الهادفة الى ضرب تعاونية موظفي الدولة عبر خفض موازنتها والتقتير في دفع المستحقات المالية للمضمونين وتأخير معاملاتهم، والتي ادت الى وقف بعض المستشفيات استقبال طالبي الاستشفاء من المعلمين والموظفين. ودعوة الى اجتماع موسع مشترك لممثلي رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ورابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ورابطة المعلمين في المدارس الابتدائية والمتوسطة الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ١٤ نيسان في مقر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة.

## الاضراب ونجاحه في الجامعة اللبنانية

تعقد رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ورابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي وروابط المعلمين في التعليم الابتدائي الرسمي اجتماعاً تنسيقياً الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ١٩٩٧/٤/١٤ في مقر رابطة الاساتذة، بئر حسن، للتنسيق من اجل انجاح الاضراب في الجامعة اللبنانية والقطاع التعليمي الثانوي والابتدائي الرسمي دعماً لمطالب الجامعة اللبنانية والمدرسة الرسمية واستنكاراً للسياسة المتبعة لدى المسؤولين في القطاع التربوي عامة وفي الجامعة اللبنانية خاصة.

# ندوة "الطفل والعدوان": حقّه في الحماية من كل عنف

بشعارها "مقعد دراسي الزامي لكل طفل في لبنان"، عقدت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني ندوة عنوانها "الطفل والعدوان"، هي الثانية لها بدعم من الاتحاد النسائي للسلام العالمي، في المعهد الثقافي الالماني في المنارة، وحضرها حشد من الجامعيين وممثلي جمعيات ومؤسسات واندية من كل مناطق لبنان.

كلمة الافتتاح لنائبة رئيسة الهيئة الوطنية ليلى حمصي حداد التي قالت ان "العدوان عند الطفل هو ردات فعل. والطفل ضحية تتألم وتتأخر وتتعقد".

ثم عدد الامين العام للهيئة يوسف دندن ما حققته الهيئة الوطنية طوال سنوات عملها. وحيا شهداء العدوان في الجنوب الصامد وشهداء مجزرة قانا نساء وشباناً وشيوخاً واطفالاً.

والقت رئيسة الاتحاد النسائي للسلام العالمي السيدة موتوكو سوجياما وضرورة التعاون بين الشعوب لتحقيق السلام القائم على القيم الروحية والخلقية والانسانية بعيداً عن كل تمييز وتفرقة في مجتمع انساني يسوده التسامح والعدالة.

وحضت المرأة على التمسك بالريادة لتبقى القدوة والساعية لانارة الطريق نحو المصر الآتي. فهي التي تتميز بروح المحبة والتضحية والصبر والتسامي.

وعرض توماس شيلن مستشار الاتحاد النسائي للسلام العالمي، لاخطار العنف على الصعد الفردية والجماعية والاسرية، وطالب الراشدين بحماية الاطفال من كل عنف. واشار الى ان العنف شائع اليوم في كل البيئات والطبقات، والتصدي له من مسؤوليات التربية والمربين في الاسرة والمؤسسات المعنية.

وتحدثت الاديبة إملي نصرالله باسلوبها الوجداني عن "الطفلة مريم التي احرق العدوان جمالها ومسخه في نيسان قانا الاسود".

واختتمت جلسة الافتتاح بقصيدة لباسمة بطولي انشدت فيها الحب الذي هي له ومعه حتى الموت وهو اكليل كل شوق ومنجم كل حنان.

ثم عقدت حلقة اولى عن "الطفل والعنف" برئاسة بشرى قراتوح وتنسيق نجوى البعيني وفريال الخطيب، وحاضر فيها القاضي غسان رباح عن "العنف الجنسي والطفل"، قائلاً ان القانون صريح في معاقبة مرتكبي جرائم الاغتصاب. وعرض للتأثيرات المباشرة على الطفل المعتدى عليه جنسيا والتي تؤدي الى الانحراف السلوكي حتى الجريمة.

وذكر ان العقوبة القانونية تعتبر المعتدي مجرما ومريضا يجب معالجته، وطالب بتعديل القوانين لزيادة عقوبة هذه الجرائم من الثلثين الى النصف، لاسيما في حق الاقارب المعتدين على اطفالهم.

والى المحاضر الثاني الدكتور فضل نجم الذي تحدث عن "العنف وتأثيره النفسي على الطفل"، متناولاً العنف الاسري ثم العنف الحربي. ورأى في الحالتين ان الطفل هو الضحية العاجزة القاصرة والمهددة بالضياع والمرض والقلق والانحراف.

وعقدت حلقة ثانية عن "الطفل والتلفزيون" برئاسة سوزان عويس وتنسيق امال صعب وبشرى زين، وحاضر فيها الدكتور برجيس الجميل عن "الطفل وعدوانية التلفزيون". معدداً مظاهر العدوانية، وتأثيرها على الطفل المشاهد، ودعا الى تربية اعلامية تسعى الى تحرير الوعي والارادة المغتصبة.

ودعا الدكتور انيس مسلّم في محاضرته الى تحرير الطفل من عبودية الشاشة وقال "إن معظمنا نحن الذين نحمل مسؤولية تحرير الاطفال من عبودية الشاشة مازلنا اطفالا ازاءها. واشار الى دافع الخلل بين مصادر المعرفة اي البيت والمدرسة والشاشة.

وتحدثت الاديبة مي منصور عن "تقصير البرامج الاعلامية" واعتبرت الطفل مظلوما حيال الشاشة. وطالبت بدور اصلاحي يجمع بين عطاء الدولة وعطاء اهل الاختصاص والابداع.

والامم برامج تتحدث بلغة الطفل وبمنطقه وبقوالب قريبة من ذهن الطفل ونطاق استيعابه.

والحلقة الثالثة ترأسها ماني فياض ونسقها هناء ناصرالدين ثابت ومرسال عبدالصمد. وتضمنت شهادات حية من اهل المعرفة والخبرة والاختصاص والمسؤولية حول موضوع مواجهة العنف والعدوان على الطفل مع اقتراحات وحلول. وهم: سمير جرار وسمية جنبلاط ونازلي حمادة وانجيل خوند زعني والاخت داعوق ونقولا الزيات وسعاد سلوم وكوثر عبدالحليم.

وتتابع الندوة اعمالها اليوم السبت.

# ورشة عمل لأطفال "هيا نقرأ" الحريري: مرحلة أساسية لما بعد

صيدا – "النهار":

افتتحت رئيسة لجنة التربية والثقافة والتعليم المهني النيابية النائبة بهية الحريري صباح امس ورشة عمل تربوية حول برنامج "هيا نقرأ" المعد لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، امس في قاعة حسام الدين الحريري – ثانوية رفيق الحريري في صيدا. وحضر حشد من مديري المدارس الرسمية والخاصة الابتدائية في الجنوب وممثلين للهيئات والجمعيات الاهلية والتربوية.

استهلت الورشة مديرة ثانوية رفيق الحريري في صيدا رندة درزي الزين مرحبة وعارضة "لـ"حلم" تعديل المناهج مذ تجاوز عمر هذه المناهج عشرات السنين ولم يصبها من التعديل الا الشكلي والسطحي بحيث اتسعت الهوة بينها وبين عالم الطفل وآفاق التلميذ.

ثم تحدثت ممثلة رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي جولي الجميل كرم ان للطفولة حقوقاً كثيراً ما اهملتها انظمتنا ومناهجنا وممارساتنا. وأن لنا ان نعوض ما فات ونصلح الخطأ ونملأ الفراغ.

### الحريري

ثم القت النائبة الحريري كلمة على "إن ما يهمني التأكيد عليه هو ان الابداع ليس موهبة تخلق مع الطفل عند ولادته، بل هي صفة يمكن ويجب بناؤها في المنزل والمدرسة، وفي اللحظات الاولى لتكوّن وعي الطفل. من هنا ان للتربية دوراً اساسياً في بناء حسن الابداع عن الطفل والانسان، واذا اردت ان اخذ مثلاً حسياً حول هذا الجانب فيكفي ان اشير الى ان الدول الكبرى والدول الطموحة تبني عادة ابطالها الاولمبيين وتحضرهم للمراتب العالمية الاولى منذ النعومة".

وثبت ان اخضاع العملية التربوية والتعليمية لسن محددة يجب ان تبدأ معه، نظرية غير دقيقة، لأن الطفل يلتقط مخزون ذاكرته المبدئي من المنزل، من السنوات الثلاث الاولى من عمره، اذن هو قادر على التعلّم في مرحلة طفولته المبكرة، ولكن السر يكمن في الوسيلة وفي المضمون، ومن هنا تأتي اهمية البرنامج الذي نحن في صدده اليوم.

# تكريماً لغسان رباح المنتخب دولياً

اقام طلاب الدراسات العليا (قسم قانون الاعمال) في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، حفل استقبال تكريما للقاضي الدكتور غسان رباح، في مناسبة انتخابه عضوا في اللجنة العالمية لحقوق الطفل في جنيف، من بين ٢٨ دولة رشحت للمنصب. حضر الحفل في "دار الندوة" نائب رئيس المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب ونقيب المحامين السابق ميشال خطار ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله والمدير العام لوزارة الاقتصاد محمد الامين وممثل منظمة اليونيسيف في بيروت توماس ايفكال ورئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح ومديرها العام معن بشور الى قانونيين وطلاب.

كلمة الطلاب الترحيبية القاها مثني الاحمدية الى كلمة الدكتور رباح ومما فيها: "وقع لبنان على الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه خلال مؤتمر القمة العالمي من اجل حقوق الطفل عام ١٩٨٩ وابرمها عام ١٩٩١، كما اتبع الاعلان خطة عمل من اجل تنفيذ اتفاق حقوق الطفل، والحقت خطة العمل بملحق يشتمل على الاهداف الرئيسية وتلك الداعمة او القطاعية من اجل تحقيق الاهداف المتفق عليها للطفل (...) لعل انتخابي عضوا في اللجنة الدولية لحقوق الطفل في جنيف يساهم بشكل او بآخر في ايجاد مختلف السبل دوليا واقليميا ومحليا، ليثبت لبنان مرة اخرى دوره الرائد في صون حقوق الطفل فيه. وتتعدد المناصب وتتزايد المهام ويبقى الهم واحداً: هم الوطن. فلنعمل جميعا في سبيل رفعته واستمراره منارة للحق والعدالة وكرامة الانسان فيه".

## ثانوية الحريري: "الناس المرضى بالحرب"

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وحضوره، شهد مسرح ثانوية الغبيري الرسمية للبنات عرضا لمسرحية "الناس المرضى بالحرب" التي لعبتها تلميذاتها، في اعداد واخراج لرضا صالح، وحضر وزير الاعلام باسم السبع ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي وفرنسيس كاب ممثلا السفارة الفرنسية في بيروت ومديرة الثانوية الهام قماطي، الى هيئات تعليمية وتربوية ولجان الأهل.

ترحيب لقماطي التي نوهت بالنشاطات وأهميتها في العمل التربوي، ثم تكلم الوزير عبيد الذي نوه بالعمل على تواضع الامكانات الموضوعة في تصرف الثانوية، وأبدى اعجابه الشديد بالطاقات الواعدة، واشاد بجهود المشرفين ودعا الى دعم هذه النشاطات، متعهدا العمل على تطوير التعليم الرسمي وجعل التربية اولوية الاولويات لما لها من دور حاسم في التحدي الانساني المقبل على مشارف القرن الحادي والعشرين.

## يوم الصيدلي اللبناني وصيادلة متفوقون

مع احتفال نقابة صيادلة لبنان بيوم الصيدلي اللبناني الخامس الذي يقام الساعة ٩.٠٠ صباح الاحد ١٣ نيسان في كلية العلوم الطبية للجامعة اللبنانية في سن الفيل، وبرعاه وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، يجري تكريم الصيادلة المتفوقين للعام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦ بمنحهم ميداليات تذكارية، وهم: جوسلين ليلو (الفرع الاول سابق) لكلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية، رندا التن (الفرع الثاني سابقا)، ديما رستم (جامعة بيروت العربية)، ماريا عازوري (جامعة القديس يوسف).

## تربية الطفل أساس في البناء

نظمت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني في محافظة النبطية ندوة عنوانها "تربية الطفل اساس في بناء المجتمع" في ثانوية الصباح الرسمية. شارك فيها رئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو ورئيس مؤسسات "أمل" التربوية خليل حمدان وقدمها علي جفال. وحضر عدد من مديري المدارس ورؤساء الاندية والجمعيات ووجوه تربوية واجتماعية وثقافية.

في مداخلته اعتبر ضو ان "هدف التربية هو تنمية الاستعداد الكامن لدى الطفل، لتصبح ملكات راسخة لديه عندما يبلغ سن الرشد، لان مهمة التربية كشف المواهب وتنميتها، وتربية الطفل اساسية في بناء المجتمع". وركز ضو على تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، اي من اليوم الاول وحتى الثلاث سنوات، هذه المرحلة هي الأهم في مراحل التربية التي يتلقاها الطفل". تلاه حمدان في مداخلة ثانية، واعتبر "ان مسؤولية التربية تقع على عاتق المجتمع، ذلك لان التربية اساس بنائه".

ودعا الدولة الى الاهتمام بالمعلم والطفل والمدرسة على حد سواء.

## الصليب الاحمر في البترون

من الصليب الاحمر اللبناني انه باشر العمل في برنامج الاكتشاف المبكر للسرطان لدى النساء وفحص السكري وتخطيط القلب الى استعداده لاستقبال المرضى والمعوقين لتلقي العلاج الفيزيائي بدءا من الخامس من نيسان، في المركز الجديد للصليب الاحمر اللبناني في بلدة البترون.

# التكنولوجيا في المناهج الجديدة وورشة بدأت للوقاية من السيدا

التقى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي والخبير الفرنسي في التكنولوجيا بريفو الموفد من مكتب التعاون اللغوي والتربوي للسفارة الفرنسية في بيروت في مهمة تتعلق بتقويم ومواكبة للمناهج الجديدة في حقل التكنولوجيا، التي يعمل المركز التربوي على وضعها. ووضع بريفو رئيس المركز في اجواء ونتائج على مدى يومين مع لجنة التكنولوجيا في المركز. واوضح الخبير الفرنسي ان مادة التكنولوجيا تدخل للمرة الاولى في المناهج التربوية وتالياً انها مهمة دقيقة، لأن المادة ليس لها اساس في المناهج اللبنانية القديمة وستنطلق اللجان من النقطة الصفر في وضع المناهج. ولذلك قرر الجانبان اللبناني والفرنسي ايلاء هذه المادة اهتماماً خاصاً خلال ايفاد ستة مدربين اساسيين من لبنان الى فرنسا للخضوع لدورة مكثفة هناك، والاطلاع على ما وصلت اليه فرنسا في تعليم هذه المادة، وطريقة تدريب الاساتذة في لبنان عليها، وفقاً للواقع اللبناني، وسيتم اختيار الموفدين على اساس واحد لكل محافظة، ومادة التكنولوجيا ستدرس في المدارس بمعدل ساعة واحدة في الاسبوع، وقد تختلف مواضيعها ووسائلها بحسب المناطق.

وبدأ المركز التربوي للبحوث والانماء ورشة عمل بعنوان "التربية للوقاية من السيدا" تعاوناً مع منظمة الصحة العالمية. وحضر الورشة التي تستمر ثلاثة ايام في دير سيدة البير في جبل الديب ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال وعضو مجلس الاختصاصيين في المركز الدكتور مصطفى يافي ممثلاً رئيس المركز منير ابو عسلي والمدير الاداري بدري نجم والمنسق المساعد طوني طعمة والمفتش نقولا المصور ممثلاً التفتيش التربوي ومدير الارشاد والتوجيه في وزارة التربية نقولا الجمال ورئيس وحدة التربية الصحية سيمون عازوري ورئيسة البرنامج الوطني لمكافحة السيدا الدكتورة اليسار راضي وممثلة برنامج الامم المتحدة الانمائي مارلين ابي اللمع والخبير الكندي بالتربية الشمولية غراهام بايك وعدد من اساتذة علم الاحياء في الثانوية الرسمية والخاصة.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت | ب | ا | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د | ذ |
| ث | ت | ب | ت | ج | ح | خ | س | د | ذ | ر |
| ج | ث | ت | ث | ث | د | ز | ز | ش | ر | ز |
| ح | ج | ث | ج | ح | ر | ذ | ر | س | ص | س |
| خ | د | ج | خ | ذ | ر | ز | س | ش | ض | ش |
| ر | ذ | ح | خ | د | ض | ص | ش | ص | ط | ص |
| ز | س | ش | ع | ظ | ط | ظ | ع | ض | ظ | ض |
| ط | ض | ص | غ | ن | م | ل | ك | ط | ع | ط |
| ظ | ع | ع | ف | هـ | غ | ع | ظ | ق | غ | ظ |
| ل | ك | ق | و | م | ف | ق | ك | ل | ف | ع |
| م | ن | ي | ك | ن | م | ل | ك | ق | ف | غ |

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

عدت – الى – بسكنتا – فوجدت – الربيع – فيما – على – اقمه – ووجدت – لن – الطقس – قد – اعتدل – من – بعد – ان – كان – بارداً – فالشته – الذي – مر – بنا – كان – لطول – شته – يذكره – اقدم – الاحياء – عندنا.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف | ا | ل | ش | ت | ا | ء | ء | ف | ب | ب |
| ي | ت | د | ج | و | ف | ن | ا | ي | ا | س |
| ب | ا | ر | د | ا | ا | ا | ت | هـ | ل | ك |
| ل | و | ط | ا | د | ن | ك | ش | ا | ط | ن |
| ع | ل | ى | ن | م | م | ع | ا | ق | ق | ت |
| ع | ن | ا | ا | د | ر | د | ن | د | س | ا |
| ي | ا | ا | ك | ق | د | ت | ب | ا | ل | ى |
| ب | ع | ن | ي | ا | ع | ب | ه | م | ت | ا |
| ر | ت | د | ذ | م | ب | ه | ر | ك | ذ | ي |
| ل | د | ن | ل | ن | و | و | ج | د | ت | ا |
| ا | ل | ع | ا | ء | ا | ي | ح | ا | ل | ا |

الكلمة: فيلسوف هندي — السابقة: بعلبك

الشبكة الرقم ١٢١٠٦

افقياً:
١– رد – ميل. ٢– ترفضه – ضد نجس. ٣– ود – وضح الحق وبان. ٤– بـرك. ٥– نصب وتحـول – وعظ. ٦– فصاحة – وعاء الخمر. ٧– ارغب – علق الشيء في الشيء (معكوسة). ٨– عقل – صفاء. ٩– من الصوب – ينضم وينزوي.

عمودياً:
١– تهيأ للوثوب – ربح. ٢– قطع البلاد – الضعف. ٣– من الامل – ضد اللحمة. ٤– ثمر. ٥– كسره – حقد. ٦– اشرب – يلمص. ٧– هبط – حرص – حول الشيء من موضع الى موضع. ٨– يعزم – منع – نصف صابر. ٩– لين – بطفاء.

حل شبكة امس

افقياً:
١– يفرح – جوي. ٢– مد – دوامي. ٣– تمغو – ... ترت – مع. ٧– ح ة ا – رقل. ٨– بد رقد. ٩– فات – ...

عمودياً:
١– يتمن – حتف. ٢– فاه – منة. ٣– ردفت – ... وانق – مقد. ٨– ى ع – روع – ق ع. ٩– يقظة – ...

انتقل الى رحمته تعالى
**المهندس نبيل بهجت عمر حمود**
اشقاؤه جهاد وعمر ونوال والمرحومة هند
اعمامه المرحوم احمد والقاضي عبد الرحيم ونوال وسميرة وأمال وعايدة.
يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة بلدته مجدل بلعيص اليوم السبت ١٢ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل ذويه في مجدل بلعيص ايام السبت والاحد والاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ منه.
الآسفون آل حمود وعموم اهالي مجدل بلعيص.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**مارسيل سليم الباروكي الاسطا**
زوجة ادمون توفيق الاسطا
المدير العام لادارة الاعداد والتدريب في مجلس الخدمة المدنية
ولدها المهندس مروان
ابنتاها المهندسة ميرا زوجة المهندس ناجي عرموني وماغيا
اشقاؤها انطوان وعائلته وجوزف وجورج وعائلته
شقيقتاها كلود واندريه زوجة انطوان انطونيوس وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ نيسان في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيدة في وادي شحرور قرب دير مار تقلا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

آل صالح والسارجي
مؤسسة صالكو للانارة – صيدا
عموم أهالي حارة صيدا
غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب
جمعية تجار صيدا وضواحيها
جمعية تجار الزهراني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
**الحاج فضل عباس صالح**
الذي وافته المنية صباح امس الجمعة في ١١ نيسان
ولده حسن
اشقاؤه الحاج محمد واحمد والمهندس محمود والدكتور حسن وحسين
وصلي على جثمانه ثم ووري عصر اليوم نفسه في مقبرة بلدته في حارة صيدا.
تقبل التعازي للرجال والنساء في دارة الفقيد الحاج فضل صالح في حارة صيدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الدكتور مارون توفيق عكرة**
نقابة الاطباء في بيروت
زوجته بادية ثابت
ولداه دافيد والكسندر
والده توفيق نعوم عكرة
والدته لوريس نعمة الله عويضه
شقيقاته اوجيني ارملة المرحوم الفرد شلالا واولادها وعائلاتهم
ولوسي زوجة اسعد سركيس وعائلتها
وايلان زوجة منير مسلم وعائلتها
وصونيا ارملة المرحوم فريد زيدان واولادها وعائلاتهم
وليليان زوجة الدكتور حبيب كرم وعائلتها
صهره انطوان جرجس شلالا زوج شقيقته بلانش واولاده وعائلاتهم
حموه نجا خليل ثابت وعائلته
وعموم عائلات عكرة وثابت وعويضة وشلالا وسركيس ومسلم وزيدان وكرم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ نيسان في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزله في بيروت الاشرفية قبالة دير اللعازارية قرب ساحة ساسين بناية ستاماريا بلوك "ب" الطابق الثامن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

ادارة مستشفى الارز وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى
**الدكتور مارون توفيق عكرة**
رئيس اللجنة الطبية
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١١ نيسان.

---

اطباء مستشفى الارز
ينعون بمزيد من الاسى
**الدكتور مارون توفيق عكرة**
رئيس اللجنة الطبية
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١١ نيسان.

---

زوجة الفقيد جنينه سند الرامي
ابنه ارنست
ابنته ميرنا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
**انيس عبده الرامي**
ينقل جثمانه من دار الرحمة (رومية) الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٢ نيسان الى كنيسة مار الياس في فالوغا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي غدا الاحد ١٣ منه في فالوغا ويومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في سد البوشرية قرب كنيسة مار يوحنا بناية يزبك في منزل ابن عمه المرحوم نديم الرامي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوجها بولس يوسف روماتوس
اولادها المرحوم الدكتور جوزف وعائلته وانطوان وعائلته وبيار وعائلته وبسام وعائلته
ابنتها مي زوجة جوزف بدوي
شقيقاها ايلي يزبك وعائلته وانطوان يزبك وعائلته ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
**ماري يزبك روماتوس**
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ نيسان في كنيسة شبطين الرعائية.
تقبل التعازي غدا الاحد ١٣ منه في شبطين، ويومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية الرميل شارع مستشفى الروم.

---

ارملة الفقيد بهيجة يوسف رومية
ابناه بول وعائلته في المهجر وبيتر في المهجر
ابنتاه نيتا زوجة ميشال بلخوس الدويهي (رئيس فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في اوستراليا) وعائلتها وكاتي في المهجر
شقيقتاه دميا ارملة المرحوم طنوس سلمان زخيا الدويهي والماظ ارملة المرحوم بطرس طنوس الطيش في المهجر
آل الدويهي
وعموم عائلات زغرتا في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق والنسيب المرحوم
**محسن بولس باخوس الدويهي**
المنتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا عن ٦٣ عاماً.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٢ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة زغرتا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل شقيقته دميا الدويهي في زغرتا شارع البطريرك الدويهي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

أنطوان وارليت بو خاطر وعائلتهما
منى وأوسكار عسلي وعائلتهما
سامية وعبدالله تماري وعائلتهما
دنيا واندره بولس وعائلتهما
أليس ارملة المرحوم الدكتور اميل نعيم وعائلتها
ليلي ارملة المرحوم اميل عقل شديد وعائلتها
ألكسا ارملة المرحوم انطوان عقل شديد (في المهجر)
عائلة المرحومة ماري خوري الحاج
عائلة المرحوم نجا بوخاطر
عائلة المرحوم شاكر بوخاطر
عائلة المرحومة نبيها بوخاطر ريشا
وعموم عائلات بوخاطر وعقل شديد وبرلادي وعسلي وتماري وبولس وفرنيني ونعيم وخوري الحاج ونصار والجميل والذوري جدعون وريشا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية.
**ليلي نقولا بوخاطر**
(المولودة خليل بك عقل شديد)
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ١١ نيسان.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٢ منه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل ولدها انطوان بوخاطر في الرابية بناية بوخاطر الشارع الرقم ٢.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الجمعة ١١ نيسان
**الحاجة فاطمة علي التامر**
أرملة المرحوم جواد احمد يحيى
ابناؤها نبيل وحسين ويحيى ومحمد
بناتها احلام زوجة رجائي المصري وآمال زوجة غانم الحسيني ورجاء زوجة سامي حسن
شقيقها المرحوم بديع التامر، شقيقتها ليلى زوجة محمد سهيل.
يصلى على جثمانها في جبانة البوابة الفوقا في صيدا ظهر اليوم السبت ١٢ نيسان ويكون التجمع قرب تعاونية خلدة الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
الآسفون آل يحيى والتامر والامين والاسعد وجميع انسبائهم.

---

انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الجمعة ١١ نيسان
**الحاجة فاطمة علي التامر**
أرملة المرحوم جواد احمد يحيى
ابناؤها نبيل وحسين ويحيى ومحمد
بناتها احلام زوجة رجائي المصري وآمال زوجة غانم الحسيني ورجاء زوجة سامي حسن
شقيقها المرحوم بديع التامر، شقيقتها ليلى زوجة محمد سهيل.
تقبل التعازي طوال النهار ايام السبت والاحد والاثنين ١٢ و١٣ و١٤ نيسان للنساء في منزل صهرها سامي حسن في الجناح قبالة فندق كورال بيتش، وللرجال بعد ظهر الاحد والاثنين في منزل الفقيدة شارع قريطم بناية المدى خلف لاجيرالدا.
الآسفون آل يحيى والتامر والامين والاسعد وجميع انسبائهم.

---

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة
**الحاجة نجيبة درويش الغطمي**
زوجة الحاج علي شهاب الدين
اولادها الدكتور محمد وحاتم وحسان ومشام
اشقاؤها المرحومون عارف وحسين وعامر وعبد الغني
صهراها محمد السيد (ابو ياسر) والدكتور جهاد برمدا.
وصلي على جثمانها امس الجمعة ١١ نيسان بعد صلاة الظهر ثم ووريت في جبانة بلدتها عانوت.
تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور محمد شهاب الدين في عانوت يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه وفي بيروت يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه بعد الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل ولدها الدكتور محمد محطة النويري شارع الاوزاعي ملك دندن الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل شهاب الدين والغطمي والسيد وبرمدا وعموم اهالي عانوت.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**جورج يوسف عزوز**
زوجته خالدة عزوز
اولاده خالد وقبال ونجوى وراوية وعائلاتهم
اشقاؤه حنا ونجيب وجانيت والمرحوم فيكتور
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف.
تقبل التعازي بعد الجناز ويومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في منطقة الروشة ملك الامير فهد فوق مطعم بوباي الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**أليس جورج مدّاح**
ارملة المرحوم نجيب بولس
ولداها ريمون نجيب بولس وعائلته ورينه نجيب بولس
شقيقها ميشال جورج مدّاح وعائلته
عائلة شقيقتها المرحومة ايفون باسيل
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ نيسان في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزل ولدها ريمون في سد البوشرية شارع مار يوحنا سنتر سان جان الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**جورج الياس رباط**
زوجته وداد بطرس عشي
اولاده المهندس بيار والدكتور بول وروني وندى وريتا زوجة جوزف بطرس وناللي زوجة انطوان كحالة
اشقاؤه ميشال ونقولا وانطوان ومتري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٢ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزله في البوشرية شارع مستشفى مار يوسف قرب مكتبة حليم ملك المطران صليبا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
**تمام ابرهيم فران**
زوجته روز وهبي
والده المرحوم ابرهيم فران
شقيقاه علام والدكتور سالم فران
شقيقتاه جمينة زوجة غسان الحاج علي ونجوى زوجة فيصل غيث
اعمامه المرحومان فؤاد ومالك ومحمد والدكتور يوسف فران.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل مختار حي الميدان في النبطية الحاج سعيد فران، وللنساء في منزل الفقيد في النبطية شارع الشهيد محمود فقيه بناية حسن جابر.
الآسفون آل فران وجابر ووهبي والحاج علي وغيث.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**أمين انطوان القسيس**
اولاده انطوان وداود ونقولا وميشال وكمال وحنا والياس وجورج وصوفيا ومنتهى وجورجيت وماري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ نيسان في كنيسة دار العناية في الصالحية – صيدا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزل ولده انطوان في الاشرفية السيوفي بناية الضمان الاجتماعي الطابق الرابع.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الشيخ حسن سليمان يوسف**
وقد ووري في بلدته الماري – حاصبيا في ٥ نيسان.
ابناؤه سليمان وفارس والملازم اول لبيب ووليد وكمال ونبيل وانور والمهندس حسام وباسم
شقيقه يوسف واولاده سمير ووسيم وسامر
اصهاره الرائد يحيى ذياب ونواف زرقطة وفواز شرف ومالك ابو خاعور والمرحوم سلمان العنز وفارس زيود وتركي ذياب.
تقبل التعازي للرجال والنساء في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم السبت ١٢ نيسان من العاشرة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ناديا جان بياجيني**
ارملة المرحوم جوزف خيرالله ابي راشد
ولدها انطوان ابي راشد وعائلته
عائلة ولدها المرحوم غسان ابي راشد
بنتاها دنيا زوجة الدكتور ديزيره شامي وعائلتها وزينه زوجة الكاتب العدل سعد خزعل وعائلتها
شقيقها ماريو بياجيني وعائلته
عائلات اشقائها المرحومين جوزف وروجيه والبير بياجيني
شقيقتها ايفيه زوجة سركيس قصارجيان وعائلتها
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان في منزل ولدها انطوان ابي راشد في عوكر بناية منصور طعمه الرقم ٢٤ الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

آل ادريس وحمد وقنواتي
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره المرحوم
**مصطفى محمد خالد أدريس**
الذي توفاه الله تعالى مساء الثلثاء ٨ نيسان.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ١٢ منه في فردان شارع بشير القصار بناية ادريس الطابق الرابع.

---

تسليما بقضاء الله وقدره
ننعى عميد عائلته المرحوم
**عبد الحميد محيي الدين زين**
اولاده غسان وقائد شرطة بيروت العميد مروان زين والدكتور جمال وناصر وعامر ونجلا زوجة احمد مقبل ملك وحنان
اشقاؤه المرحوم بشير والمرحوم المختار وفيق وشفيق
ابنا شقيقته سامي وعميد جريدة "اللواء" عبد الغني سلام
ابناء اشقائه رياض واسامة وبسام والنقيب الطيار محيي الدين وخالد ووليد وربيع
عديل المهندس حسين سعاده.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ١٢ نيسان للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الثالثة الى السابعة بعد الظهر وللنساء في منزل الفقيد، ويوم الاربعاء ١٦ منه في منزل صهره احمد مقبل ملك، مدخل طرابلس الحصاص بناية جمال فرحاتي للرجال والنساء طوال النهار.
الآسفون آل زين وشهاب الدين وملك وسلام ونعمه وحلواني وشوك وجبور وبرسلي.

---

انتقل الى رحمته تعالى
**عصام علي طالب حبيب**
والدته المرحومة الحاجة آمنة بديري
شقيقه المرحوم سعيد (ابو سامي)
شقيقاته زينب ارملة المرحوم علي خليل ومريم ارملة المرحوم علي الرضى وفاطمة زوجة الحاج ابرهيم بديري واميرة زوجة حسين حبيب.
ابناء عمه كامل وطالب والمرحوم هاني وحبيب ومحمد.
صهر حسين واسماعيل ويوسف وصبحي حبيب بديري
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان للنساء في منزل عديله الشيخ علي ابرهيم سليمان في بيروت شارع مار الياس بناية برج مار الياس الطابق الثامن وللرجال في منزل ابن عمه اسماعيل حبيب في البناية نفسها الطابق الثاني عشر.
الآسفون آل حبيب وبديري.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**تريز يوسف يونس**
زوجة سليم بشاره نصر
ولداها جوزف وناجي
والدها يوسف سليمان يونس
والدتها اسما ناضر
شقيقتها برت زوجة ميشال فيل رينو وعائلتها
وعموم عائلات نصر ويونس وناضر وفيل رينو وشويري ومفني وجحا وشهاب
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٢ نيسان في منزل الفقيدة شارع السيدة بناية مردللي الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة
**زاروهي كلمجيان**
ابناؤها ادوار كلمجيان في المهجر وكاره بيت كلمجيان وعائلته وديكران كلمجيان وعائلته في المهجر
بناتها جاكلين القاضي وعائلتها في المهجر وصونيا كلمجيان في المهجر والمرحومة روز كلمجيان
احفادها المهندس نزيه الحاج وعائلته في المهجر والدكتور عماد الحاج وعائلته في المهجر وليفون فرنزيان وعائلته في المهجر وطوني فرنزيان وعائلته في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ابنتها جاكلين القاضي في المنصورية خلف حاج المحطة، بناية بركة الطابق الثالث.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**جورج زحيل**
زوجته ايلين زحيل
اولاده غي زحيل وعائلته وجيرار زحيل وعائلته وروجيه زحيل وعائلته.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان في منزل ولده جيرار في بيت مري.

---

انتقل الى رحمته تعالى في كروتيبا البرازيل في ريعان الشباب نجل المغترب اللبناني حسن الحاج احمد برق المأسوف عليه
**أبو زيد**
يحتفل بمرور اسبوع على وفاته غداً الاحد ١٣ نيسان من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً في منزل اعمامه في جبيل حارة جمجه.
الآسفون عائلات برق ومصدر وكنعان وشبلي في الوطن والمهجر.

---

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر الضابط المتقاعد المأسوف عليه
**نزار عارف سليم**
تقبل التعازي غداً الاحد ١٣ نيسان في منزل ابن عمه اسعد سليم اول طريق عين وزين بقعاتا بناية حماد.
الآسفون آل سليم وعموم أهالي جباع الشوف.

---

آل ذوق واديب عبد الواحد
الرابطة الاجتماعية لآل ذوق وانسباؤهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
**المهندس الحاج عاصم بشير ذوق**
نقيب مهندسي الشمال سابقاً
اولاده اسامة والمهندس نافذ وحازم
صهراه الصيدلي محمد محيي الدين ذوق والدكتور عزام مثلوف
اشقاؤه رياض وطارق والمرحومان القاضي حازم والدكتور راسم
صهراه القاضي محمد حسني ذوق والمرحوم عبد الحفيظ عثماني
صهر مصطفى والمهندس واثق والمرحوم عبدالله اديب عبد الواحد.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع السبت والاحد والخميس ١٢ و١٣ و١٧ نيسان في منزل ولده اسامة في طرابلس طريق الميناء فوق مطعم ابو النواس الطابق التاسع من الحادية عشرة قبل الظهر حتى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة حتى السابعة مساء.

---

انتقل الى رحمته تعالى
**فؤاد نديم الجمل**
اولاده جمال ومحمد وايهاب ومازن ونور الدين
اشقاؤه فاروق وسامي وفوزي وشريف ومحمد والمرحومان منير واكرم
صهراه انور الجمال وغازي فايد.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في محلة الظريف شارع مدحت باشا بناية حمود الطابق السابع بجانب مستشفى الاطباء.
الآسفون آل الجمل وانسباؤهم.

---

زوجة الفقيد تريز كريم العبر
اولاده فادي وايلي ونادين وكريستين
شقيقه جورج وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم بطرس واولادها
شقيقاته سعاد ارملة المرحوم الياس باسيل
وسلوى ارملة المرحوم ايليا ابو جوده واولادها
ووداد زوجة جرجس عون وعائلتها
ونجاة زوجة شهيد بو منصور وعائلتها
وجورجيت زوجة جوزف ضو وعائلتها
ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه
**حنا لطف الله ابو جوده**
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع بنك الريف قرب الدفاع المدني بناية سوبر ماركت صوايا الطابق الثامن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**يوسف بديع القاصوف**
زوجته عفيفة جدعون
اولاده الشاعر الياس وعائلته وبديع وعائلته ونسيم وعائلته وجهاد زوجة خليل معلوف وعائلتها
اشقاؤه جرجي بديع القاصوف وعائلته ونجيب بديع القاصوف وعائلته وسعاد ارملة المرحوم عبود ضو
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان في منزل الفقيد في زبوغا.

---

انتقل الى رحمته تعالى
**الحاج نايف سليم السقا**
اشقاؤه الحاج ديب والمرحوم خطار وعبدالله
اولاده المرحوم فؤاد ومحمد وطارق وعلي وحسن وباسم وخيرالدين.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان في السلطانية ويومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في منزل ولده محمد السقا في بيروت الرملة البيضاء بناية البوريفاج قبالة اوتيل البوريفاج الطابق العاشر. من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء
وتقام ذكرى الاسبوع الجمعة ١٨ منه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته السلطانية.
الآسفون آل السقا واهالي السلطانية.

## ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا وعزيزتنا المرحومة
**الحاجة خديجة الحاج خليل رحال**
ارملة المرحوم الحاج كامل رحال
ولداها الحاج محمد والاستاذ سامي
اصهارها محمد نور رحال ونجاتي رحال والمرحوم نمر نبوه.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية مبنى بلدية برج البراجنة للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون آل رحال وحاطوم ونبوه وعموم اهالي برج البراجنة.

---

تصادف غداً الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة
**صالحة حمد الاسعد**
ارملة المرحوم نعمة الحاج ابرهيم السعيدي
ولداها واصف وعصام
بنتاها رغدة زوجة صفوت العوا وغيه زوجة عماد سعد
اشقاؤها المرحومون صالح وصلاح وعبد الكريم الاسعد
اصهارها الدكتور نجدت ابرهيم باشا والعميد الركن المتقاعد علي علاء الدين.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدة عدلون للرجال والنساء.
الآسفون آل السعيدي والاسعد وانسباؤهم.

---

تصادف غداً الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
**الشاعر الشيخ ابرهيم محمد بري**
عم الرئيس نبيه بري
اولاده القاضي محمد وفادي والمرحومان وسيم وحسان
صهراه الدكتور نبيل بري وعوني مطر
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته تبنين.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في تبنين.
الآسفون آل بري وعموم أهالي تبنين.

---

تصادف غداً الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المأسوف على شبابها
**نزيهة الشيخ عبد النبي شمس الدين**
اعمامها حجة الاسلام والمسلمين العلامة الشيخ عبد الكريم شمس الدين والمرحوم الشيخ علي والمرحوم الشيخ احمد والشيخ مصطفى والمرحوم محمد علي
اشقاؤها نزيه ومحمد وعلي
فتتلى اي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في القاعة الكبرى للمعهد الفني الاسلامي على مستديرة شاتيلا الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل شمس الدين وعموم أهالي قبريخا.

---

تصادف غداً الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
**فاطمة الحاج محمود مصطفى خليل**
ارملة المرحوم الحاج عبدالله علي احمد خليل
والدة حسن وحسين ومحسن
شقيقة المرحوم الحاج محمد اكرم واحمد وعبدالله
اصهارها خضر حمدان ومحمد ورفقي ومحمد شرف وعلي داود.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدتها شحور.
الآسفون آل الخليل وعموم أهالي شحور.

---

تصادف غدا الاحد ١٣ نيسان
ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته
**موسى نمر ياسين**
ولداه المرحوم علي ومحمد
اشقاؤه حسن والحاج ابرهيم واسماعيل وخليل.
فتتلى عن روحه اي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته مجدل سلم.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في وطى المصيطبة خلف ثكنة الحلو بناية النار قبالة مدرسة ابليت.
الآسفون آل ياسين ودبوق وعموم اهالي مجدل سلم.

---

تصادف غدا الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
**الحاج حسين علي ذياب**
اولاده محمد كامل وحسن وعلي وحبيب.
فتتلى على روحه اي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدته البازورية – صور.
الآسفون آل ذياب وسرور وعموم اهالي البازورية.

## ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**ايلي نخله مسعود**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة والنصف مساء اليوم السبت ١٢ نيسان في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك – بكفيا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
**شفيق حبيب سعد**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة مار يوحنا الحبيب في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
**داود يوسف زيدان**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٣ نيسان الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
**لويس سامي الخولي**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ١٣ نيسان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار تقلا في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**ماري ميخائيل شماعة**
ارملة المرحوم الياس كتيلي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة النبي الياس للروم الارثوذكس في حدث بيروت الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٣ نيسان.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**بديع حنا مبارك**
(ابو حنا)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة سيدة النجاة في بصاليم.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

يقام قداس وجناز ذكرى الاربعين لراحة نفس المأسوف عليه
**كلوفيس اندراوس عيد**
غداً الاحد ١٣ نيسان الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**يوسف جورج قنيس**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من صباح غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة القديس نيقولاوس في بلونة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**توفيق نعمان هدايا**
زوجته اتيال يوسف حكيم.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**جانيت فؤاد كحالة**
زوجة جوزف سليم كحالة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة السيدة في سن الفيل.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**منتهى الخوري ابي نادر**
اولادها المحامي انطوان ابي نادر وعائلته وجيزيل زوجة موسى ناصر وانطوانيت
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الذي سيقام لراحة نفسها العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة مار جرجس عبللي – البترون، ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
**حنا يوسف النجار**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة سيدة النجاة حي الزلقا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**سيبريا دياب العبر**
زوجة حنا خوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**رينيه الياس جعاره**
ارملة المرحوم الدكتور الياس تركيه
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**اميلي سليم حبيب**
ارملة المرحوم يواكيم فرح
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة القديسة كاترينا في كلية البشارة قبالة مستشفى الروم.
تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**جان جورج طراد**
زوجته اليس طراد.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**فريدة فؤاد ضو**
زوجة انطوان حنا ابي صعب
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة مار جرجس الرعائية في الكفور – كسروان.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**اولغا خليل الغريب**
ارملة المرحوم الدكتور جوزف الغريب
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ١٣ نيسان في كنيسة مار الياس في الناعمور الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**هيلانة ابرهيم عرب**
ارملة المرحوم وديع طوروس
يقام قداس لراحة نفسها غداً الاحد ١٣ نيسان الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
**جورج جان ناميف**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة مار ميخائيل – طريق النهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
**داود سليمان خيرالله**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة القديسة كاترينا للروم الارثوذكس في مدرسة زهرة الاحسان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

تصادف غداً الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور ٤٠ يوما على وفاة المأسوف عليها
**فايزة عبد الرضى عواضه**
زوجة قاسم فياض
ولداها حسين وحسن
شقيقها عبد علي
صهرها محمد عليق
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية اهل البيت في الطيونة – الشياح الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل عواضة وفياض وعموم أهالي الخيام والنبطية.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
**عزيز قبلان باخوس**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ نيسان في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## ذكرى خمسين

في مرور خمسين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
**يوسف حسيب مخول**
اهل الفقيد وانسباؤه يدعون الى مشاركتهم في الذبيحة الالهية والصلاة لراحة نفسه غدا الاحد ١٣ نيسان الساعة العاشرة والنصف في كنيسة القديسة ريتا الجديدة في جديدة المتن شارع الحكمة.

## ذكرى اربعين وسنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
**جوزف ابرهيم زغيب**
وفي مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**جميلة بشارة زغيب**
يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، انشينلك.
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

## ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
**ايلي ت. بولاد**
تدعو عائلة الفقيد الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه.

---

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
**طوني امين خوري**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة سيدة صيدنايا في تل الزعتر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور سنة على وفاة المرحوم
**جو جورج حمصي**
يرجى من عرفه واحبه ان يصلي لاجله.

---

في مرور سنة على وفاة المرحومة
**جانيت يوسف ميرو**
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٣ نيسان في مطرانية الكلدان الكاثوليك في الحازمية – برازيليا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
**ميشال سمعان الزاخم**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة مار الياس في ددّه – الكورة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

## شكر وتقدير

خيرية علي حركس والدة المرحوم
**الدكتور زياد قاسم**
رئيس وحدة الشركات عبر الوطنية المشتركة بين الاسكوا والاتكاد في الامم المتحدة
وزوجته فاطمة حسن السبيتي واولاده مناه ومي ورمزي
يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان من السيد الامين التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) الدكتور حازم الببلاوي ونائبه الدكتورة ثريا عبيد وجميع موظفي مكتبه وموظفي شعبة الادارة وقسم الخدمات العامة وجميع موظفي اللجنة ومجلس الموظفين وشعبة قضايا التنمية الاقتصادية وسياساتها ومن اصحاب المعالي الوزراء واصحاب السعادة السفراء والرسميين والديبلوماسيين والاصدقاء والاهل الذين شاركوا شخصيا او اتصلوا هاتفيا او بالفاكس او برقيا في مصابهم الاليم بالفقيد الغالي.

---

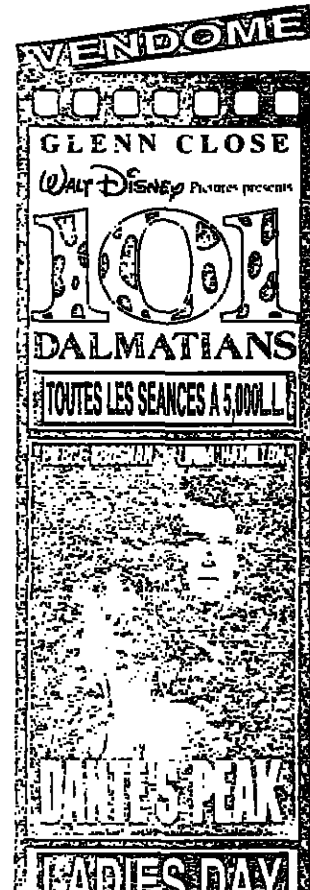
آل حداد وخوري وصباغ وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين أسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
**فؤاد بطرس حداد**
سواء بحضورهم او باتصالهم او بحلواتهم او ببرقياتهم او بتبرعاتهم للكنيسة والصليب الاحمر سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

---

عائلة المرحومة
**الحاجة سامية مصطفى قباني**
ارملة المرحوم احمد محمد الكستي
تتقدم بالشكر العميق والامتنان من كل من شاطرها حزنها في مصابها الاليم، سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه، راجية اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا بكل منهم.

---





اعطت وزيرة الخارجية الاميركية صورة قاتمة عن الوضع في الشرق الاوسط

# السحابة الشمسية المغناطيسية تبلغ الارض: القمر "ويند" سيقدم معلومات واضحة عنها

صرحت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) ان سحابة مغناطيسية ضخمة ناجمة عن طفرة شمسية هائلة حصلت يوم الاثنين الماضي، بدأت بعد ظهر الخميس تصل الى الارض.

قال نيكولا فوكس الباحث في مركز غودارد الفضائي في برنامج القمر الاصطناعي "بولار" في غرينبلت من ولاية ميريلاند: "لاحظنا زيادة الرياح الشمسية ولم يحن بعد اوان التأكد من ذلك وعلينا ان نحلل معطيات المجال المغناطيسي".

واضاف: "انه شيء شبيه بالفقاعة ولا نعرف اتجاه السحابة المغناطيسية ولا الزاوية التي ستصيب منها الارض".

وتتقدم السحابة المغناطيسية وهي في الواقع غازات تتألف من حوالي مليون طن من الجزيئات والالكترونات الموجبة بسرعة تقدر ما بين ٧٠٠ و١٣٠٠ كيلومتر في الثانية.

واوضحت "ناسا" ان القمر الاصطناعي "ويند" سيقدم معطيات اوضح تسمح بالتوصل الى نتائج نهائية. وكانت تكهنات "ناسا" ان "العاصفة الشمسية" ستصيب الارض في منتصف ليل الخميس بتوقيت غرينتش.

الا ان جان – لوي بوجريه احد مديري المركز الوطني للبحث العلمي قال ان السحابة المغناطيسية تسير على "ريح شمسية بطيئة" وبدأت تصيب الارض من الخميس. وقال: "ان الصدمة لوحظت في الساعة ١٤،٣٠" بالتوقيت المحلي (١٨،٣٠ ت.غ).

ولا تمثل هذه الظاهرة اي خطر على الكائنات الحية ويمكن ان تؤدي الى اختلال شديد في الاتصالات السلكية واللاسلكية وخطوط الضغط العالي بل يمكن ان تلحق اضرارا بالاقمار.

وكانت عاصفة شمسية مماثلة ناتجة من طفرة شمسية حصلت في ٦ كانون الثاني الماضي، عند سطح الشمس فأدت الى تدمير قمر الاتصالات "تلستار – ٤٠١" التابع لشركة التليفون الاميركية العملاقة "اي-تي-تي" والذي تبلغ كلفته ٢٠٠ مليون دولار.

حصلت الطفرة الشمسية يوم الاثنين في نحو الساعة ١٤،٠٠ بتوقيت غرينتش وتجلت في "عملية طرد شمسية كثيفة" تسمى تاجية لانها ناجمة عن تاج الشمس.

وتقوم منطقة المجال المغناطيسي على بعد حوالي ٥٠ الفا كيلومترا حول كوكب الارض بدور الحاجز اذ تطرد الجزيئات التي تحتوي على ايونات (مجموعة ذرات تتضمن شحنة كهربائية) و"ستتأثر وعلى كل حال سيتشوه شكلها الى حد كبير من جراء مرور مثل هذه السحابة الذي سيستغرق ٢٤ ساعة". بحسب ما قال العالم الفرنسي بوجريه.

(و ص ف)

# فيلم فيديو يُطلق حملة ضد تجاوزات الشرطة البرازيلية

عرض فيلم فيديو صوّره هاو رجال شرطة وهم يسلكون سلوكا اجراميا وأثار فضيحة كبيرة في البرازيل وحملة ضد التجاوزات الفاضحة.

فالفيلم في تلفزيون "غلوبو" الذي يشاهده ستون مليونا، قدم في اول نيسان وهو يصور عناصر من الشرطة العسكرية في احدى الضواحي الفقيرة لساو باولو يذيقون ثلاثة رجال اعتقلوهم كل الوان التعذيب من صفع وركل وضرب بالعصي ثم قتلوا احدهم، اذ اطلقوا النار عمدا على سيارتهم بعدما سمحوا لهم بالانصراف.

وهز الفيلم مشاعر المواطنين والحكومة وفي خلال ٤٨ ساعة امر الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوسو بانشاء سكرتارية لحقوق الانسان لمعاقبة رجال الشرطة المجرمين. ثم استصدر قانونا ينص على ان التعذيب جريمة يعاقب عليها بعقوبات شديدة ووصف رجال الشرطة الثلاثة بانهم "حيوانات".

وقال كاردوسو لاسبوعية "فيغا" ان رجال الشرطة "لم يضربوا ولم يقتلوا لانهم يتقاضون مرتبات ضئيلة او لانهم يعملون في ظروف سيئة وانما لانهم حيوانات. وفي الواقع انها مشكلة ثقافية. نحن في بلد ساده اتجاه الى القبول باستخدام الشرطة للعنف" ملمحا الى الحكم الديكتاتوري العسكري الذي استمر ٢١ سنة من ١٩٦٤ الى ١٩٨٥.

واياً كان الامر فالصور عبر شبكة "غلوبو" وتناقلتها سائر محطات التلفزيون ليقظت موجة عارمة من الاستياء ازاء العنف.

وكان من انشاء سكرتارية لحقوق الانسان تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في مثل هذه الجرائم. وامام اللجنة عمل كثير. فمنذ تصوير ذلك الفيلم في ساو باولو توالت افلام تبرهن عن وحشية الشرطة في الريو وفي مدن اخرى.

وتقوم كل شبكات التلفزيون البرازيلية حاليا ببث شهادات مروعة لضحايا يظهرون على الشاشة ويروون وقائع عما اصبح الكثيرون يطلقون عليه "الوحشية بالملابس الرسمية".

وما لبث ان انحلت عقدة الالسنة لدى الضحايا وبدأت المعلومات حول تجاوزات رجال الشرطة تتسرب بسهولة. واتضح ان شرطة ساو باولو قتلت في عام ١٩٩٢ ١٤٧٠ شخصا "اي اربعة اضعاف عدد القتلى في عهد الديكتاتورية العسكرية" بحسب عنوان صحيفة "جورنال دو برازيل" التي تصدر في العاصمة ريو.

ويبدو ان الفيديو اصبح سلاحا في يد السكان. واذاعت محطة "اس. بي. سي" مساء الثلثاء الماضي مشاهد صورها احد الهواة وتظهر ان نائبا يساريا استخدم احد رجال الشرطة من الذين ارتكبوا الفظائع التي عرضت في ساو باولو حارسا خاصا له.

وتم وقف النائب عن العمل لمدة ثلاثين يوما.

سرجيو بيروكال
(و ص ف)

# صدور عارية ام لا؟

تورونتو – و ص ف – لدى سكان الكثير من بلديات مقاطعة تورونتو الكندية قلق من النقاش الدائر حول موضة الصدور العارية (توبلس) في الاماكن العامة وابدوا عزمهم على التحديد هل من الضروري اعتبار ذلك مخلا بالآداب ام لا.

وثمة مشكلة اخرى: اذا لم يكن لائقا ابراز النهود عارية فابتداء من اي سن يتعين فرض هذا المنع؟

وجاء في مقالة نشرتها صحيفة "غلوب اند مايل" المحلية اليومية ان الضجة المثارة حول الموضوع امتدت الى الكثير من مدن المقاطعة الاكثر اكتظاظا في كندا.

واصدرت احدى هذه المدن قرارا دعت به كل فتاة تجاوزت الخامسة من عمرها ان تغطي صدرها في اماكن الاستحمام العامة. ولاحظت الصحيفة ان في الامكان ادانة فتاة في السادسة من عمرها بتهمة الاخلال بالحشمة اذا لم تمتثل لهذا القرار.

وفي بتروليا يعتزم المجلس البلدي ان يناقش الاثنين المقبل اخطار عادة "الصدور العارية". وفي كامبريدج حيث لاحقت الشرطة شابة كانت تسبح عارية النهدين اتخذ القرار: على جميع النساء ارتداء حمالات الصدور.

واختارت مجالس بلدية اخرى الاستعانة بمحامين لالقاء مزيد من الضوء على القضية.

وتفجر الجدال في كانون الاول الماضي عندما ابطلت محكمة الاستئناف في تورونتو حكما لمحكمة دانت فيه شابة بتهمة الاخلال بالحشمة حين كانت تتنزه عارية النهدين خلال يوم من قائظ من صيف ١٩٩١. وقالت محكمة الاستئناف ان "الشابة لم تتصرف في شكل مشين او لا انساني".

واختارت مدينة كامبريدج الاستمرار في منع موضة الصدور العارية في الاماكن العامة.

## شيء للنسوة من بائع الهوى

فيينا – و ص ف – تلتفت نساء فيينا الى بائع هوى يدعى انجيلو في الثانية والثلاثين من العمر منذ ظهوره في برنامج شعبي في التلفزيون النمسوي.

منذ ذلك الحين ما عاد يقتصر على زبونتين اسبوعيا بل اصبح يتلقى مئات المكالمات الهاتفية على رقم هاتفه الخليوي او على الانترنت. وهو يعرض خدماته مقابل مئة دولار لمدة ساعة من المتعة في مقطورته، ولكنه مستعد للذهاب الى زبونته في اي مكان، "واذا لم تتحقق لها معي اللذة فيمكنها ان تذهب دون ان تدفع شيئاً".

وزبوناته الاساسيات من "ربات البيوت في نحو الاربعينات من العمر، لان الرجال بعد عشر سنين من الزواج لا يفعلون شيئا سوى تناول الفستق ومشاهدة التلفزيون. والنساء في حاجة الى شيء آخر" على حسب قوله.

## شرب كل الفودكا التي حاول تهريبها

موسكو – و ص ف – هرب فنلندي اوقفه رجال الجمارك على الحدود بين روسيا وفنلندا ومعه كميات من الفودكا الى الغابات ليشرب في سبعة ايام ٢٠ زجاجة من الفودكا كان يحاول تهريبها.

وكان هذا الرجل ينقل في سيارته صندوقا يضم ٢٠ زجاجة من الفودكا عندما اوقفه رجال الجمارك.

ولما منع من نقل المشروبات الى بيته، قرر ان يستغل الفرصة ولجأ الى الغابات المجاورة حيث شرب كل ما كان يحمله من الفودكا. وبعد سبعة ايام قضاها منفيا في الغابات، متجرعا الزجاجات كلها، عاد الى الحاجز الجمركي وسمح له بالمرور.

# سمك القرش النهري



العالمة البحرية راكيل كافانا ومساعدها سكوت مايكوك يعرضان للاعلام سمكة القرش النهرية النادرة التي كان يعتقد انها انقرضت من هنالك، الى ان تمكن منها صيادون مطلع هذه السنة في نهر كينا باتنغان في ماليزيا. والارجح ان هذا النهر من الامكنة القليلة في العالم حيث هذا القرش النهري.

(رويتر تيليفوتو)

# آكل السمك يحمي قلبه والشرايين: حالات مقارنة بينه وبين الآخرين

في دراسة اميركية بدأت عام ١٩٥٧ ونشرتها المجلة الطبية "نيو اينغلاند جورنال اوف ميديسين" امس ان اكل السمك في شكل منتظم يحمي امراض القلب التي تصيب الشرايين التاجية وتفضي الى الوفاة، خاصة من جراء انسداد الشرايين.

وشملت الدراسة التي اشرفت عليها الدكتورة مارتا دافيغلوس في شيكاغو ١٨٢٢ شخصا يعملون في شركة كهرباء في المنطقة وتم تقسيمهم اربع مجموعات تبعا لمدى تناولهم الاسماك.

وبعد متابعة استمرت ثلاثين سنة احصى الباحثون ٤٣٠ وفاة جراء امراض الشرايين التاجية من ضمنها ٢٩٣ حالة تسبب بها انسداد الشرايين. وادت ١٩٦ حالة من الانسداد الى وفاة فجائية و٩٤ الى وفاة لاحقة للاصابة. ولم يتسن وصف ثلاث حالات وفاة طبيا.

غير ان الاطباء لاحظوا ان الذين يتناولون كميات من الاسماك اكثر من غيرهم اي بمعدل يزيد عن ٣٥ غراما يوميا يتعرضون لخطر انسداد في شرايين القلب بنسبة اقل من اولئك الذين لا يأكلون الاسماك مطلقا بـ٤٦ في المئة. واحتمال الوفاة غير الفجائية لديهم اقل بـ٦٧ في المئة.

وكانت اعمار العاملين في الشركة الذين اجريت عليهم الدراسة، و٦٢ في المئة منهم عمال، تراوح ما بين الاربعين والخامسة والاربعين من العمر في بداية الدراسة. وسألهم خبراء التغذية مرتين عن عاداتهم الغذائية ونمط حياتهم. وكانت اوزانهم زائدة عن الحد اجمالا ويعانون ضغط الشرايين ولديهم نسب كولسترول مرتفعة. وكان ٥٨ في المئة منهم يدخنون ١٨ سيكارة يوميا في المتوسط.

واسفرت دراسات عديدة اقل نطاقا شملت سكانا من الاسكيمو (القطب الشمالي) ان الاسماك تتضمن مزايا وآثارها الوقائية لا تزال محل جدل.

ومن جانب اخر يهتم المتخصصون بمختلف مكونات الاسماك التي يمكن ان تنتج هذا الاثر الوقائي.

(و ص ف)

## مسرح الاولمبيا قيد التحسين

باريس – و ص ف – يعمد مسرح الاولمبيا الباريسي، قبلة الموسيقى والغناء في فرنسا، الى اغلاق ابوابه مدة سبعة اشهر للتحسينات بعد سهرة اخيرة يوم الاثنين المقبل يشارك فيها نحو ستين مطربا.

شهد مسرح الاولمبيا مشاهير الفنانين في العالم مثل اديت بياف والبيتلز وليزا مينيلي وأم كلثوم وفيروز وجاك بريل الذي ودع الجمهور من على خشبة المسرح نفسه عام ١٩٦٦ امام جمهور تابعه واقفا وهو يبكي.

افتتح هذا المسرح عام ١٨٩٣ وجدده برونو كوكاتريكس وورثته عام ١٩٥٤. والان سيظهر في صورة جديدة اجمل واحدث وتحفظ له عراقته.

وفي ١٤ تشرين الثاني المقبل سيفتتح المغني جيلبير بيكو المسرح الجديد الذي افتتحه هو نفسه حينما كان شابا مبتدئا عام ١٩٥٤، ولا يزال صاحب الرقم القياسي لعدد العروض التي قدمها، اذ كان نحو ثلاثين عرضاً في الاولمبيا خلال اربعين عاماً.

نبيل خوري

# الانقلاب الاول... من دون بلاغ!

تلفزيون عربي في باريس، ومن باريس.

اللهم زد وبارك.

في لندن تلفزيون عربي، وفي روما، ويقال قريباً في نيويورك، والحبل على الجرار، وكلها تبث الى عالم العرب، والى بقية العالم.

اضافة الى القنوات الفضائية العربية التي تبث من عالم العرب الى العالم.

واذا اتسع وقت الانسان لمشاهدة هذه القنوات، يكتشف فورا انها استطاعت تحقيق انجاز كبير ومذهل، عجزت عنه كل الانظمة السياسية، والاحزاب السياسية، والمنظمات السياسية، بما في ذلك جامعة الدول العربية.

استطاعت ببساطة ان تجمع العرب (ليس "كلمة" العرب بالضرورة) ولكن العرب.

للتفسير. برنامج غنائي (تافه عادة) يتلقى اتصالات (وفاكسات) من المشاهدين، في اقل من ساعة يتلقى هذا البرنامج اتصالات من جميع الدول العربية تقريبا، ومن جميع دول العالم التي يقيم فيها عرب.

فهنا تلفون من الجزائر، وهنا فاكس من الامارات، وذلك هاتف من لوس انجلس، ورسالة من ام القيوين، الى آخره.

وما يحصل في البرنامج الغنائي التافه يحصل في البرنامج السياسي الذي ليس ضروريا ان يكون تافهاً، وان يكن بعض مقدمي هذه البرامج يصرون أحيانا على التفاهة!

أحيانا تذهل من بعض الاتصالات السياسية، فهذا صوت لا تعرفه ولم تسمع باسمه من قبل يعطي رأيا في قضية معقدة، وفي لحظات تكتشف انك امام رجل (او امرأة) مطلع، مثقف، متابع، يمتلك من المعلومات ما لا تملكه انت، ومقدم البرنامج.

وأحيانا ينشب الجدل بين صوت من نواكشوط وآخر من القدس المحتلة، فاذا أنت امام حوار تلفوني – تلفزيوني أرقى بكثير من معظم الندوات التي تقام في العواصم العربية، وتنقلها الصحف والتلفزيونات، وتقام لها المهرجانات.

مبدئياً، لا رقابة على اي كلام، لأن البرامج تبث مباشرة على الهواء، ولذلك فجرعة الحرية التي يتضمنها الاتصال هي أكبر بكثير مما يجرؤ على قوله (أو كتابته) أي مواطن خائف حتى الرقابة على هاتفه في بلاده.

أما ما يحصل للمواطن "الجريء" بعد ذلك، فعلمه عند الاجهزة.

ما نريد ان نقوله ان هذه التلفزيونات، والقنوات الفضائية العربية، صارت بفضل ثورة المعلومات والاتصالات – التي لا فضل لنا فيها – مركز استقطاب لكل العرب من المحيط الى الخليج، يلتقون عبرها ومن خلالها، سواء حول أغنية، او برنامج سياسي او ثقافي او اجتماعي، وهذا ما لم يحصل من قبل في التاريخ.

السؤال، بعدما صار هذا الاستقطاب جامعاً، كيف نستفيد منه؟

وقبل الجواب، ملاحظة: الكلمة المكتوبة لا تصل تقريبا الى القارئ العربي، فأكثر الكتب مبيعا وانتشارا وصحة، لا يتعدى آلاف النسخ، التي تصل في الغالب الى عدد اصابع اليدين.

وحال الصحف والمجلات (خارج حدود بلادها) ليس افضل من حال الكتب. يقابل ذلك ان اتفه برنامج تلفزيوني يشاهده عشرات الملايين (نكرر ملايين) يتسمرون امام الشاشات الصغيرة ساعات وساعات.

هذه الملاحظة هي فقط للتدليل على أهمية هذا الاستقطاب وخطورته، اذ يجعل في دقائق قليلة مطربا من الدرجة العاشرة اكثر انتشارا وشهرة من طه حسين وأحمد شوقي معا.

نعود الى السؤال: كيف نستغل هذا الاستقطاب؟

استفادت من هذا الاستقطاب حتى الآن الانظمة العربية الحاكمة، فلكل حاكم عربي – من دون استثناء – صولات وجولات يومية على الشاشة، تنقل كلامه (وأحيانا ملامح وجهه) الى الملايين كل يوم.

أحيانا – وأحيانا فقط – تمر المعارضة في هذه القنوات مرور الكرام، وتعطى الحرية لتقول رأيها في دقائق، ويحصل هذا عادة خلال ازمة بين بلدين عربيين يملك كل منهما قناة فضائية تفتح كل منهما بابها – خلال الازمة فقط – للمعارضة في البلد الآخر.

وثالثا، وهي كلمة حق يجب ان تقال، استطاع هذا الاستقطاب ان يجمع العرب خلال الازمات (التي لا يختلف عليها أحد)، والقضايا، مثل قضية القدس أخيراً.

لكن هذا الجمع ظل ناقصا لانه اقتصر على الناحية الاعلامية وحدها، من غير ان يتعداها – الا في حالات قليلة – الى اضافة الثقافة السياسية الى المعلومة.

اذ لا يكفي ان تقول ان القدس عربية، ولا يكفي ان تشرح ان بنيامين نتنياهو يغتصبها في وضح النهار، ولا يكفي ان تقول اننا غاضبون من هذا الاغتصاب.

نراهن – ونربح الرهان – على ان تسعين في المئة من المشاهدين والمتعاطفين مع قضية القدس لا يعرفون تاريخها، واذا فاجأتهم بسؤال بسيط مثل: لماذا هي عربية؟ فسيعجزون عن الاجابة.

وهذا المثل ينطبق على كل القضايا العربية المشتركة التي يعرف المشاهد عناوينها فقط ويجهل تفاصيلها.

العنوان الكبير، هو الجواب الكبير عن سؤال. ماذا نستطيع ان نفعل؟

هو. باختصار وببساطة. ان نستغل هذا الاستقطاب لتثقيف الناس، وتحديدا في القضايا الاساسية، ومنها ماذا يجمع بين العرب، وما هي الهوية العربية، وما هي الآمال العربية، ولماذا اجهضت، وكيف نبعث احلامنا المنكسرة. ولماذا هزمنا و...

ثقافة، ثقافة في التراث العربي والتاريخ العربي، (ولا مانع من تاريخ الخلافات العربية ولماذا حصلت)، ماذا يجمعنا، وماذا يفرقنا في الموسيقى والادب وبقية الفنون الخ...

باختصار ايضا: تعريف العرب بالعرب، وتعريف العرب بأنفسهم.

واذا حصل هذا، فسيكون اكبر انقلاب في تاريخنا الحديث. ونكاد نقول أول انقلاب، ومن دون بلاغ رقم واحد هذه المرة!












النهار
تصدر عن النهار ش. م. ل. مؤسسها ١٩٣٣ المدير المسؤول جبران تويني رئيس التحرير جوزف نصر الادارة والتحرير أنسي الحاج دار التعاونية الصحفية المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني